تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ١٥ من شعبان ١٤١٨ هـ - ١٥ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٧ - ٦ كيهك ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٥١ | 15 Dec. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يتلقى تقريرا من موسى حول نتائج مؤتمر القمة الإسلامية ومباحثاته مع قادة إيران

خاتمي: مصر وإيران قطبا الحضارة الإسلامية ونرحب بتسوية الخلافات بين البلدين

وزير الخارجية: قرارات القمة كانت رسالة واضحة ضد السياسات المتعارضة مع مصالح دول العالم الإسلامي

الرئيس الإيراني في موتمر صحفي عالمي بطهران:

خلافاتنا مع الإمارات يمكن حلها بالتفاهم والحوار

السعودية بلد كبير وعلاقاتنا معه طيبة

نحترم الشعب الأمريكي العظيم ونريد حوارا معه

قدم السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس، تقريرا مفصلا إلى الرئيس حسني مبارك عن نتائج أعمال القمة الإسلامية، التي انتهت أعمالها في طهران يوم الخميس الماضي، وكذلك اللقاءات التي عقدها مع المسئولين الإيرانيين، وفي مقدمتهم الرئيس محمد خاتمي. كما تضمن التقرير نتائج الاجتماعات التي عقدها وزير الخارجية مع قادة الدول، ومسئوليها، على هامش أعمال القمة الإسلامية، وبينهم الرئيس السوري حافظ الأسد، والرئيس السوداني عمر البشير، والرئيس السنغالي عبده ضيوف، والشيخ حمد بن خليفة أمير قطر، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية.

وصرح وزير الخارجية بأن قرارات القمة - التي صدرت بالإجماع - تعتبر رسالة واضحة إلى السياسات التي تتعارض مع مصلحة العالم الإسلامي، وقد صدرت هذه القرارات للحفاظ على مصالح وأمن الدول الإسلامية. وأضاف أن هذه القرارات كانت مصر جزءا منها، وأيدتها بالكامل.

وأضاف أن القمة الإسلامية كانت واضحة في دعمها لعملية السلام في الشرق الأوسط والمطالبة بتنفيذ الالتزامات، التي تمت في إطار تأكيد مبدأ «الأرض مقابل السلام».

وقال وزير الخارجية - الذي رأس وفد مصر في اجتماعات وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ومؤتمر القمة الذي تلاه - إن القمة الإسلامية ليست موجهة ضد أحد أو دولة أو سياسة بعينها. وأضاف أنها كانت بالتأكيد ضد الاحتلال، ونسف عملية السلام، والتعنت إزاء حقوق الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن العالم الإسلامي يقبل السلام متى كان متوازنا وعادلا.

ومن طهران كتب - أمين محمد أمين وعائشة عبدالغفار عن مؤتمر صحفي عالمي، وصف بأنه فترة واسعة من جانب إيران نحو إصلاح علاقاتها بالعالم، قال الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس: إن مصر بلد كبير، وإنها تمثل مع بلاده الجناحين الكبيرين، والقطبين الأساسيين الثقافة والحضارة الإسلامية. وأعلن رغبة طهران في حل جميع المشكلات مع القاهرة، وقال إن الخلافات السياسية لن تحول دون استمرار الحوار.

وفي نغمة ليست لها سابقة منذ قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، قال خاتمي إنه يكن كل الاحترام للشعب الأمريكي العظيم، وتجنب وصف الولايات المتحدة بـ«الشيطان الأكبر» الذي درج سابقوه على وصفها به. وأكد أنه يريد إجراء حوار مع الشعب الأمريكي في أقرب وقت ممكن، ولكنه عاب على السياسيين الأمريكيين أنهم «متخلفون عن معطيات العصر» بإصرارهم على التعامل مع الآخرين بمنطق «القوة العظمى الوحيدة» في عالم يتحول بسرعة كبيرة إلى نظام متعدد الأقطاب.

وأعرب الرئيس الإيراني عن اعتقاده بضرورة عدم وجود أية مشكلة بين إيران ومصر، لأنهما قطبا الحضارة الإسلامية، وأضاف - ردا على سؤال من «الأهرام» - أن بلاده تريد حل جميع المشكلات مع القاهرة، واستمرار الحوار.

وردا على سؤال آخر من «الأهرام» عن مستقبل العلاقات الإيرانية - العربية في ظل استمرار احتلال إيران جزر الإمارات الثلاث، والعلاقات المتوترة مع دول الإمارات العربية، والسعودية، والبحرين، والعراق، ومصر، قال الرئيس الإيراني: إننا ندعو العالم كله إلى السلام، ولابد أن نبدأ من منطقتنا. وأضاف أن للمملكة العربية السعودية بلد عظيم وكبير، وعلاقاتنا طيبة معه، وأشار إلى أن علاقات بلاده مع الإمارات كانت جيدة دائما، وأن الخلاف حول الجزر يمكن حله من خلال الحوار والتفاهم. وقال إن طهران على استعداد لاستقبال «الأخوة بالإمارات للتفاهم، والحوار، وتبادل وجهات النظر على أي مستوى» وحول العلاقات مع العراق أشار خاتمي إلى وجود بعض المشكلات، إلا أنه أوضح أن الجانبين لديهما الإرادة لحلها.

وتطرق خاتمي إلى عملية السلام في الشرق الأوسط فأكد الموقف الإيراني الرافض لها، موضحا أن بلاده ترى أنها غير عادلة.

ووصف محللون سياسيون تصريحات خاتمي الخاصة بأمريكا، بأنها تطلعت بإيران شوطا كبيرا باتجاه المصالحة مع الولايات المتحدة، أكثر من أي وقت مضى، منذ عام ١٩٧٩. وكرر خاتمي ماقاله من قبل عن ضرورة «الحوار لا الصدام» بين الحضارات. وأشار إلى أن إيران يمكنه أن يفيد دروسا كثيرة من تجربة الغرب وحضارته. ودعا الساسة الأمريكيين إلى تغيير أفكارهم، وإدراك تطورات العالم كي تدخل البشرية القرن المقبل، وهو مضيء بالكرامة، والسلام، وحرية الإنسان.

الرئيس حسني مبارك في أثناء استقباله السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس

الجنزوري يلقى بيان الحكومة أمام مجلس الشعب السبت المقبل

رسالة لدول العالم تؤكد أمان مصر وكرم شعبها

الحكومة ملتزمة بتخفيف الأعباء ورفع مستوى المعيشة

يستعرض مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزوري في إجتماعه بعد غد بيان الحكومة الذي يلقيه رئيس الوزراء، أمام مجلس الشعب السبت القادم. ويتضمن البيان مجموعة رسائل مهمة، منها رسالتان، الأولى للمجتمع الدولي يؤكد خلالها أن مصر آمنة، وأن شعبها مضياف، وأن الحكومة قادرة بأجهزتها الأمنية، وجميع مؤسساتها التنفيذية، والشعبية على محاصرة الإرهاب.

أما الرسالة الثانية فهي موجهة إلى المواطن المصري، ويتعهد فيها رئيس مجلس الوزراء باستمرار الحكومة في تقديم المزيد من التيسيرات في الإجراءات الخاصة، بتعامل المواطنين مع الأجهزة الحكومية، ورفع مستوى معيشتهم وتخفيف الأعباء عن كاهلهم، وفتح أبواب العمل المنتج أمامهم، واستمرارها في تقديم الدعم في مجالي الصحة والتعليم، في إطار المشروع الحضاري الكبير الذي يستهدف تحريرهم من جميع الضغوط إلى جانب عدم فرض أعباء جديدة خلال العام المقبل. ويمثل خطاب الرئيس مبارك الأخير أمام مجلسي الشعب والشورى، القاعدة الرئيسية لملامح البيان باعتباره منهاج عمل لخطة الحكومة في العام الجديد، وإعداد مصر لقرن جديد، بما يحقق انطلاقتها الكبرى نحو نهضة تنموية شاملة . وسوف يتناول رئيس مجلس الوزراء، موقف القطاعات، والأنشطة الرئيسية للاقتصاد القومي، كالزراعة، والري، والصناعة، والبترول، والكهرباء، والنقل، والتجارة.

ويركز البيان على تحسين كفاءة الخدمات الاجتماعية، في مجالات: التعليم، والصحة، ومياه الشرب، والكهرباء.

قرار بتنظيم امتحان الصف الثاني بالثانوي العام

مادتان اختياريتان هذا العام وثلاث في العام المقبل

التربية الدينية والقومية مادتا نجاح ورسوب

استحدث القرار الوزاري الذي أصدره الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، الخاص بتنظيم امتحان الصف الثاني بالثانوي العام، ترحيل مادة اختيارية من المواد الثلاث، التي اختارها الطلاب هذا العام في الصف الثاني إلى العام المقبل، وتحديد نهايات صغرى لمادتي اللغة العربية، والتربية الدينية، بحيث تكون ١٢.٥ درجة، واللغة الأجنبية الأولى، ونهايتها الصغرى ١٠ درجات. وأعلن الوزير أن الطلاب المقيدين في الصف الثاني هذا العام سيؤدون الامتحان في أربع مواد إجبارية، وهي: التربية الدينية (١)، واللغة العربية (١)، واللغة الأجنبية الأولى (١)، واللغة الأجنبية الثانية. أما المواد الاختيارية، فيترك للطالب اختيار مادتين فقط من بين ست مواد. [التفاصيل ص ١٢]

بناء ٢١٦ ألف وحدة سكنية في العام المالي المقبل

٧٠٠ مليون جنيه قروضا ميسرة للإسكان الشعبي

تقرر إنشاء ٢١٦ الف وحدة سكنية، استثماراتها خمسة مليارات و٢٠٠ مليون جنيه، خلال العام المالي المقبل، وخصصت الدولة ٧٠٠ مليون جنيه قروضا ميسرة للإسكان الشعبي، وسوف يتولى القطاع الخاص تنفيذ ٨٠٪ من هذه الوحدات، وتتولى الدولة ماتبقى.

صرح بذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق. وأضاف أن خطة هيئة المجتمعات العمرانية خلال العام المقبل تتضمن إقامة ١٨ الف وحدة سكنية من المستويين الاقتصادي والمتوسط وفيلات باستثمارات تصل إلى مليارين و١٣٥ مليون جنيه، تشمل البنية الأساسية، وخدمات في المدن الجديدة.

[التفاصيل ص ١٢]

لجنة وزارية لتنشيط مشاركة القوى الشعبية في مواجهة الإرهاب

إعادة النظر في المواد التعليمية الدينية وإيجاد أساليب جديدة لتعيين الخريجين

قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية لبحث وسائل تنشيط مشاركة القوى الشعبية في مواجهة الإرهاب، ولزيادة التلاحم بين الجماهير، وإيجاد روح المبادرة الشعبية للتعاون في القضاء على العناصر الإرهابية.

وعلم مندوب «الأهرام» أن اللجنة ستبحث - في أول اجتماع لها قريبا - رؤى الوزارات، لتنشيط المشاركة الشعبية في هذا المجال، ومنها إعادة النظر في مضمون المواد التعليمية الدينية، بمراحل التعليم المختلفة، وتنويع محاور المواجهة لتشمل - إلى جانب الأمن - مجالات التشريع، والثقافة، والإعلام. كما تتضمن هذه الرؤى ضرورة معالجة المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، وفي مقدمتها مشكلة البطالة ودمج الشباب في المجتمع، واختيار أساليب جديدة لتعيين الخريجين تتلاءم ومتطلبات المرحلة والظروف الراهنة. وفيما يتعلق بتأثير حادث الأقصر على أنشطة السياحة، خاصة في مجال العمالة، ستقوم اللجنة بدراسة أنسب الوسائل لمعالجة الآثار السلبية للحادث.

ومن جهة أخرى تبحث اللجنة خطة الوزارات للإسهام في تنشيط السياحة الداخلية من خلال تنظيم رحلات داخلية للعاملين بكل وزارة، لزيارة الأماكن السياحية، وتوعية العاملين في كل مواقع الإنتاج، بأن القضاء على ظاهرة الإرهاب وثيق الصلة بحماية مصالح أصحاب الأعمال والعمال.

اللجنة الوزارية للخصخصة تستعرض الشركات المقرر بيعها في العام المقبل

تبحث اللجنة الوزارية للخصخصة - في اجتماعها اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - تمليك ٦ من شركات نقل البضائع إلى العاملين. وتستعرض اللجنة موقف برنامج الخصخصة في العام الحالي، والشركات المقرر طرحها في الربع الأول من العام الجديد، وتحدد اللجنة الموعد الخاص بطرح مجمع مصر للالومنيوم.

تمليك ست شركات بالنقل البحري للعاملين في يناير المقبل

تقرر توقيع عقود تمليك ٦ شركات بالنقل البحري للعاملين بها خلال شهر يناير المقبل، بسعر القيمة الدفترية للأصول، وسيكون السداد بدون فوائد على ١٠ سنوات، كما تقرر طرح ٤٠٪ كحد أقصى من أسهم ١٢ شركة، تعمل في القطاع نفسه لمجموعة من المستثمرين الرئيسيين في سوق الأوراق المالية. صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام

الإمارات تمول جزءا من مشروع توشكى

وافقت دولة الإمارات العربية المتحدة - مبدئيا - على تمويل جزء من مشروع توشكى لتنمية جنوب الوادي، يتمثل في إنشاء جزء من الترع، والفروع الرئيسية، وبعض الأعمال الصناعية المقامة عليه، وإنشاء مجار للري الداخلي جاء ذلك عقب لقاء الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة أمس مع بعثة صندوق التنمية بأبو ظبي.

سلاح الإرهابي أبو العلا استخدم في خمس حوادث إرهابية

علم مندوب «الأهرام» أن الفحص المعملي للسلاح الذي كان بحوزة الإرهابي راضي حامد جلال أبوالعلا، الذي لقى مصرعه يوم ١٢ ديسمبر الحالي في ملوي، أثبت استخدام هذا السلاح في خمس عمليات إرهابية سابقة منها استشهاد المهندس إيهاب ثروت حسن في سمالوط في العام الماضي، وإطلاق النار على قوات الأمن المركزي في أبو قرقاص في العام الماضي ايضا، واستشهاد الملازم أول ماجد فاروق مهنا في شهر يوليو الماضي، واستشهاد ٨ مواطنين في أبو قرقاص في شهر اكتوبر الماضي.

نيتانياهو: الضغوط الخارجية لن تضطرنا إلى الانتحار!

أنديك يزور الأردن وسوريا قبل عودته إلى إسرائيل

القدس - وكالات الأنباء: قبل ساعات من اجتماع حكومته أمس لمناقشة الاقتراحات الخاصة بانسحاب محدود من الضفة الغربية، أكد رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو أن الضغوط الأمريكية، والأوروبية لن تجبره على قبول ماسماه «تنازلات انتحارية». وقال - في بيان نشرته الصحف الإسرائيلية امس - إننا لن ننتحر لإرضاء احد.

وأوضح نيتانياهو أن حكومته ستجرى سلسلة من المناقشات التي ستأخذ في الاعتبار الاحتياجات الأمنية لإسرائيل، باعتبارها المسئولة الوحيدة عن هذا الأمن. وفي الوقت نفسه، توجه مارتن أنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط إلى الأردن وسوريا أمس، للقاء المسئولين في البلدين، قبل اجتماعه في إسرائيل مع نيتانياهو، ووزير خارجيته ديفيد ليفي. وكان أنديك - سفير بلاده السابق لدى إسرائيل - قد اجتمع في غزة مساء أمس الأول مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في إطار جولته بالمنطقة، التي تشمل لبنان، تمهيدا لمحادثات وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، مع كل من نيتانياهو، وعرفات في أوروبا بعد يومين.

[التقرير ص ٨]

موسى يبحث مع السفير البريطاني التعاون بين البلدين في مكافحة الإرهاب

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع السفير البريطاني في القاهرة دافيد بلاز يرويك، حيث جرى بحث أوجه التعاون بين مصر وبريطانيا، للقضاء على الإرهاب. وأكد السفير البريطاني أن تعاون الجانبين، في المرحلة الراهنة، يعد ضروريا للغاية. وقال إنه أكد للسيد عمرو موسى موقف بلاده الرافض للإرهاب، خاصة أنها تعاني منه نتيجة لنشاط العصابات الايرلندية، وحول إمكان تسليم بعض الإرهابيين. قال السفير إن القوانين البريطانية تحكم مثل هذه الأمور. وأضاف أنه على الرغم من الشعور بالإحباط نتيجة نشاط الإرهابيين، فإن الحل هو التعاون بين البلدين لمواجهة نشاطهم.

جلسة طارئة للاتحاد البرلماني العربي بالأقصر الشهر المقبل

سرت - من مراسلي الأهرام: قرر مجلس الاتحاد البرلماني العربي - المنعقد حاليا في ليبيا - عقد جلسة طارئة، برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، في مدينة الأقصر يوم ١٣ فبراير للقبل، تعبيرا عن تضامن البرلمانيين العرب مع شعب مصر في مواجهة الإرهاب.

كما تقرر أن يكون البند الوحيد لجدول أعمال هذه الجلسة، هو مقاومة الإرهاب، بوصفه عائقا أمام الديمقراطية، والتنمية، والاستقرار.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

كل اثنين

بقلم: د. محيي الدين عميمور [ص ٩]

وزير سوداني يصل غدا للإعداد لزيارة البشير

قالت مصادر سودانية في القاهرة لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل وزير الدولة السوداني بوزارة العلاقات الخارجية، سيصل إلى القاهرة غدا، للإعداد للزيارة التي ينتظر أن يقوم بها الرئيس السوداني عمر البشير، التي سيتحدد موعدها في وقت لاحق.

إعجاب وتعجب!

بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

اليوم في الأهرام الرياضي

● في اللقاء ٨٠.. التعادل سيد «الأخلاق» ● كرول نجم المباراة ● الزمالك حقق هدفه.. ونجوم الأهلي خذلوه ● التحذير الذي تلقاه أحمد ماهر ليلة المباراة ● سر حزن الاهلوية على طرد عبدالهادي.
● في الأسبوع العاشر للدوري.. السهر والكوتشينة والبلياردو وراء انهيار المقاولون ● مؤامرة في القناة.. وتشيرنو يفكر في الهروب ● عدية ياسين انقذت الملاح!
● مصطفى قمر: اعيش حريا تحت الحزام.

صور المجرمين على «الإنترنت»

لندن - أ.ف.ب: «مطلوب القبض عليه».. عبارة ستظهر قريبا على شبكة «الإنترنت».. فقد ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس، أن جاك سترو وزير الأمن الداخلي البريطاني يدرس حاليا وضع صور وأسماء المجرمين الخطيرين المطلوبين للعدالة على «الإنترنت»، لتسهيل مهمة الشرطة في القبض عليهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الفكرة مستوحاة من نموذج اتبعه مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي بالنسبة للمجرمين المطلوبين للعدالة في الولايات المتحدة، واتي بنتائج طيبة، حيث ساعد نشر صور المجرمين على الإنترنت في القبض على نحو مائة منهم.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم شرطة «سكوتلانديارد» قوله: إن الإنترنت ستسمح لنا بالوصول إلى عشرات الملايين من الأشخاص بدلا من مجرد عشرات الألوف.

الكون يغيظ الفاتيكان!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: في محاولة لتأكيد أن العلم لايتعارض مع الدين، أدلى بابا الفاتيكان بدلوه في قضية البحث عن أشكال للحياة في الكواكب الأخرى.

وطالب البابا يوحنا بولس الثاني مجموعة من علماء الفلك بالعمل على تتبع ايات وجود الله سبحانه وتعالى في الكون، من خلال بناء واحد من أكبر المراصد الفلكية على سطح الأرض.

وقالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية إن الفاتيكان سيستثمر حوالي خمسة مليارات دولار، في بناء المرصد الجديد، الذي سيضم تليسكوبين عملاقين، ليتمكن من مقره بولاية أريزونا الأمريكية، من التقاط سحب الرماد، والغبار، وتحديد الكواكب، والنجوم التي قد تساعد ظروفها على تطوير شكل من أشكال الحياة فيها.

جهاز يكشف الألغام العميقة

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: في ظل الاهتمام الدولي المتزايد بالألغام الأرضية المضادة للأفراد، والتي تتسبب في مصرع وإصابة المئات يوميا في بلدان شتى.. ابتكرت شركة يابانية جهازا للكشف عن اللغم يحدد حجمه، ومكانه، بغض النظر عن العمق الموجود فيه.

ويعتمد الجهاز - الذي سيطرح للبيع خلال عام ١٩٩٩ - على استخدام الموجات القصيرة، التي يمكنها تحديد أماكن الألغام، حتى في التربة الغنية بمعدن الحديد، والتي لاتستطيع الأجهزة المستخدمة حاليا العمل فيها بكفاءة.

تسمع اليوم

أغنيات بأكثر من صوت

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الاغنيات التي اداها أكثر من مطرب منها «أراك عاصي الدمع» بصوت أم كلثوم وصالح عبد الحي. و«الاطلال» بصوت أم كلثوم وكارم محمود و«سمراء» بصوت عبد الحليم حافظ وكارم محمود. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن.

خصخصة التعليم الجامعي

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي حيث يدور الحوار حول خصخصة التعليم الجامعي والتعليم الاهلي ودراسة انشاء جامعة مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص وضرورة ترشيد التعليم الجامعي. البرنامج تقديم أحمد رضوان

رئيس هيئة المعارض على التليفون

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» باذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية حيث يدور الحوار حول خطة هيئة المعارض الجديدة وتشجيع التصدير والوصول بالمنتج المصري الى كل انحاء العالم. ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد مجرس واخراج ثناء الحلواني.

دعم الأنشطة بمدارس الجيزة

□ يستضيف برنامج «انشطة تعليمية» ٣,٣٠ عصرا من الاذاعة التعليمية المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة لبيان دعم الانشطة داخل المدارس والتوسع فيها خلال الاجازة الصيفية وشهر رمضان. ودعم البرلمان المدرسي ولحياء مسرح الطفل. البرنامج تقديم نبيلة جمال.

دور الهلال الاحمر في تنمية المجتمع

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء هدى بركات مدير عام جمعية الهلال الاحمر المصري في حوار حول دور الجمعية في تنمية المجتمع. ويمكن للمستمعين المشاركة في البرنامج عبر تليفون ٣٩٢١٤٢٧، و٣٩٢٣٣٧١١. البرنامج تقديم أحمد كمال وأبو بكر بدوي واخراج محمد شرف.

مسرحية الإعصار

□ بمناسبة مرور ٣٢ عاما على رحيل الاديب الانجليزي سومرست موم. يقدم البرنامج الثقافي ١٠,٤٥ الليلة مسرحية «الاعصار» من تأليفه وترجمة درويش الجمل وبطولة زوزو نبيل وسناء جميل وعبد الحفيظ التطاوي واخراج محمد الطوخي.

القناة الأولى

- ٥,٤٥ القرآن الكريم
- ٥,٥٥ اغاني الصباح لأم كلثوم واسمهان
- ٦,٠٠ للأطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ ميني رياضة
- ١٠,١٥ صورة وحكاية
- ١٠,٢٠ عصافير التليفزيون
- ١٠,٥٠ عالم السيرك
- ١١,٠٠ مسلسل للأطفال
- ١١,١٠ دعوة للحياة
- ١١,٢٥ عزيزتي حواء
- ١١,٤٠ شتاء بارد جدا
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى
- ١٢,٣٠ المسلسل العربي لحظة اختيار
- ١,١٠ البرنامج الطبي
- ١,١٥ الدين والشباب
- ١,٤٥ قيلي وبحري ولقاء مع حسني نعمان رئيس المطاحن حول انتاج رغيف الخبز
- ٢,٠٥ أماني واغاني
- ٢,٤٠ صحة الزهور
- ٣,٠٥ المسلسل العربي
- ٣,٥٠ البرامج التعليمية
- ٥,٠٥ كاميرا اليوم
- ٥,٢٥ على الطريق حول مواعيد اغلاق الصيدليات
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار
- ٧,٣٠ المسلسل العربي (المتاهة)
- ٨,٣٠ لمن يهمه الأمر: مع ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار وحوار الاسبوع
- ١٠,١٥ العلم والايمان
- ١١,١٠ أفلام ومهرجانات
- ١٢,٠٠ آخر الانباء
- ١,٠٥ حديث الرياضة
- ١,٥٠ فصل من مسرحية
- ٢,٢٠ جوابات على الهواء
- ٢,٥٠ اسكتشات
- ٣,٢٠ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٤٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٣٠ الرياضة للجميع
- ١١,٤٥ ألبوم النجوم وحلقة عن الفنانة مها صبري
- ١٢,١٥ طبيبك الخاص
- ١٢,٣٠ اختبر معلوماتك
- ١٢,٤٥ حلاوة شمستا
- ١,١٥ نواميس الكون
- ١,٣٠ دنيا الاطفال
- ٢,٠٠ مايطلبه الاطفال
- ٢,٣٠ أماكن ومعالم
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٢٠ ابيض واسود: ومسلسل اشياء لاننساها
- ٤,٤٥ نقل مباراة الامارات وجنوب أفريقيا في بطولة كأس القارات
- ٦,١٠ الرضا والنور
- ٧,٠٠ نقل مباراة كرة القدم بين التشيك وأرجواي
- ٩,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٩,١٥ برنامج اخباري باللغة الانجليزية
- ٩,٣٥ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٢٥ إطلالة
- ١١,٠٠ من حفلات ليالي التليفزيون
- ١١,٢٠ الفيلم الاجنبي «رعب منتصف الليل»
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ سهرة ادبية مع مسرحية (الى البيت يامالاكي) بطولة عايدة عبد العزيز وصبري عبد العزيز وعزة كمال واشرف سيف
- ٣,٢٠ القرآن الكريم

رعب منتصف الليل: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (رعب منتصف الليل) بطولة بيج فلتشر وايفان ريتشارد واخراج بيل كرين. وتدور احداثه حول الشرطي «ستيف» الذي يتولى قضية مقتل فتاة ويشك في «جون» المريض نفسيا وهو في نفس الوقت أصم، ويهرب «جون» مع لخيه «بول» ويختبئان في مزرعة الفتاة «جينيفر» التي تقضي بالمزرعة عطلة نهاية الاسبوع مع صديقها «ديفيد» وتكتشف «جينيفر» أن هناك تصرفات غير طبيعية. فتحاول الهرب.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ شاهد واعرف ١١,٤٥ لقطة وبس ١٢,٠٥ أنا المصري ١٢,٢٥ التحدي ١,٠٠ قضية في أمسية ١,١٥ راديو بالألوان ١,٥٠ دنيا للمرح ٢,٢٠ زحمة ٢,٤٥ مهنتك من كلامك ٣,١٠ عالم صغير ٣,٥٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ دنيا الضرائب ٥,٣٠ الناس والقانون ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,١٠ طريق المستقبل ٦,٥٠ بينتي بنيستي ٧,١٠ باق من الزمن ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٤٠ تعظيم سلام ٩,١٥ الستيد ٩,٣٠ ضيف ق ٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٤٠ المسلسل العربي ١١,٣٠ شباب يفرح ١٢,٠٥ في بيتنا نجم ١٢,٣٠ ستالايت ٢,١٠ بعيدا عن الملاعب

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبي سلامتك ٥,٠٠ كأس التفوق ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٨,١٠ افلام واغنيات ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٢٠ فيلم: على باب الوزير.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ من الشاطر مين ٣,٢٠ شبيك لبيك ٣,٥٠ كتاب يقرأه الجميع ٤,٠٥ في خدمتك ٤,٢٥ علشانك تعرف اكثر ٤,٤٠ مآذن ونخيل ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ انت كنت ناسي ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٨,١٠ ارتواء ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ صور غنائية ٩,٣٠ مساء ١١,٠٠ الفيلم العربي ١٢,٤٥ اسكندرية والنجوم.

سهرات الشاشة

على باب الوزير: ق٤

عادل امام

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(على باب الوزير) بطولة عادل امام ويسرا وسعيد صالح وصفية العمري وتوفيق الدقن واخراج محمد عبد العزيز.

النباتات المسافرة

□ يقدم برنامج «العلم والايمان» الليلة على القناة الاولى حلقة بعنوان «النباتات المسافرة» والتي يتحدث فيها د.مصطفى محمود عن النباتات التي تمشي وتجري وتطير وتعبر البحر الى القارات وكيف انها سبقت الحيوانات والطيور في حركتها.

جوابات على الهواء

□ يستضيف برنامج (جوابات على الهوا) في سهرة الليلة على القناة الأولى للطرب أحمد ابراهيم ود.عثمان فراج أستاذ علم النفس وصحة البيئة بالجامعة الامريكية والكاتبة نجوى فؤاد. ولقاء مع أحد أبطال بورسعيد أثناء عدوان ٥٦ ودوره في البطولات التي قدمها شعب بور سعيد.

إطلالة.. على شخصية مصر

□ يستضيف برنامج «اطلالة» الليلة على القناة الثانية السيد يسين ود. عاصم الدسوقي ود. اسامة الغزالي حرب. وحديث عن كتاب د. جمال حمدان «شخصية مصر». البرنامج تقديم خديجة خطاب واخراج حمدي خطاب.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ كامل العدد ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ فلاش ٦,٣٠ بدون فواصل ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ طرائف قضائية ٨,٠٠ برلمان الدلتا ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ اصل الحكاية ١١,١٥ دلتا تياترو ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ الموسوعة الرياضية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١١
الشروق	٦,٤٤
الظهر	١١,٥٠
العصر	٢,٣٩
المغرب	٤,٥٧
العشاء	٦,٢٠

إذاعة القرآن الكريم

□ بهذا اقسم الله: ١٠,٢٠ صباحا.
□ قرآن السهرة: ١١,٣٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ طه الفشني وماتيسر من سورة الانفال.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٢٥ للجلة السكانية ٣,٥٥ اختي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,١٠ حدث في الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ دور وقصور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جوين أص ٨,٥٠ جوز وقرد ٩,٢٠ في رحاب البادية ٩,٥٠ سيد العارفين ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٣٥ المسلسل العربي ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٥٥ الخير والبركة ٣,١٥ وتستمر الحياة ٣,٤٥ الايد في الايد ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٢٠ دائرة معارف ٥,٤٥ حياة سعيدة ٦,٠٠ يوم من عمري ٦,١٥ تحت العشرين ٧,١٥ عالم أسرار ٨,٠٠ حاول جرب ٨,١٥ اضواء رياضية ٨,٤٥ سياحة من بلدنا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ٩,٣٠ جائزة وفزورة ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١٠,٥٥ نادي المسرح ١١,٥٥ كلام الناس.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



مصر والسودان

في عالم الدول كما في عالم الأفراد.. مصالح مشتركة تدعو إلى اللقاء والتعاون، أو مشكلات تدفع إلى العداء.

وعادة تلتقي الدول على مصالحها المشتركة في الضوء والعلن، فإذا تعلق الأمر بالعداء وقعت تحركات الدول في الخفاء، لأن إعلان العداء هنا يشبه إعلان الحرب.

ومن المعروف في الأسرة الدولية أن هناك تقاليد ومواثيق تمنع تدخل دولة في الشئون الداخلية لدولة أخرى بهدف إسقاط نظامها أو تعديله، من هنا كانت المخابرات هي التي تتحرك في الخفاء وتطلق الضباب الكثيف حول حركتها حتى تظل في دائرة الخفاء.

أما إعلان العداء السافر، من وزير مسئول في دولة كبرى تجاه دولة اخرى، فأمر جديد سبقت به السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.

وكانت أولبرايت قد اجتمعت مع زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان، أو بتحديد أدق مع زعيم الحركة الانفصالية لتقسيم السودان جون جارانج، وبعض فصائل المعارضة السودانية في كمبالا منذ أيام، وقال مسئولون رافقوها خلال جولتها الإفريقية إنها ابلغت قادة المعارضة السودانية أنها تريد منهم توحيد صفوفهم لضمان فترة انتقالية مستقرة، سواء تم تغيير النظام القائم في السودان بالطرق السلمية أو الطرق العسكرية.

ما هو التدخل في الشئون الداخلية للدول إذا لم يكن هذا تدخلا سافرا لا يحاول تغطية عوارد وقبحه.

هل صار العالم عزبة أمريكية تتصرف فيها وزيرة الخارجية فتقيم ما يعجبها من الأنظمة وتسقط ما لا يعجبها، وتفعل هذا كله علانية دون حياء.

هل هي دبلوماسية جديدة تتسم بالبجاحة، وتسقط كل الأعراف الدولية والتقاليد التي يزعمون أنها موجودة؟

إن تقسيم السودان - لا قدر الله تعالى - أو العبث فيه طبقا للهوى الأمريكي، يمكن أن يؤدي إلى كارثة تصيب السودان وتلحق بمصر، ومن الأهمية البالغة إعطاء مصر دورها الحقيقي في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ السودان، وهي مرحلة تقتضي العمل الجاد والشجاع لحماية الأمن السوداني والمصري، ونحن لا نشك في أن الدبلوماسية المصرية الرفيعة قادرة على لعب دور مؤثر في هذا المجال.

إن مصر والسودان روح واحدة.. وتاريخ واحد.. وحلم واحد، والشوكة التي تصيب السودان تدمي مصر قبل السودان.

أحمد بهجت

فتيات في مهمة خطرة!

□ ٧٥٠ فتاة مكلفات بزيارة البيوت لشرح وسائل تنظيم الأسرة ومشاكل الختان بحضور الزوج والزوجة والأبناء

□ مندوب من وزارة الصحة لإخراج الرائدات الصحيات من أقسام الشرطة بعد تعرضهن للضرب واتهامهن بالسرقة!

أجبرت وزارة القوى العاملة ٧٥٠ فتاة على العمل «كمثقفات سكانيات» أي توعية الأسر بأهمية تنظيم الأسرة بالمرور على المنازل ومناقشة الأمر مع الزوجة والزوج، بعضهن تعرض لمضايقات ومعاكسات ووصل الأمر للضرب والسب والتحرش الجنسي.. بداية التعيين كانت في وزارة السكان وعندما الغيت وتم دمجها بوزارة الصحة أصبحت هؤلاء الفتيات كالمشردات وعمالة زائدة ولا يجدن من ينصفهن والأغرب أن مسئولي وزارة الصحة يتعاملون معهن بشكل عدائي ويدفعونهن للاستقالة لأنهن في نظر مسئولي وزارة الصحة عمالة زائدة، وعليهن تحمل أي مضايقات حتى لو وصل الأمر للاغتصاب في البيوت المجهولة التي يدخلونها لتعليم أفرادها كيفية ممارسة تنظيم

تحقيق :
نادية يوسف
فاطمة محمود مهدى

وفي بداية هذه المشكلة تقول هناء عبد اللطيف مثقفة سكانية تم ترشيحنا للعمل بوزارة السكان منذ عام ٩٥ وذلك للقيام بدور التوعية للنساء عن ايجابيات وسائل تنظيم الأسرة لجذبهن لاستخدامها وبعد انضمام وزارة السكان إلى وزارة الصحة تم توزيعنا على مديريات الصحة ومكاتب ومراكز الصحة على مستوى محافظة القاهرة الكبرى.

وفوجئنا بعد التوزيع بعدم وجود مكان لنا في هذه المكاتب أو المراكز باعتبارنا عمالة زائدة بالنسبة لهم ولذلك طلبوا منا المرور على المنازل لعمل توعية لوسائل تنظيم الأسرة للسيدات من سن ١٥ إلى ٤٥ سنة بعرض وسائل تنظيم الأسرة لجميع أفراد الأسرة ومخاطبة المرأة والرجل وشرح كيفية استخدام كل وسيلة.

وتضيف مثقفة سكانية أخرى كيف تستطيع فتاة أو حتى سيدة أن تشرح كيفية استخدام هذه الوسائل لجميع أفراد الأسرة ومنهم الذكور دون أن تستخدم كلمات وعبارات تخدش حياءها، ولذلك فنحن نتعرض لمضايقات كثيرة من أبسطها غلق الأبواب في وجوهنا واستنكار بعض الأسر لقيامنا بمثل هذا العمل.

وتتساءل أخرى هل يسمح المسئولون ومتخذو هذا القرار بعمل بناتهم في مثل هذه المهنة الحكومية ويعرضونهن لطرق جميع الأبواب والتعامل مع جميع الفئات مع اختلاف مستوياتهم وأخلاقهم؟ أن هذا يعرضهن لمقابلة ذئب بشري يفتك بأعراضهن مع العلم بأننا نحمل حقيبة بها جميع وسائل تنظيم الأسرة للجنسين أو مقابلة دجال كما حدث لإحدى زميلاتنا أو لص أو تاجر مخدرات أو شقة تابعة لشبكة آداب أن هذا القرار يعرض ٧٥٠ فتاة على مستوى محافظة القاهرة لهذه المواقف الخطيرة ومن تتخلف عن المرور على جميع المنازل المكلفة بها تتعرض للتحقيق والعقاب.

تقول نشوى محمود إبراهيم - رائدة حضرية - كان مشروع العمل موجها أساسا إلى السيدات الريفيات باعتبار أن الأسر هناك تعرف بعضها البعض كما أن وسائل الإعلام لم تعرف المواطنين بمهمتنا أو ترشدهم إليها وإضافة لذلك فإننا نقبض مرتباتنا كل ثلاثة شهور وأمضينا عامين من العمل دون صرف أية حوافز أو بدلات ويصل مرتب خريجة الجامعة إلى ١٢٠ جنيها فقط وخريجة المعاهد ١٠٤ جنيهات وخريجة دبلوم التجارة ٩٦ جنيها فقط.

وتشير أخرى إلى مشكلة الزام الرائدات الحضريات باللف على المنازل لإعطاء المواطنين جرعات التطعيمات المختلفة بالرغم من اننا غير مؤهلات لممارسة هذا العمل.

تقول منال حسن مثقفة سكانية ليسانس آداب بتقدير جيد جدا إن طبيعة العمل غير مناسبة على الاطلاق ومهينة أيضا مما يعرض بعض الزميلات إلى تهديد أزواجهن لهن بالانفصال إذا استمررن في أداء هذا العمل، ولذلك طلبنا من المسئولين نقلنا إلى هيئات ومصالح حكومية أخرى مناسبة لتخصصاتنا ومؤهلاتنا ولكنهم تعللوا بعدم حصولنا على درجات حتى يمكن نقلنا ومن ترفض القيام بعملها فعليها تقديم استقالتها لأن النقل ممنوع لعدم وجود درجة.

وتؤكد أن سوء التوزيع وعدم مراعاة التخصص هو السبب الرئيسي لوجود بطالة مقنعة.

وترى نجوى شهدي صادق أن حل المشكلة يتلخص في أمرين أولهما تثبيت المثقفات السكانيات والرائدات الحضريات بالعمل داخل مكاتب الصحة والقيام بعمل توعية للمترددات على المكتب لتنظيم الأسرة أو للتطعيمات أو عمل ندوات أسبوعية لجمع السيدات المترددات وتوعيتهن على فوائد وسائل تنظيم الأسرة وكيفية استخدامها والحل الثاني هو توزيع الرافضات للقيام بهذا العمل على الوزارات بدرجاتهن.

وبسؤال الدكتور أحمد عادل وكيل مديرية الشئون الصحية بالجيزة عن هذه المشكلة قال إن قرار عمل حصر للسيدات من جانب الرائدات الحضريات والمثقفات السكانيات هو قرار السيد المحافظ ولقد تم عقد مجلس الصحة الإقليمي لمناقشة هذا الموضوع وتم اتخاذ القرار بتنفيذه وأخطرنا مكاتب الصحة ومراكز الصحة بتنفيذ هذه التعليمات وإذا رفضت إحدى الموظفات القيام بمهام عملها فيجب عليها أن تقدم استقالتها أو تحول للتحقيق ومشكلة عدم حصولهن على درجات وظيفية هو أمر يتعلق بوزارة القوى العاملة. وليس لنا دخل فيه

م. مبروك بكالوريوس خدمة اجتماعية بتقدير جيد جدا من جامعة حلوان تروي حكايتها وتقول: تم تعييني ضمن أربعة آلاف فتاة منذ تخرجن في ٩٥/١٠/١٥ بالمجلس القومي لتنظيم الأسرة والسكان التابع للدكتور ماهر مهران وفوجئنا بأن طبيعة عملنا كرائدات حضريات المرور على المنازل في المناطق العشوائية لجلب المنتفعات لمشروع تنظيم الأسرة ونقلنا أنا وزميلاتي مرارة هذا العمل وعذاباته واستمر الحال أربعة أشهر كاملة إلى أن تم الغاء المجلس القومي وتم ضمنا إلى وزارة الصحة بعد أن ترك العمل أكثر من ٣٢٥٠ فتاة لسوء ما لقيناه وتقول هويدا «س» لا يتصور أحدكم البهدلة عند طلب الحديث مع أفراد الأسرة، والأغرب أنه مطلوب منا الحوار مع الزوج والزوجة وإقناعهما بوسائل منع الحمل، وكيفية إشباع الرغبات الجنسية ومناقشة قضية الختان.

ملحوظة هويدا ومئات من الفتيات غير متزوجات وتحكي فتاة أخرى عن الضرب الذي تعرضت له مع عشرات من زميلاتها وصلت لقسم الشرطة وجاء مندوب من وزارة الصحة لإخراجهن من القسم ولا ننسى لكمات الزوج لها ولزميلاتها وتقول أخرى صديق ابني في المدرسة يقول له أمك لفافة على البيوت.

نقلنا كل هذه الهموم المسئولي وزارة الصحة حيث يرى الدكتور أحمد مصطفى مدير إدارة تنظيم الأسرة بالقاهرة أن العمل الأساسي لهؤلاء الرائدات هو حصر المنتفعات وتوجيههن للاستفادة من مشروع تنظيم الأسرة ولم يتعرض منهن سوى أربع لمضايقات ولا أعتقد أنه يجب الغاء مشروع قومي لهذا السبب وعموما ليس هناك قرار حتى الآن بعودة الفتيات للمرور على المنازل.

أما الدكتور حسن الجبالي المدير التنفيذي لتنظيم الأسرة فتحدث معنا بسخرية قائلا هل تريدون عسكري مع كل فتاة مؤكدا أن هذه الوظيفة حديثة وتحتم التعامل مع المواطنين في أماكن سكنهم مثل موزع البريد. مشيرا إلى أن كل المضايقات التي تعرضت لها الفتيات تعود لسوء تصرفهن لأنهن لا يسرن على التعليمات لأننا طلبنا منهن عدم الذهاب بمفردهن. ولكن في تجمعات أو باصطحاب أحد من الحي ومن لا تجد في نفسها الرغبة في العمل في هذا المجال بإمكانها الاستقالة وترك مكانها لأخرى قادرة على العطاء.

انتهى كلام مسئولي وزارة الصحة وليس أمامنا سوى الاستماع لرأي الوزير.

في مراكز تنظيم الأسرة المكان المناسب لشرح كل ما يتعلق بالمشروع القومي المهم بالنسبة للنساء المستهدفات والتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ سنة و ٤٥ سنة والذى تقرر أن تقوم به فتيات غير مدربات والأخطر من ذلك غير مقتنعات بالرسالة الهامة المطلوب توصيلها الى المرأة المصرية ليقمن بزيارات عشوائية الى البيوت لشرح وسائل تنظيم الاسرة ومشاكل الختان بحضور الزوج والزوجة والأبناء مما عرض الفتيات لمشاكل خطيرة وصلت الى أقسام الشرطة بعد الاعتداء عليهن بالضرب وغلق الابواب في وجوههن نتيجة استنكار عدد كبير من الأسر لهذا الاسلوب الذى لا يناسب تقاليد الأسرة المصرية.. واصبحت الرسالة المطلوب توصيلها من خلال هذا المشروع القومى المهم مهددة.

المجلس الغامض للسكان!

سيد على

كان في مصر وزارة للسكان تم الغاؤها، وبقي المجلس القومي للسكان، ورغم أن وزارة الصحة اضيفت لها كل مهام وزارة السكان الملغاة، وبعد هذا الدمج صدرت قرارات لتوضيح دور المجلس القومي للسكان الذي ينحصر في اقتراح الاستراتيجيات والخطط السكانية، وهو مجلس رفيع المستوى برأسه رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء الشئون الاجتماعية والإعلام والثقافة والإدارة المحلية والتعليم والأوقاف والصحة والاقتصاد، ويتولى مسئولية الأمانة الفنية له جهاز يرأسه الدكتور ماهر مهران كمقرر للمجلس.

وفي هذا الإطار الجديد أصبح على كاهل وزارة الصحة والسكان العبء في تقديم الخدمة ووصولها للجمهور وتوفير وسائل تنظيم الأسرة وبذل الجهد مع الدول والهيئات المانحة وعقد الاتفاقيات الدولية وتوفير الوسائل بأسعار مناسبة من خلال شبكة وحدات وعيادات تغطي جميع المحافظات مع الأعمال الرقابية والإشرافية الكفيلة بنجاح البرنامج القومي للسكان وتنظيم الأسرة ولهذا أصبح على وزارة الصحة والسكان وضع الخطط والسياسات الصحية وتلك الخطط يجري عرضها أسبوعيا على مجلس الوزراء. ولكن السؤال ما هو دور المجلس القومي للسكان في تساؤل للدكتورة مشيرة الشافعي مسئولة إدارة السكان بوزارة الصحة.. والاجابة لا شيء حيث أن الوزارة هي الجهة المنفذة لجميع الانشطة، فهي الأقدر على وضع الإطار العام للبحوث، والرجوع إلى أي تغيير يطرأ على ساحة العمل الميداني من مشكلات في التطبيق والتنفيذ. ولذلك فإن الامانة القومية والحرص على تجنب اهدار المزيد من المال العام والوقت، ومنع ازدواجية الاختصاص فلا معنى لاستمرار المجلس القومي للسكان.

أما استمرار وجود الأمانة الفنية للمجلس فهو أمر أصبح يثير الخلط ليس فقط لدى المواطن العادي بل وفي اذهان العديد من المختصين في حقل القضايا السكانية، حيث يثير تساؤل من قبيل: هل الأمانة الفنية للمجلس القومي للسكان هي المجلس القومي للسكان؟ وهل لدى أعضاء الأمانة الفنية للمجلس رؤية واضحة بأن اقتراح السياسات وإجراء البحوث هو الاختصاص الجديد والوحيد للمجلس القومي للسكان المكون من رئيس الوزراء والوزراء المعنيين، وليس اختصاص الأمانة الفنية، إذ أن المعروف عالميا في توظيف وظيفة الأمانة الفنية أنها تقوم بجميع أعمال الترتيب لاجتماعات المجلس، والقيام بأعمال أمانة الاجتماعات المتعارف عليها، وليس لها أن تضيف أو تنقص أو تباشر هي بأي أعمال سوى ما يقرره المجلس في اجتماعاته.

وبما أن الجهاز الذي يرأسه المستشار وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء يحمل على عاتقه ضمن جملة أمور أعباء الأمانة الفنية لجميع مهام وأعمال مجلس الوزراء، فإنه يقوم في إطار اختصاصه الأصيل بأعمال الأمانة الفنية للمجموعة الوزارية المعنية بقضايا السكان، الأمر الذي يجعل لأي مراقب ثاقب الرؤية أن يستخلص أن بقاء الأمانة الفنية للمجلس القومي للسكان يمثل (بكل المعايير) تكرارا غير مفهوم لجزء من مهام ومسئوليات الجهاز التابع لوزير الدولة لشئون مجلس الوزراء.

رؤية نطرحها بكل تجرد، ولا تنال من التقدير لجهد الدكتور/ ماهر مهران مقرر المجلس القومي للسكان، لكن الوطن فوق الجميع وينبغي أن يظل كذلك.

أما بقاء المجلس القومي للسكان نفسه فهو أيضا تكرار لا مبرر له. لدور المجموعة الوزارية المعنية بالسكان برئاسة رئيس مجلس الوزراء. ويعود كل من المواطن العادي والمسئول المتخصص إلى طرح السؤال بإلحاح: لماذا المجلس القومي للسكان مع وجود المجموعة الوزارية المعنية بقضايا السكان؟ ولماذا أمانة فنية للمجلس القومي للسكان يقوم بعملها بالفعل جهاز دائم هو أمانة مجلس الوزراء؟ سؤال من أجل المال العام.

زعماء آسيا يبحثون اليوم إجراءات عاجلة لحل الأزمة المالية

١٨ مليار دولار من اليابان لمساعدة الشركات اليابانية فى الدول الآسيوية على تجاوز الأزمة

كوالالمبور - وكالات الانباء : تبدأ اليوم فى كوالالمبور - بماليزيا قمة زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا والتى يشارك فيها لأول مرة كل من زعماء الصين واليابان وكوريا الجنوبية دون اى مشاركة غربية، وذلك فى الوقت الذى أشارت فيه مصادر يابانية رسمية الى ان اليابان سوف تعلن عن صفقة قيمتها ١٨ مليار دولار فى صورة تأمينات تجارية للشركات اليابانية العاملة فى مشروعات بدول «الأسيان» على مدى السنوات الخمس القادمة بهدف مساعداتها على تجاوز الأزمة الاقتصادية التى تعصف بالدول الأسيوية.

وقالت الوفود المشاركة فى القمة التى تأتى بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيسها ان زعماء الدول التسع والصين واليابان وكوريا الجنوبية سوف يعطون اولوية لبحث الأزمة المالية التى مازالت تتعمق بالرغم من تعهد المؤسسات النقدية الدولية بتقديم اكثر من مائة مليار دولار فى صورة مساعدات انقاذ.

وسيبحث الـ ١٢ زعيما اقتراحا ماليزيا يهدف الى دعم التبادل السلعى بين تلك الدول ولن تستبعد من اسواقها السلع والمنتجات الاجنبية مرتفعة الاسعار وان تلجأ الى الصين للحصول على نصيحتها لحل الأزمة المالية.

وكان الرئيس الصينى جيانج تسى مين قد وصل الى ماليزيا امس وشارك فى العشاء الذى اعده محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا للزعماء المشاركين.

واشارت الوفود الى ان قادة «الاسيان» عقدوا لقاءات ثنائية امس تمهيدا لقمة اليوم وغدا ويغيب عن القمة الرئيس الاندونيسى سوهارتو الذى يعد احد مؤسسى «الاسيان» بسبب ومرضه.

وقال عبدالله بدوى وزير خارجية ماليزيا فى مؤتمر صحفى امس ان قمة الاسيان سوف تبحث أزمة العملات الاسيوية الراهنة التى اثرت بشدة على اسواق المال العالمية، واشار الى انه على الرغم من لجوء بعض الدول الاسيوية - تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية - الى صندوق النقد الدولى للمساعدة فان الموقف لم يتحسن وهو ما يثير ازعاج الزعماء المشاركين فى القمة.

واشارت المصادر الى ان زعماء الاسيان سوف يدعون فى بيانهم الى ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف التدهور فى عملات دولهم.

وذكرت مصادر الوفود انه من المتوقع تبنى بيان مشترك يؤكد على اهمية دعم التعاون بين الصين ودول الاسيان خلال القرن الـ ٢١ وضرورة حل الخلافات بين الجانبين بطرق سلمية. ويذكر ان بين الصين واربع دول اعضاء فى الاسيان نزاعات حدودية.

ومن ناحية اخرى تفجرت الخلافات بين ماليزيا والولايات المتحدة بعد ان رفضت السلطات الماليزية بالشروط النقدية التى وضعتها لتنظيم ملكية المؤسسات المالية المحلية.

فقد هددت الولايات المتحدة بفرض عقوبات ضد ماليزيا التى تطالب بأن تكون اقصى نسبة للملكية فى مؤسسة مالية محلية من جانب شركات اجنبية ٥١٪ فى حين تطالب حكومة واشنطن بأن تكون الملكية الاجنبية غير محدودة (مطلقة) واكدت تشارلين بارشفيسكى الممثلة التجارية الامريكية ان بلادها مستعدة لاتخاذ اجراء انتقامى ضد ماليزيا اذا واصلت اصرارها على فرض التنظيمات الخاصة بها ضد الشركات الامريكية.

ووصفت المسئولة الامريكية القيود الماليزية بأنها نوع من التمييز وغير عادلة.

نظم عشرات الالاف من سكان إقليم الباسك الأسبانى أمس مظاهرة ضخمة احتجاجا على اغتيال خوزيه مارى كاسو أحد مسئولى الحزب الحاكم فى الإقليم على أيدى منظمة «إيتا» الانفصالية ورددوا الشعارات المطالبة بإحلال السلام فورا فى الاقليم وذكرت وكالة «رويتر» أن تدفق المتظاهرين بأعداد ضخمة إلى الشوارع استهدف اظهار عدم خوفهم من الانفصاليين الباسك وإدانتهم العلنية لاستمرار العنف. [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

«التغذية».. القضية الرئيسية فى تقرير «اليونيسيف» السنوى:

٢٠٠ مليون طفل فى الدول النامية يعانون من سوء التغذية

حملة إعلامية لزيادة نسبة «اليود» وفيتامين «أ» إلى الطعام

كتبت - سيلفيا النقادى

اختارت منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة «اليونيسيف» قضية «التغذية» لتكون المحور الرئيسى فى التقرير الذى تصدره للمنظمة سنويا، والذى أعلنته أمس كارول بيلامى المدير التنفيذى «لليونيسيف» خاصة بعد أن اظهرت أخر الاحصائيات أن حوالى ٢٠٠ مليون طفل فى الدول النامية دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية.

وأشار التقرير إلى أن معاناة هؤلاء الأطفال من سوء التغذية تأتى نتيجة لعدم كفاية المواد الغذائية، ونقص الخدمات الصحية، وضعف مصادر المياه النقية، وسوء مستوى مرافق الصرف الصحى، بالإضافة إلى عدم توفير رعاية كافية للأطفال والأمهات.

وأوضح التقرير أن هذه المعاناة الإنسانية يمكن تجنبها لو تم تزويد الجسم بخمسة عناصر غذائية دقيقة تتمثل فى اليود وفيتامين «أ» والحديد والزنك.

كما تبين أن فقر الدم - الناتج عن نقص الحديد ويصيب مليارى شخص اغلبهم من النساء - يؤدى إلى تأخر النمو الحركى والذهنى ويضعف من التطور الإدراكى المتسبب فى خفض معدل الذكاء بنحو تسع درجات على الأقل، كما يؤدى النقص الشديد فى كمية «اليود» خلال فترة الحمل إلى الإعاقة الذهنية الشديدة المعروفة باسم «القماءة» وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد المصابين بتخلف عقلى وإعاقات جسدية بسبب نقص اليود بنحو ٤٣ مليونا، بالإضافة إلى ٧٦٠ مليونا يعانون من تضخم الغدة الدرقية، و ١١ مليونا من الاقزام المصابين بتخلف عضلى شديد.

ويشير التقرير إلى أن الحملة العالمية لإضافة اليود إلى ملح الطعام قد ساهمت فى خفض نسبة المخاطر التى كانت تهدد ١.٦ مليار شخص حتى عام ١٩٩٢، وفى إنقاذ ١.٢ مليون طفل ممن ولدوا عام ١٩٩٦ من هذا الخطر.

واضاف التقرير ان هناك مايزيد على مائة مليون طفل دون سن التعليم يعانون من نقص فيتامين «أ» الذى يتسبب فى وفاة ٢.٢ مليون طفل نتيجة الإسهال، ويتسبب ايضا فى العمى الكلى.

وتقدر الخسائر الناجمة عن اثار نقص الفيتامينات والمعادن فى بعض الدول بأكثر من ٥٪ من ناتجها القومى الإجمالى، وقد خسرت الهند وبنجلاديش ٨ مليارات دولار فى عام ١٩٩٥ وحدة كما يلقى التقرير الضوء أيضا على صعوبة الحصول على الغذاء فى الولايات المتحدة وبريطانيا.

وعلى الرغم من هذه الصورة القاتمة، فإن التقرير يشير إلى تحسن نسبى فى الوضع الغذائى للأطفال فى جميع انحاء العالم منذ عام ١٩٩٠ - بعد ان تم تطعيم ٩٠٪ من اطفال ٨٩ دولة، و ٨٠٪ من أطفال ٤٠ دولة أخرى ضد الأمراض.

وحث التقرير فى النهاية حكومات العالم على تبنى سياسات وطنية تساعد على توفير الغذاء السليم للأطفال، مع ضرورة وضع حد للتمييز ضد النساء والفتيات والذى يعد سببا رئيسيا آخرا من أسباب سوء التغذية.

مصادمات أيرلندا الشمالية تركت دمارا واسعا

تراجع الآمال فى قرب التوصل لتسوية سلمية

لندن - من مكتب الاهرام: بدأت قوات الشرطة البريطانية أمس عمليات التطهير للتخلص من الخسائر والدمار الذي خلفته المصادمات العنيفة وهجمات القنابل التي وقعت في مدينة لندن دري ثاني اكبر مدن ايرلندا الشمالية وسط تحذيرات من اندلاع اعمال عنف جديدة.

وذكرت مصادر الشرطة البريطانية ان قواتها اطلقت ١٦٩ رصاصة بلاستيكية بعد أن قذف المتظاهرون الكاثوليك بالف قنبلة عليهم مما اسفر عن إصابة ٥ ضباط بوليس وكانت الاضطرابات قد اندلعت بعد سماح السلطات البريطانية للبروتستانت بالمرور بمسيرتهم في وسط المدينة واشعال النيران في السيارات وعربات البوليس فيما وصف بانه اسوأ اعمال عنف تشهدها المدينة منذ شهور عديدة وأوضحت مصادر بريطانية ان هذه الاعمال العنيفة القت ظلالا كئيبة علي امكانية التوصل لتسوية سلمية قريبة بين الاغلبية البروتستانتية في الاقليم والاقلية الكاثوليكية في ظل التناحر العرقي المستمر منذ قرون. وحذرت المصادر من انه اذا لم يتم حل مشكلة مسيرات البروتستانت فان الموقف قد يتفجر مرة أخري ولكن بصورة أعنف وفي الوقت نفسه صرح ديفيد ترميل زعيم الحزب الاتحادي ألستر (أكبر الاحزاب الاتحادية الموالية للتاج البريطاني في ايرلندا الشمالية) بأن جيري ادامز زعيم الشين فين - الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي - ممكن ان يتحول الي ديمقراطي حقيقي وفي هذه الحالة تصبح مسألة عقد محادثات وجها لوجه معه امرا ممكنا.

سياسة خارجية

خرائط نيتانياهو وأولبرايت

برغم شعورنا وترحيبنا بوجود درجة أعلى من الاهتمام الأمريكى حاليا بإحياء عملية السلام العربية - الإسرائيلية، وبرغم تفسيرنا لذلك هنا فى الأسبوع الماضى بانه استجابة امريكية للتضامن العربى فى رفض توجيه ضربة امريكية للعراق، وفى مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادى، فإن هناك ما يجب أن يخشى منه العرب والفلسطينيون فى هذا الجهد الأمريكى الجديد.

نعم، تطالب السيدة مادلين اولبرايت اسرائيل بتوسيع مساحة الانسحاب من الضفة الغربية فى إطار عملية إعادة انتشار محدودة، وتطالب أيضا بتجميد الاستيطان الاسرائيلى.. وهذا المطلب الأخير بالذات مطلب عربى فى الأساس، ولكن يظهر الآن بوضوح كاف أن أولبرايت لديها اتجاه لتبنى حسابات بنيامين نيتانياهو فى القفز إلى مرحلة التسوية النهائية دون تنفيذ كافة استحقاقات الفلسطينيين فى المرحلة الانتقالية كما وردت فى اتفاقات اوسلو واهمية عدم تنفيذ هذه الاستحقاقات عند نيتانياهو هى استبقاء مساحات كبيرة من الضفة الغربية كان ينبغى أن تسلم للسلطة الفلسطينية لتكون موضوعا للتفاوض حول تبعيتها فى المرحلة النهائية اى التسليم بحق اسرائيل فى المطالبة ببقاء هذه المساحات الكبيرة تابعة لها، وهذا يعنى إجبار الفلسطينيين على التنازل عن أرض اعترفت بها لهم اتفاقات اوسلو.

وليس ذلك هو اخطر ما فى حسابات نيتانياهو ولكن الأخطر هو إجبار الفلسطينيين والعرب من ورائهم على قبول تسوية نهائية فى ظل شروط سياسية غير مواتية لهم إقليميا ودوليا، فمن الناحية الاقليمية يجد الفلسطينيون انفسهم امام حكومة اسرائيلية بالغة التشدد، ومنتخبة لهذا الغرض بالذات، ولاتزال قوى المعارضة الاسرائيلية عاجزة عن التجمع لإسقاطها، كما أن الدول العربية فى مجموعها غير قادرة على أكثر من التضامن السلبى، اى التضامن فى الرفض، وليس فى المبادأة بفعل.

ومن الناحية الدولية لاتزال محاولات اوروبا وروسيا للقيام بدور فعال فى الشرق الأوسط مجرد محاولات جنينية تنقصها الإرادة الموحدة المصممة.

كما أن الادارة الأمريكية الحالية متفاهمة تمام التفاهم مع اسرائيل، او هى على الأقل غير راغبة وربما غير قادرة على الدخول فى مواجهة واسعة معها على غرار مواجهة إدارة بوش مع حكومة شامير. وبذلك فلن يكون امام الفلسطينيين بد من قبول ما يعرضه عليهم نيتانياهو فى التسوية النهائية مع بعض التحسينات الشكلية، وما يعرضه نيتانياهو حسب الخرائط المقترحة من كل من اسحق موردخاى وزير دفاعه واريل شارون وزير البنية التحتية كما عرضتها الزميلة اسماء سيف فى مجلة اكتوبر هو بقع متناثرة حول المدن الكبرى فى الضفة الغربية، على ان تعزل هذه التجمعات عن بعضها البعض بمستوطنات اسرائيلية، وتعزل عن الأردن بخط للمستوطنات عرضه ٢٠ كيلو مترا، وتعزل أيضا عن خط حدود عام ١٩٤٩ بخط مستوطنات عرضه ١٥ كيلو مترا.. مع إغلاق ملف القدس نهائيا لحساب اسرائيل ثم لامانع بعد ذلك أن تسمى هذه البقع المتناثرة دولة او حتى امبراطورية فلسطينية..

ما هى إذن وسائل الفلسطينيين فى مقاومة هذا الاتجاه؟ لنا حديث آخر.

عبد العظيم حماد

قبل اسبوعين من رفع التمثيل الدبلوماسى بينهما:

أزمة بين الصين وجنوب إفريقيا

ضبط علماء صينيين يعملون بالمجال النووى بدون تصريح

جوهانسبرج - من محمد صابرين:

تفجرت أزمة دبلوماسية بين جنوب افريقيا والصين قبيل اسبوعين فقط من رفع مستوى التمثيل الدبلوماسى الصينى فى بريتوريا الى مستوى السفراء، فقد داهمت الشرطة بجنوب افريقيا احد المنازل التابعة لمؤسسة الطاقة النووية بالقرب من المجمع النووى قرب بريتوريا لضبط ٤٠ من العلماء والفنيين الصينيين يعملون سرا فى البلاد لتفكيك احد المصانع الهامة فى مجال انتاج الوقود النووى بهدف شحنه الى الصين.

يأتى ذلك فى الوقت الذى قامت فيه مؤسسة الطاقة النووية ببيع مصنع تكنولوجى على مستوى عال جدا متخصص فى صناعة انابيب الزركونيوم والتى تغلف الوقود الخاص بالمفاعلات النووية، وذكرت المصادر المطلعة ان عملية البيع هذه تعد بمثابة آخر مسمار فى نعش طموح جنوب افريقيا الخاص باقامة صناعة نووية بالاعتماد على الذات والتى كلفت البلاد ٢٠ مليار راند من اجل اقامتها خلال حقبة الفصل العنصرى.

وكشفت صحيفة «صنداى اندبندنت» فى تقرير لها امس ان تحقيقات اضافية قد اوضحت ان هؤلاء الفنيين الصينيين يعملون فى البلاد منذ شهرين فى اعقاب اتفاقية وافق عليها وزير شئون الطاقة والمعادن تقضى ببيع تكنولوجيا ومعدات نووية لمساعدة الصين فى الحفاظ على توسع برنامجها النووى، وتتضمن تبادل هذا المصنع الجنوب افريقى مقابل مصنع صينى لانتاج التيتانيوم.

واسفرت هذه المداهمة عن تفجر ازمة دبلوماسية حيث طالبت الصين رسميا باعتذار رسمى عن هذا الهجوم، وفى المقابل فان وزارة الداخلية بجنوب افريقيا قالت إن هؤلاء الصينيين يعملون فى البلاد وفقا لتأشيرة لاتصلح للعمل.

يلتسين يدلى بصوته فى الانتخابات البلدية

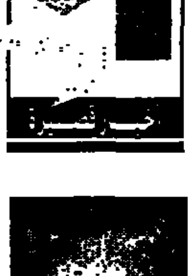
موسكو - من عبدالملك خليل : ادلي الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس بصوته في الانتخابات البلدية الروسية بالمستشفي الذي يعالج به في ضاحية بارفينا غرب العاصمة موسكو بعد أن تحسنت حالته الصحية ، إلا أنه اعترف للصحفيين بانه ليس علي مايرام. فقد حمل المسئولون عن الانتخابات البلدية لمدينة موسكو صندوقا خاصا الي داخل المستشفي ، حيث ادلي يلتسين بصوته لصالح مرشحه المفضل ، دون أن يعرض التليفزيون الروسي لقطات لهذا المشهد. وذكرت وسائل الاعلام الروسية أن صحة يلتسين في تحسن وأن نبض القلب لديه قد أصبح مماثلا لنبض رواد الفضاء، وأصبح يتنفس بحرية بعد أن تأكد الاطباء من سلامة رئتيه، وكان يلتسين قد دخل المستشفي الاسبوع الماضي لاصابته بفيروس في جهازه التنفسي. من جانب أخر، أصدر المكتب الصحفي للرئاسة الروسية تأكيدات علي قرار يلتسين السابق بشأن الزام كل من بلغ الستين من المارشالات والجنرالات وكبار قادة الجيش بالتقاعد ، بمن فيهم الجنرال بيوتر دينيكين قائد القوات الجوية الروسية الذي بلغ الستين امس ولن يتم استثناؤه من هذا القرار.

الملكة اليزابيث الثانية وجوائز الشعب

■ لندن - بعد ٦٠ عاما من التقاليد الملكية تدرس الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا إسقاط كلمة امبراطورية من اسماء الألقاب التى تمنحها لبريطانيين وسكان الكومنولث البريطانى، وذلك بحلول علم الفين، وذكر مسئولو قصر باكنجهام ان الملكة تدرس تقريرا يقترح نظاما جديدا للجوائز تسمى «جوائز الشعب» بدلا من الجوائز الامبراطورية التى تمنح حاليا.

دورة ألعاب السيدات

■ طهران - افتتحت إيران دورة الألعاب الإسلامية الثانية للسيدات أمس وشهد حفل الافتتاح رياضيات من ١٦ دولة إسلامية، بالإضافة إلى عزف قطع موسيقية عصرية والقاء مقطوعات من الشعر الفارسى القديم، وعرضت مشاهد من ملحمة «الشاهنامة» للفردوسى التى تضم أخبار ملوك الفرس وأساطيرهم.





اليزابيث الثانية

نداء البابا

■ روما - وجه البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان نداء جديدا لمقاومة ما يسمى بأسلوب القتل الرحيم خلال استقباله اعضاء الجمعية الإيطالية لمكافحة السرطان، وحث البابا الأطباء على تفادى هذا الأسلوب لمجرد تجنب الألم وطالبهم بالقيام بواجبهم مهما كانت صعوبته ودقته لمساعدة المريض على التعايش مع المرض بطريقة إنسانية.

نيتانياهو يلغى اشتراكه فى يديعوت أحرونوت، بعد انتقادها سلوك زوجته

القدس - وكالات الأنباء: بعد مرور يوم واحد من نشر صحيفة «يديعوت احرونوت» لتقرير مفصل ينتقد سلوكيات سارة نيتانياهو التى زوجها رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو لاشتراكهما الشخصى فى الصحيفة التى تعد اكثر صحف إسرائيل اليومية مبيعا.

وبعث نيتانياهو برسالة غاضبة إلى رئيس التحرير قال فيها: ملقد تخطيتم كل حدود الإنصاف والإنسانية والأخلاق، وبصفة عامة، تجاهلت خلال العام ونصف العام الماضيين الهجوم المتكرر على اسرتى والتزمت الصمت، إلا أن هذا الهجوم الشرير غير مسبوق، ويهدف إلى إمتهان شرف زوجى واغتيال شخصها».

هكذا من الأصل

انتقادات تركية لاذعة للاتحاد الأوروبى بسبب استبعادها من محادثات ضم دول جديدة

يلمظ يرفض المشاركة فى المؤتمر الأوروبى ردا على نتائج قمة لوكسمبورج

انقرة - وكالات الأنباء - اثينا - من عبدالعظيم درويش: وجهت الصحف التركية أمس انتقادات لاذعة للاتحاد الاوروبى بسبب استبعاد تركيا من محادثات ضم دول جديدة له، واكتفائه بدعوة أنقرة الى المشاركة فى صيغة للمؤتمر الاوروبى الذى يضم الدول المرشحة للانضمام والساعية له فحسب.

وكشفت صحيفة «حريات» التركية عن تهديد حكومة انقرة بسبب طلب الانضمام للاتحاد الاوروبى وتغيير توجهاتها السياسية الجغرافية الى جهة اخرى بدلا من اوربا ما لم يبحث امر عضويتها جديا.

واكدت الصحيفة ان تركيا لن تسمح لأية دولة اوربية بمناقشتها فى القضايا المتعلقة بحقوق الانسان وبحر ايجة والعلاقات مع اليونان، وان تركيا ستكتفى بالعلاقات الاقتصادية مع الاتحاد الاوروبى على استبعاد الجوانب السياسية.

وكان البيان الختامى لقمة لوكسمبورج قد طالب تركيا باحترام الأحكام الدولية المتعلقة بالنزاعات الحدودية مع احترام حقوق الانسان كشرط.

وتوقعت الصحف التركية ان يرفض رئيس الوزراء مسعود يملظ مشاركة بلاده فى اجتماعات المؤتمر الاوروبى المقرر ان تبدأ فى مارس المقبل فى لندن ردا على موقف الاتحاد الاوروبى.

وعقدت الحكومة التركية اجتماعا امس الاول لتقويم نتائج قمة لوكسمبورج، ورفض بولنت اجويد نائب رئيس الوزراء الكشف عن نتائج الاجتماع الذى استغرق اكثر من ساعتين ونصف الساعة.

وفى المستشار الالمانى هيلموت كول رفض بلاده انضمام تركيا للاتحاد الاوروبى، واكد انه تعرض لانتقادات كثيرة بسبب دفاعه عن تركيا واوضح كول ان صيغة «المؤتمر الاوروبى» تهدف الى ضمان وفاء الدول المرشحة والساعية للانضمام الى التكتل الاوروبى بعدد من الشروط التى لاتقتصر على تركيا وحدها بعكس مايظن البعض.

وفى الوقت ذاته رفض رءوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك المشاركة فى المفاوضات المرتقبة لضم قبرص الى الاتحاد الاوروبى ضمن وفد برئاسة القبارصة اليونانيين.

واشترط دنكتاش اعتراف اوروبا بشرعية جمهورية القبارصة الاتراك اولا وأوضح ان اعتراف الاتحاد الاوروبى بالقبارصة اليونانيين وحدهم يعنى ضمنا ان اوربا تعتبر قبرص يونانية صرفة.

وكان يانوس كرانيد يوتيس وكيل الخارجية اليونانية قد عرض مشاركة وفد من القبارصة الاتراك فى المفاوضات المقرر ان تبدأ مارس المقبل واعتبر ذلك فرصة ذهبية لتسوية الأزمة القبرصية منذ نشوبها عام ١٩٧٤.

ودعا المسئول اليونانى خلال مؤتمر عقد فى اثينا اوروبا الى الضغط على دنكتاش لقبول ماوصفه بالمشروع القبرصى.



البوم ٩٧

التطرف فى إسرائيل

تغلغل التطرف الدينى فى المجتمع الاسرائيلى بما فى ذلك الجيش وأصبح خطراً واضحاً ليس فقط على ابناء الأراضى المحتلة ولكن أيضاً على الاسرائيليين انفسهم. مجرد مثال واحد لذلك هو هذا الجندى نومان فريد مان الذى فتح النار من بندقيته الآلية على الفلسطينيين فى أحد أسواق مدينة الخليل بالضفة الغربية فأصاب العديد من الأبرياء فى يناير الماضى الغريب انه تم تجنيده برغم تحذير الادارة التعليمية من عواقب ذلك لانه كان قد أجاب على سؤال فى الامتحان بأن الهدف من السلاح هو قتل العرب وليس الدفاع عن النفس. كما أنه يعتقد أن أحد الأحبار اليهود المجاورين له هو المسيح!

تحليل اخبارى

الثورة التشيكية تفقد رومانسيتها

هناء دكرورى

«لم اناضل ضد الشيوعية من أجل هذا !! هكذا لخص جار رومل وزير الداخلية التشيكى السابق صدمة الشعب التشيكى وخيبة اماله بعد استقالة فاتسلاف كلاوس رئيس الوزراء بسبب اتهامات بالفساد. فالشعب التشيكى كان يعتقد ان التحول نحو اقتصاد السوق سوف يكون هادئا وناعماً مثلما كانت ثورته ضد الشيوعية وانفصاله عن سلوفاكيا «مخمليا» ! إلا أن تلك المفردات الرومانسية لم تكن لتتناسب مع الواقع الجاف والقاسى لقاموس الاقتصاد فنظام السوق الحرة ليس حلاً سحرياً ولكنه علاج مر قد تكون له اعراض جانبية خطيرة.

ورغم ان السبب المباشر وراء استقالة رئيس الوزراء ربما يكون انهيار الحكومة الائتلافية بعد استقالة ٨ وزراء خلال اسابيع معدودة احتجاجاً على الفضيحة المالية التى وصمت الحزب الديمقراطى المدنى بزعامة كلاوس انه السبب الحقيقى وراء سقوط كلاوس وانحسار شعبيته هو الخطأ فى تطبيق الاصلاحات الاقتصادية.

فمنذ البداية كان هناك خواء ملحوظ فى البرنامج الاقتصادى التشيكى فقد حاول كلاوس خلال اعوامه الخمسة الأولى فى السلطة تفادى الآلام التى قد تنتج عن تطبيق الاصلاحات، وذلك فى سبيل كسب المزيد من التأييد الشعبى، فرفض رفع الدعم عن الايجارات ووسائل النقل والطاقة ولو بصورة تدريجية.

وشعر المواطنون التشيك بالسعادة لان معدلات البطالة لم ترتفع كما حدث فى دول أوروبا الشرقية المجاورة اثناء مرحلة التحول إلا انهم لم يدركوا ان هذا يعد مؤشراً على ان عمليات الخصخصة لا تسير فى طريقها المرسوم وانها لم تخلق شركات منافسة.

وتمادى كلاوس فى سياسته اللينة فرفض فرض قيود تنظيمية على السوق الحرة مؤكداً ان السوق تستطيع مراقبة نفسها إلا ان النتيجة كانت انتشار الفساد وأعمال النصب انتهت بمأساة ٧٥٠ الف تشيكى، اى ٧ فى المائة من اجمالى السكان، خسروا مدخراتهم فى فضائح مالية متعلقة بشراء الاسهم فى شركات القطاع العام مما ادى بدوره إلى انهيار عدة بنوك وانتشار الفوضى فى البورصة وبالتالى إلى خفض قيمة العملة «الكرونة» فى مايو الماضى.

وبعد ذلك توالى ظهور الأعراض الجانبية للعلاج الخاطىء فى صورة ارتفاع معدلات التضخم وارتفاع اسعار الوقود واتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء.

وهروب المستثمرين إلى المجر وبولندا.

ولكن الشق الاقتصادى ليس هو فقط السبب فى الازمة السياسية الحالية فهناك ايضا شق متعلق بالفراغ السياسى فكلاوس كما وصفه احد المحللين السياسيين التشيك « اقتصادى عادى وسياسى عادى لكنه زعيم بطبيعته» ولذا فان ايمان الشعب به النابع من الولاء لانه قاد البلاد فى مرحلة التحول نحو اقتصاد السوق كوزير للمالية فى ١٩٩٠ ثم كرئيس للوزراء منذ ١٩٩٢ كان أكبر من قدراته.

وهى نفس المشكلة مع الرئيس التشيكى فاتسلاف هافيل الذى مازال المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية التى ستعقد فى ٢٠ يناير المقبل وذلك على الرغم من حالته الصحية فالتشيك يعتبرونه السلطة الاخلاقية التى تجمع بين افراد الشعب.

وأيا كان اسم رئيس الوزراء الجديد أو اتجاهات حكومته فالأمر المؤكد هو الالتزام باستكمال طريق الاصلاحات الاقتصادية الذى تعلق عليه الدول الغربية أمالا عريضة خاصةمع تزايد فرص إنضمام جمهورية التشيك إلى منظمة الناتو والاتحاد الأوروبى.

فانونو يطلب نقله إلى جناح السجناء الفلسطينيين

لندن - مكتب الأهرام: ذكر تقرير بريطانى أمس أن موردخاى فانونو الفنى الإسرائيلى، الذى يمضى عقوبة السجن بعد إدانته بإنشاء أسرار البرنامج النووى الإسرائيلى قبل ١١ عاما طلب نقله إلى جناح السجناء الفلسطينيين بدلا من الحبس الانفرادى، الذى يعيش فيه وقال التقرير الذى نشرته صحيفة - صنداى تايمز - البريطانيةإن فانونو اشتبك كلاما مع وزير الشئون الأمنية الإسرائيلية افيجدور كهلانى لدى زيارته للسجن. واشار التقرير نقلا عن مصادر فى سجن «اشكلون» الإسرائيلى إن فانونو قال إنه لم يعمل ضد إسرائيل، بل انقذها لإنها لن تستخدم الأسلحة النووية وقال الوزير إن فانونو مازال يشكل خطرا على إسرائيل، ولذلك فإن سيبقى فى السجن.

عالم بريطانى يكشف:

وابل من النيازك العملاقة دمر الحضارات الكبرى فى العصر البرونزى

لندن - من عبد الله عبد السلام - فى كشف جديد قد يعيد كتابة تاريخ مصر ما قبل الحضارة الفرعونية ذكر عالم بريطانى أنه توصل إلى أدلة أثرية وفلكية تشير إلى أن مصر تعرضت لوابل من النيازك العملاقة قضت على حضارتها العظيمة فى العصر البرونزى من حوالى سنة ٢٣٥٠ قبل الميلاد وقال بينى بيزر أستاذ الانتروبولجى فى جامعة ليفربول إن مصر واليونان ومنطقة الشرق الأوسط تعرضت لهذه الأجسام الغريبة التى سببت المجاعة والفيضانات والحرائق الضخمة مما أدى لاختيار حضارات العالم الأولى المتقدمة، وأشار إلى أن هذا الكشف قد يفك لغز الحضارات القوية فى الكرة الأرضية، والتى انهارت فى وقت واحد عام ٢٣٥٠ قبل الميلاد برغم أن كل حضارة منها كانت مستقلة عن الأخرى وقد قام العالم البريطانى بتحليل ٥٠٠ تقرير حول الاستكشافات الأثرية، وكذلك دراسات مناخية لمواقع الحضارات القديمة ووجد أنها عانت من تغييرات هائلة فى المناخ فى الوقت نفسه تقريبا، وأوضح أن التقارير الأثرية من أول مملكة فى مصر القديمة تظهر أن منطقة زراعية عظيمة وغنية تحولت فجأة إلى صحراء فى أعقاب فيضانات وحرارة شديدة عام ٢٣٥٠ قبل الميلاد تقريبا، وقد ظلت بعض الآثار التى نجت من الدمار مثل أبى الهول الذى أعطى إشارة قوية على مدى عظمة الحضارة المصرية قبل هذا الدمار، وأشار العالم إلى أن هذه النيازك ضربت الشرق الأوسط مرة أخرى عام ٥٠٠ بعد الميلاد، ولكن بقوة أقل مما تسببت فى فيضانات كبيرة، وأضاف أن العلماء يتوقعون أن يتكرر ذلك عام ٣٠٠٠.

٥٥ ألف شخص يسعون للحصول على حق اللجوء لبريطانيا

لندن - من مكتب الأهرام : كشف مسئولون عن الهجرة فى بريطانيا أن هناك أكثر من ٥٥ الف يسعون للحصول على حق اللجوء، فى بريطانيا وأن معظمهم جاء إلى البلاد بشكل غير شرعى.

وأشار المسئولون إلى أن العدد الأكبر من هؤلاء، أصبح بعيدا عن تعقب الشرطة، وأنه لن يتم اعتقالهم إلا فى حالة حدوث جريمة.

واكد المسئولون أن تعهد الحكومة البريطانية الحالية بالتشدد وخفض عدد الأشخاص الذين يمنحون حق اللجوء أصبح لا معنى له ففى الفترة ما بين ١٩٨٩ و ١٩٩٦ تقدم حوالى ٢٥٠ الف شخص بطلبات للحصول على حق اللجوء ولم تتم الموافقة سوى على ١٠ الاف و ٧٠٠ طلب ومع ذلك فإن عدد الذين تم إعادتهم إلى بلادهم لم يتعد ١٢ الف شخص.

التصويت غدا فى الجمعية الوطنية على قانون الهجرة

الأجانب فى فرنسا كبش فداء للمزايدات السياسية

تحتدم فى هذه الايام المناقشات حول قانون الهجرة وشروط إقامة الاجانب داخل الجمعية الوطنية الفرنسية، ومن المتوقع ان يتم التصويت على القانون الجديد غدا ١٦ ديسمبر. وكالعادة فإن قضية وجود الأجانب داخل فرنسا وشروط دخولهم واقامتهم تثير جدلا عنيفا بين اليمين واليسار. ولعل القوانين الخاصة بالهجرة وحقوق الاجانب كانت اكثر التشريعات التى تغيرت فى فرنسا فى السنوات الأخيرة حيث تم تعديلها ٥ مرات منذ عام ١٩٨٦ كما تعدلت ٢٥ مرة منذ اول قانون شامل صدر عن حقوق الأجانب فى عام ١٩٤٥

باريس: شريف الشوباشى

واللافت للنظر هو ان القانون الذى تدور حوله المناقشات حاليا داخل الجمعية الوطنية لايهم الفرنسيين ولا الاجانب المقيمين فى فرنسا فقط وانما يسهم غالبية دول العالم خاصة دول العالم الثالث التى يحلم الكثير من ابنائها بالحصول على تاشيرة دخول لفرنسا لإقامة العمل بها.

ومن المفروض ان تؤدى الموافقة على هذا القانون إلى بعض التسهيلات فى منح تاشيرات الدخول لفرنسا خاصة انه يلزم قنصليات فرنسا فى الخارج باعطاء طالبى التاشيرة التفسير المناسب فى حالة رفض منحهم وهو ليس الحال بالنسبة للقانون السارى منذ بضعة اعوام حيث ترفض القنصليات طلبات الحصول على التاشيرات دون إبداء الأسباب والتبريرات.

ويعد مشروع القانون المطروح حاليا أمام الجمعية الوطنية الذى اعده وزيرالداخلية جان بيير شيفنمان اكثر انفتاحا وليبرالية ازاء الاجانب من القوانين السابقة التى وضعها اليمين خلال فترات حكمه من ١٩٩٣ إلى عام ١٩٩٦

وقد عرفت هذه القوانين باسم قوانين باسكوا دوبريه وهما اخر وزيرى داخلية قبل شيفنمان وكانت القوانين اليمينية تضع قيودا مشددة على دخول الاجانب ومنحهم اوراق الاقامة الرسمية كما كانت تضع القيود على حق اللجوء السياسى.

والمفارقة هى ان الحزب الشيوعى وحزب الخضر وهما أكثر الاحزاب تضامنا مع الاجانب ورغبة فى توسيع رقعة حقوق الاجانب والمهاجرين يعارضون مشروع القانون الذى تقدم به وزير الداخلية شيفنمان والسبب ان هذه الاحزاب كانت تفضل إلغاء قوانين باسكوا دوبريه وادخال اكبر قدر ممكن من المرونة فى القوانين الخاصة بالمهاجرين والاجانب.

وكان رئيس الوزراء ليونيل جوسبان قد وعد خلال حملته الانتخابية فى بداية هذا العام إلغاء قوانين باسكوا ـ دوبريه تماما واستبدالها بقانون جديد يعكس فلسفة الاشتراكيين ازاء الوجود الأجنبى، واكد جوسبان ان قوانين اليمين تشير دائما باصابع الاتهام للاجانب وتعتبر كل اجنبى مذنبا إلى ان تثبت ادانته وبالتالى فلابد من التخلص نهائيا من هذه القوانين.

لكن ماحدث هو ان راى الحكومة الاشتراكية قد استقر فى النهاية على عدم الغاء قوانين اليمين وانما على ادخال تعديلات جذرية تغير من طبيعة هذه القوانين وتؤدى إلى تسهيل إقامة الاجانب ومنحهم اكبر قدر ممكن من الحقوق والامتيازات.

وكانت الفكرة وراء ذلك هى ان كثرة تغيير القوانين وإلغائها يؤدى فى النهايةإلى هز استقرار اوضاع الاجانب وعلاقتهم بالمجتمع الفرنسى وفى حالةالغاء قوانين باسكوا دوبريه فمن الموارد أن تأتى حكومة يمينية بعد بضع سنوات تقوم بدورها بالغاء القوانين الاشتراكية فتكون قضية الاجانب لعبة سياسية وحرصا للمزايدات بين اليمين واليسار.

لكن انصار الحزب الشيوعى وحزب الخضر لايقبلون هذا المنطق ويهدده بالتصويت ضد مشروع القانون الذى يناقش حاليا

وفى قلب المناقشات حول قضية الهجرة وحقوق الاجانب يظهر شبح اليمين المتطرف الذى يتاجر بالخوف من الوجود الأجنبى وبان الهجرة هى سبب كافة هموم فرنسا سواء البطالة او غياب الأمن او اهتزاز الهوية الثقافية الفرنسية.

ويجد اليمين الليبرالى الفرنسى نفسه بين شقى الرحى فهو من ناحية يريد ان يظهر بعض المرونة ازاء الهجرة والمهاجرين بهدف سحب البساط من تحت اقدام الحزب الاشتراكى الذى يظهر الوحيد من حقوق الاجانب وبالتالى عن حقوق الانسان التى تلقى صدى ايجابيا لدى الرأى العام الفرنسى

ومن ناحية اخرى فإن اليمين الليبرالى لايريد ترك الساحة لليمين المتطرف بزعامةجان مارى لوبن فيضطر الى تشديد موقفه والتضييق على الاجانب والتصويت على التشريعات التى تؤدى الى تفضيل الفلسطينيين على كل الاجانب المقيمين داخل فرنسا اقامة شرعية.

وبطبيعة الحال فإن الحزب الاشتراكى لايفوت فرصة اللعب على هذا الوتر فيهم اليمين الليبرالى فانه يزايد على جان مارى لوبن وانه اصبح صورة شاحبة لحزب الجبهة الوطنية المتطرف فى قضية الهجرة والمهاجرين ومن المؤكد ان رئيس الوزراء ليونيل جوسبان يكسب نقطة على رئيس الجمهورية اليمينى الليبرالى عند طرح هذه الحجج على الرأى العام الفرنسى.

واذا كان من المتوقع ان مشروع شيفنمان سيتم التصديق عليه فى نهاية جلسات مناقشته بالجمعية الوطنية الا ان هذا القانون الجديد يعكس الانشقاقات العميقة داخل المجتمع الفرنسى حول قضية الوجود الاجنبى والمهاجرين الذين يبلغون اليوم أكثر من ٤ ملايين من أصل ٥٨ مليون مواطن فرنسى .

وكالعادة فإن الاجانب يقومون رغم ارادتهم بدور كبش الفداء الذى يدفع ثمن المزايدات السياسية بين اليمين واليسار فيرون كل الابواب مغلقة امامهم ثم تفتح بعض الابواب فجاة قبل ان تغلق مرة ثانية ، الامر المؤكد ان الاهتمام بقضايا الهجرة واقامة الاجانب فى فرنسا تواكب دائما بالتوازى فترات الازمة الاقتصادية وتعكس قلق الفرنسيين ازاء المستقبل الذى كثيرا مايتجسد فى نفورهم من الوجود الأجنبى.

FRANCE

TENUE CORRECTE EXIGÉE

الزى المناسب

فرنسا تستقبل المهاجرين بالغضب والعداء، ويصور الكاريكاتير مهاجرا إفريقيا يريد دخول البلاد ، ولكنه يجد فى استقباله مجموعة من الفرنسيين الثائرين يحملون لوحة فى أيديهم مكتوبا عليها «الرجاء ارتداء الزى المناسب» !
[عن صحيفة ليبراسيون الفرنسية]

حكايات

فى الخبر

أثينا: عبد العظيم درويش

رعب نووى!

ترتعد اليونان رعبا من الشبح النووى الذى يحيط بها من كل جانب فبالاضافة إلى ماتحتويه أرضها من قنابل نووية أمريكية قامت واشنطن بتخزينها فى اليونان إلى جانب ٦ دول اوروبية أخرى ـ تضم قواعد عسكرية أمريكية ـ تتابع اثينا بحذر بالغ تلك الانباء التى تتردد حول حدوث تسرب اشعاعى من المفاعل النووى على حدودها القريبة من بلغاريا صاحبة المفاعل.

ومن بين ٦ آلاف قنبلة تمثل الترسانة النووية الامريكية ـ على حد تاكيدات التقارير الصحفية اليونانية ـ فإن هناك نحو ١٥٠ قنبلة خزنها البنتاجون فى الآراضى اليونانية التى تحمل فوقها قواعد عسكرية امريكية.

ايضا فإن جمعيات الحفاظ على البيئة طالبت الحكومة بالتدخل بشكل جدى لدى الاتحاد الاوروبى والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتاكد من الانباء الخاصة باستمرار حدوث تسرب اشعاعى من المفاعل النووى البلغارى الامر الذى يهدد اليونان بتعرضها لمعدلات عالية من التلوث الاشعاعى ويجعل منها طبقة حديثة من تشيرنوبل الروسى .

البعض يفضلونه ١٣٢٩

بعد ١٤عاما من تعديل قانون العائلة الذى يسمح للزوج منفردا بطلب الطلاق اكتشفت اليونان ان ٢٥٪ من مواطنيها قد اصبحوا مطلقين!!

البداية جاءت بتعديل القانون فى عام ١٩٨٣ ليفتح رقم ١٣٢٩ وهو رقم القانون المعدل أبواب القفص الذهبى امام البعض حيث قضت التعديلات الجديدة بحق الزوج فى طلب الانفصال عن «نصفه الحلو!!» مقابل التنازل عن نصف مايملك لتكتشف الحكومة اليونانية أن نحو ربع مواطنيها المتزوجين قد عادوا عذبا مرة أخرى بعد أن طاروا من «العش» وفق ماكشف عنه كتاب صدر مؤخرا فى الاسواق اليونانية تحت اسم «الطلاق من خلال القانون» وهو مادفع الجمعيات النسائية إلى المطالبة مرة اخرى بتعديل القانون للقضاء على هذه الظاهرة.

والسؤال الآن هو: هل تنجح الجمعيات النسائية فى مخططها هذا ويتم تعديل القانون مرة أخرى ويلدغ اليونانى مرتين.

دخان فى الهواء

اذا اندلع حريق واحد فى اليونان فان نيرانه تلتهم مالا تستطيع نيران حرائق دول اوروبا اجمعها من الغابات

هذا ما أعلنه مؤتمردولى لمقاومة الحرائق شهدته مؤخرا مدينة سالونيك بالشمال اليونانى حيث أكدت دراساته ان اليونان تحتل للمركز الاول بين الدول الاوروبية كلها سواء فى عدد الحرائق التى تتعرض لها اليونان او بالنسبة لمساحات الخراب والرماد التى تخلقها الحرائق اليونانية فى الغابات. الاحصائية قالت ان متوسط عدد الحرائق التى تتعرض لها يصل إلى ١٠٠٠حريق سنويا وانها تخلف وراءها رمادا قدره العلماء بمساحة نصف مليون فدان.

متوسط الدمار الذى تخلفه الحرائق وفق ماكشفت عنه دراسات المؤتمر لايتوقف عند حد ٥٠٠ الف فدان فقط بل يتعداه باكثر من الضعف فمثلا أتت الحرائق التى تعرضت لها الغابات اليونانية فى عام ١٩٨٨ على مايقدر بنحو مليون و١٥٠ الف فدان دفعة واحدة كانت فى عام١٩٨١ مليونا و٥٠ الف فدان فقط.

فشل الحكومة

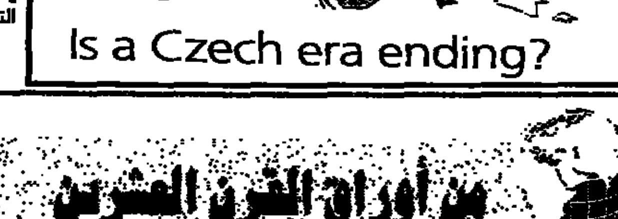
EUROPE

Bad King Wenceslaus ... fell out

Is a Czech era ending?

فاتسلاف كلاوس رئيس وزراء جمهورية التشيك، يطرد من الشباك بعد انهيار حكومته عقب استقالة عدد من الوزراء، ولكن ما مصير الاصلاحات التى قام بها من كان يطلق عليه «تاتشر التشيك»؟.

[عن مجلة الإيكونوميست]



والت ديزنى ....وعالم الخيال

[١٩٠١/١٢/٥ـ ١٩٦٦/١٢/١٥]

إعداد: عزة سامى

ورقتنا اليوم ليست كغيرها من الاوراق التى طواها قرننا العشرون..بطلها يطل علينا من عالمه الخاص ـعالم السحر والخيال ـعالم ميكى وميمى ودونالد وبلوتو ـومن وسط هذه الشخصيات المحبوبة يخرج علينا هو بعصاه السحرية وصيحته المشهورة "اهلا بكم فى عالم الروعة والاثارة ـعالم والت ديزنى العجيب ".

بخياله الخصب وقدرته الفائقة على الابتكار والابداع نجح هذا الرجل فى خلق عالم متكامل من الخيال والروعة فى جو يكاد يقترب من الواقع من خلال شخصياته الكرتونية المستوحاة من شكل الحيوانات المحيطة ولكنها اقرب الى البشر فى الحركات والملابس والاحاديث فكانت افلامه مصدرا دائما لسعادة الكبار قبل الصغار ووسيلة تنتشلنا كلما امكن من قرن زاخر باحداثه الجسام .

ولد ولتر الياس ديزنى فى ٥ديسمبر ١٩٠١ بشيكاغو ،الابن الرابع لوالد محب للترحال والتنقل من مهنة الى اخرى فعمل نجاراً ثم مزارعا ثم مندوب توزيع ثم مقاول مبانى ،اما والدته فقد كانت تعمل فى مجال التدريس بالمدارس العامة وعندما اشتد عود والت ديزنى ،انتقلت اسرته من شيكاغو الى مدينة صغيرة بولاية ميسورى الامريكيةوهذه المدينة كانت بمثابة نموذج امثل لصورة الغرب الامريكى ويقول ديزنى ان هذه المدينة بكل تفاصيلها ولجوانها قد اوحت الى بفكرة تصميم الشارع الامريكى فى حديقة والت ديزنى فجاء الى حد كبير مطابقا لكل ما شاهدته فى تلك الفترة الاولى من حياتى " وفى هذه المدينة دخل ديزنى المدرسة لاول مرة فى حياته وبدأت تظهر عليه ميوله الشديدة للرسم وموهبته فى استخدام الالوان المائية .

ولكن والده الذى لم يكن يهدا ابداً ،احس بالملل من حياة الريف و قرر ان يترك المزرعة وينتقل الى مدينة كانساس مع عائلته حيث اخذ يعمل فى مجال توزيع الجرائد وكان ديزنى يساعده فى هذا العمل المرهق وتحت اى ظرف كان يقوم بتوصيل الجرائد الى المنازل فتعلم من هذه الفترة الصبر والقدرة على التحمل وهو ما اعترف به فيما بعد قائلاً :" ان هذه الفترة الصعبة فى حياتى قد انعكست بشكل كبير على عاداتى واكسبتنى صفات لازمتنى طوال سنوات عمرى اللاحقة "غير ان وجوده فى هذه المدينة كان بمثابة البداية لصقل موهبته فى الرسم والتلوين فأخذ يدرس فن الكارتون عن طريق الدراسة بالمراسلة ثم التحق فيما بعد بمعهد كانساس سيتى للفن حيث كان يتلقى دروسا فى فن الكارتون.

فى عام ١٩١٧ انتقل ديزنى الى مدينة شيكاغو حيث دخل مدرسة ماكينلى العليا فكان يقوم بالتقاط الصور واجراء بعض الرسوم لجريدة المدرسة غير ان تقدمه فى مجال الفن توقف بسبب الحرب العالمية الاولى التى شارك فيها من خلال عمله كسائق فى جمعية الهلال الاحمر الامريكية التى كانت فى ذلك الوقت تمارس نشاطها فى فرنسا والمانيا وبانتهاء الحرب عاد ديزنى من جديد الى مدينة كانساس ليعمل فى استوديو تجارى للفن وهناك التقى لاول مرة بصديقه وشريكه فى المستقبل الذى سيصبح ثانى اقرب اصدقائه بعد اخيه روى وهو "ويب ايوركر "

ولم يكن من الممكن ان يستمر ديزنى طويلاً فى العمل لصالح غيره ،فقد كان يحس بقدرته الكبيرة على الابداع والابتكار، فقرر ان يقتحم المجال ويكون له استوديو خاص به ونجح فى اقناع صديقه ايوركر فى ان يشاركه فحصلا على استوديو صغير واستعانا بكاميرا لتصوير الرسوم وبالتالى نجحا فى انتاج فيلم من الرسوم المتحركة لا تتجاوز مدته دقيقة واحدة كاعلانات يتم عرضه فى المسارح المحلية التى كانت تحتاج لهذا النوع من التسلية اثناء فترة الاستراحة ،وقد تلى هذه المرحلة انتاج اسكتش ثم مسلسل من سبع دقائق بعنوان "اليس فى بلاد الكرتون" غير ان الامور لم تسر كما كان يتوقع حيث وقع ضحية لعملية نصب من موزع افلام فى نيويورك وتعرض للافلاس فاصيب بخيبة امل جعلته ينتقل الى لوس انجلوس حيث لحق باخيه روى الذى اصبح من الآن فصاعدا مدير اعماله وشريكه فى كل انجازاته ،وبعد ان نجح مرة اخرى فى اقناع ايوركر بالانضمام اليه فى عمله الجديد قام ديزنى بتجميع مسلسل "اليس" فى فيلم واحد ونجح فى توزيعه ثم قام بمساعدة ايوركر بتصميم وابتكار شخصية الارنب "ارنولد"من خلال فيلم جديد تعاقد على بيعه فى مقابل ١٥٠٠ دولار لكل منهما .

اما شخصية ميكى ماوس فقد نجح فى تصميمها ووضع كل التفاصيل الخاصة بها قبل فترة وجيزة من مرحلة ادخال الصوت على فن صناعة السينما،لذلك فقد فشل فى تسويق الفيلمين اللذين انتجهما لها فى البداية الا انه مع دخول الصوت فى عام ١٩٢٨ ،انقلبت الاوضاع تماماً ولاخذت افلامه تلقى نجاحا منقطع النظير فى كل ارجاء العالم بمختلف اتجاهاته واكتسبت شخصية ميكى ماوس وصديقته ميمى شهرة عالمية لم تحظ بها اى شخصية اخرى فى العالم وكان ديزنى يقوم باداء صوت ميكى فى افلامه

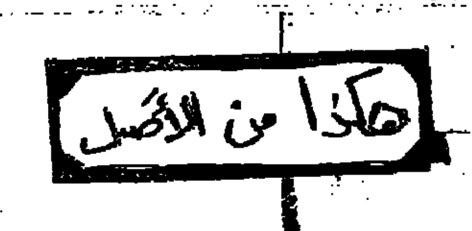
وتوالت بعد ذلك ظهور شخصيات والت ديزنى الشهيرة : شخصية دونالد او بطوط فى عام ١٩٣١ والكلب بلوتو فى عام ١٩٣٢ وجافى او بندق فى عام ١٩٣٢

اما فيلم الخنازير الثلاثة (١٩٣٠) فقد كان توقيت انتاجه موافقا تماماً مع الضائقة المالية التى كانت تتعرض لها الولايات المتحدة فى ذلك الوقت ،و كان فى تصرفات الخنازير التى تحاول بناء بيت لها من الطوب لمواجهة تهديدات الثعلب المكار ايحاء بضرورة ان يعمل الشعب الامريكى بكل ما يملكه من قوة وجهد للخروج من الازمته الاقتصادية وبخروج هذا الفيلم الى النور احس ديزنى لاول مرة بالرضا عن اعماله .

والواقع ان اعمال ديزنى لم تقتصر على افلام الرسوم المتحركة مثل الاميرة النائمة(١٩٣٧) والاقزام السبعة (١٩٣٧) وبينوكيو (١٩٣٨) والفيل دامبو(١٩٤١) فقد انتج العديد من الافلام الحية التى يلعب فيها الحيوان بجانب الانسان دور البطولة وهى الافلام التى نجحت فى انتزاع اعجاب الكبار قبل الصغار .

ويبدو ان ديزنى نفسه كان من اشد المعجبين بهذا العالم الذى صنعه من خياله ومن هنا فقد واتته فكرة تحويل الخيال الى حقيقة حيه يتلمسها الاطفال ويمرحون بين شخصياتها الفريدة فى الحديقة التى ستخلد دائما اسمه «ديزنى لاند» .

والت ديزنى



تأملات عالمية

التفتيش في الضمائر

بعد عامين كاملين من حملة ضغوط مكثفة استخدمت فيها المنظمات اليهودية العالمية كل أدوات الضغط الإعلامي والقانوني والاقتصادي وبعد أن وصل الضغط إلى حد مقاطعة دوائر الأعمال في كاليفورنيا ونيويورك وغيرها من المدن الأمريكية لخدماتها المصرفية فتحت البنوك السويسرية خزائنها - بعد أن كانت قد أباحت سجلاتها السرية - وبدأت في دفع الملايين من الدولارات لورثة ضحايا النازي من اليهود الذين يقال انهم كانوا يودعون أموالهم في هذه البنوك قبل الحرب الثانية.

وفي نفس الوقت الذى كان المتحدث باسم اتحاد البنوك السويسرية يعلن فيه بدء عملية الدفع التى تشمل عشر حالات كدفعة أولى رفض تحديد شخصياتهم والمبالغ التى سيحصلون عليها - احتراما للخصوصية والسرية - كان ممثلو ٤٠ دولة أوروبية يجتمعون في لندن لاقتفاء اثر ذهب النازى المسروق بناء على دعوة من وزير خارجية بريطانيا واستسلاما لضغوط زعماء اليهود في بريطانيا الذين بادر احدهم في بداية المؤتمر إلى دعوة المجتمعين إلى (التفتيش في ضمائرهم وسجلاتهم).

الأرقام التى أتيعت خلال المؤتمر والتى قدم اليهود وثائق مطموسة المعالم لاثباتها تقول أن قيمة الذهب والأموال وغيرها من الممتلكات ذات القيمة التى سرقها النازى وأودعها في البنوك السويسرية تقدر بأكثر من ٤ مليارات جنيه استرليني وأن قيمة الودائع في البنوك البريطانية والتى تخص الضحايا من اليهود تقدر بـ ٧٠٠ مليون جنيه استرليني بينما يحتفظ بنك انجلترا وبنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بـ ٥ أطنان من الذهب تقدر قيمتها بـ ٤٠ مليون جنيه استرليني ويعتقد أنها سرقت من اليهود في معسكرات التعذيب. أما الفاتيكان فيعتقد أنه يحتفظ بذهب تقدر قيمته بـ ٨٣ مليون جنيه استرليني استولى عليه الفاشيست الكروات من اليهود والصرب.

وبغض النظر عن الحقيقة الضائعة مع سبائك الذهب المفقودة وبغض النظر عن النتيجة النهائية التى ستصل إليها هذه الحملة اليهودية والتى قد تعني في النهاية استحواذ اليهود على الشرايين الاقتصادية للعالم فإن مؤتمر لندن الذى استمر ثلاثة أيام كان في حد ذاته أشبه بممارسة جماعية للتكفير عن الذنب وتخليص الضمير ودليلا حيا على قدرة اليهود ودأبهم في الضغط على كل أجهزة العالم العصبية والسياسية والاقتصادية لتحقيق مآربهم واسترداد حقوق لا تثبتها غير وثائق مشوشة وسجلات بالية... والمقارنة هنا صعبة بل غير واردة بالمرة بما يبذله العرب لحمل اليهود وإسرائيل على التفتيش في ضميرها واستعادة حقوق يثبتها واقع ملموس وخرائط حقيقية وقرارات واضحة واتفاقيات موثقة!!

سامية الجندي

ممثلو ٣٠٠ مليون عامل في أكبر مظاهرة دولية ضد الإرهاب بالجزائر

الإرهاب يهدد اقتصادات مختلف الدول ويمس بأرزاق فئاتها العاملة

من منطلق إن الهروب من مكافحة الإرهاب يعني توقيع شهادة وفاة للحريات المدنية والنقابية احتضنت الجزائر قبل أيام أكبر تظاهرة نقابية دولية من نوعها شارك فيها ممثلو ٣٠٠ مليون عامل من قارات العالم المختلفة، وهي التظاهرة التى انعقدت تحت شعار الملتقى الدولي حول الإرهاب والأصولية والحريات النقابية وتزامنت مع الذكرى الأولى لاغتيال عبد الحق بن حمودة الأمين العام لاتحاد عمال الجزائر وواحد من أبرز الشخصيات النقابية العالمية وقد سمح هذا الملتقى بالقاء أضواء كاشفة على المخاطر والأبعاد السلبية والخطيرة للظاهرة الإرهابية خاصة فيما يتعلق بتأثيراتها المدمرة على اقتصادات الدول ومواردها وأرزاق فئاتها العاملة، والتى تعد في مقدمة المتضررين من كل عمل إرهابي مثلما أجمعت مختلف تدخلات الوفود المشاركة في هذا الملتقى المهم.

رسالة الجزائر:
هشام فهيم

وقد أثير على مدى يومي المؤتمر نقاش صريح ومفتوح حول أسباب وأشكال وعواقب الإرهاب وصيغ التشاور والتجنيد الدولية المكنة لمجابهته، وكانت في مقدمة المداخلات التى لفتت الأنظار بوضوحها وصراحتها مداخلة ممثل اتحاد نقابات عمال مصر محمد الشرقاوي والتى أكدت على عدة نقاط من أبرزها:

●● إنه يجب الوعي بخطورة ربط الإرهاب بالدين الإسلامي، فالإسلام ضد الإرهاب وضد التعصب وضد قتل الأبرياء أيا كانت دياناتهم وأن الدين الإسلامي بريء من العصابات التى تتستر بردائه وأن إعلاء الدين مرتبط بحماية الإنسان وحقه في الحياة والعيش بحرية وكرامة.

●● إن النشاط الإرهابي المدمر والهدام يستند إلى مخططات خارجية تستهدف إضعاف أقطارنا العربية وإعاقة تقدمها ووقف معركتها من أجل البناء والتطور بعد أن حققت النصر والاستقلال وأنهت معارك النضال ضد الوجود والهيمنة الاستعمارية.

●● ضرورة تضامن المجتمع الدولي وجميع المنظمات الدولية لمواجهة الإرهاب من خلال اتخاذ مواقف جادة مع الدول الأوروبية للإرهابيين لوقف منحهم اللجوء السياسي خاصة في بريطانيا وهي الدول التى تستخدم هذه الورقة للابتزاز السياسي والاقتصادي وتحقيق أهداف ومصالح خاصة.

●● التنبيه إلى خطورة الظاهرة الإرهابية على صعيد المصالح المباشرة للطبقات العاملة مدللا على ذلك بأن توجيه النشاط الإرهابي لضرب السياحة في مصر قد أثر على المصالح اليومية المباشرة لأكثر من مليوني عامل تتصل أعمالهم وحياتهم بالسياحة.

●● توضيح أهمية تحرك التنظيمات النقابية الوطنية والدولية لكشف الإدعاءات الكاذبة للعصابات الإجرامية وتعريتها أمام جماهير العمال وفي إطار التضافر مع كل القوى الشعبية بما في تلك رجال الدين والإعلاميون وتأكيد أن الطبقات العاملة هي الضحية الأولى للإرهاب بمختلف أشكاله.

المرأة والإرهاب

وركزت السيدة عائشة عبد الهادي رئيسة لجنة المرأة العاملة في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في مداخلتها على معاناة المرأة أكثر من غيرها من تلك الظاهرة الخطيرة باعتبارها الثكلى والأرملة واليتيمة، وكذلك باعتبارها عنصرا منتجا وعاملا معرضة لفقدان مورد رزقها من جراء التخريب الإرهابي وأشارت إلى أن للمواجهة الأمنية الحديثة والمتطورة لا تكفي على أهميتها في القضاء على تلك الظاهرة وإنما تكون فعالة كلما جاءت في إطار استراتيجية شاملة تعالج مشكلات التطرف الفكري ومشكلات الثقافة والتعليم والإعلام والاقتصاد والتفاوت الاجتماعي بالإضافة إلى التنسيق الواجب إقليميا ودوليا لمواجهة الشق الدولي لهذه الظاهرة لا سيما أن بعض الدول تؤوي الإرهابيين وتتستر عليهم، داعية إلى التعاون من أجل دعم البرامج والخطط التنموية التى تستهدف معالجة ما ترتب من آثار سلبية للإرهاب على البنية الأساسية والمشروعات السياحية، والتى تعد أحد أهم المقومات الاقتصادية للدول في العالم حاليا.

فاتورة باهظة للإرهاب

وقدم عبد المجيد سيدي السعيد رئيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين منظم الملتقى للمشاركين صورة محزنة لما ألحقه الإرهاب والتخريب الإجرامي ببنية الاقتصاد الجزائري، فعلاوة على اغتيال أكثر من ٤٠٠ قيادي نقابي على رأسهم رئيس الاتحاد السابق عبد الحق بن حمودة أوضح أن الخسائر الناجمة عن الإرهاب خلال السنوات الثلاث الماضية بلغت قيمتها نحو ٨٠٠ مليار دينار جزائري حوالي ملياري دولار وقد مس الإرهاب على وجه الخصوص قطاعات استراتيجية مثل المنشآت التربوية ووحدات الإنتاج والنقل والمواصلات السلكية واللاسلكية فأحرقت جماعات الإرهاب ودمرت أكثر من ١٥٠٠ شاحنة للنقل الثقيل و٧٠٠ سيارة خفيفة و ٣٥٠ أوتوبيسا و ٨٠ حافلة صغيرة و ٥٥٠ آلة ثقيلة للأشغال العمومية و ٢٢ قطارا و ٢٣٠ قاطرة. كما تم قطع ٢٢٤٠ عمودا هاتفيا و ١٩٠ عمود ومحطة كهرباء و ٩٠ محولا للهاتف وحرق ٩٣٠ مدرسة ما بين ابتدائية وإعدادية وثانوية و ٨ معاهد للبحث والتطوير و ٣ مراكز جامعية و ١٠٢٠ مركزا إداريا و ١٩ مركزا للتكوين المهني و ١٥٠٠ مؤسسة إنتاجية عمومية و ٤٤٠ مقرا لبلديات ومباني للسلطة المحلية، مشيرا إلى أن المؤسسات التى تم إغلاقها من جراء الإرهاب قد أدت لإلحاق نحو ٧٠ ألف عامل بطابور البطالة وبافتراض أن كلا منهم يؤوي عائلة من ٥ أفراد فإن اجمالي عدد المتضررين من الإرهاب بصورة مباشرة يصل إلى ٣٥٠ ألف شخص على الأقل وشدد ممثل العمال الجزائريين على ضرورة وأهمية فهم خطورة الظاهرة الإرهابية في الجزائر الفهم الصحيح ومساندة عمال الجزائر في مواجهتهم وتصديهم لهذا التحدي الخطير.

أوروبا والإرهاب

ولعل من أهم ما أسفر عنه هذا الملتقى وبما تميز به من مداخلات اثارة انتباه المنظمات النقابية الأوروبية لخطورة ازدواجية المواقف التى تتخذها بعض الحكومات الأوروبية إزاء الظاهرة الإرهابية عموما ومن الجزائر خصوصا واستضافة هذه الحكومات على أراضيها لعناصر وشبكات إرهابية بزعم احترام حقوق الإنسان واللجوء السياسي وتبني بعض المطالب المريبة مثل إنشاء لجنة تحقيق أوروبية أو دولية حول المجازر التى وقعت بالجزائر أخيرا رغم أن مرتكبيها من الإرهابيين معروفون ويجاهرون بمسئوليتهم عنها حتى من قلب العواصم الأوروبية ذاتها. وقد انعكست هذه المفاهيم على الفور في مداخلات عدد من ممثلي النقابات الأوروبية بعد تحفظ أبدوه في البداية إزاء تلك الاتهامات التى وردت على لسان العديد من زعماء النقابات العمالية. وفي هذا الإطار تعهد بيتر سيدينيك ممثل الكونفيدرالية الأوروبية للنقابات بالضغط على الحكومات الأوروبية لوقف التساهل إزاء شبكات الإرهاب والشروع في محاربتها داعيا إياها - أي تلك الحكومات - إلى الكف عن التناقض بين المواقف المعلنة في المحافل الدولية والمستنكرة للإرهاب والداعية لمحاربته وبين التسامح مع الجماعات الإرهابية ودعمها بطريقة مباشرة وغير مباشرة منذ الغزو السوفيتي لأفغانستان بدعوى محاربة الشيوعية ودعا ممثل نقابات إيطاليا بروتو جياني الحكومة الإيطالية إلى مراجعة مواقفها إزاء الظاهرة الإرهابية باعتبارها ظاهرة عالمية لا تخص دولة واحدة، وأشار إلى دور النقابات الإيطالية في تحقيق تعبئة مدنية واسعة للقضاء على الإرهاب باعتبار النقابات إحدى الركائز الرئيسية في مكافحة هذه الآفة وفي إطار دورها الساعي دوما لتشييد مجتمعات ديمقراطية وحرة ومتفتحة وشدد ممثل الكونفيدرالية العامة للعمال الفرنسيين على أن مكافحة الإرهاب تستدعي تنسيقا نقابيا ما بين مختلف النقابات، مشيرا إلى أنه لا يمكن إقامة أية تسوية مع الإرهاب في إشارة لدعوات بعض المسئولين الغربيين للتحاور مع الإرهابيين.

رسالة قوية للحكومات

وكمحصلة وانعكاس لكل هذه المواقف جاء البيان الختامي لهذا المؤتمر كرسالة قوية للحكومات الأوية لشبكة الإرهاب، حيث أعرب عن الأسف لكون الإرهاب يجد سندا في مواقف سلبية أو مجاملة أو في دعم مباشر أو غير مباشر لدى بعض الحكومات والمنظمات التى تتغاضى عن ارتكاب الأعمال الإرهابية أو تساعدها أو تتواطأ معها داعيا هذه الحكومات إلى التعاون مع المجتمع الدولي لمحاربة ظاهرة الإرهاب باعتبار أن ذلك التعاون هو الرد الوحيد الذى من شأنه التعامل بكل فعالية مع هذه الآفة التى تتجاوز الحدود الوطنية وعلى مستوى آخر تعهد ممثلو النقابات العمالية الوطنية والدولية بالانتقال من مرحلة الإدانة اللفظية للإرهاب إلى العمل من أجل تجنيد قوى وفعال للمجتمعات المدنية لتبيان طبيعة وخطورة الظاهرة الإرهابية ووضع تصورات ومقترحات عملية لمواجهة الظاهرة والضغط على الحكومات المعنية بتبنيها على اعتبار أن هذه الظاهرة تنكر الحق في الحياة وتهدد الحق في العمل وتحرم من الحق في التعبير وكلها مثل وقيم تسعى الحركات النقابية إلى تكريسها وتعزيزها على المستوى الدولي ويمكن القول إن هذا الملتقى بما شهده من مداخلات وانتهى إليه من توصيات والتزامات بمتابعة تنفيذها يعد حدثا مهما في سجل الحركة النقابية العمالية الدولية بما أنه وفر لأول مرة في التاريخ المعاصر لتلك الحركة الفرصة للنقاش وتبادل الآراء حول قضايا الإرهاب والأصولية الدينية إسلامية ومسيحية ويهودية وانعكاساتها على الحريات المدنية والنقابية وبما أثار من قلق من عواقب ظاهرة باتت تهدد فئات العمال أكثر من غيرهم في حياتهم ورزقهم مع استهداف آلتها التدميرية مصانعهم ومعاملهم ووحداتهم الإنتاجية ومنشآتهم الاجتماعية والثقافية والتعليمية، كما أنه يمكن القول إن هذه التظاهرة قد عززت التضامن الدولي مع العمال الجزائريين الذين دفعوا ثمنا باهظا للإرهاب في بلادهم وأسهمت في إزالة الغشاوة عن أعين البعض ممن كانوا يشككون ويتساءلون عن هوية مرتكبي الأعمال الإرهابية والتخريبية التى دمرت آلاف المنشآت والمنجزات الاقتصادية والعمالية في الجزائر فيما تجاوز مجموعه أكثر من ٤ آلاف عملية تخريب وتحطيم ويهدف شل الاقتصاد الوطني وإجهاض أي امكانية لنهوضه وازدهاره.

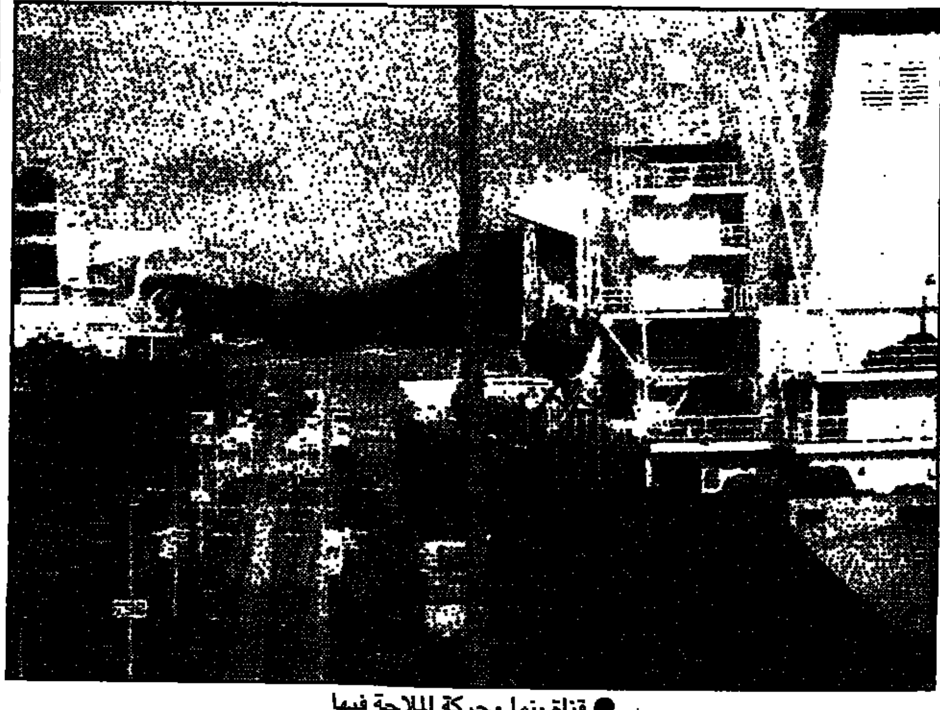


● آثار الدمار واضحة بعد حدوث انفجار غرب العاصمة الجزائرية ●

عبدالحق بن حمودة

٨٠٠ مليار دينار جزائري خسائر عمليات التخريب الإرهابي و ٤٠٠ قتيل من قيادات العمال

قناة بنما بين الإدارة الذاتية والكرامة الوطنية



● قناة بنما وحركة الملاحة فيها

خلال عامين وتحديدا في يوم ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٩ ستستعيد بنما سيادتها على قناة بنما، وهو ما يثير الكثير من التساؤلات والمخاوف، فأمريكا تسيطر على حركة النقل والملاحة في قناة بنما منذ عام ١٩٨٩ عندما قامت القوات الامريكية بغزو هذه المنطقة والقبض على رئيس بنما السابق مانويل انطونيو نورييجا بدعوى اتجاره في المخدرات وايداعه احد السجون الامريكية.

ولكن حتى الآن تشير الدلائل الى ان عملية انتقال ادارة القناة للبنميين تسير بشكل بسيط وسهل. وتعتبر قناة بنما احد أهم الشرايين الملاحية الحيوية في العالم فهي تستقبل حوالي ١٣ الف سفينة سنويا وهو ما يمثل حوالي ١٤٪ من حجم التجارة في الولايات المتحدة. ويبلغ عدد موظفي القناة حوالي ٩,٤٠٠ موظف، ويشكل ٩٠٪ من هذا العدد ابناء بنما بما فيهم رئيس الهيئة ويقول البرتو الان زوبيتا رئيس الهيئة الحالي عن عملية تحويل الادارة في عام ١٩٩٩: «لن يحدث اى تغيير يذكر الا في عملية اصدار الشيكات» في اشارة الى ان التغييرات ستكون من الناحية الشكلية فقط.

ولكن مازالت المخاوف تطل برأسها خاصة وان القناة تمثل سدس الدخل القومي للبلاد وهذه المخاوف مؤداها ان ريع القناة لن يستخدم لرفاهية شعب بنما بقدر ما سيخدم كبار السياسيين.

بيريز بلادارس

جورج ريتر

وقد ابدت اللجنة الدولية لأعمال الشحن رغبتها في ان تلعب الولايات المتحدة دورا في ادارة القناة، ولكن ابناء بنما يرون ان مسألة السيادة الكاملة على القناة مسألة «كرامة وطنية».

وتلعب قناة بنما دورا رئيسيا في تنمية حركة التجارة الدولية من ناحية، ومن ناحية أخرى هي احد الآمال المعقود عليها تقدم بنما، وقد أكد المسئولون البنميون أن كل الاحتياطات اللازمة لجعل القناة تلعب هذين الدورين قد اتخذت خاصة وأن القناة من المقترح ان تكون الإدارة فيها إدارة ذاتية.

ويؤخذ على الرئيس البنمي الحالي بيريز بلادارس انه قام بتعيين اقاربه في وظائف مهمة في مجلس ادارة القناة، كما انه قام بتعيين جورج ريتر وزير الخارجية في عهد نورييجا كوزير لشئون القناة ورئيس للهيئة التى ستتولى الادارة عام ٢٠٠٠، وهو ما يخشى منه ان يتم استغلال المناصب خاصة منصب ريتر لاستخدام القناة في نقل المخدرات.

[عن مجلة التايم]

عريقات: إنديك لم يحمل جديدا خلال محادثاته مع عرفات فى غزة

اسرائيل تعلن حالة التأهب فى صفوف قواتها الأمنية تحسبا لعمليات انتحارية

القـــدس، واشنطن - وكـــالات الأنباء - فى اطار جولته بالمنطقة تمهيدا لمحادثات وزيرة الخارجية الامريكيــة مع كل من بنيامـــين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بعـد يومــين فى أوروبا، توجـه مـارتن انديك مـســاعـد وزير الخارجيـة الامريكية الى الاردن وإسرائيل أمس للقاء المسئولين فى البلدين قـــبل عـودته الى اسرائيل فى وقت لاحق للاجتماع مع نيتانياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفى.

وفى الوقت نفســه أعلن صـــائب عريقات رئيس الوفد الفلسطينى فى المفاوضات مع اسرائيل أن انديك لم يحمل جديداً خلال محـادثاته مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى غــزة أمس الأول. وأشـــار الى أن المسئول الامريكى أكد مجددا موقف بلاده الداعى الى الامتناع عن اتخاذ اجراءات أحادية الجانب، والعمل على دفع عـملية السـلام على المسار الفلسطينى.

ومن ناحية أخرى، تعتزم اسرائيل شق طريق جديد فى الضفة الغربية. وأوضح التليفـزيون الاســرائيلى أن نيتانياهو سمح سرا بشق هذا الطريق الذى سيمتد بطول ٢٠٠ كيلو متر من شـمال الضفـة الى جنوبهـا ويتيح لاسرائيل أن تراقب بمفردها منطقة يبلغ عمقها ١٠ كيلو مترات.

وفى هذه الأثناء، وضعت اسـرائيل قواتها الامنية فى حالة تأهب تحسبا لوقوع عمليات انتحارية فى الذكرى العاشرة لتأسيس حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس». فى الوقت الذى أكد فيـه عـبد العـزيز الرنتيسى أحد قادة حماس - فى تصريحات لراديو اسرائيل - أن الحركة ستواصل مسيرة الجهاد باعتبارها الوحيدة القادرة على استعادة حقوق الشعب الفلسطينى.

وذكرت مصادر فلسطينية ان السلطة الفلسطينية منعت حركة حماس من القيام بأى مظاهرات او عقد اجتماعات جماهيرية فى ذكرى تأسيسها.

ومن جانبه حذر الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الحكومة الاسرائيلية من احتمال ان تؤدى سياساتها التعسفية والتنصل من الاتفاقات الى مواجهات عنيفة وانتفاضة جديدة.

واعـتبـر الرئيس عـرفـات فى تصريحات صحفية امس انه فى حل من اى التـزام يمكن تفسيره بأنه مساهمة من جانب السلطة الوطنية لوقف كفاح الشعب الفلسطينى من أجل استعادة حقوقه الشرعية والمشروعة باعتبار انه ليس هناك من بند قانونى على الارض يمكن ان يلزم أحدا بوقف شعبه عن الكفاح بوسائل مشروعة لاستعادة حقوقه.

وأكد عرفات ان الاحتفالات باتت مفتوحة والخيارات امامنا مطلقة ولن اصبر اكثر من عام ١٩٩٩ لاعلان دولة فلسطين المستقلة.

ومن جهة أخرى اكد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الامور اذا ما استمرت كما هى عليه الان لمدة سنة جديدة فإن كل شىء يصبح فى مهب الريح.

وفى واشنطن أكـد دنيس روس المنسق الامريكى لعملية السلام بالشرق الاوسط ان المفاوضات بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى لم تحرز أى تقدم منذ توقيع اتفاقات الخليل اوائل العام الجارى بسبب انهيار الثقة بين الطرفين.

وقال روس فى اجتماع مع قادة اللجنة اليهودية الامريكية ان الولايات المتحدة تعمل حاليا مع اسرائيل من أجل تنفيذ اعادة انتشار تتسم بالمصداقية.

ونفى روس ان تكون هناك اى محاولة امريكية للضغط على اسرائيل وقال نحن لا نحاول الضغط على اى طرف بل نبلغ كل طرف بما يتعين عليه القيام به من أجل المضى قدما وبعدها يتم تبادل الاراء، ولكننا فى نفس الوقت نحاول الحفاظ على نزاهة الدور الامريكى ومصداقيته وسوف نؤيد كل ما نراه باعثا على المصداقية.

عرفات

وزير الشئون المدنية الفلسطينى:

مبارك يقوم بدور كبير لإنقاذ عملية السلام

غزة - أ ش أ: اشاد وزير الشئون المدنية وعضو السلطة الفلسطينية جميل الطريفى بالموقف المصرى الثابت والواضح تجاه عملية السلام فى الشرق الاوسط والدور الكبير الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك لانقاذ عملية السلام من مراحل التدهور التى تعرضت لها كثيرا بسبب سياسة التعنت الاسرائيلية.

وقال الطريفى - فى تصريحات صحفية - ان الموقف المصرى من عملية السلام يتفق مع الموقف الفلسطينى الذى يحافظ على دفع المسيرة السلمية الى الامام، وضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات الموقعة وضرورة تنفيذ اعادة الانتشار المختلفة.

ونفى الطريفى وصول اى شىء رسمى الى السلطة الفلسطينية من جانب الحكومة الاسرائيلية بشأن برنامجها فيما يخص التزامها باعادة الانتشار سواء للمرحلة الاولى او الثانية. وقال الطريفى ان كل ما اعلن وسمعناه من وسائل الاعلام عن تصريحات اسرائيلية تسمى بخطة اسرائيل الامنية وانسحاباتها وكل هذه التصريحات مخالفة تماما للاتفاقات.

واعرب المسئول الفلسطينى عن امله فى ان تصل الادارة الامريكية الى القناعة التى وصلت اليها كل دول العالم بأن الحكومة الاسرائيلية الحالية تماطل ولا تريد تنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتقها.

كما اعرب عن امله فى ان تقوم اوروبا بدور رئيسى فى عملية السلام الى جانب الدور الامريكى.

اول سفير فلسطينى بسلطنة عمان يتسلم مهام منصبه

مسقط - وكالات الانباء - تسلم عونى محمد حامد بطاش مهام عمله كأول سفير للسلطة الفلسطينية فى سلطنة عمان وذلك عقب تسليم اوراق إعتماده ليوسف بن علوى عبد الله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية. وكانت سلطنة عمان والسلطة الفلسطينية قد اتفقتا خلال زيارة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لمسقط فى مايو عام ١٩٩٦ على أهمية الاسراع فى فتح مكاتب تمثيل للبلدين فى غزة ومسقط بينما عينت السلطنة فى يوليو الماضى السفير سالم الشنفرى رئيسا لمكتبها لدى السلطة الفلسطينية.

موسى يستنكر الموقف الاسرائيلى الرافض لإجراء إحصاء للفلسطينيين فى القدس

اكد عمرو موسى وزير الخارجية ان إجراء إحصاء للفلسطينيين اجراء حضارى من الجانب الفلسطينى. واستنكر موسى الموقف الاسرائيلى الرافض لهذا التعداد فى القدس قائلا: لماذا الوقوف ضد مثل هذه الاجراءات الحضارية وهل هذه دعوة للتخلف. واوضح موسى انه من الطبيعى ان يتم مثل هذا التعداد لأن الفلسطينيين غير الاسرائيليين فهم مجتمع منفصل ومختلف ومن حقه ان يجرى تعداده ومن هنا فإن الوقوف ضد مثل هذه الخطوة الحضارية لمعرفة عدد الفلسطينيين وبالتالى معرفة احتياجاتهم ومعرفة مدى التقدم الاقتصادى والصعوبات الاقتصادية التى تواجههم أمر غير منطقى لأن الوقوف ضد كل هذا هو وقوف ضد الفلسطينيين.

وردا على سؤال حول تعقيبه على ماجاء فى بيان قمة لوكسمبورج الاوروبية بشأن عملية السلام قال موسى ان هذا البيان يتحدث عن نفسه وهو تأكيد للدور الاوروبى المهم لانه مطلوب بالنسبة لعملية السلام المهددة.

اتصالات رفيعة المستوى للإفراج عن بقية المعتقلين الأردنيين بالعراق

عمان - وكالات الانباء - تجرى الحكومة الاردنية إتصالات رفيعة المستوى مع الحكومة العراقية لإطلاق سراح السجونين الاردنيين بالعراق بمن فيهم المواطن الاردنى الخامس المحكوم عليه بالاعدام واستبعد سمير مطاوع نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الاردنى احتمال قيام اى مسئول عراقى بزيارة للاردن فى الوقت الراهن بينما صرح نزير رشيد وزير الداخلية بأن هناك وعدا بالتدخل للافراج عن المعتقلين الاردنيين بالعراق وبعدم إعدام السجين الأردنى الخامس.

وأضاف فى تصريحات لإذاعة إم.بى.سى أن هذا الوعد تم التوصل إليه خلال لقاء عقد على هامش مداولات المؤتمر الإسلامى فى طهران فى الاسبوع الماضى.

وقال إنه لايعرف لماذا لم يعلق العراق بعد على مثل هذا الأمر.

وفى غضون ذلك ذكرت الأنباء الفرنسية عن مصادر برلمانية اردنية أن العراق رفض الطلب الأردنى بالافراج عن المعتقلين الاردنيين بالسجون العراقية، أو وقف تنفيذ حكم الإعلام فى الاردنى الخامس.

المسئولون الأمريكيون يجتمعون بأسر ضحايا حادث الخبر

نيويورك - أ ش أ: أكد مسئولون أمريكيون أن المحققين لم يتوصلوا حتى الان الى منفذى تفجير الخبر بالسعودية والذى راح ضحيته ١٩ من العاملين فى سلاح الطيران الامريكى أوائل عام ١٩٩٦.

جاء ذلك خلال اجتماع خاص للنائب العام الامريكى جانيت رينو ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالى لويس فريه وعدد أخر من المسئولين مع أسر ضحايا تفجير الخبر استمر يوما كاملا فى اكاديمية مكتب التحقيقات الفيدرالى بكوانتيكو بفرجينيا. ووعد المسئولون الامريكيون أسر الضحايا بالضغط من أجل تحريك التحقيقات التى وصلت الى طريق مسدود. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية عن والدة احد الضحايا قولها ان المعلومات التى قدمها المسئولون لهم كانت هزيلة، وكان المحققون الامريكيون قد أعربوا عن أملهم فى أن يدلى المتهم السعودى هانى عبدالرحيم الصائغ عندما القى القبض عليه فى كندا بمعلومات تفيد فى التحقيقات حول الحادث ولكنه نفى نفيا قاطعا أن يكون له يد فيه.

ابناء الجــولان الســورى المحــتل يرفــضــون قــرار الضم الاســرائيلى ويطــالبـــون بزوال الاحــتـــلال

دمشق - من عاطف صقر - اكدت جماهير الجولان السورى المحتل رفضها واستنكارها قرار إسرائيل بضم الجولان وفرض قوانينها عليه قبل ١٦ عاماً. وذكر بيان، اصدره المجتمعون فى بلدة عين قنية المحتلة، انهم ضد قرار الضم ومحاولات العدو فرض ارادته بوسائل التطبيع العديدة، أو الالتفاف على توجهات العالم السلمية بعدم شرعية احتلال اراضى الغير بالقوة.

كما أكد المجتمعون تمسكهم بانتمائهم لسوريا، وبضرورة زوال الاحتلال الإسرائيلى. وطالبوا العالم الموقوف بحزم وعدل لتنفيذ القرارات الدوليـــة ذات الصلة ورحب ابناء الجولان بقرارات القمة الإسلامية فى طهران التى طالبت بزوال الاحتلال الإسرائيلى.

مفاوضات لتبادل للأسرى بين حـــزب الله وإســـرائيل

بيروت - وكالات الانباء ذكرت إذاعة «الشرق» اللبنانية أمس نقلا عن محمد الحنيش عضو كتلة «الوفاء» البرلمانية التابعة لحزب الله أن اسرائيل عرضت إطلاق سراح عشرين معتقلا لبنانيا مع رفات عدد من افراد حزب الله مقابل أشلاء الجنود الاسرائيليين.

وقـــال النائب اللبنانى خـــلال ندوة أقـــيــمت أمس الأول فى صـــيـــدا: إن المفاوضات تدور حاليا حول إمكانية زيادة عدد المعتقلين الذين سيتم تبادلهم، لافتا النظر إلى أن عملية التبادل الأخيرة لن تبق بإسرائيل سوى عدد قليل من الجثث.

كـــازاخـــســــتـــان تلاحق مـــرتكبى حـــادث مـــقـــتـــل الدبلومـــاسى الســـعـــودى

الرياض - أ ش أ - اعـــرب بغـــداد امريف سفـير كـازاخستـان لدى السعودية عن أسف حكومته واستيائها العميق لمقتل الدبلوماسى السعودى احمد عودة « ٣٩ عاما» فى «الماآتا» يوم الاربعاء الماضى.

وقال فى تصريحات صحفية إن حكومة كازاخستان فتحت ملف التحقيق فى الحادث وتقوم السلطات الامنية بملاحقة الجناة وستعاقبهم بشدة، معربا عن أمله فى الا يؤثر هذا الحادث على العلاقات بين بلاده والسعودية.

كما أشارت انباء صحفية إلى ان السعودية اوفدت لجنة تحقيق الى الماآتا العاصمة القديمة لكازاخستان المشاركة فى الكشف عن ملابسات مقتل الدبلوماسى السعودى والتى لمحت مصادر دبلوماسية بانه قد يكون بدافع السرقة حيث ترددت انباء عن اختفاء عشرين ألف دولار من مسكنه.

اللجنة الدولية لنزع أسلحة الدمار العراقية بدأت محادثاتها ببغداد

المتحدث باسم المفتشين الدوليين يؤكد عدم ظهور مشكلات جديدة

بغـداد - وكـالات الانبـاء : بدات لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية فى بغداد مناقشات فنية مع السلطات العراقية أمس.

وقـال الن دايسى المتحدث الرسمى باسم اللجنة الدولية ببغداد ان الخبير الروسى نيكيتا سميدوفيتش تراس فريق اللجنة الخاصة بهذه المناقشات فى حين يراس الفريق عامر السعدى المستشار برئاسة الجمهورية الجانب العراقى.

واضاف دايسى ان مفتشى اللجنة لم يواجهوا منذ عودتهم أية مشكلات منذ ثلاثة أسابيع.

وسيبدأ ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الدولية محادثاته اليوم مع المسئولين العراقيين وبينهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى والمكلف بالعلاقات مع الأمم المتحدة.

وسوف تتركز محادثات باتلر مع المسئولين العراقيين على ثلاث مسائل هى الأسلحة الكيماوية والأسلحة البيولوجية والصواريخ بعيدة المدى.

وسيقدم باتلر تقريرا إلى الأمم المتحدة يوم الخميس المقبل عن مهمته وهى الأولى التى يقوم بها منذ موافقة بغداد بموجب اتفاق مع روسيا على عودة المفتشين الامريكيين العاملين باللجنة والذين كانت قد طردتهم العراق فى ١٣ نوفمبر الماضى.

واشار باتلر إلى انه سيطلب من المسئولين العراقيين السماح للمفتشين الدوليين بتفتيش جميع المواقع دون استثناء وترفض بغداد السماح للمفتشين بتفتيش المواقع الرئاسية التى تعتبرها رموزا للسيادة الوطنية.

وأكد مسئولون عراقيون ان مفتشى اللجنة الدولية قاموا بتفتيش ٣٨ موقعا عراقيا بشكل مفاجىء ليصل عدد المواقع التى تم تفتيشها منذ يوم ٢٢ نوفمبر الماضى إلى ٣٣٨ موقعاً بينها ١١٠ مواقع لاينبغى تفتيشها لعدم انطباق قرارات مجلس الأمن عليها.

وقال سعد قاسم حمودى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطنى العراقى إن بلاده مازالت تتوقع عملا عسكريا من الولايات المتحدة ضده رغم انخفاض حدة الأزمة بين الطرفين نسبيا.

واضاف ان منع العراق لجنة التفتيش الدولية من دخول القصور الرئاسية، وبعض المواقع الحساسة ليس بسبب محظورات عسكرية، ولكن ينطلق من تمسك العراق بكرامته وسيادته وأمنه الوطنى، مؤكدا أن هذا القرار لارجعة فيه.

واتهمت صحيفة «القادسية» العراقية الولايات المتحدة بخلق التوتر القائم بين بغداد ولجنة التفتيش الدولية.

كما حثت الصحيفة العراقية ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الدولية على عدم الانصياع وراء التصريحات الأمريكية الأخيرة الداعية إلى تفتيش القصور الرئاسية.

اكـــتـــمـــال الاســـتـــعـــدادات النهـائيــة للقــمــة الخليجيــة

الكويت - تهانى البرتقالى:

استعرض الشيخ سعد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتى الاستعدادات النهائية لقمة دول مجلس التعاون الخليجى، التى تبدأ أعمالها السبت المقبل. وصرح عبدالعزيز دخيل وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بأن مجلس الوزراء ناقش - خلال اجتماعه الأسبوعى أمس - أخر الاستعدادات التى قامت بها الأجهزة المعنية من أجل توفير جميع الخدمات والتسهيلات اللازمة. وأعرب عن أمله فى أن تسفر هذه القمة عن نتائج عملية تنجم مع أمال وطموحات دول المجلس.

متطلبات التضامن العربى فى ندوة لجمعية الصداقة المصرية الكويتية

تعقد جمعية الصداقة المصرية الكويتية ندوة بعنوان « متطلبات التضامن العربى فى مطلع القرن الحادى والعشرين» يوم الأحد المقبل.

ويشارك فى الندوة الدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية، والدكتور على لطفى رئيس الجمعية ورئيس الوزراء الأسبق، والأستاذ عبد الله نيبارى عضو مجلس الأمة الكويتى والسفير فيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة.

التوصل إلى اتفاق بين الأطراف المتنازعة فى جزر القمر

أديس أبابا - أ ش أ - طالبت الاطراف المتنازعة فى جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية بتشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد المسئوليات فى الوضع السائد فى البلاد وتقييم الخسائر الناجمة عن هذه الازمة واقتراح الاجراءات الكفيلة بمنح التعويضات المناسبة للضحايا خاصة بعد أن أدت الاحداث فى جزيرتى انجوان وموهيلى الى خسائر جسيمة فى الممتلكات.

وقد بحثت هذه الاطراف الوضع السائد فى جمهورية القمر وتوصلوا الى اتفاق تم التوقيع عليه أمس الأول بعد مشاورات تمت برعاية منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية والامم المتحدة والاتحاد الاوروبى.

واتفقت الاطراف على ضرورة عقد مؤتمر عاجل يحضره ممثلو جمهورية القمر بهدف تحديد اطار تأسيسى جديد يتماشى مع الامال المشروعة لهذه الجمهورية.

وقد أشاد المشاركون بالموقف الحاسم الذى اتخذته منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى ازاء وحدة وسلامة أراضى جمهورية القمر. وتعهدت الاطراف بمواصلة الحوار بهدف ايجاد مناخ مناسب لانعقاد هذا المؤتمر.

وقاية وعلاج

وزير الصحة خلال جولاته بمراكز وقرى محافظة أسيوط:

زيادة الإعتمادات المخصصة للصحة بمقدار ١٢٠٪ خلال العام الماضى

تحديث ١٠٢٨ وحدة صحية فى إطار خطة شاملة لتطويرها على مستوى المحافظات

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحـــة والسكان ان الاعتمادات المخصصة للصحة زادت ١٢٠٪ خلال العام الماضى بهدف تقديم خدمات طبية متميزة للمرضى خاصة غير القادرين وتم صرف ١٢٠ مليون جنيه خلال عام حوافز للفريق الطبى واضاف وزير الصحة فى لقائه بالقيادات الصحية بمحافظة اسيوط وشهده الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط انه يجرى حاليا تطوير وتحديث وإنشاء ١٠٣٨ وحدة صحية لتقديم خدمات الرعاية الصحية الاساسية للمواطنين، مشيرا الى الخدمات الوقائية قد اهملت لفترة طويلة فى الوقت الذى لا يمثل فيه الجانب العلاجى سوى ٢٠٪ من الخدمة الصحية الامر الذ يحتم التركيز على الاهتمام بخدمات الطب الوقائى.

واضاف انه تم توزيع ٥٠٠ عربة اسعاف خلال الفترة الماضية على المناطق التى كانت تعانى من عجز فى هذه السيارات مما ساعد على تطوير تلك الخدمة العاجلة واصبحت سيارة الاسعاف تصل الى موقع الحادث فى ٧ دقائق فى المتوسط كما تم تجهيز ٣ آلاف اثاث جديد لمساكن الاطباء بالوحدات الصحية بالمناطق النائية مما يساعد على استقرار الأطباء.

كما قرر الوزير رفع حوافز اجراء العمليات الجراحية للأطباء الى ٥٠٪ بهدف جذب الحالات للمستشفيات العامة، كما يتم تنفيذ نظام متكامل لتشغيل المستشفيات ٣ فترات صباحية وبعد الظهر ومسائية فى التخصصات المختلفة والسماح للاطباء بالعمل فى عيادات بأسمائهم فى المستشفى العام، وفتح جميع المراكز الحضرية وعيادات الأمومة والطفولة لاستقبال حالات رعاية الأمومة والطفولة يوميا فترة مسائية نظرا لارتفاع حالات وفيات السيدات الحوامل.

وأعلن الوزير انه سيتم اعتبارا من الشهر القادم تشكيل أول مجلس أعلى للتدريب للأطباء بالوزارة وتصبح له لجان فرعية بالمحافظات للاشراف على تدريب الأطباء وغيرهم.

وحذر الوزير الأطباء بسحب الاجهزة الطبية التى لا يتم استخدامها للاستفادة منها وضرورة تدريب الاطباء والفريق الطبى على استخدام هذه الاجهزة قبل شرائها.

واشار الوزيرالى حرص الوزارة على تدريب الأطباء الا انها ترحب كذلك بأى طبيب يحصل على فرصة لتدريبه فى الخارج وستتحمل الوزارة فى تلك الحالة تذكرة السفر ومنحه مبلغ ٤ آلاف جنيه.

وأشار الوزير الى البدء فى انشاء الاسعاف الطائر لخدمة الحوادث والطوارىء وإنشاء فرق اغاثة عاجلة للانتقال الى موقع الحادث فورا.

وأشار الوزير خلال جولاته الميدانية لمراكز وقرى محافظة أسيوط التى شملت مراكز البدارى وساحل سليم وأسيوط وديروط الى ان الرئيس مبارك اعطى تعليماته بنشر الخدمات الطبية المتطورة فى صعيد مصر بعد أن ظل محروما سنوات طويلة وإنشاء مراكز طبية متخصصة بدأت بعدد ٥ مراكز لعلاج الاورام بالمحافظات وإعادة توزيع التخصصات الطبية من المحافظات وعدم قصرها على القاهرة وعواصم المحافظات وقرر الوزير خلال هذه الجولات صرف مبلغ مليون جنيه لمستشفى البدارى لتحديثها وزيادة الطاقة السريرية لمستشفى ديروط الى اكثر من ٣٠٠ سرير.

كما استعرض الوزير خلال الحوارات التى اجراها مع الجماهير والقيادات السياسية والتنفيذية احتياجاتهم من الخدمات الطبية والاستجابة الفورية لها.

وأشار الى أن مستشفى الاقصر العام والذى يتكلف ٤٧ مليون جنيه سوف يتم افتتاحه خلال ٣ شهور ليصبح مركزاً طبياً عالميا لخدمة السياحة وجماهير المنطقة بخلاف تطوير جميع مستشفيات المناطق السياحية والمدن الجديدة.

وأكد انه قبل عامين كان هناك حوالى ٥٠٪ من الوحدات الصحية بالقرى مهجورة لا تقدم خدمة طبية جيدة ويتم حاليا اصلاح هذا الخلل حيث يتم انشاء وتحديث وتطوير جميع الوحدات الصحية تدريجيا وطبقا لخطة مدروسة وإن عام ٩٨ سوف يصبح عام التأمين الصحى بتطوير خدماته وسداد ديونه وضم شرائح جديدة لخدماته ان تطوير هذا النظام سوف يؤدى الى استقرار السياسة العلاجية والصحية فى مصر. وأكد على حق المواطن فى الرعاية الصحية المتميزة والعلاج على نفقة الدولة لغير القادرين طالما قرر القومسيون الطبى ذلك.

وحذر الوزير المستشفيات من التعامل مع الأدوية غير المسلمة لما تسببه من اضرار للمرضى وسوف يتم مساءلة هذه المستشفيات وغلقها فورا وتشديد الرقابة على المستحضرات الغذائية وعدم الخلط بينها وبين المستحضرات الدوائية.

د. إسماعيل سلام

فاروق عبدالمجيد

تعاون مصرى سويسرى فى خدمات نقل الدم

دليل وطنى لخدمات الدم وإنشاء ٨ بنوك دم بالمحافظات

افتتح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان حلقة عمل عن الاستخدام الاكلينكى الملائم للدم ومشتقاته، والتى تنظمها الادارة العامة لبنوك الدم بوزارة الصحة، فى اطار المشروع المصرى السويسرى لتطوير خدمات نقل الدم بمصر.

وناقشت الحلقة أحدث وأنسب الطرق للاستخدام الملائم للدم ومشتقاته، وذلك من اجل ترشيد استهلاك الدم، واستخدام كل وحدة دم لاكثر من ٥ مرضى . ومن اجل حماية المواطن المصرى من أية آثار جانبية من نقل الدم.

صرحت الدكتورة سلوى يوسف مستشار وزير الصحة لشئون الدم ورئيسة الحلقة بان من اهم اهداف حلقة العمل اصدار دليل وطنى لخدمات نقل الدم لتعميمه على جميع بنوك الدم بمصر لتوحيد اساليب العمل بها، كما يشترك بالحلقة التى استمرت ٣ أيام من أساتذة الجامعات المصرية بجميع التخصصات واطباء وزارة الصحة والتامين الصحى بالاشتراك مع مجموعة من الخبراء السويسريين والبريطانيين. وصرحت الدكتورة بسمة شلبى مدير عام الادارة العامة لبنوك الدم أن هذه الحلقة تعد الاولى من سلسلة الحلقات التى ستنظمها الادارة العامة لبنوك الدم فى إطار المشروع المصرى السويسرى لتطوير خدمات نقل الدم بمصر، والذى يهدف الى:

- خلق قاعدة عريضة من المتبرعين الشرفيين بالدم والقضاء النهائى على محترفى بيع الدم، وذلك للوصول بخدمات الدم فى مصر الى المستويات العالمية.
- ومراعاة تطبيق نظام الجودة على جميع خدمات الدم.
- تحقيق مركزية لجميع بنوك الدم تمهيدا لانشاء بنك دم وطنى، والجارى انشاؤه بأرض هيئة المصل واللقاح بالعجوزة.
- انشاء ٨ بنوك دم كمرحلة اولى بكل من محافظات القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية والغربية والدقهلية والمنيا واسوان.

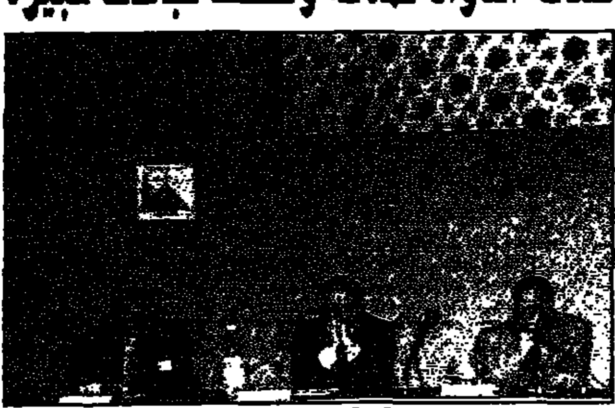
هذا وتقوم الادارة العامة لبنوك الدم فى إطار تطوير خدمات الدم بتنفيذ التدريب المستمر اللازم لجميع العاملين ببنوك الدم على احدث الطرق لضمان سلامة الدم، كما يتضمن التطوير امكانية لتسهيل الاتصال بين هذه البنوك من خلال شبكة كمبيوتر محكمة وكذلك توفير وحدات متنقلة.

هذا، ويشرف على المشروع نخبة من خبراء الصليب الاحمر السويسرى والمعمل المركزى بسويسرا ومنظمة الصحة العالمية مع مجموعة العمل المصرى.

د. سلوى يوسف

وزير الصحة فى ندوة الدواء:

صناعة الدواء عملاقة وحققت نجاحات كبيرة



وزير الصحة يلقى كلمته فى افتتاح الندوة

أكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان صناعة الدواء المصرية عملاقة وحققت نجاحات كبيرة وحمت المواطن لسنوات طويلة من الازمات الدولية. ونحن ننتج الآن بحوالى ٣ مليارات جنيه تغطى حوالى ٩٣٪ من جملة الاستهلاك وتم توفير ٢٧٣ دواء كانت ناقصة فى الاسواق منذ عامين وان الدولة تدعم هذه الصناعة ايمانا منها بدورها الحيوى فى سد حاجة المرضى.

واكد الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء على ضرورة البحث العلمى الجاد فى هذه الصناعة والاستعداد لاتفاقية الجات.

واكد الدكتور نجاد شعراوى رئيس مجلس ادارة إحدى شركات الدواء أن هذه الصناعة علم ذو تقنية عالية، فالتكنولوجيا تدفع بها الى التقدم والابتكار.

مكافحة انتقال الإيدز والكبد الوبائى فى ندوة علمية تنظمها المجلة العلمية للأسنان

تنظم المجلة العلمية للاسنان ندوة عن طرق الوقاية من مرض الالتهاب الكبدى الوبائى والايدز عن طريق عيادات الاسنان تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان يوم ٢٢، ٢٣ ديسمبر الحال ويحاضر فى هذه الندوة دكتور شريف المفتى، دكتور خالد الجعلى والدكتور طارق الشرقاوى والدكتور محمد عاصم وسوف تناقش الندوة موضوع الالتزام الشديد بالصحة وتوكيلاته الصادرة من دول اوروبا الغربية للحفاظ على انفسهم ومرضاهم من انتقال هذه الامراض

٥ ملايين جنيه لإنشاء استقبال جديد بحميات إمبابة

وافق الدكتوراسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على تخصيص مبلغ ٥ ملايين جنيه لمستشفى حميات امبابه لانشاء استقبال جديد وملحقاته.

وصرح الدكتور عاطف صدقة مدير المستشفى بأن انشاء الاستقبال كان مطلبا ملحا للحاجة الماسة للمستشفى الذى يتردد عليه يومياً ألف مريض، ومبنى الاستقبال الحالى لايفى بالغرض والزيادة المضطردة فى اعداد المترددين على قسم الاستقبال الذى انشىء منذ عام ١٩٤٣.

واضاف مدير المستشفى ان المبنى الجديد الذى سيقوم بإرساء حجر اساسه الدكتور وزير الصحة والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة خلال الايام القادمة سيضم دورا كاملا للاستقبال والعيادات الخارجية واقسام الانعاش المجهزة بأحدث اجهزة الانعاش والافاقة والصيدلية ودوراخر لعيادات العلاج الاقتصادى واجنحة للمبيت للعلاج الاقتصادى ودورا سكنيا للاطباء واخر للطبيبات وقاعة للمؤتمرات العالمية.

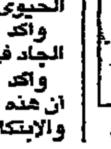
واشار مدير المستشفى إن ٨٠٪ من أسرة المستشفى تخصص للعلاج المجانى وتخدم المستشفى التى تسع ألف سرير والمقام على مساحة ١٧ فدانا ومحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنوفية وبنى سويف والفيوم ويتردد عليها نصف مليون مريض سنويا.

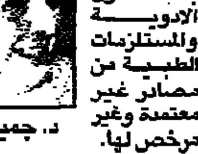


د.عاطف صدقة

غلق المستشفيات الخاصة التى تتعامل مع أدوية غير مسجلة

تقرر سحب منتج دوائى من السوق المحلى قد تم غشه بواسطة معدومى الضمير وقامت بعض المستشفيات الخاصة بالتعامل معهم. وقرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة احالة هذه الواقعة الى النائب العام للتحقيق الفورى واتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من يتعامل مع الاماكن المشبوهة. وصرحت الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة للشئون الصيدلية ان تعليمات الوزير تقضى كذلك باغلاق المؤسسات التى تسمح بتداول الادوية والمستلزمات الطبية من مصادر غير معتمدة وغير مرخص لها.





د. جميلة موسى

غدا: استعراض وضع الأطفال فى العالم

تعقد غدا منظمة الامم المتحدة للأطفال مؤتمرا صحفيا تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان عن وضع الاطفال فى العالم القادم بتبادل قضايا تغذية الطفل والمرأة فى مصر.

قافلة طبية لمدينة الأقصر

توجهت مؤخرا قافلة طبية تضم ١٢ من كبار الاطباء لمدينة الاقصر فى تخصصات الجراحة العامة والنساء والاطفال والباطنة وامراض السكر. واستمرت القافلة ٣ ايام قامت خلالها باجراء الفحوص والعلاج لعدد من المواطنين واجراء العمليات الجراحية وفحوص المناظير وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قد اشرف بنفسه على هذه القافلة.

افتتاح الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي بليبيا

عبدالمجيد يدعو إلى سرعة رفع العقوبات عن ليبيا ويحذر من استمرارها

سرور يطالب بحشد الطاقات العربية لمواجهة تحدى السلام والتنمية ومكافحة الإرهاب

سرت - من عبدالواحد عبدالقادر وأحمد البطريق :

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية تضامن الجامعة مع ليبيا في موقفها من أزمة لوكيربي، مشيرا لما قدمته ليبيا من مبادرات حضارية لحل هذه الازمة وافقت عليها المنظمات والهيئات الدولية.

وطالب عبدالمجيد في افتتاح الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي بمدينة سرت الليبية امس برفع العقوبات المفروضة على ليبيا وحذر من استمرارها.

ودعا الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد دول وحكومات الغرب بعدم إيواء وتدريب وتمويل الإرهابيين والالتزام بتسليم مرتكبي الأعمال الإرهابية لمحاكمتهم وفقا للقانون.

كما طالب بضرورة سرعة العمل على عقد مؤتمر دولي لوضع تعريف للإرهاب والاتفاق على أوجه التعاون بين الدول لمكافحة هذه الظاهرة المتنامية الخطورة. واشار الزناتي محمد الزناتي أمين مؤتمر الشعب العام الليبي إلى المعاناة التي تتكبدها ليبيا من جراء الحصار المفروض عليها منذ أكثر من ٥ سنوات، وضرورة العمل على رفع هذا الحصار الجائر.

واشاد د.أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بالموقف الليبي في ادانة كل صور الارهاب مهما كانت مصادره.

وقال في كلمته التي القاها في افتتاح الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي أن موقف ليبيا وجامعة الدول العربية في البحث عن مخرج للازمة الليبية الغربية عن طريق ترتيب محاكمة عادلة ونزيهة للمشتبه فيهما موقف يستحق الاشادة والتقدير. وطالب الدكتور سرور البرلمانيين العرب بالسعي للتوفيق بين مبدأ العدالة الذي كفله الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومبدأ احترام سيادة الدول. واشار د.سرور لضرورة اعلاء سيادة القانون في العلاقات الدولية والا تتحكم في هذه العلاقات قوى الضغط أو مراكز النفوذ الدولي بالمخالفة لمبادئ المساواة بين جميع الدول وفقا لمبادئ القانون الدولي الذي يكفله ميثاق الأمم المتحدة. ودعا د.سرور الاتحاد البرلماني العربي لتحمل مسئولية خاصة ووضع خطة محكمة لتحرك فعال باتجاه برلمانات الدول المعنية بقضية لوكيربي وبرلمانات الدول الصديقة في إطار الاتحاد الدولي للوصول لحل لهذه القضية ترتضيه جميعا. وطرح الدكتور سرور خمسة مبادئ أساسية يجب الاسترشاد بها من أجل استقرار المسيرة العربية وحمايتها وهي:

■ ضرورة الحفاظ على وحدة الصف العربي، والالتزام الصارم بعدم تدخل أى بلد عربي في الشئون الداخلية لبلد عربي أخر، وانشاء محكمة العدل العربية وآلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وإدارتها وتسويتها وفق ماتمت الموافقة عليه مبدئيا في قمة القاهرة في يونيو ١٩٩٦.

■ الالتزام بميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي الذي اقترحه الرئيس حسني مبارك ووافقت عليه قمة القاهرة في يونيو ١٩٩٦ من حيث المبدأ، ولاسيما في إطار مبادئه الداعية إلى الالتزام بالشرعية العربية والمتمثلة في تنفيذ قرارات القمم العربية ومجلس الجامعة ومؤسسات العمل العربي المشترك، وكذلك في إطار ترسيخ قيم التسامح والمبادئ العربية والإسلامية، ونبذ جميع أشكال العنف والتطرف الدخيلة على مجتمعنا العربي، والتصدي للإرهاب وعدم مساعدة العناصر والأعمال الإرهابية بأى شكل من الأشكال.

■ تجنيد الطاقات والإمكانات العربية جميعا لمواجهة تحدى السلام، ودعم الموقف التفاوضي العربي، ووضع خطة عمل عربية مشتركة للتحرك دوليا حتى تتحمل كل قوى المجتمع الدولي مسئولياتها بالزام إسرائيل بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية.

■ التوصل لتصور عربي مشترك يحدد ماهية العلاقات العربية مع التجمعات الاقتصادية الدولية والإقليمية حيث أن التوازنات والتحولات الجذرية العميقة التي يشهدها النظام الدولي تستوجب صياغة جديدة لأهداف أمتنا في التكامل.

■ تحقيق النهج التكاملي بين التنمية الاقتصادية وبين التنمية الثقافية والإعلامية والاجتماعية في إطار التنمية العربية الشاملة، وبناء الشخصية القومية العربية على احترام حقوق الانسان وحرياته الأساسية، وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية والحضارية.

وحذر الدكتور عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري من خطورة التعاون العسكري الإسرائيلي - التركي مؤكدا أن مثل هذا التعاون من شأنه الإضرار بالمصالح العربية.

ودعا المجتمع الدولي إلى رفع العقوبات المفروضة على ليبيا والعراق والسودان.

وكانت الجلسة الافتتاحية قد شهدت مشادة بين الوفد الكويتي، وبين الدكتور جلال السعيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي بسبب الموقف من العراق، وهدد رئيس الوفد الكويتي بالانسحاب مالم يراع أعضاء الوفود حقوق الكويت خلال جلساتهم بالمؤتمر.

فتحي سرور

د. عصمت عبدالمجيد

ظروف تقنية

بقلم: د. محيى الدين عميمور

لاحظ البعض أن حديث الأسبوع الماضي بدا مبتوراً، وهو أمر صحيح لظروف خارجة عن الارادة، وأجد من واجبي أن استكمل اليوم حديث الأمس، الذي تناولت فيه زيارة السيدة ماجدة الرومي للجزائر، والإستقبال الشعبي الذي حفلت به، وأندهش من لا يعرفون الشعب الجزائري حق المعرفة، ومن لم يدركوا بأن القضية لم تكن، بالنسبة للمواطنين، مشاركة في حفل فني بقدر ما كانت موقفا سياسيا - حضاريا.

وهكذا، ورغم ما سبق الحفل من إشاعات عن احتمال حدوث أعمال إجرامية، ورغم ارتفاع ثمن التذكرة فقد تدفق الجمهور على قاعة محمد بوضياف، ولم تكتف أغلبية الحضور بالتصفيق للمطربة «البعثية - الأصولية» بل راح المئات يرددون معها كلمات بعض أغانيها.

ورغم أنني لا أتحمل صخب الحفلات العامة فقد ذهبت الى الحفل، الذي اقيم في اكبر قاعات الجزائر (أكثر من عشرة آلاف مشارك) واصطحبت كل أفراد عائلتي.

وكنت أشعر بلذة ماكرة وأنا أرى بجانبي سفراء تركيا وبلغاريا وكوبا والأرجنتين، وهم في الصفوف الأولى الأمامية، بكل التزاماتها البروتوكولية، يلتفتون بكل أجسامهم نحو القاعة، ليتابعوا الحضور وهم يرددون مع ماجدة.. كلمات ليست كالكلمات.

وكان ذلك تكذيبا عمليا لما سمعوه من بعض زملائهم وقرأوه في بعض الكتابات، من أن شعبنا لا يفهم العربية بل يرفضها، وإذا بالقاعة تبدو أمواجاً راقصة تضم شبابا وكهولا، نساء ورجالا، عسكريين ومدنيين، طلبة ومسئولين (ولقد حدث ذلك أيضا في شرق البلاد وغربها).

وفهمت ماجدة الرسالة، فكانت احيانا تغني شطراً من القصيدة، ثم تترك للجمهور استكمال البيت، فترد القاعة بغناء جماعي يشبه التسابيح.

ورأيت الصديق سفير الأردن يقف بقامته العملاقة ليعطي ظهره للمسرح، ثم ليتفحص القاعة الكبرى متابعا بعينين لامعتين، ربما بغلالة من الدموع، شباب الجزائر، الذي طوى القلب على الأمه، وراح يرقص، على نغمات ماجدة، وهو يلوح بأعلام جزائرية، صعد الى المسرح من أهدى أحدها للفنانة، فقبلته في خشوع ألهب الحضور.

وكنت أضع يدي على قلبي عندما تعثر النظام في القاعة حيث فاق حجم الحضور الحد المتوقع، وتجاوز الحماس طاقة المنظمين وربما كنتيجة عكسية للحملة التي شنتها بعض الاقلام على وجود الفنانة العربية اللبنانية في الجزائر، لكن كل شيء انتهى على خير ما يرام وتفهم الموقف السفراء، الذين انزعجوا من الفوضى في بداية الحفل، والمؤكد انهم احسوا بأن ذلك كان نتيجة لحضور مكثف، هو في حد ذاته رسالة سياسية وثقافية وفنية، في وقت واحد.

وفهم الأشقاء بأن حربنا هي حرب على كل الجبهات وروت لي السيدة زهية بن عروس، وزيرة الدولة للشئون الثقافية، فيما بعد، أنها تلقت اكثر من عرض من فنانين مرموقين يرغبون في إقامة حفلات فنية للجمهور الجزائري

وعندما كنت استعد لإعادة إرسال هذا الموضوع بالفاكس تناقلت وكالات الانباء أخبارا عن قيام السلطات العراقية بإعدام عدد من الأردنيين بتهمة التهريب وكان من بينهم شقيقان.

وأنا أعرف أن العراق يتعرض لنزيف رهيب من جراء عمليات التهريب، التي تتناول مواد مختلفة، من بينها الماشية، ولقد سمعت حكايات غريبة حول هذا الأمر خلال زيارة تضامنية قمت بها إلى العراق في العام الماضي.

وأنا أعرف أن هناك من يقول بأن التهريب، في بعض جوانبه، كانت له فوائد في اختراق الحصار، وأعرف أيضا أن هناك من يرى أن الدولة تحارب التهريب الذي هو «فساد في الأرض» يمكن أن تطبق عليه الآية الكريمة، وهو منطق أرفضه في هذه الحالة.

ومن هنا أرى أن إعدام الأردنيين كان خطأ فادحا من الصعب تبريره أو السكوت عليه. ولمجرد أن الساكت على الحق شيطان أخرس.

شيراك يبدأ زيارة لدولة الامارات اليوم

باريس - وكالات الأنباء - يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارة رسمية اليوم لدولة الأمارات العربية تستمر ٣ أيام

وسيبحث الرئيس الفرنسي خلال زيارته مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات علاقات التعاون والصداقة بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية الراهنة.

انتقادات جزائرية قوية لتقرير منظمة العفو الدولية

الجزائر - من هشام فهيم :

إنتقد كمال رزاق بارة رئيس المرصد الجزائري لحقوق الانسان بشدة التقرير الأخير لمنظمة العفو الدولية حول حقوق الانسان في الجزائر. وقال بارة - خلال تنصيبه للجنة التحضيرية للاحتفالات بالذكرى الـ ٥٠ للاعلان العالمي لحقوق الانسان - إن هذه المنظمة غير الحكومية تريد من خلال تقريرها الأخير إشعال فتيل الحرب الأهلية في الجزائر. وأوضح أنها تجاوزت دورها كمنظمة غير حكومية بمحاولاتها فرض رؤية مغايرة لدى الرأى العام العالمي من أنه لا توجد في الجزائر دولة بل شعب أسير ديكتاتورية عسكرية وجماعات معارضة مسلحة حسب زعم التقرير. وأشار إلى أن هذه المنظمة من خلال تقاريرها المضللة عن الجزائر تعد ناطقا رسميا لبعض الأوساط الغربية التي لم تتردد في ضرب استقرار الجزائر عبر ايوائها ومنحها تسهيلات للشبكات الارهابية التي إتخذت بعض العواصم كقواعد خلفية لتدبير الجرائم المرتكبة في الجزائر وذكر بارة بفقرة من التقرير جاء فيها «إن المنظمة لم تتوقف عن توجيه نداء لجماعات المعارضة المسلحة بعدم استهداف المدنيين» وهو مايعني إنها ترضى في المقابل لن تستهدف عمليات الجماعات الارهابية عناصر الجيش والشرطة. وأضاف ان منظمة العفو الدولية لم تتجرأ منذ بداية الاعمال الارهابية على وصف الجماعات الاجرامية بـ «الارهابيين»، موضحا إن ممثلي هذه المنظمة لم يزوروا الجزائر منذ سنة وان تقريرهم أعد بعيدا عن الحقائق التي تعرفها البلاد.

ولدى استعراضه وضعية حقوق الانسان في الجزائر، أكد وجود عدة حالات لخرق تلك الحقوق من جانب افراد الأمن، مشيرا الى أن القضاء ينظر في هذه الملفات، وسيصدر أحكامه فيها، وان التقرير السنوي للمرصد سيبرز هذه الحالات

وعلى الصعيد الأمني، تعرضت محطة الطاقة الكهربائية بولاية بومرداس لعملية تخريب مما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن عدة أحياء لعدة ساعات، بينما نجا رئيس بلدية الناصرية الولاية بنفسه من محاولة لاغتياله بعد ان أطلق ارهابيون النار عليه دون إصابته.

وعلى الصعيد السياسي ذكرت مصادر من حركة مجتمع السلم (حماس) ان تأجيل مؤتمر الحركة الى أجل غير مسمى يرجع الى خلافات شديدة بين المؤيدين والمعارضين لتوجه القيادة الحالي بزعامة محفوظ نحناح والذي يعمل على تعزيز مكانة الحركة في دواليب السلطة ومختلف الاجهزة التنفيذية والتشريعية، بينما يدعو معارضيه الى تعزيز توجهها المعارض والمستقل عدم الاستمرار في هذا المسار.

من جانب أخر صدق البرلمان الجزائري بالأغلبية على مشروع المالية للعام المقبل بعد مناقشات ساخنة استغرقت نحو اسبوعين، وقرر الشروع لأول مرة منحة لبنات الشهداء، أسوة بأبناء شهداء حرب التحرير الوطني كما قرر زيادة المنح للقدمة للمجاهدين وارامل الشهداء، ودعم تمويل الاحزاب السياسية، وشهدت الجلسات تعديلات لبعض مواد القانون في مشروعه الاصلي المقدم من الحكومة، ومن ذلك مضاعفة رسوم البنا، والرسوم المفروضة على بعض المواد المحلية والمستوردة حيث تم رفض الزيادات المقترحة في الرسوم، وبلغ مجموع للواد التي عدلها النواب نحو ٤١ مادة.

صحيفة سودانية:

مصر الدرع المتينة للذود عن العرب والإسلام

الخرطوم - أ.ش.أ: اكدت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية المستقلة ان مصر كانت دوما ومازالت الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات التي تحاك للاسلام والامة الاسلامية مشيرة الى ان ارض الكنانة قدرها ان تحفظ الاسلام والعروبة.

واشارت الصحيفة الى ان مصر كانت الدرع المتينة للذود عن العقيدة الاسلامية مثلما حدث مع المغول والتتار والصليبيين الذين اكتسحوا العواصم الاسلامية كلها ولكن درع مصر القوية كانت لها بالمرصاد.. وشددت الصحيفة على ان مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك ترفض اى ابتزاز من اى نوع وتدافع عن الامة بكل طاقاتها موضحة ان الرئيس مبارك استنكر استباحة الاراضي الاردنية ومحاولة لاغتيال مدير المكتب السياسي لحركة حماس في عمان السيد خالد مشعل

واشادت الصحيفة بالرئيس مبارك ووصفته بأنه بطل سلاح الطيران في حرب رمضان عام ١٩٧٣.

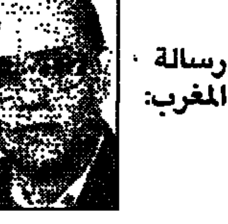
واكدت ان مصر ورئيسها لن يقبلوا ان يتحدد مصير السودان بعيدا عنها.

☐ قبل عام من استفتاء الأمم المتحدة

المغرب يحسم معركة الصحراء الغربية لصالحه مبكرا

اتحاد المحامين العرب يؤكد تأييده لوحدة الاراضي المغربية

رسالة المغرب:



فتحي محمود

بدأت لجان تحديد هويات الأشخاص المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء على مصير الصحراء الغربية عملها الاسبوع الماضي بعد اتفاق هيوستن بين المغرب وجبهة البوليساريو الذى أشرف عليه مبعوث الأمم المتحدة جيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي السابق.

ومن المقرر إجراء هذا الاستفتاء يوم ٦ ديسمبر القادم بعد أن تم تأجيله عدة مرات ليسدل بذلك الستار على مشكلة الصحراء الغربية التي استمرت منذ منتصف السبعينات وأدت الى توترات مستمرة بين المغرب والجزائر والى انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية لاعتراف المنظمة بما يسمى بالجمهورية الصحراوية.

وكانت قضية الصحراء الغربية قد شهدت عدة تقلبات خلال السنوات الماضية عقب انسحاب أسبانيا من المنطقة وسعى المغرب الى بسط سيطرتها عليها في مواجهة مطالب حركة البوليساريو بإعلان الاستقلال وتأسيس الجمهورية الصحراوية. فقد نجحت البوليساريو - على المستوى العسكري - في البداية في الحاق عدة هزائم بالقوات المغربية بسبب عدم معرفة الجيش المغربي بالطرق والمناطق الاستراتيجية في الصحراء، ولجوء البوليساريو الى حرب العصابات بدعم جزائري غير محدود.

وعلى المستوى السياسي نجحت البوليساريو أيضا - وبدعم من الجزائر - في الحصول على اعتراف منظمة الوحدة الافريقية وبعض الدول الاشتراكية التي تعاملت معها على أنها حركة تحرير

ولكن بعد سقوط المنظومة الاشتراكية والتطورات الداخلية في الجزائر تغيرت الاوضاع تماما، ونجحت المغرب في طرد قوات البوليساريو من الصحراء، واضطرتها الى البقاء داخل معسكراتها بمدينة تندوف الجزائرية، وسحبت دول عديدة اعترافها بالجمهورية الصحراوية، وشهدت الاحزاب المغربية حالة من الوفاق الوطني العام بضرورة الالتزام بالحفاظ على وحدة الأراضي المغربية بما فيها الصحراء الغربية.

تحديد الهوية

واستجابت المغرب لفكرة اجراء استفتاء لتقرير المصير بين سكان الصحراء تحت إشراف الأمم المتحدة، ولكن عملية الاعداد للاستفتاء تعثرت عدة مرات بسبب عدم اتفاق المغرب والبوليساريو على تحديد هويات المشاركين في الاستفتاء، واستمرت عملية التعثر حتى تم تعيين جيمس بيكر ممثلا شخصيا للأمين العام للأمم المتحدة للإشراف على حل قضية الصحراء منذ عام تقريبا، وخلال هذا العام نشط بيكر وعقد عدة اجتماعات منفصلة في لندن يومي ١٠ و ١١ يونيو الماضي مع مبعوثين لحكومة المغرب والبوليساريو والبلدين المجاورين لهما: الجزائر وموريتانيا، وفي هذه اللقاءات طلب بيكر من طرفي النزاع المغرب والبوليساريو القيام بتنازل لاظهار حسن النية، ووافقت حكومة المغرب على ارجاء عملية تحديد حوالى ٦٠ ألفا من طالبي الهوية الذين تعترض البوليساريو عليهم، وفي المقابل وافقت البوليساريو على العودة الى عملية تحديد الهوية، ووافق الطرفان ايضا على السماح لمفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين بالشروع في الأعمال التحضيرية في مخيمات اللاجئين، وكذلك في اقليم الصحراء.

وعقد أول اتصال رسمي بين المغرب والبوليساريو برعاية الأمم المتحدة يوم ٢٣ يونيو الماضي في لشبونة، وكان مقدمة لعدة اجتماعات في لندن وهيوستن استمرت حتى الايام الماضية وانتهت باتفاق على أسس تحديد هوية المشاركين في الاستفتاء والتي من أهمها الاسترشاد بالاحصاء الذي قام به الاستعمار الاسباني لسكان الصحراء ووضع ضوابط تثبت ان المشاركين من أصول صحراوية.

كما تم الاتفاق على ان تبدأ مفوضية شئون اللاجئين في اتخاذ الخطوات التحضيرية لعملية اعادة اللاجئين الى وطنهم وفقا للممارسات العادية المفوضية والمبادئ المتبعة في عمليات الاعادة الى الوطن.

وبالنسبة للقوات المسلحة الخاصة بالطرفين تم الاتفاق على خفض القوات المسلحة المغربية وإبقائها داخل معسكراتها بمنطقة الصحراء وفقا لأحكام خطة التسوية، وكذلك ابقاء قوات البوليساريو داخل معسكراتها وبشرط عدم ابقاء اكثر من ألفي فرد داخل المعسكرات في أقليم الصحراء وباقى القوات تبقى داخل معسكراتها بالجزائر.

وتم الاتفاق ايضا على الافراج عن جميع أسرى الحرب للتبقين قبيل بداية حملة الاستفتاء.

مرافق وخدمات

وقد استغلت المغرب الفترة الاخيرة لتحسم مشكلة الصحراء الغربية على الواقع وقبل الاستفتاء.. ولتؤكد أنها جزء من الاراضي المغربية.. فاقليم العيون الذي يعد عاصمة الصحراء الغربية شهد اهتماما كبيرا من الحكومة المغربية تمثل في توفير جميع الخدمات والمرافق للسكان ابتداء من شبكات المياه النقية ومرورا بالمدارس والمعاهد والادارات الحكومية والمستشفيات وعلى راسها مستشفى الحسن الثاني بمدينة العيون والذي يعد ثاني أكبر مستشفى في المغرب ويضم ١٤٤ سريرا في مختلف التخصصات.. وقد شاهدت به عددا كبيرا من الاجهزة الطبية الحديثة التي لا توجد سوى في المستشفيات الكبرى.

وحرصت الحكومة على القيام بمشروع ضخم من ثلاث مراحل لتطوير ميناء العيون بتكاليف وصلت الى حوالى مليار درهم مغربي (حوالى ١٠٠ مليون دولار) لتنشيط عمليات شحن خامات الفوسفات التي تشتهر بها المنطقة وكذلك صناعات تعليب وتصدير الاسماك. وقدمت الحكومة تيسيرات مهمة لموظفيها الراغبين في الانتقال للعمل بمدينة العيون وباقى مدن الصحراء الغربية لتوفير جميع الخدمات الحكومية للسكان.

واستقطبت الحكومة المغربية بذلك جميع سكان الصحراء الذين يرون مستقبلهم الحقيقي في الوحدة مع المغرب وليس في كيان مستقل ليس له أية مقومات واضحة تنبيء بخير، خاصة أن عدد السكان بالصحراء لا يزيد على ١٥٠ ألف نسمة.

وفي هذا الاطار عقد شيوخ القبائل الصحراوية اجتماعا الاسبوع الماضي بمنطقة «فم الواد» بإقليم العيون أكدوا خلاله على الاخلاص للبيعة الشرعية لملك المغرب والدفاع عن حق كل صحراوى أينما كان في التصويت في الاستفتاء.

وذكر شيوخ الصحراء في بيان لهم أنهم سيدافعون بكل قوة عن وحدة المغرب الاقليمية بما فيها الصحراء الغربية - باعتبار ان ذلك يشكل امتدادا لواقع تاريخي دافع عنه أجدادهم.

وشكل شيوخ القبائل ١٤ مركزا تتولى البحث عن أبناء عمومتهم المسجلين في الاحصاء الاسباني لتمكينهم من المشاركة في الاستفتاء المقبل.

كما حظى المغرب بدعم سياسى عربي في هذه القضية كان أخر مظاهره الزيارة التي قام بها أعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب لمدينة العيون عاصمة الصحراء الاسبوع الماضي وتأكيد فاروق ابو عيسى الأمين العام للاتحاد على مساندة الاتحاد لوحدة المغرب الاقليمية، وإعلانه استمرار انعقاد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب والذي كان منعقدا في مدينة أغادير المغربية - في مدينة العيون اعترافا من الاتحاد بأن العيون أرض مغربية.

وأشاد بالانجازات المهمة التي حققها الشعب المغربي تحت قيادة الملك الحسن الثاني في مدينة العيون والتي حققت طفرة إنمائية لسكان الصحراء الغربية.

ان المغرب بهذه الاساليب المتنوعة استطاع ان يحسم مبكرا نتيجة الاستفتاء في الصحراء الغربية ليضمن أصوات معظم المشاركين فيه، خاصة أن أسر معظم قيادات البوليساريو ومنها أسرة رئيس الجبهة محمد عبد العزيز تعيش الآن في المغرب وتؤيد وحدة الصحراء.

مسئول سوداني : الحوار المصري مع الخرطوم يمر بمراحل تطور ايجابي

الخرطوم - أ ش.أ - أكد البينو اكول وزير النقل السوداني ان حرص الحكومة المصرية في مباحثاتها مع جون جارانج رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان على وحدة السودان والاستقرار الداخلي يشجع على ضرورة تنقية العلاقات بين البلدين.

وأضاف - فور عودته من القاهرة مؤخراً بعد مشاركته في مؤتمر وزراء النقل الافارقة - ان الحوار المصري السوداني مر بمراحل تطور هامة وإيجابية، كما توقع خروج اللجان الفنية المشتركة بين مصر والسودان بنتائج ايجابية يتم بموجبها تسوية العديد من القضايا المشتركة.

مسئول دولى:

لمصر الحق في اللجوء إلى محكمة العدل الدولية للمطالبة بتسليم إرهابيين في بريطانيا

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر: أكد مسئول دولى بمفوضية الامم المتحدة لشئون اللاجئين ان للمفوضية لاتتدخل في القواعد التي تضعها الدول لمنح للاجئين اليها حق اللجوء السياسي خاصة إذا كانت الدولة غير منضمة للاتفاقية المنظمة لحماية اللاجئين.

وفي رده على سؤال لمراسل «الأهرام» حول مطالبة مصر لبريطانيا بتسليم عناصر إرهابية لجأت إليها تحت غطاء سياسى، قال السيد عادل ياسمين ضابط الحماية بالمفوضية خلال مؤتمر صحفى بالدوحة التي زارها مؤخرا - انه لادخل للمفوضية بهذا الأمر لان بريطانيا هي وحدها صاحبة القرار في ذلك، لكنه أوضح ان من حق مصر في حالة التنازع أن تلجأ لمحكمة العدل الدولية وتطالب بتسليم إرهابيين مدانين لديها وتحميهم بريطانيا وفي هذه الحالة تقضي المحكمة لمصر خاصة لن بريطانيا من الدول الموقعة على اتفاقية اللاجئين، وتلتزم بتسليم المدانين في جرائم ضد الانسانية.

وذكر المسئول الدولي أن المفوضية الامم المتحدة لشئون اللاجئين تواجه صعوبة في تحديد الارهابيين والقتلة والمطلوبين في جرائم ضد الانسانية، ونفى أى دور سياسى للمفوضية على هذا الصعيد، مؤكدا ان هناك قواعد تحكم عمل للمفوضية بالنظر لطبيعة الوضع الاجتماعي في البلد الاصلي ومجتمع اللجوء، حتى يتم السماح للاجئين بالبقاء في وضع قانوني صحيح، أو باعادة توطينهم في بلادهم أو بتقديم المدانين منهم الى المحاكمة.

وأوضح أن للمفوضية تستبعد فورا الاشخاص المدانين بارتكاب جرائم ضد الانسانية متى ثبت لها إدانتهم، وبالتالي يسقط عنهم حق اللجوء وقال انه عندما يتم التيقن من ممارستهم إعمالا مناهضة للدولة التي ينتمون اليها أو للدولة التي توفر لهم الحماية المؤقتة وبما يتنافى مع الانسانية ومبادئ الامم المتحدة يسقط عنهم حق اللجوء، وتنطبق عليهم قواعد انهاء الحماية كما يسقط عنهم هذا الحق لو تحققت للمفوضية وثبت انهم زودوها بمعلومات غير صحيحة ليحصلوا على اللجوء.

الرئيس اليمني يقترح إرجاء المفاوضات حول ترسيم الحدود مع السعودية

صنعاء - أ. ف ب- اقترح الرئيس اليمني على عبد الله صالح على المملكة العربية السعودية إرجاء المفاوضات حول ترسيم الحدود المشتركة «إذا لم تكن هناك رغبة لدى الأشقاء في المملكة العربية السعودية لحل مشكلة الحدود بين البلدين في الوقت الراهن.

وقالت وكالة الانباء اليمنية إن الرئيس صالح اجرى اتصالا هاتفيا بولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ابلغه فيه إنه إذا لم تكن هناك رغبة لدى الأشقاء في السعودية في حل مشكلة الحدود بين البلدين في الوقت الراهن، فانه يمكن تأجيل للمفاوضات حولها حتى تتوافر لديهم الرغبة والامتناع التام بذلك» وشدد الرئيس اليمني «على ضرورة تفويت البلدين الفرصة لاية محاولة للنيل من العلاقات الاخوية المتميزة بينهما ومن ذلك ما تناوله بعض وسائل الاعلام من تسريبات تستهدف الاضرار بالعلاقات بين البلدين ومصالحهما المشتركة

من قريب

شعبية نيتانياهو..

قالت الصحف الإسرائيلية، تعليقا على الحملة التي شنتها وسائل الإعلام على سارة نيتنياهو، زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي.. إن «بيبي» يواجه على الجبهة الداخلية امرأة طاغية تسبب له الإحراج بين حين وآخر، ويواجه على الجبهة الخارجية امرأة تخفي وراء ظهرها هراوة ثقيلة رغم مظهرها الأمومي الناعم!

ومن المؤكد أن الحرج الذي يواجه نيتانياهو على الجبهة الداخلية، أي بسبب حملات الإعلام الإسرائيلي ضد زوجته، أكبر وأخطر بكثير من المضايقات الناعمة التي تسببها له مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية. وقد ثبت أنها لا تستخدم هراوتها إلا في الحديث مع عرفات أو مع الأطراف العربية الأخرى، بينما تتركها وراءها خارج الباب كلما وطئت قدماها إسرائيل، أو التقت مع نيتانياهو في لندن أو باريس وواشنطن.

أما الصحافة الإسرائيلية فلم ترحم نيتانياهو بسبب تصرفات زوجته الفظة، ونشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ملفا كاملا عنها.. كيف ألقت بوابل من الأحذية على موظفة تعمل في مقر رئيس الوزراء لأنها لم تمسح الحذاء جيدا، وكيف صرخت بصوت عال في استوديوهات التليفزيون عندما لامست المغنية الإسرائيلية أوفرا هزاع كتف زوجها خلال حلقة تليفزيونية كانت تذاع على الهواء.. وعندما حاول نيتانياهو تهدئة زوجته هددته بتقديم شكوى ضده بأنه اعتدى عليها بالضرب!

وليست هذه هي المرة الأولى التي تشن فيها وسائل الإعلام الإسرائيلية حملة على زوجة نيتانياهو وتصرفاتها، ولكن نيتانياهو يشكو من أنه يتعرض هو وأسرته لحملات تشهير مستمرة لم تتوقف منذ أكثر من عام ونصف العام، وهدد بأنه سيرفع دعوى ضد «يديعوت أحرونوت» لتشهيرها به وبأسرته.

ويبدو أن مشكلات نيتانياهو الداخلية لا تتعلق بالانتقادات التي توجه إلى زوجته، بقدر ما ترجع إلى تناقص شعبيته داخل حزبه وفي قطاعات واسعة من الرأي العام الإسرائيلي، ومن الواضح أن انتقادات بيريز لسياسات نيتانياهو إزاء عملية السلام تعكس بدرجة كبيرة حجم التخبط الذي تتعرض له سياساته وقد اعترف بيريز بأن تعثر المسيرة السلمية أحدث انقسامات متزايدة في صفوف الشعب الإسرائيلي.

ومع ذلك، وبالرغم من اعتراف جميع الأطراف بما في ذلك أمريكا وأوروبا والمعارضة الإسرائيلية بأن مراوغات نيتانياهو ألحقت ضررا بالغا بعملية السلام، فما زال هناك إحجام أمريكي وأوروبي عن مصارحة إسرائيل وحكومة نيتانياهو بأنها تتحمل المسئولية الكاملة عن انهيار السلام. وكل الدلائل تشير إلى أن اللقاء القادم مع أولبرايت لن يكون أفضل من سابقه ولن تخيف هراوة أولبرايت رئيس وزراء إسرائيل في كل الأحوال.

سلامة أحمد سلامة

سقف التفاوض حول القدس في عملية السلام

د. أحمد صدقي الدجاني

عمدت الولايات المتحدة الأمريكية في «تصميمها» لعملية سلام الشرق الأوسط و«رعايتها» لها، إلى خفض سقف التفاوض المتاح للمفاوض الفلسطيني، إلى أدنى حد ممكن، في مرحلة ما قبل التفاوض، قبل أن تبدأ مفاوضات الحل النهائي. وفعلت ذلك نيابة عن إسرائيل وأصالة عن نفسها، في خطوات ثلاث..

الخطوة الأولى تولاها جيمس بيكر قبيل انعقاد مؤتمر مدريد يوم ١٩٩١/١٠/٣٠ وشرحتها تفصيلا «رسالة التطمينات الأمريكية إلى الفلسطينيين» (هكذا سموها). وقد أشارت هذه الرسالة إلى «قضية القدس» إشارات عدة غير مباشرة غالبا، في الجزء الخاص بالتمثيل الفلسطيني ومجمل ما جاء فيها عرضناه في كتابنا «لا للحل العنصري في فلسطين» وانتهينا من عرض بنود الرسالة التسعة إلى أن الموقف الأمريكي من قضية القدس هو أنه يتعامل مع «فلسطينيين» لهم «حقوق سياسية» ولكنه لا يراهم شعبا له حق تقرير المصير. وهذا ينطبق على فلسطينيي القدس الشرقية. وهو يجزم بأن القدس يجب أن تبقى «موحدة» ويصمت عن قضية السيادة عليها. وهو يفصل عمليا قضية القدس عن قضية «المناطق» على حد تسميته للضفة والقطاع في المرحلة الأولى من المفاوضات. وقد رفض وجود مقدسي في الجانب الفلسطيني من الوفد الأردني - الفلسطيني، وقبل وجود مقدسي أردني في الجانب الأردني، ووافق على أن للمقدسيين حق التصويت في انتخابات سلطة الحكم الذاتي الانتقالية. وهكذا حصر قضية القدس في نظره في كونها «قضية سكان مقدسيين عرب وأماكن مقدسة» يكون حلها بوصلهم ووصلها بالأردن» والتزم بعد أن قرر ذلك عمليا أن يدعم حق الفلسطينيين في إثارة قضية القدس الشرقية في المرحلة النهائية للمفاوضات، وأن مشاركة مقدسيين فلسطينيين فيها يكون قابلا للشروط الثلاثة التي وضعتها واشنطن على كل من يتفاوض، وهي أن يكونوا من «المناطق» ويوافقوا على التفاوض على مسارين وعلى مراحل ومستعدين للعيش بسلام مع إسرائيل. وقد طمأنت الولايات المتحدة في هذه الخطوة الأولى إسرائيل في رسالتها إليها بأن «الولايات المتحدة توافق على التشاور مع إسرائيل، وعلى أخذ مواقفها في الحسبان في مسائل مسار السلام..».

الخطوة الثانية بدأها جيمس بيكر في ١٩٩٢/٧/١٥ حين حمل بعد تسعة أشهر من انعقاد مؤتمر مدريد أفكارا أمريكية إلى المنطقة ضمنها في ست نقاط سماها البعض «حقيقة سياسية كبرى» وكانت واحدة من النقاط «الخامسة» تتعلق بالقدس وتقارب قضيتها بالتزام إلغاء المقاطعة العربية «وبدء مفاوضات تشترك فيها عناصر دينية عربية بعضها من السعودية حول إدارة المسجد الأقصى ومسجد عمر في القدس». وهكذا تحولت القضية إلى قضية «أماكن عبادة» وتطلب من العرب تقديم ثمن للتعبد في هذه الأماكن. وقد تضمنت هذه الخطوة الضغط على الفاتيكان للبحث في حرية العبادة في كنيسة القيامة مع تجاهل الكنيسة الأرثوذكسية. واستمر الموقف الأمريكي في فرض موقفه القائل بتأجيل النظر في أي أمر يتعلق بالقدس في الفترة الانتقالية.

تابع هذه الخطوة وارين كريستوفر وزير الخارجية في الإدارة الديمقراطية التي خلفت الإدارة الجمهورية حين قدم أفكارا بين يدي الجولة العاشرة من المباحثات الخاصة بالمسار الفلسطيني في ١٩٩٣/٧/١ لدفع المفاوضات، وصفتها الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني بأنها «تدل على خرق للسياسة الأمريكية منذ عهد الرئيس كارتر فيما يتعلق بالقدس والولاية الجغرافية الخاصة». ووضح من هذه الأفكار أن الولايات المتحدة ستستمر في عدم التدخل لوقف الممارسات الإسرائيلية على الأرض في القدس ومنطقتها. كما وضح أن واشنطن فصلت القضية إلى شقين سياسي وديني، وحصرت البحث في الشق الديني.

جاء اتفاق أوسلو يوم ١٩٩٣/٩/١٣ الذي تم توقيعه في واشنطن باسم اتفاق إعلان المبادئ لإقامة حكم ذاتي انتقالي، ليكمل هذه الخطوة حين قرر تأجيل البحث في قضية القدس، واقتصر على إشارة بشأن مشاركة فلسطينيي القدس في انتخابات الحكم الذاتي «وفقا لاتفاقية بين الطرفين». ويومها قلنا «وهكذا ستواجه القدس مخططات التهويد وتنفيذ هذه المخططات على مدى سنتين ونصف السنة قبل أن تبحث قضيتها..». وكانت حكومة إسحق رابين الإسرائيلية قد قامت في نهاية مارس ١٩٨٣ بإكمال عزل القدس الشرقية عن الضفة والقطاع في إجراءات شرحناها في كتاب «لا للحل العنصري..». وأوضح رابين لجريدة القدس العربية الصادرة في الوطن المحتل يوم ٨٣/٦/١٠ أن هناك اتفاقا مع الأمريكيين على عدم قيام السلطة الفلسطينية الانتقالية ببحث وضع القدس الموحدة. وكان من بين الإجراءات الإسرائيلية تكثيف الاستيطان الاستعماري الصهيوني داخل السور بجوار المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وفي القرى المحيطة بالقدس التي ألحقت بالبلدية مثل العازرية وصور باهر ومشروع جبل أبو غنيم الذي أطلق الإسرائيليون عليه «هار حوما».

الخطوة الثالثة جاءت بعد توقيع اتفاق أوسلو ١ وتمثلت في تكثيف حكومة رابين الإسرائيلية مصادرة الأراضي العربية في منطقة القدس وإقامة بيوت ومستوطنات لليهود الصهاينة عليها، حتى اغتياله على يد صهيوني في (٩٥/١١)، ثم تابعت حكومة بيريز هذه الإجراءات حتى سقوطه في الانتخابات في (٩٦/٥)، بدعم أمريكي مادي ومعنوي شرحناه في كتابنا «أزمة الحل العنصري» وهو تحت الطبع. وقد بلورت هذه الحكومة أفكارها حول «إطار عمل بشأن محصلة اتفاقية للوضع النهائي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية» في ١٩٩٥/١١/١ وضمنتها وثيقة تقع في اثنتي عشرة صفحة من القطع الكبير والمادة السادسة فيها تختص بالقدس، وتشغل صفحتين ونصف الصفحة. وواكب هذه البلورة قيام «مشروع القدس في جامعة هارفارد» بإعداد تحرك حول محاكمة القدس، يساعد على تسويق الأفكار الإسرائيلية بجريدة مقدسيين عرب للبحث في أمور مرافق المدينة!

اكتملت هذه الخطوة بعد نجاح بنيامين نيتانياهو في انتخابات رئاسة الوزارة آخر (٩٦/٥) مع تعديل طفيف فيها يتصل بالأسلوب. فاستمرت الإجراءات الإسرائيلية العدوانية مصادرة واستيطانا مع المجاهرة المتحدية للعرب، والإعلام المكثف. فكان فتح النفق تحت حرم المسجد الأقصى في (٩٦/٩) وكان الهدم للبيوت العربية، وكانت مباشرة الاستيطان في جبل أبي غنيم. وقد حدث هذا التعديل في الأسلوب لينسجم مع ما طرحه نيتانياهو في كتابه «مكان تحت الشمس» بشأن القدس. وقد عرضناه تفصيلا في كتابنا «أزمة الحل العنصري». وموجزه أنه لا يقبل أن يرتفع سقف التفاوض حول القدس ولو شبرا واحدا لأن القدس الشرقية كلها في زعمة إسرائيلية منذ كانت. وهو لا يقبل غير ذلك من أحد في العالم أجمع، ومنهم الولايات المتحدة.

اللافت للنظر أن الإدارة الأمريكية في آخر ولاية كلينتون الأولى اختارت أن تتخذ موقف «التكيف» مع هذا الطرح الليكودي الإسرائيلي بشأن القدس، فأعلنه كريستوفر ثم اعتمدته أولبرايت في الولاية الثانية.

هكذا نجد أن الولايات المتحدة «مصممة» عملية التسوية الجارية و«راعيتها» الفعلية نجحت في خفض سقف التفاوض المتاح للمفاوض الفلسطيني إلى أن يقتصر هذا التفاوض على حق المرور إلى المسجد للصلاة فيه، وعلى قطعة صغيرة في منطقة القدس تطل على المسجد فيها قرى أبوديس والعيزرية وسلوان. وقد فعلت واشنطن ذلك نيابة عن إسرائيل وأصالة عن نفسها عبر مراحل بعضها في فترة ما قبل التفاوض وبعضها الآخر في فترة مفاوضات الوضع الانتقالي قبل مباشرة مفاوضات الوضع النهائي.

نستطيع في ضوء ما سبق أن ننظر فيما يمكن أن يكون عليه الموقف الفلسطيني من قضية القدس على كل من الصعيدين الرسمي والشعبي اللذين تعمق الصداع القائم بينهما منذ مدريد وأوسلو.

نبدأ بالصعيد الرسمي، فنجد أن عملية التسوية الجارية تلزم أطرافها، ومنهم قيادة المنظمة بالتفاوض حول قضية القدس في مفاوضات الوضع النهائي. فعلى ماذا تتفاوض قيادة منظمة التحرير الفلسطينية؟ وماذا يمكن أن يكون عليه موقفها في هذه المفاوضات؟ وماذا عليها أن تفعل؟

لقد أصبح سقف التفاوض حول القدس واضحا وضوح الشمس بعد أن يحدد الطرفان الأمريكي والإسرائيلي موقف كل منهما في المفاوضات.

- الخطوط الأساسية في الموقف الأمريكي عكف عليها طاقم خاص في مجلس العلاقات الخارجية، انتهى من صياغة مبادئ سلام أمريكية حول التسوية الدائمة - كما نقلت وكالة القدس برس عن مصادر إسرائيلية في ١٩٩٧/٦/١٤ - ومن هذه المبادئ بشأن القدس «تأجيل النقاش حول وضع مدينة القدس (الشرقية) المحتلة عام ١٩٦٧، وتعيين حدود القدس الشرقية التي ستكون مستقبلا عاصمة للدولة الفلسطينية، وعدم قيام أي جانب (كذا!) بخطوات منفردة، وأن يكون هناك تفاهم بين الطرفين حول نمو متوازن للسكان والطوائف القاطنين فيها للحيلولة دون محاولة أحد الطرفين (كذا!) ترجيح الميزان الديموغرافي لصالحه».

- خطوط الموقف الإسرائيلي أكثر تفصيلا، وهي تتجاوز المبادئ إلى تحديد كل الجزئيات. وقد جرى تحديدها على مرحلتين: الأولى حين بلورت حكومة حزب العمل (بيريز) «إطار العمل» الذي سبقت الإشارة إليه في (٩٥/١١). والأخرى حين توصل حزبا العمل والليكود في ظل وزارة نيتانياهو إلى صياغة عرفت باسم رئيسي الفريقين بيلين - إيتان بشأن مبادئ الحل الدائم، وقد نشرت جريدة معاريف نص الوثيقة في (٩٧/١)، التي تبنى في حقيقته الأمر أكثر مما ورد في وثيقة «إطار العمل» مع تعديلات تتناسب مع الموقف الليكودي من القدس.

تحدد هذه الوثيقة الإسرائيلية المشتركة الموقف من القدس في أنها (١) عاصمة إسرائيل ضمن حدودها البلدية الحالية وتكون مدينة واحدة موحدة تحت سيادة إسرائيل (٢) ويعترف الفلسطينيون بالقدس عاصمة لإسرائيل. (٣) يتم توسيع حدود المدينة على نطاق واسع جدا، ويقام مجلس أعلى لـ«القدس الكبرى» يضم قرى العيزرية وأبو ديس وسلوان. (٤) اسم القدس الكبرى هو «أورشليم» ويطلق اسم قدس Quds على القرى الثلاث. (٥) يعلن الحرم القدسي الشريف منطقة ذات حصانة، ويكون في يد الفلسطينيين. وتدار كنيسة القيامة من قبل الفلسطينيين دون الإعلان عنها كمنطقة ذات حصانة. وبقيت هناك جزئية تتصل بوضعية الوصول إلى المسجد الأقصى في المدينة القديمة لم يتم التوصل إليها، ويجري بحثها عند مفاوضات الحل النهائي.

إن قراءة الوثيقة الإسرائيلية تزيدنا فهما للموقف الأمريكي الذي تمت صياغته بعد التوصل إليها. فقد جاء هذا الموقف متبنيا كالعادة لروحها وخطها الأساسي مع إخراجه في صورة الوسيط.

يتضح من الموقفين الأمريكي والإسرائيلي «على ماذا تتفاوض قيادة المنظمة؟».. فالسقف هو «الإشراف على المسجد الأقصى» لممارسة العبادة فيه، وله حصانته، وإدارة كنيسة القيامة بدون حصانة لأن إسرائيل أعطت دورا للفاتيكان. وعلى قيادة المنظمة مقابل ذلك أن تعترف بسيادة إسرائيل على القدس الكبرى التي تضم المدينة القديمة والقدس الشرقية والغربية وعشرات القرى المحيطة بالقدس، التي يصبح اسمها «أورشليم». وتقبل إسرائيل لحفظ ماء وجه الطرف الفلسطيني المفاوض إطلاق إسم القدس على القرى الثلاث التي يمكن أن تصبح عاصمة «لدولة فلسطين» من نوع خاص. أما فيما يخص عرب القدس، فلهم أن يحملوا «الهوية الإسرائيلية» ماداموا فيها، وعليهم أن يخضعوا للقوانين الإسرائيلية الصهيونية العنصرية التي تعمد إلى منع تزايد عددهم وتسعى إلى التخلص منهم.



عيون وآذان

جهاد الخازن

توقفت وأنا أتابع مؤتمر الإصلاح السياسي الذي تقيمه المعارضة المصرية أمام دعوة «الإخوان المسلمين» إلى الديموقراطية والحوار مع الإسلاميين.

ترتكب جريمة رهيبة ضد ناس أبرياء، فيدعو «الإخوان المسلمون» إلى حوار.

مثل هذا المنطق يقال عنه بالإنجليزية NON SEQUITUR، عندما يتعارض الاستنتاج مع المعلومات التي بني عليها. [illegible] حوار مع القاتل وإنما يحاكم، وأهم من ذلك واجب الإخوان المسلمين، وعلماء المسلمين كافة التوعية والإرشاد والتوجيه، لمنع ارتكاب جرائم مماثلة في المستقبل، وفي هذا المجال واجب العلماء من «الإخوان المسلمين» وأنصارهم أكبر من واجب غيرهم لأن الجماعات المتطرفة الضالة خرجت كلها من جماعة الإخوان المسلمين.

ونقبل إصرار «الإخوان المسلمين» على أنهم ينبذون العنف ويدعون إلى الحوار، ونجد مطالبتهم المتكررة بالانفتاح الديموقراطي والحوار مع الإسلاميين صحيحة ونسألهم بعد ذلك وقد شاركوا في مؤتمر للمعارضة المصرية، كم دولة عربية تقبل استضافة مثل هذا المؤتمر، وهل كانوا قد وصلوا إلى مؤتمر للمعارضة في دول معينة، ناهيك أن يخرجوا منه أحياء.

الخطأ لايبرر الخطأ، ونقص الديموقراطية أو غيابها في دول عربية وإسلامية كثيرة لايبرر نقصها في مصر، ولكن القاعدة أن خطأين لايمكن أن يصبحا صوابا. ينطبق على الإخوان المسلمين قبل غيرهم، فإذا كانت الحكومة المصرية قد أخطأت في سياسة ما، أو قصرت (ولانراها كذلك، ولكن نقبل جدلا حجة المعارضة المصرية) فهل يكون الرد بارتكاب خطأ أقطع كثيرا هو قتل سياح أبرياء لاعلاقة لهم البتة بأي نزاع مصري داخلي.

نحن لانستطيع أن نبيع الماء في حارة السقايين، ولانحتاج بالتالي إلى أن نسجل أن قتل السياح لايجوز شرعا. فهم لايحاربون المسلمين ليجوز قتلهم، وهم قد دخلوا مصر بتأشيرة، أي أنهم أعطوا «عهد الأمان» بلغة المسلمين، والمستأمن لايجوز قتله. وحديث الجهل عن قتل «المشركين» أو «الكفار» لاأساس له في الدين لأنه لايجوز قتلهم إلا إذا قاتلوا المسلمين «فإن قاتلوكم فاقتلوهم..» وهذا لاينطبق على السياح في مصر، وكلهم أهل كتاب. وهم لو كانوا مشركين جاز قتلهم فالنص صريح «الذين عاهدتم من المشركين» أي الذين أخذوا تأشيرة بلغة العصر «فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم».

ماذا نزيد؟ في آذار (مارس) من العام الماضي قتل مسلحون من «الجماعة الإسلامية» سياحا معظمهم من المتقاعدين المسنين للاشتباه في أنهم يهود، كما زعمت الجماعة بعد ذلك. [illegible] الخليلي؟ بل كيف يجوز قتل يهودي لمجرد أنه يهودي، وقد جاء سائحا وحصل على «عهد الأمان».

هذه الجرائم الفظيعة ضد الأبرياء التي انتهت بمجزرة الأقصر التي ارتكبها قتلة يجب أن يلقوا جزاءهم العادل، وهي جرائم لايمكن أن تفسر بديموقراطية أو حوار. فبالإضافة إلى الروح التي حرم الله قتلها، حاول الإرهابيون قتل السياحة في مصر، وأوقعوا فيها ضررا هائلا، أي أنهم أتوا أهل البلد في رزقهم، من الحمال وسائق التاكسي في المطار، إلى خدم المطاعم والفنادق وأصحابها، إلى بقية الناس في هذا القطاع الكبير الذي يعمل فيه مئات ألوف المصريين الذين يعولون ملايين الناس.

لن نقول مؤامرة، ولكن نقول للمعتذرين للإرهابيين المدافعين عنهم أن يلاحظوا أن مصر جمدت التطبيع مع إسرائيل، وشدت من أزر الفلسطينيين، ورفضت الذهاب إلى مؤتمر الدوحة، فرد الإرهابيون بضرب السياحة في مصر، ثم نقول أن ينظر المعتذرون حولهم ليرى من يحمي الإرهابيين بحجة اللجوء السياسي، ويفكر مرة واحدة في حياته، هل هذا يريد الخير لمصر وشعبها؟

هل يمكن الحوار مع ناس يرفضون مبدأه، ويخرجون على الدين، ثم يقتلون الأبرياء ويمثلون بجثثهم.. كل هذا باسم أكثر الأديان سماحة وتسامحا في العالم.

«الجماعة الإسلامية» التي جعلت ضرب السياحة هدفا أساسيا لاستراتيجيتها ضد الحكم و«جماعة الجهاد» التي تزعم أنها تستهدف السياح «اليهود» و«حركة الجهاد - طلائع الفتح الإسلامي» كلها جماعات إرهابية عناصرها من القتلة المجرمين من كل شعور إنساني، ومن الدين نفسه. وواجب كل العلماء، خصوصا من يحسب على «الإخوان المسلمين» أن يعمل على التوعية والنصح والإرشاد لإنقاذ الشباب من مصير أسود. أما الحوار والديموقراطية والحريات فلا يطالب بها بعد حادث إرهابي فقط لتحويل الأنظار عن مرتكبيه، وإنما هي مطلوبة في كل زمان ومكان.

المواجهة الشاملة

د. عبد الله هدية

تعد «جماعات الإسلام السياسي» ماعدا «الإخوان المسلمون» إفرازا طبيعيا لفترة قلقة في تاريخ المجتمع المعاصر - حيث بدأت تطفو على سطح المجتمع في أعقاب الهزيمة المروعة ١٩٦٧ من قبل تحالف القوى الاستعمارية القديمة والجديدة وبعض القوى الإقليمية في المنطقة.

واستقر في يقين قطاعات واسعة من جماهير الشعب وبعض أجنحة السلطة في النظام الذي كان قائما - حينذاك - أن المشروع القومي بمضامينه الاجتماعية غير قادر على بناء دولة عصرية وقوية، وأنه يتعين البحث عن منطلقات فكرية أخرى تكون مشروعا ملائما لتاريخ الشعب وثقافته يؤهله للخروج من مجموعة الأزمات التي تعصف باستقراره وأمنه.

وترتب على ذلك ظهور جماعات متعددة تنطلق من انتسابها للإسلام حملت لنا أفكارا وتخريجات تتشابه الكثير منها مع فكر الخوارج والفرق الإسلامية التي حفل بها التاريخ الإسلامي في فترات ضعف الدولة الإسلامية ابتداء من العصر الأموي حتى خلافة بني عثمان. ولا مراء في أن هذه الأفكار كانت تمثل غرابة وشذوذا لم يعهده المجتمع المصري الذي ظل فترة طويلة ومازال يتعايش مع تخريجات الأزهر وشيوخه الأجلاء.

وفي البداية - قام النظام بتملق هذه الجماعات وقامت بعض عناصر النظام بمدها بالأموال والدعم حتى تسهم في القضاء على بقايا التيارات الناصرية واليسارية ولاسيما في الجامعات ثم سمح النظام لهذه الجماعات بتسفير عناصر كثيرة منها إلى «أفغانستان» للجهاد ضد الاحتلال السوفيتي «الكافر الملحد» في هذه البلاد.. وذلك بعد أن تبنى النظام المشروع الغربي فكرا وتطبيقا.. وهناك تلقفت هذه العناصر أجهزة مخابرات عديدة قامت بتدريبهم وتمويلهم.. ولم تتخل عنهم هذه الأجهزة بعد أن تم دحر الاحتلال السوفيتي لأفغانستان، حيث احتضنت الكثير من زعمائهم وقادتهم ووفرت لهم ملجأ آمنا في البلاد الأوروبية وأمريكا.. وكان ذلك مقابل أن تتخذهم أداة سهلة ولينة لتنفيذ عدم الاستقرار وإفشال أي مخططات تنموية في البلاد التي نزحوا منها وخاصة مصر، حيث يتفق ذلك مع الاستراتيجية الرئيسية للمنطقة الموضوعة من قبل القوة الكبرى في العالم. وهكذا، حدثت قفزة نوعية هائلة في بنية هذه التنظيمات، بحيث لم تعد تنظيمات محلية وإنما اتسمت بسمات العوامل الخارجية حيث استقرت أهم قياداتها في الخارج ووفرت شبكة من الاتصالات بينها وبين عناصر الداخل، أسهمت في وضعها والإشراف عليها أجهزة مخابرات أجنبية، وإذا كانت أجهزة الأمن - في الماضي - كانت لا تجد صعوبة تذكر في اختراق هذه التنظيمات عندما كانت الساحة التي يعملون عليها تقتصر على مصر فقط أما اليوم فهي قد تشعبت وأصبحت تمارس نشاط التخطيط والتمويل من ساحات أخرى خارج مصر.. وبطبيعة الحال كان يقتضي هذا تعديلا أساسيا في استراتيجية أجهزة الأمن في مقاومة هذه الجماعات.. وأصبح من الضروري أن تشترك وتنسق مع أجهزة الأمن الداخلي أجهزة أمن أخرى هدفها معرفة وجمع كميات كبيرة من المعلومات عن هذه التنظيمات وقياداتها في الخارج سواء في الدول المحيطة بنا أو في أوروبا وأمريكا.

إذا كانت الظروف الموضوعية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية أسهمت - ولو لفترة - في بطالة الشباب وتهميش دورهم وصعوبة حصولهم على متطلبات الحياة الضرورية.. وأسهمت في دفع الكثير منهم إلى الانخراط في صفوف هذه الجماعات خاصة في صعيد مصر إلا أن تطورات العوامل الذاتية لهذه التنظيمات وارتباطها بأجهزة مخابرات أجنبية، كان هو الجديد في الموضوع.

وعلى هذا أتصور أن خطة المقاومة لابد أن تجابه هذه [illegible]

تمتص الكثير من الأيدي العاملة بالإضافة إلى أنها تحت سيطرتنا. ثم يأتي قطاع الخدمات وفي مقدمته السياحة لكي يساعد ويعزز تطور هذه القطاعات الإنتاجية.

أما مجابهة العوامل الذاتية فهذه متعددة ويتعين البدء فيها فورا ولا تحتاج لزمن طويل مثل علاج العوامل الموضوعية حتى تأتي آثارها، ولعل أهم خطوط مجابهة هذه العوامل تتبلور في النقاط التالية:

١ - المسارعة في وضع خطة تعليمية وثقافية وإعلامية واضحة المعالم تنبع من الفكر المستنير عن التراث مع أفكار الحداثة والاستنارة المعاصرة: غربلة مناهج التعليم، أفكار ثقافية مستنيرة عن طريق إصدار الكتب والمجلات المدعومة حتى تصل إلى الشباب بثمن معقول، ولعل «القراءة للجميع» خطوة رئيسية على الطريق، والاهتمام ببرامج الثقافة الجماهيرية وعقد دورات مستمرة للتثقيف لخطباء ووعاظ المساجد ولي تجربة ناجحة في أسيوط معهم حيث اكتشفت أنهم يحملون فقط فكرا واحدا جامدا لا يحل مشاكل العصر.. وكانوا في منتهى الشوق والإقبال على أفكار أخرى كانوا يجهلونها وتتضح لهم - كما قال لي الكثير منهم - إن هناك عوالم أخرى وأبعادا أخرى إنسانية كانوا يجهلونها وتغم عليهم.. ودعوا إلى المزيد من هذه البرامج وهذه الدورات الثقافية وللأسف الشديد بترت بعد ذلك وأوقفت.. وضرورة غربلة البرامج الإعلامية والإكثار من طرح القضايا الجادة وعلاجها بأسلوب سهل ومبسط ومشوق - ربما تساعد في ذلك على القضاء على الخواء الروحي والفكري السائد بين شبابنا ونساعدهم في الشعور بالهوية الذاتية المتميزة.

٢ - اشتراك ومساهمة الحزب الوطني الغالب والأحزاب الأخرى مع أجهزة الثقافة والشباب في حث شباب القرى والنجوع المنعزلة في صعيد مصر على الانخراط والاشتراك في برامج الشباب والثقافة الجماهيرية وبرامج وزارة الأوقاف.. ومتابعة هؤلاء الشباب - بعد ذلك - عن طريق الحزب بمدهم بالكتب والندوات حتى لا يسقطوا في أحابيل وشراك هؤلاء العملاء والمأجورين تحت ستار الإسلام.

٣ - حملة إعلامية هائلة لفضح هؤلاء الخونة والمأجورين في طول البلاد وعرضها ونزع صفات «الإسلام» عنهم تماما وبيان وتوضيح ارتباطهم بأجهزة المخابرات الأجنبية الساعية لوأد خطط التنمية ورفع مستوى المواطنين اقتصاديا واجتماعيا.

٤ - خطة واضحة المعالم لتدريب أجهزة الأمن الداخلي [illegible]

التصدير هو البديل!!..

محمود عمارة
رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا

٦ سنوات مضت ونحن ننادي بأعلى صوت أن نصبح جابين في رعاية وتنمية الصادرات، ولا حياة لمن تنادي!!! ٦ سنوات ولا نرى سوى المانشتات العريضة تخرج علينا بقرارات وهمية لرفع عائد الصادرات من ٣ إلى عشرة مليارات من الدولارات!!

وفي ٦ سنوات اتجهت معظم الاستثمارات إلى السياحة وبلا حساب ولم يحكمها سوى منطق العشوائيات!!! لم يفكر واضعو السياسات لحظة واحدة أن الاعتماد الرئيسي على السياحة يمكن «وبرصاصة غدر واحدة» أن يصيب الاقتصاد المصري بأكمله في مقتل لتنهار السياحة، ويعم الكساد!!! في ٤٥ دقيقة استطاع ستة مخربين مجرمين أن يدمروا كل المجهودات، ويقضوا على باقي النجاحات، مما جعل كل الشعب بين ليلة وضحاها يمشي مترنحا تائها مثلما حدث بالضبط بعد نكسة ٦٧!! والدرس المستفاد من هذه المأساة ألا نضع البيض في سلة واحدة مرة أخرى، وعلينا أن نتعلم ونستفيد من تجارب الآخرين.. تونس.. المغرب.. إسبانيا.. وأخيرا فرنسا حيث أن عدد السياح يفوق عدد الفرنسيين ليدخلها سنويا ستون مليون سائح، فيظل عائد الصادرات هو الأساس، حتى في التشغيل ليعمل خمسة عشر مليون فرنسي بشكل مباشر وغير مباشر في مجال الصادرات - وهذا هو «عين العقل» والحكمة، وعبقرية التخطيط: فمعروف أن السياحة في العالم كله «على كف عفريت»!! ورغم ذلك لا ننكر أن السياحة لمصر مطلوبة ومصر من البلدان القليلة التي تملك مقوماتها.. ولكن مصر دائما وستظل «مستهدفة»: من كثيرين حاقدين. وهذا يلزمنا أن نفكر ألف مرة من الآن فصاعدا أن نعيد التفكير والتخطيط لنجعل التصدير هو البديل في مصادر النقد الأجنبي وكعمود ثابت في اقتصادنا القومي، وبالتالي يصعب «ضرب» الاقتصاد المصري أن لم يصبح شبه مستحيل مع عولمة الاقتصاد، ورفع الحواجز والقيود. وخاصة أن السياحة التي كانت تدر أربعة مليارات ولها وزارة، وبها استثمارات تجاوزت عشرات المليارات تجعلنا نتعجب، ونتساءل لماذا نهمل الصادرات التي يمكننا أن نرفع عائدها إلى عشرة مليارات لنحقق سبعة مليارات إضافية!! والتصدير في غير حاجة إلى كل هذه الاستثمارات!! فمصر لديها كل المقومات لغزو واحتلال الأسواق العالمية إذا وضعنا ونفذنا استراتيجية حقيقية وجادة.. «استراتيجية» تبدأ بوضع الأهداف، والمحددات، والآليات في سبعة محاور.. هي الإنتاج خاصة الزراعي بمواصفات الأسواق ومن أجل الصادرات تطبيقا لمقولة «من الأسواق إلى المزارع والمنتجات» وليس العكس!!.. مع توفير المستلزمات، وقواعد البيانات ونظم المعلومات.. فالسياسات ووضع القوانين التي تساعد على تشجيع التعاونيات والمنظمات.. ثم المؤسسات كالبحث والتدريب والتمويل واستخدام التكنولوجيا ونظم المعلومات..

والأهم من كل ذلك وقبل كل شيء على الدولة أن توفر أسطول شحن جويا لتكفي الفراغات، وبأسعار يمكن للمصدرين المصريين المنافسة بهذه المنتجات.. ثم جهازا في الخارج للتسويق يفوق أي جهاز مخابرات مثلما يفعل الآخرون!!

وفي النهاية لا يختلف اثنان على أن تنمية الصادرات هي بوابة دخولنا القرن الحادي والعشرين، ومصر كما ذكرنا تملك كل المقومات والمميزات التنافسية الهائلة التي تؤهلنا للانطلاق في تنمية الصادرات.. ولكن هناك فرق كبيرا بين أن نمتلك المميزات التنافسية وأن نستغل تلك المميزات لنحولها إلى قدرات تنافسية، فالأولى حالة، ولكن الثانية عمل وجهد وابتكار وإبداع يرتقي بمصر لتتبوأ المكانة اللائقة بها وبقدرات أبنائها وبما حباها الله من مميزات قل أن تتوافر لغيرها..

ولعل حادث الأقصر يجعلنا نستفيد ونعي الدرس.. ورب ضارة نافعة.

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

أخيرا فهمنا:

أخيرا توحدت اللغة الإسلامية.. وتطورت صيغة الخطاب.. وتغلب العقل والمنطق على الخطابة والهجاء والرثاء ...أخيرا هناك لغة تخاطب العصر وتفهم المتغيرات وتعي المخططات الرهيبة التي لا تريد للإسلام أو للمسلمين خيرا.. ولا نهضة ولا تقدما.

أخيرا ارتفعنا على مستوى الخلافات والاختلافات والتصايح على الفرعيات والهامشيات والتفاهات ..ولعل ذلك لأننا وعينا أخيرا خطورة ما يحيط بنا، وبدأنا نتعلم ترتيب الأولويات ..أخيرا فهمنا أن الحرب ليست مجرد أسلحة وكفاح وسيوف ونصال ..الحرب القائمة حرب حضارة وعلوم.. والغزو القائم هو غزو ثقافة وإعلام ..وأقمار صناعية ..وطاقات نووية.. وليزر وكمبيوترات وبيولوجيات .....

وأخيرا سنعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا عليه ونكثف طاقاتنا فيما اتفقنا عليه ... ولن نفرق بين مسلم ومسلم ... بين شيعي وسني .بين شمالي وجنوبي ..بين بدوي ومدني .بين خليجي ومغربي، أخيرا فهمنا أننا كلنا مسلمون في قارب واحد ... بجسد واحد .. وهم واحد .وعلينا أن يرتفع فينا الغني بمستوى الفقير المجهد، ويمد القوي يده للضعيف ينصره ويناصره .وأخيرا جاءت سيرة سوق إسلامية مشتركة ..يعني اللي معاه بترول يعطي من معه صناعة ليصنع ويوزع .. ومن معه فائض مياه يعطي من يحتاج ليزرع ويصدر .ومن عنده مصادر طاقة يولد كهرباء .والسوق واحدة والتبادل قائم وعادل ..لا استغلال ولا استعلاء .ولا خضوع ولا تبعية إلا لوجه الله ولمصالح المسلمين الذين وصل عددهم إلى مليار وثلاثمائة مليون مسلم .والذين يملكون أكثر من ثلث العالم بثرواته وشواطئه وبحاره ومعادنه وبتروله وطاقاته المادية والبشرية ...

وأخيرا فهمنا أننا سنكون كغثاء السيل .. طالما نحن جزر متفرقة وقوى متصارعة .. أخيرا فهمنا أن قوتنا تكمن في عدم الصراع والصداع وتضييع الوقت في قال وقلنا .وأخيرا فهمنا أننا لسنا بحاجة لتوسيع رقعة الصراع .. ولكن حاجاتنا ماسة لتوسيع التسامح واستخدام العقل والمنطق بدلا من الحناجر والخناجر ومنطق عنترة بن شداد وأبو زيد الهلالي وأمجاد يا عرب أمجاد ..

وعلى كل حال نحن نتمنى من الله التوفيق .وأفلح زعماء المسلمين لو صدقوا، وصدقوا على ما اتفقوا عليه ..

* لمسة حضارية صادقة :

قيام الرئيس مبارك ونخبة من كافة الأجيال والفئات من الشعب المصري بوضع زهرة رمزا للمحبة والصفاء ورسالة موجهة إلى العالم كل العالم أن مصر هي بلد أمن وسلام ... مصر هي أرض المحبة ومهد الإيمان ..مصر هي الحضارة والمنارة لكل الناس وجميع البشر في موقع الحادث الإجرامي البشع بساحة معبد الملكة السابقة حتشبسوت بالدير البحري بالأقصر ..

* ارتفاع درجة حرارة الأرض :

نريد عالما آمنا نحيا فيه وأولادنا من بعدنا .. نريد عالما نظيفا بعيدا عن التلوث والتجسس والحروب والصراعات ..نريد عالما درجة حرارته هادئة ولذلك نحن نوجه رسالة لدول العالم المسمى بالمتحضر نقول لهم فيها خففوا من التلوث التصنيعي لأنكم ستدمرون الأرض وتزيدون من الكوارث الناتجة عن ارتفاع درجة حرارة الأرض والمسببة من مصانعكم الملوثة وتجاربكم المشبوهة وغازاتكم السامة وجشعكم اللا نهائي للسيطرة على البشر واستغلال خلق الله وكفاكم شعارات وضحك على ذقون الناس ...

* بعيدا عن السياسة :

من سقى البلبل الغريد سما .وأحال الطير تمثالا أصما
أهو الوباء أم عيون الأصدقاء ...أم ترانا قد بنينا في الهواء

شعب وادي النيل على الطريق الصحيح

د. أحمد شوقي
عميد كلية الحقوق - فرع الخرطوم

بعد حقبة طويلة من القطيعة المريرة بين السودان ومصر، أشرقت على الدولتين ومضات تشير إلى بزوغ فجر مرحلة جديدة يعاد فيها بناء الثقة، وتنطلق من بعدها العلاقات بين الدولتين إلى آفاق التعاون المنشود.

وإذا كان ما تقدم هو نتاج جهد رسمي حكيم من مؤسستي الرئاسة والخارجية في مصر والسودان . فقد استشعرت طائفة من مفكري الدولتين أنه قد آن الأوان لأن يصبح لشعب وادي النيل نفسه دورا فاعلا في إعطاء عمق شعبي يؤدي إلى تأمين العلاقة بين مصر والسودان، وأن يجنبها تلك شرور الأزمات المتوالية، وأن يسهم الفكر الموضوعي في تأسيس هذه العلاقة على أساس راسخ من الانضباط والثقة والتحضر لتنطلق منه كل المبادرات الشعبية والرسمية في مجال التعاون البناء بين الدولتين.

ومن أجل هذا تأسست في عام ١٩٩٦ أسرة وادي النيل، وهي جمعية تضم مجموعة كبيرة من المثقفين ورجال الأعمال المصريين والسودانيين، وقررت أن تعقد مؤتمرها الأول حول العلاقات المصرية السودانية . فيما بين ١٧ و ١٩ ديسمبر الجاري حيث سيشارك في هذا المؤتمر قرابة مائة من المصريين والسودانيين المقيمين في مصر والقادمين من السودان ومن خارج السودان.

ويهدف المؤتمر إلى أن يسفر بحث موضوعاته عن صياغة بيان يطلق عليه نداء وادي النيل، يتضمن التوصيات التي يخلص إليها المؤتمرون الذين يتطلعون إلى أن يحظى هذا النداء بأوسع نطاق من النشر، وأن ترفعه أسرة وادي النيل إلى القيادتين السياسيتين في مصر والسودان.

ويؤمن القائمون على أمر المؤتمر بضرورة سيادة روح الموضوعية والتسامح والبعد كلية عن كل ما من شأنه إحداث الشقاق وإفساد أجواء الأخوة دون أن يمنع ذلك عمق البحث وتأصيل الأفكار، مع الثقة التامة بأن سيادة هذه الروح هي التي تمهد السبيل حاليا لمصر للقيام بدورها الطبيعي في جمع الشمل السوداني، وتهيئة مناخ السلام في السودان الحبيب باعتبار ذلك هو المقدمة الضرورية لبدء خطوات التعاون البناء بين مصر والسودان.

اجتهادات

لعله من العجب العجاب في واقعنا الراهن، تنامي ظهور وامتزاج السلفية من كل اتجاه أو تيار مع اللاعقلانية ولغة الردح والسباب واحتكار الحقيقة أو الوطنية، عند بعض الأقلام في صحفنا ووسائل إعلامنا. وذلك بدرجة فاقت ما كان يكتب ويقال في عصر الانحطاط الثقافي والإعلامي أيام المماليك ويرويه المؤرخون بغزارة.

اقرأ وتأمل ماتكتبه أقلام معينة في صحف معينة هذه الأيام. تجد كما لو أن اللغة العربية فقد قدت كل كلماتها المهذبة الرشيقة البليغة الموحية، والناقدة أيضا. وأنها لم تعد تنضح مع هذه الأقلام إلا بعبارات موغلة في بذاءتها وكلمات ساقطة تزهو بوقاحاتها. حتى أن عددا من علماء اللغة والأدب والاجتماع في مجتمعنا هبوا أكثر من مرة، في وسائل الإعلام والندوات العامة والمتخصصة يدقون عاليا أجراس الخطر حول صحة وسلامة ولياقة اللغة باعتبارها وسيلة التخاطب والاتصال القومية بين أبناء الوطن. وانحسار التعبير المهذب المستنير لصالح التعبير السوقي وضجيجه الذي يخدش الحياء الإنساني ويسخر من كل قيمة حقيقية.

هذا من ناحية التعبير. فإذا حاولت أن تتعرف على المضمون فيما تكتبه هذه الأقلام من حيث الفكرة أو التحليل، فإنك لا تعثر إلا على مجموعة متلاصقة من الشعارات اللاهبة الملتهبة، وكلام مسطح يلت ويعجن، فيما كان عليه الوضع في سالف العصر الذي تغير وتبدل وفات أوانه. يشوبه افتتان مرضي بالذات، يحتكر الحقيقة، كأنه وحده رب الأرباب والوطنية كأنه اكتشفها حديثا وانفرد بتملكها دون كل عباد الله بالوطن. يصرخ ملتاعا إذا سمع أو قرأ رأيا جديدا. ويلطم خدوده، كالندابات السليطات على الورق، إذا تفتح عقل، درس تعمق قضية أو مشكلة، وقدم المعرفة والمعلومات عنها مصحوبة بتحليل رصين وجسور بغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف حوله.

في كل الأحوال يبدو أصحاب هذه الأقلام، وكأنهم على حد تعبير آية الله منتظري في خطابه النقدي في أواخر نوفمبر الفائت، ضد آية الله خامنئي المغلق على الشعارات «أولئك الصبية الذين تدفع بهم قوى الجهالة إلى الحوزة العلمية لمجرد إحداث الضجيج والاضطراب ضد نور الإسلام وإثارة الوطن والمواطنين».

وربما يكون بعض ما يفسر هذا العجب العجاب أن أصحاب هذه النوعية من الأقلام، تعلموا الكتابة ولم يتعلموا القراءة قط ولعل هذه هي معجزتهم الكبرى التي أتوا بها عالم الصحافة والكتابة حديثا.

منذ مايقرب من قرن ونصف كتب رفاعة الطهطاوي يقول: ليكن الوطن محلا للسعادة المشتركة بيننا. نبنيه بالحرية والفكر والمصنع وفي عام ١٩٩٧ يكتب أحد عمداء هذه الكوكبة من العجب العجاب: «اتركوا الوطن لنا نبنيه على طريقتنا. الله يخرب بيوتكم، ويوقف نموكم».

لطفي الخولي

ثورة «ثور»!!

أنا ثور مصري أصيل.. سليل الأصول الخالدة التي مازلتم تشاهدونها على جدران الآثار الفرعونية تحمل سنابل الحنطة الملكية.. عشنا على مدى الدهور في خدمة شعب مصر.. وهبت عافيتي لفلاحها أديرسواقيه وأجر محراثه، ولم أبخل عليه بلحمي بعد قضاء نحبي، أسد به رمقه ورمق كل من لا طاقة له بأثمان اللحوم الملفقة. لم أفق بعد من مذبحة مدينة نصر حيث استحل الإنسان دم ولحم أخيه الإنسان طمعا في دريهمات معدودات. إلى أن روعت منذ أيام بالإعلان عن مذبحة أخرى نظمت مشاهدها هذه المرة بتناكر.. وعلى أنغام موسيقى الفلامنكو!!.. حرت ثم خرت من معاناة التفكير لمصلحة من تسفح دماؤنا؟

لمصلحة إعلاء شعائر الإسلام، دين البلد الذي أنتمي إليه.. وقد حرم تعذيب الحيوان.. وتوعد نبيه امرأة حبست قطة بسعير الجحيم.. وأوصى بالرحمة.. حتى حان أجلنا.. بأن يحسن ذبحنا أم وسيلة القتل.. دون إيلام أو زهو أو تلذذ بسفك دمائنا على نحو ما سيجري في حلبة المذبحة.

هل ثار المذبحة لتعميق الفوارق الاجتماعية بين الطبقات.. إذ بلغ ثمن تذكرة الدخول مائتي جنيه في الوقت الذي نعي فيه بيننا بقطاع عريض من الشباب المتعطش عن العمل والذي يتحلب ريق كل منهم لمثل هذا المبلغ أو حتى نصفه يدبر به شئونه وربما يسند به.. بعد طول بطالة.. قدرا من ديونه.

هل أعدت المذبحة لترسيخ مزيد من المشاعر الرقيقة في وجدان أبناء أمتنا.. وقد أضحت دماؤهم للرقة حلا مألوفا في حياتهم اليومية فيما تشب من خلف سواء بين أفراد الأسرة

رأي الأهرام

صحوة عالمية ضد الإرهاب

لعل الصحوة العالمية مجددا ضد ظاهرة الإرهاب تتضمن أبعادا مختلفة وأكثر فاعلية هذه المرة، إذ من القمة الإسلامية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى اللقاءات الدولية الأضيق نطاقا أصبحت اللهجة أكثر قوة في إدانة الإرهاب، كما أصبحت الإدانة اجماعية دون خلاف أو تحفظ، وهذه بدورها مؤشرات تنبئ بشيء أعمق، وهو أن جميع الدول والحكومات اكتشفت أن الإرهاب خرج عن جميع الحدود المتصورة أو التي كانت مرسومة له من قبل مروجيه ومستخدميه وأصبح يهدد الجميع، ولا يستثني أحدا.

إن الإرهاب عندما ظهر في طوره الأخير في العقود القليلة الماضية أي منذ الستينيات كان سلاحا سياسيا قصد به زعزعة مقومات النظام الرأسمالي، أو مواجهة قوى احتلال غاشمة تتعذر مواجهتها بمقاومة مسلحة منظمة، أو بثورة شعبية عارمة، ولكنه تطور ليهدد حياة الأبرياء في كل أرض، ومن كل مذهب سياسيا أو دينيا، واختلط الإرهاب بالإجرام، وانقض حتى على من شجعوه أو تغاضوا عنه في البداية.

كما تحولت ظاهرة الإرهاب في السنوات القليلة الماضية من ظاهرة متوطنة في بعض مناطق العالم أو دوله إلى ظاهرة عالمية النطاق بكل المقاييس.

لهذه الأسباب أصبحت مكافحة الإرهاب حتى استئصال جذوره أقرب منالا اليوم من أي وقت مضى، لأن الجميع لهم مصلحة في ذلك، وعلى الرغم مما سفك من دماء، وعلى الرغم مما تقوض من مقومات للحياة بسبب الإرهاب فإننا على أية حال نرحب بهذه الاستجابة المتأخرة من العالم كله لما سبق أن طالبت به مصر على لسان الرئيس حسني مبارك من ضرورة تصدي العالم شعوبا وحكومات ومنظمات غير حكومية لهذه الظاهرة من أجل القضاء عليها قضاء مبرما، لمصلحة البشرية كلها.

توسيع الاتحاد الأوروبي

قررت قمة الاتحاد الأوروبي التي انعقدت في لكسمبورج إنشاء هيكل جديد يجمع دول الاتحاد الأوروبي مع عشر دول من شرق ووسط أوروبا، بالإضافة إلى قبرص وتركيا، وذلك من أجل التباحث في القضايا المشتركة والتي يفترض أن تكون مقدمة لضم هذه الدول إلى الاتحاد الأوروبي في المستقبل. وفي الوقت نفسه وجهت القمة الدعوة لست دول منها هي: بولندا والمجر وتشيكيا وسلوفينيا وستونيا وقبرص لبدء المباحثات الرسمية لانضمام هذه الدول إلى الاتحاد الأوروبي، وهي المباحثات التي ستبدأ في ابريل القادم. ويبدو واضحا من البيان الختامي للقمة أن دول الاتحاد تسعى إلى التغلب على التناقض في عضوية المنظمات المختلفة، بعد أن اتجهت هذه المنظمات إلى فتح أبوابها أمام أعضاء جدد، ولذلك فرغم إدراك دول الاتحاد أن المعايير الخاصة بها تنطبق على سلوفينيا والمجر، فقررت ضم بولندا وتشيكيا بعد أن قرر حلف شمال الأطلنطي ضم هاتين الدولتين بالإضافة إلى المجر، وذلك في محاولة من الاتحاد لتجنب التضارب في العضوية مع منظمات أخرى حيوية لأمن أوروبا وأيضا مصالحها المختلفة.. ولا يخلو ضم قبرص من أبعاد سياسية وأمنية تتعلق بالوضع الراهن لتلك الجزيرة المقسمة بقوة الاحتلال التركي لشطرها الشمالي.

كما يبدو واضحا من البيان الختامي والفقرة الخاصة بضرورة قبول التحكيم الدولي، أن دول الاتحاد الأوروبي غير مستعدة حتى الآن لقبول تركيا كعضو كامل العضوية في الاتحاد الأوروبي، وذلك لاعتبارات عديدة. وهو الأمر المتوقع استمراره لفترة طويلة لاسيما أن الموجة الثانية من التوسيع لن تشملها، وربما يكون القرار بعدم ضم تركيا إلى الاتحاد وراء استحداث الهيكل التنظيمي الجديد الذي يضم دول الاتحاد مع عشر من دول شرق ووسط أوروبا، بالإضافة إلى قبرص وتركيا. حيث دخلت قبرص المرحلة الأولى من التوسيع التي شملت خمس دول أخرى، ثلاث منها تدخل في مفاوضات رسمية للالتحاق بحلف شمال الأطلنطي، ورابعة تنطبق عليها المعايير - وهي سلوفينيا - والأخيرة إحدى دول البلطيق التي كانت جزءا من الاتحاد السوفيتي السابق.

وجهة نظر

للمرة الثالثة.. هيروين.. بلا تفتيش

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي اكتب فيها عن هذا الموضوع، بل هي المرة الثالثة. كانت الاولى في وجهة نظر سابقة بتاريخ ٢٠ ابريل عام ١٩٩١ عن أحد الاخوة العرب الذي ضبط بالمعادي بالقاهرة ومعه كمية من الهيروين جلبها من خارج البلاد.

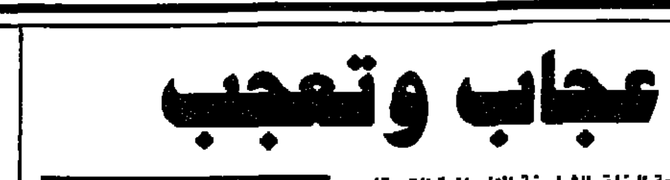
وعلى الرغم من أن المسئولين عن الأمن، وعن هيئة ميناء القاهرة الجوي كانوا قد وعدوا بعدم تكرار ذلك. الا انه - وللأسف - تكررت نفس الجريمة وبنفس الطريقة بعد ذلك بستة اشهر حيث تم ضبط مواطن آخر عربي متلبسا بمسكنه بالقاهرة ومعه كمية من الهيروين كان قد جلبها معه من خلال مروره بمطار القاهرة، وبعدها بأيام قليلة تم ضبط مواطن عربي آخر ومعه كمية من الهيروين كان قد جلبها أيضا بنفس الطريقة من خلال مروره من مطار القاهرة. وهذا ما دعاني الى الكتابة مرة ثانية عن هذا الموضوع في هذا المكان في التاسع من اكتوبر عام ١٩٩١. وفي الأسبوع الماضي وللأسف تكررت نفس الجريمة حيث تم ضبط مواطن عربي ثالث، بنفس الطريقة اثناء اقامته بالقاهرة ومعه نصف كيلو من الهيروين، كان قد جلبه معه اثناء وصوله على طائرة خطوط بلاده، وتمكن من المرور به عبر المنفذ الجمركي بمطار القاهرة الدولي لترويجه في مصر.

ولقد استقبل القراء باستياء شديد خبر القبض على هذا المواطن العربي الذي اعترف بجلبه الهيروين وادخاله معه لمصر في حقائبه التي لم يتم تفتيشها جيدا عبر المطار، ذلك لأن هذا التصرف السخيف لا يتم الا عن نفس مريضة ومخربة للإنسان وللمجتمع المصري الآمن، ولا تقل في تخريبها عما يفعله الارهابيون بل وتتفوق في آثارها جرائم الارهاب، وهم يهدفون من ترويج هذه السموم والاتجار فيها إلى أن يحولوا ابناء هذا المجتمع المصري الطاهر المكافح الى اشباح هزيلة، ففي مقابل حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحرارة الترحاب فإنهم يغمسون الخناجر القاتلة في ظهور اخوانهم المصريين وفي هذا الوقت بالذات - وأكثر من ذلك - يريدون أن يمرغوا سمعة بلادهم بالرغم من أن شعوب وحكومات الدول العربية الشقيقة التي ينتمون اليها حريصة كل الحرص على حماية المجتمع المصري وابنائه من امثال هؤلاء المنحرفين.

انني اطالب قضاء مصر العادل بتوقيع عقوبة الاعدام طبقا للقانون على هذا المجرم العربي حتى يكون عبرة لغيره وحتى لا تتكرر مثل هذه الجريمة مرة اخرى.

كما اطالب اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية النشيط بوضع خطة متكاملة للقضاء على أية ثغرات يتم من خلالها تمرير حقائب القادمين بلا تفتيش، وان يتم تفتيش حقائب الجميع بلا تمييز بين شخص وآخر وتزويد جميع مداخل الجمهورية بالاجهزة الحديثة والكلاب البوليسية لكشف هذه السموم والقضاء على تفشي ظاهرة سماسرة الاستقبال بهذه المداخل الذين ييسرون دخول حقائب القادمين بلا تفتيش، كما اطالب رئيس هيئة ميناء القاهرة بإجراء تحقيق عاجل لمعرفة المتسبب في دخول هذا المواطن العربي لمطار القاهرة وتوقيع اقصى الجزاء عليه لمنع تكرار ذلك

حسين الشاعر



إعجاب وتعجب

بقلم: ثروت أباظة

ان اللفتة الرفيعة الخلق الشامخة الإنسانية التي قام بها ابنا الرئيس حسني مبارك علاء وجمال تحتم علي أن أشيد بها واشد بيدي علي أيديهما وعلي يد الرئيس الذي إن لم يكن هو الذي أوحي بها فهو علي الأقل الذي أتاح لهما ان يقوما بها وأحسب ان كل قارئ عرف تلك الواقعة التي أشير إليها، فمعروف مافعلته جريدة الشرق الأوسط من اتهام نجلي الرئيس اتهامات كلها كاذب ولا صلة لها بأي ظل من الحقيقة ولم يجد الشابان الطاهران مايرد عنهما تلك الأكاذيب إلا التوجه إلي القضاء لينفيا عن نفسيهما هذه الاختلاقات وأصدر القضاء حكمه بإدانة الذين كتبوا هذا الترهات وكان خليقا بالنجلين أن ينفضا من الموضوع بأكمله أيديهم وليس لهما شأن بالعواقب التي ترتبت عليه فالطبيعي أن يكون لكل فعل رد فعل.

وكان من بين ردود الافعال أن جريدة الشرق الأوسط قد أغلقت مكتبها في القاهرة واستغنت عن العاملين فيه.

فإذا بالأهرام يطالعنا منذ أيام ان جمال مبارك وشقيقه علاء قد أصرا علي إعادة فتح مكتب المؤسسة الناشرة بالقاهرة وعلي الفور وعودة جميع المواطنين المصريين الذين كانوا يعملون بالمقر الرئيسي في لندن ومكتب الصحيفة في القاهرة إلي عملهم وعودة الأوضاع نفسها التي كانت سارية قبل إتخاذ القرار الخاص الصادر بإغلاق المكتب وإنهاء خدمة المحررين والعاملين المصريين بالمؤسسة وصحفها وقد كانت صحيفة الشرق الأوسط قد إتخذت قرارها من جانبها وبإرادتها الحرة المطلقة بإغلاق مكتبها في القاهرة في أعقاب وصول النزاع إلي القضاء، بعد أن قدمت إعتذارا مكتوبا عما نشر بها ويقول الخبر بعد ذلك أن السيدين علاء وجمال مبارك سيلتقيان بعد الظهر من اليوم الذي نشر به الخبر بذوي الشأن في الجريدة ليفصح الشقيقان عن رغبتهما بعدم المساس بالمحررين الذين أضيروا بحكم القضاء والذين كانوا ولاشك مصدر الأخبار المختلقة التي حاولت أن تسئ إلي رئيس مصر ولديه وقد نشرت الصحف بعد ذلك أن النجلين الكريمين تنازلا عن الدعوة المدنية وقدمت الصحيفة إعتذارها وشكرها وعادت الأمور إلي ما كانت عليه وهذا التصرف من النجلين الكريمين لحسني مبارك الإنسان هز مشاعري كإنسان هزا كله إكبار وإجلال فوجدت نفسي أكتب هذا الكلام وليذهب من يحاول أن يرميني بالنفاق إلي أي جحيم يشاء، فمن يهاجم الرئيس الطاغية الجبار ويدينه لاينافق الرئيس العادل الودود ولايداهنه.

إن هذا التصرف من النجلين الكريمين ومن رئيس الجمهورية إنما ينبع عن خلق رفيع سامق هو السجية الخالصة التي لاشأن لها بالمنصب أو الكرسي فالنفوس الكبار لاتستمد كبرياءها وتواضعها من المناصب وإنما هي التي تضفي الكبرياء والتواضع علي هذه المناصب كما أن عظمة الإنسان تتمثل في أخلاقه هو كإنسان وهو الذي يشع هذه العظمة علي الكرسي الذي يجلس عليه وعلي هذا النسق من الإشراق والترفع عن الصغار والبعد القصي عن الانتقام وإنزال العقاب حتي ولو كان عادلا علي من يستحقه وعلي هذا السنن القرآني الكريم يسير الأبناء مترسمين خطي أبيهم متمثلين جميعهم بقوله تعالي «فمن عفا وأصلح فأجره علي الله» والله وحده القادر أن يوفي الرئيس ووليديه أجرهم أنه سبحانه الرحيم المجيد.

ذلك هو موضوع الإعجاب الذي صدرت به عنوان هذا المقال وبقي أن أروي لك عن التعجب الذي روعني وملأ نفسي حزنا وأسي ولوعه أصبت بها من خبر منشور بجريدة الأخبار بتاريخ أول ديسمبر الحالي وأنقل الخبر كاملا أما عنوانه فهو (مهندس حي البساتين أستقال بعد جمع ٢ مليون جنيه رشاوي - أنت لم تخطئ في قراءة الرقم إنه مليونان من الجنيهات - وأعيد تعيينه مسئولا عن تراخيص كل أحياء القاهرة) والعنوان كما تري كارثة كبري حتي لتهون أمامه كلمة التعجب كما تتضاءل عن وصفه اللغة العربية وكل لغات العالم.

أما الخبر فيقول:

أمرت نيابة المعادي بحبس المهندس المسئول عن التراخيص بأحياء القاهرة ١٥ يوما علي ذمة التحقيق لاتهامه بالاختلاس والاستيلاء علي المال العام والرشوة والتربح عندما كان يعمل مسئولا للتراخيص بحي البساتين وقد تم حصر أموال وممتلكات المتهم ووجد أنها تبلغ ٢ مليون جنيه وتم إخطار إدارة الكسب غير المشروع. وكانت مباحث الأموال العامة بالقاهرة قد تلقت بلاغات عديدة أن المهندس أثناء عمله بحي البساتين كان يتقاضي رشاوي من أصحاب المباني نظير استخراج تراخيص بناء. أكدت تحريات مدير إدارة مكافحة مباحث الأموال العامة صحة البلاغات وأن المهندس تسبب بذلك في إيقاف ١٦ قرار إزالة موقعين من رئيس الحي وأنه أثري من وراء تقاضي الرشاوي وأشتري أعدادا كبيرة من شقق التمليك والأراضي وله رصيد كبير في البنوك كما أكدت التحريات أن المهندس استولي من بوسطجي المنطقه علي أربعة ملفات أرسلها رئيس الحي إلي الرقابة الإدارية بمخالفات المتهم مقابل ٣٠ جنيها للملف وعندما شعر بأن أمره سيكتشف تقدم بإستقالته وبعد أربعة شهور تم تعيينه بمحافظة القاهرة مسئولا عن تراخيص الأحياء كلها وبتفتيش شقته تم العثور علي ٧ محاضر مخالفات مباني موقعه من رئيس الحي لم تنفذ وقرارات تراخيص موقعة ومختومة من الحي.. تم القبض علي البوسطجي الذي أمرت النيابة بحبسه ١٥ يوما.

ذلك هو الخبر الذي نشر.

أكاد أن أكون قد نقلته بحذافيره. لأن الخبر يغني عن التعليق فهو كارثه خلقية ومصيبة إدارية وداهية نكراء في إختيار الذين يشرفون علي مناصب لها هذا القدر من الأهمية ومن الفاعلية المباشرة بمصالح الجماهير فالخبر قائم بذاته لايحتمل التعليق وإذا كنا نحزن أن وزارات الدوله في شكل أرخبيل يشكل جزرا متباعدة. فإنه لأدعي وأمر أن الجهة الحكومية الواحدة تعمل علي صورة الأرخبيل أيضا فرئيس الحي بمعزل عن المهندس الذي يعطي التراخيص أو يحجبها ورئيس الحي أيضا في عالم آخر غير عالم المصلحة التي ينتمي إليها فهو يرسل ملفاته بالبريد ليبيعها البوسطجي ولا يفكر أن يلاحق هذه الملفات باللقاء الشخصي مع المسئولين الكبار الذين أرسل إليهم ملفاته أو يحاول - علي الأقل وهذا ضعف الإيمان - أن يبلغ رؤساءه بفحوى هذه الملفات بتلك الآلة التي أصبح الناس يحملونها كاللعب في أيديهم وهي المسماة بالتليفون.

وبعد كل هذا أو قبل كل كيف كوفئ هذا المهندس المرتشي الذي جمع مليونين من الجنيهات من حي واحد بأن أصبح مشرفا علي جميع الأحياء حتي يتاح له أن يتوسع في لصوصيته وإجرامه فتصل الرشاوي التي يحتملها إلي مئات الملايين. كيف أعيد تعيينه مع هذه الترقية الكبري بعد أن استقال هو هاربا قبل إن ينكشف أمره ؟!

تلك بعض الأسئلة التي تتزاحم علي خواطرنا كالسيل الجارف من الموبقات عندما نقرأ هذا الخبر ومن المسئول أن يجيب علي هذه الأسئلة إن المتهم في هذا الخبر ليس واحدا وليسا أثنين وليسوا ثلاثة أنهم كثرة كاثرة يخطئها الحصر.

بل إن التهم تتوجه كلها إلي النهج العام جميعه في تسيب المسئولين وفي الطريقة التي يتم بها أختيار العاملين في الميادين ذات الصلة بالجماهير كبارا كان هؤلاء العاملون أو كانوا صغارا ولا ملجأ لنا ولا ملاذ إلا رحمة الله وحدها أن تدركنا لتواجه هذا الوباء الخبيث من السرقة والأهمال وسوء الإختيار وهوان أموال الشعب ومصالحه ومقدراته علي المسئولين

وحسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل .....

احتفالية مصر التي تقدمها زعيمها مبارك، فوق أرض طيبة الخالدة، تعبيرا صادقا من الشعب المصري بكل فئاته عن رفض الإرهاب الأسود، وإصراره على دحر عناصره التي حاولت بظلامها الدامس أن تطفئ نور طيبة العظيمة.

كما جاءت ترجمة صادقة لفيض مشاعر الحزن على ضحايا أبرياء نالتهم يد غادرة آثمة حكمت على نفسها بأنها غير مصرية، وغير مسلمة.

... وأحسب صادقا أن هذا التصرف المصري المتحضر، الذي وصلت معانيه ودلالاته إلى كل شعوب العالم، هو أفضل ختام إنساني نقهر به أحزاننا، دون أن ننسى للحظة واحدة آثار هذه الجريمة البشعة، ويصبح علينا شعبا وحكومة كل وفق مسئولياته، أن ننطلق في إحكام محاصرتنا ومطاردتنا لهذا الإرهاب البغيض في الداخل والخارج، حتى نستأصل جذوره.

وأحسب صادقا أن ما اتخذناه من قرارات واجراءات جازمة وحاسمة تجعلنا نتجاوز هذه المأساة، وأن ننظر إلى المستقبل بعيون يقظة مفتوحة على الدروس المستفادة منها.

تجاوز جريمة الأقصر.. والنظر إلى المستقبل

محمد باشا

إنه من الخطأ والخطر - في تقديرنا - أن نجعل آثار هذه الجريمة البشعة جاثمة فوق صدورنا. ذلك لأن العالم كله يواجه مثل هذه الجرائم الإرهابية، فالإرهاب كما أعلن الرئيس مبارك مرارا يمثل ظاهرة عالمية، تستحق من العالم كله أن يواجهها، وهاهي الحكومات والشعوب تعلن رفضها لهذا الإرهاب الأسود، وها هو المؤتمر الإسلامي بطهران يعلن في بيانه الختامي عن تأييده لعقد مؤتمر دولي حول الإرهاب، تحت رعاية الأمم المتحدة، ويطالب بضرورة تعزيز التعاون لاحتواء ظاهرة الإرهاب بجميع أشكاله.

ثم يأتي القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة أول أمس بإدانة قاطعة للإرهاب ومطالبتها الدول بالعمل على منعه والقضاء عليه.

وليت هذه القرارات تتحول إلى واقع ملموس نشعر به في دولنا الاسلامية وفي العالم كله!

بصدق وموضوعية أقول إن كل دول العالم التي تتعرض لعمليات إرهابية تتجاوزها وتمضي في طريقها. وهو مايجب علينا أن نفعله، وإلا نكون قدمنا لهؤلاء الإرهابيين فرصة يتصورون بها أنهم ذوو قوة، وذوو تأثير، وهم في الواقع ليسوا كذلك، ولن يكونوا، ولن مايقترفونه من جرائم مهما كبرت، ومهما يكن تأثيرها لايمكن أبدا أن تفت في عضد مجتمع قوي متين البنيان كالمجتمع المصري، يملك مفردات الرفض لإرهابهم والصلابة والقوة لمواجهتهم.

- مواجهتهم بحضارة تضرب في أعماق تاريخ يمتد إلى سبعة آلاف سنة، وتراث إنساني عبقري يتوارثه جيلا بعد جيل، واستمساك بدينه الإسلامي الحنيف واحترامه لكل الأديان السماوية التي ترفض جميعا إرهابهم.
- مواجهتهم بكل قوى مجتمعنا الشعبية والتنفيذية والعمالية والفلاحية ومؤسساته الدستورية التي يحميها أبناؤه الأبطال من رجال القوات المسلحة والشرطة الذين يقفون ساهرين بكل قوة واقتدار لحماية حدود الوطن وجبهته الداخلية، وحماية منجزاته العملاقة التي أقاموها بجبينه وعرقه.

■■■

ولقد أصبح علينا أن نتجاوز جريمة الأقصر، بعد أن اتخذنا الاجراءات والقرارات التي تحاصر آثارها، وتأمين جميع مناطقنا السياحية والأثرية، تماما مثل كل المجتمعات القوية والمتحضرة التي تواجه شرور هذا الإرهاب الأسود.

علينا حكومة وشعبا أن نضع الدروس المستفادة من هذه الجريمة نصب أعيننا دوما، بمتابعة عمليات التأمين والحماية، ومواجهة ومحاصرة أية سلبيات قد تظهر، أولا بأول، وأحسب أن رجال الشرطة قادرون على ذلك، مثلما هم قادرون على مواجهة عناصر الإرهاب بشجاعة.

كما أصبح على الحكومة مواصلة جهودها واتصالاتها مع دول العالم ومنظماته، حتى تستعيد عناصر الإرهاب التي تتخذ من أراضي هذه الدول ملاذا آمنا لها، تنطلق منه لتنفيذ عملياتها الاجرامية

لأننا بذلك نستطيع إعادة الطمأنينة إلى نفوس السائحين من كل دول العالم، فضلا عن بذل الجهود التي نستعيد بها المكانة التي فقدناها في مجال السياحة الوافدة إلى بلادنا الآمنة المستقرة.

ان مسئولية الحكومة وأجهزتها لتجاوز هذه الأزمة ضرورة متابعة ماسبق أن اتخذته من قرارات للتيسير على أصحاب الفنادق والأنشطة السياحية، وأن تسعى وبهدوء ودون أن يضطر المتضررون إلى الشكوى إلى استمرار تقديم مساعدتها لهم، اذا كانوا لايزالون في احتياج إليها.

■■■

ثم تأتي بعد ذلك المهمة والمسئولية الكبرى والخطيرة، والتي لاأتوقف عن الحديث عنها، ومن التنبيه إليها واستكمالا وتواصلا لما قلته هنا الاثنين الماضي، أقول انه أصبح على المجتمع كله بمختلف فئاته وقواد الاهتمام بفنانينا، والاقتراب منهم أولا بأول، وتلك مسئولية الآباء والأمهات في البيوت، والمدرسين والأساتذة في المدارس والجامعات، والقيادات السياسية تنفيذية وحزبية ونقابية في الأندية ومواقع العمل والانتاج.

وهي أيضا مسئوليات أجهزة الإعلام والثقافة من الصحافة والاذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح وغيرها، بالسعي إلى توعية أبنائنا بأخطار الإرهاب الأسود على المجتمع وعلى أسرهم وعليهم أنفسهم، بالحوار المفتوح والدراما الاذاعية والتليفزيونية والأفلام السينمائية وغيرها.

ومن قبل ومن بعد مسئولية رجال الدين الأفاضل في المساجد والكنائس ومختلف التجمعات، بذلك وحده نستطيع أن نقي الوطن من مخاطر الإرهاب، وأن نقوي انتماء الأبناء إلى مصرنا العزيزة، وأن نضرب القدوة والمثل الطيب لهم.

أقول بكل الصدق والموضوعية، انه حرام أن نبذل نحن الآباء والأجداد كل هذه الجهود المخلصة وأن تتحمل كل هذه الأعباء الباهظة من أجل بناء مستقبل وطننا بمشروعات عملاقة، دون أن نبني الأجيال القوية القادرة على حمايته ورعايته

ان بناء المستقبل في تقديرنا يبدأ من بناء الحاضر، وحماية المستقبل تبدأ من حماية الحاضر، والرؤية الصادقة إلى الغد الأفضل تتطلب الإمساك وبقوة بكل مفردات اللحظة والساعة واليوم.

■■■

يبقى أن أحيي وزير الثقافة الفنان فاروق حسني ومعاونيه على تقديم هذه الاحتفالية الثقافية المتحضرة، وأن أحيي أديبنا العالمي الكبير نجيب محفوظ الذي أنجاه الله من غدر هؤلاء الإرهابيين الأشرار الذي عبر بكلمات رسالته الرصينة عن فيض مشاعر كل مصري مخلص، اعتذارا وتعزية للعالم ودعوته لمشاركة شعب مصر رفضه لهؤلاء الهدامين الذين اختاروا الظلام والجحور يأوون إليها، لتصنع غدا لأجيال تكون جديرة بأجدادها بناة التاريخ وكاتبيه.

- أستاذنا العظيم نجيب محفوظ.. كل عام وأنتم بخير وعافية. كل عام وأنت بيننا رمزا للوطنية المصرية، والفكر المصري والعربي المستنير الذي اكتسب بفضلك العالمية.

- من حق حكومة الدكتور الجنزوري أن نقدم لها الشكر على قرارها بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية، بصرف الفروق المالية المستحقة عن معاش الأجر المتغير، وشكرا خاصا للوزيرة ميرفت تلاوي على جهودها في تحقيق آمال ٩٥ ألف أسرة كانت قد فقدت الأمل لولاها!

- إلى الشخصيات العامة والفنانات والفنانين في بلدي مصر: حتى لاتتصوروا أن بعض الأقلام تشوه صوركم، وتسيء إليكم..

أرجوكم اقرأوا مايكتبه بعض الصحفيين عن بعضهم تصريحا أو تلميحا..

حقا انه أمر مؤسف لكم ولنا ومن قبل ومن بعد لوطننا العزيز مصر...

مجرد رأي

قضية أجرة البواب

التعليقات كثيرة على قضية المالك والمستأجر وأجرة البواب، منذ نشرت (عدد الخميس ١٢/١١) الحكم الذي صدر بطرد مستأجرين اثنين من شقتيهما المستأجرتين بأحد الشوارع الرئيسية لرفض كل منهما سداد الاضافة التي حددها المالك أجرا للبواب على أساس انها تتجاوز قيمة الإيجار وهو الأمر الذي جعلني أسأل: هل فعلا ينص القانون على هذا المبدأ الخطير الذي يعطي المالك حرية تحديد قيمة أجر البواب أو الحارس الذي يعينه للعقار ويمكن كما حدث للحالتين اللتين عرضتهما طرد الساكنين بعد اقامة اكثر من ٣٠ سنة؟!

تعليقا على ذلك اتصل بي مستشار فاضل في موقع رفيع قال لي انه بعد قراءته المنشور وجد نفسه يعاني بين السكوت وعدم التعليق على حكم صدر من زميل، وبين رغبته في توضيح حقيقة موقف القانون من قضية اجرة البواب منعا للبلبلة التي يمكن ان تحدثها بين آلاف المستأجرين والملاك. وانقل على لسان المستشار ما تفضل وشرحه لي:

١- في ظل القانون ١٢١ لسنة ٤٧ وهو أول قانون يحكم العلاقة بين المالك والمستأجر كانت أجرة البواب تخضع لاتفاق الطرفين بشرط الا يستهدفها المالك وسيلة لزيادة الاجرة.

٢- في عام ٦٢ تم لأول مرة تحديد ايجار المساكن بمعرفة لجان تقدير الايجارات وقد راعى القانون (٤٦ لسنة ٦٢) تحمل المالك مصاريف ادارة العقار وبالتالي اصبح أجر البواب لايلتزم به المستأجر.

٣- في عام ٨١ صدر قانون الاسكان ١٣٦ المعمول به حاليا وقد قضى (مادة ٩) باشتراك المستأجرين والملاك في سداد مايخص أجرة البواب بنسبة ثلثين للمستأجرين وثلث للمالك في المباني القديمة (المنشأة حتى ٦٥/٣/٢٢) ومناصفة بين الاثنين في المباني المتوسطة (المنشأة من ٦٥/٣/٢٣ حتى ٧١/٩/٩)، وبنسبة ثلثين للمالك والثلث للمستأجرين في المباني الحديثة (مابعد التاريخ السابق) وقد وضع القانون التزام المستأجرين في هذه الاجرة على أساس الا تتجاوز اجرة البواب الحد الادنى المقرر لأجر العامل في الدولة إلا اذا ارتضى المستأجرون حدا أعلى من هذا الحد الأدنى. وهذا الحد الأدنى (كان ٢٥ جنيها وقت صدور القانون عام ٨١) هو الذي ينظر اليه على اعتبار انه جزء من الاجرة ينطبق على عدم سداده ماينطبق على عدم سداد الأجرة الاصلية ومنها طلب الاخلاء والطرد.

أما مايطالب به المالك للبواب أو الحراسة زيادة عن الحد الادنى السائد لأجر العامل فلا تعتبر هذه الزيادة جزءا من أجرة الشقة وتصبح نزاعا حول دين يطالب به المالك المستأجر وتسري في مواجهته عند القضاء به مايسري على الوفاء بالدين دون أن يكون لذلك علاقة بإخلاء الشقة أو الطرد منها.

وختم المستشار الخبير تعقيبه بقوله: انه نظرا لأن النص القانوني تعوزه الدقة في صياغة المعنى المراد منه فقد اختلف فيما يبدو الرأي في تفسيره.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

تلكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٧/١٢/١٥ ■

كبيرة.. أم هائلة؟

لاتزال المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم بدول العالم الثالث - ومنها الدول العربية - تقوم على أساس مقررات، يحفظها الطالب عن ظهر قلب - معتمدا في ذلك على الذاكرة - ثم يصبها في ورقة الامتحان، وسرعان ماينساها بعد ذلك، دون أن يتدرب على أن يكتسب من تلك المقررات النظرة العلمية أو أسلوب أو منهج التفكير العلمي الكفيل بأن يجعل منه انسانا يساير العصر الذي خلق ليعيش فيه، واللازم لمساعدته على مواجهة مايعترضه من مواقف ومشكلات عامة خاصة بأسلوب منطقي سليم.

ومن الطبيعي في ضوء ذلك أن يتبع المدرسون أسلوبا في التدريس وفي تقويم أداء الطلبة يعتمد على التلقين والحفظ ضاربين بذلك عرض الحائط بالاتجاهات التربوية المعاصرة التي تنادي بأن الطالب - وليس المدرس - هو محور العملية التربوية، وتدعو الى مشاركة الطالب في الدرس واتباع أسلوب الحوار والمناقشة، كما تؤكد على أهمية التنمية الذهنية للطالب من خلال تعويده على التفكير الانتقادي والابتكاري والتعلم الذاتي وأسلوب حل المشكلات والاستفادة من المعلومات والحقائق وتطبيقها في مواقف الحياة اليومية المختلفة.

ولم تعد الذاكرة تعتبر من العمليات العقلية العالية في عصر الكمبيوتر والانترنت فالكمبيوتر يمكن أن يتفوق على الانسان في حجم المعلومات التي يختزنها، وشبكة الانترنت حافلة بالمعلومات في شتى فروع المعرفة ومن عدد لاحصر له من المصادر من مختلف أنحاء العالم.

ولكن الكمبيوتر والانترنت لايمكن أن ينافسا الانسان في العمليات العقلية العالية كالتفكير والفهم والتحليل والاستنتاج والربط المنطقي بين المعلومات وبين نقاط أي موضوع وادراك العلاقات بينها. وقد قرأت بحثا لأحد كبار أساتذة المخ والأعصاب ذكر فيه أننا اذا أردنا أن نخترع جهازا يقوم بعمل المخ البشري ويؤدي العمليات العقلية المتشابكة والمعقدة لاحتجنا الى حجم الكرة الأرضية سبع مرات..! كما ذكر أن أعظم روبوت (انسان آلي) في العالم لايستطيع أن ينافس طفلا رضيعا عمره سنة واحدة في تعليم نفسه التوازن والمشي منتصب القامة.

وتركيز المدرسين على الذاكرة والحفظ يذكرني بماكان يردده الأستاذ المشرف على رسالتي للدكتوراه في بريطانيا. اذ كان يقول إن الطالب الذي يكتب في ورقة الاجابة ماقاله الأستاذ في محاضراته بالحرف الواحد وبنفس الترتيب لايحصل على أكثر من تقدير «جيد» - حتى لو كانت الاجابة في نظر الطالب كاملة وشاملة. وأما الطالب الذي يعبر بأسلوبه عن نفس المعنى ويعيد ترتيب النقاط وتنظيمها بتسلسل منطقي دون أن يكرر كلمات الأستاذ وأسلوبه، فإنه يحصل على تقدير «ممتاز»..

وهذا يذكرني أيضا بموقف حدث لابنتي عندما كانت طالبة بالصف الأول الثانوي فقد عرضت على إجاباتها في أحد الامتحانات الدورية لمادة العلوم للتوقيع عليها بما يفيد علمي بالدرجة التي حصلت عليها، وقد لاحظت أن المدرسة اعتبرت العبارة التالية خاطئة «يدور الكوكب عطارد حول الشمس بسرعة هائلة». ولما سألت ابنتي عن السبب الذي من أجله اعتبرت المدرسة هذه الاجابة غير صحيحة قالت: المفروض هو استخدام كلمة «كبيرة» - كما وردت بكتاب الوزارة المقرر - بدلا من كلمة «هائلة»!! أي أن الزميلة العزيزة تريد أن تتقيد الطالبة حرفيا بالنص الوارد في الكتاب المقرر ولاتترك لها حرية التعبير عن نفس المعنى ولكن بكلمات أخرى.. على النقيض من منهج التفكير العلمي الذي يجب أن تكون له الأولوية قبل المقررات..

دكتور شعبان عبد العزيز عفيفي
كلية الدراسات التجارية - الكويت

جماعة المنكوبين!

أخذت بنصيحة أحد الأصدقاء بأن أنتهي من إجراءات إجازتي السنوية لأتفرغ بعد ذلك للترفيه عن نفسي وأولادي بعد زمن العمل المتواصل بالعزبة، فشمرت عن ساعد الجد ثاني يوم وصولي لإنجاز أوراق إجازتي وإجازة زوجتي، فكنت في كثير من الأحيان أول من يدخل المصالح الحكومية وآخر من يخرج منها، فهل تدرون كم استغرق الانتهاء من اجراءات الاجازة من أوراق تتكرر سنويا لاأعرف ماالداعي لها من جزاءات وتأنيب الى آخر تلك المسميات التي من المفروض الا تذهب اليها الا أول سنة لا كل سنة، هذا بالاضافة الى الضرائب وإذن العمل وتصريح القوات المسلحة والمعاشات والتأمينات الخ، كل ذلك كي يسمح لي بالعودة ومرة أخرى وهي اجراءات أخذت اجازتي كلها وكان أشدها مأساوية كمبيوتر هيئة التأمينات والمعاشات فهو دائم المرض وعلله لاتنتهي، فمرة الكهرباء مقطوعة ومرات الخط مفصول من الكمبيوتر الرئيسي بالقاهرة ولايدرون سبب ذلك ومرة يعطي بيانات خاطئة وينهي خدمة الموظف ويجعله ممن توفاهم الله وانتهت مدة خدمته، وهذا الخطأ يحتاج الى برنامج معين لاصلاحه ولايأتي الا بالمجاملة والتوسل والانتظار الطويل، ولاأدري هل سبب هذه الأعطال السخيفة الكمبيوتر أم من يعملون عليه بلا دراية كافية، ويخبرني موظفو هيئة التأمينات والمعاشات بأنهم غدا سيذهبون الى كمبيوتر بكرنس لاصلاح الخطأ وفتح الخط وذهبوا لبكرنس ثم المحلة ثم دمياط وعادوا كل مرة مثلما ذهبوا بلافائدة وانتهت الاجازة دون انتهاء المهمة حتى ظننت أنني سوف أحدد في وصيتي شخص من ينجزها بعدي عملا بقول الشاعر.

أهيم بليلى ماحييت فإن أمت
أوكل بليلى من يهيم بها بعدي

ولم أعرف كيف أجيب ابني الصغير حين سألني: مش أنت في اجازة يابابا طب ليه بتروح الشغل كل يوم ؟ فهل سيأتي اليوم الذي يجعلنا فيه الروتين الحكومي نكره قضاء إجازاتنا ببلدنا وهل لي أن أنادي بتأسيس جمعية منكوبي الروتين شريطة الا تتبع وزارة الشئون

د. أسامة صديق مأمون
أخصائي جلدية بالمدينة المنورة

لاتضيعوا الفرصة!

أدعو كل ابناء مصر فوق سن الـ ١٨ الى قيد أسمائهم بجداول الانتخاب من الآن وحتى نهاية يناير ١٩٩٨ حتى يشاركوا بايجابية في صنع نهضة بلادهم بأنفسهم عن طريق انتخاب رئيس الجمهورية وأعضاء مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية علما بأن عملية القيد تتم بسهولة بأقسام الشرطة وبدون رسوم أو دمغات.. وأتمنى أن يتبنى التليفزيون هذه الدعوة، حيث أشعر بأن وزارة الداخلية مشغولة بما هو أهم بعد الأحداث الارهابية الأخيرة لا أعادها الله علينا.

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

سعار المارقين!

الكلاب المسعورة التي تكاد تموت غيظا من نجاح اقتصاد مصر قامت من قبل بمحاولة إثارة الفتنة الطائفية بمهاجمة المساجد تارة ثم الكنائس تارة أخرى وذلك لاثارة الفتنة الطائفية وابتعاد السياح والمستثمرين عن مصر ولما فشلوا قاموا بمعاقبة السياح الذين لم يهتموا بأعمالهم القذرة واعتدوا على السياح الأبرياء في يوم افتتاح مؤتمر السياحة العالمي بلندن.

وأعتقد أنهم سيفكرون في ضرب الاستثمار ومشاريعه الضخمة، فنرجو الانتباه والضرب بيد من حديد على أيدي الخونة والمتآمرين.

شريف عبدالقادر محمد

لايتماشى!

القناة الفضائية المصرية توقفت عن البث في سماء الولايات المتحدة الامريكية منذ نحو أربعة شهور دون ابداء أية أسباب أو الاعلان عن مبررات لهذا التوقف، علما بأن الجالية المصرية والعربية هناك تعد بالملايين، وقد اعتادت متابعة القناة منذ بداية بثها فضلا عن التكلفة التي تحملناها لشراء أجهزة الالتقاط.

نرجو من السادة المسئولين تصحيح هذا الوضع خاصة أنه لايتماشى مع ما يقال دائما من أن السيادة الاعلامية تغطي المصريين في الداخل والخارج.

مصطفى رشاد
لوس أنجلوس

ضحك كالبكاء

لم أكن أعرف أن لمبة الجاز لها وظيفة أخرى سوى أنها مصدر بدائي للضوء الذي يبدد الظلام حتى قرأت في «الأهرام» خبرا من المضحكات المبكيات يقول: ان حركة الطالبان في أفغانستان تستخدم زجاجة لمبة الجاز في قياس طول اللحية التي يجب ألا يقل طولها عن طول لمبة الجاز، هل تتوقع أن يستعد القوم في افغانستان لدخول القرن الحادي والعشرين بمقياس عصري لقياس اللحية مثل لمبة النيون أو ابريال التليفزيون؟

محمد نبيل عبدالقادر

آمين يارب العالمين

قرأت كلمة أ. منتصار عبد الله «مخترات الموت الطائرة»، وكلمة د. صلاح الكردي «لاتنسوا المواطن العادي» ببريد الأهرام.. وقد كانت الكلمة الأولى عن أسباب الارهاب واقتراح طرق الممارسة الأمنية لمنعه، وأشار فيها الى أن طريقة الاعتقال الجماعي عند الاشتباه في أحد الارهابيين أو سحب الأقارب لأقسام الشرطة اذا كان هاربا والتأثير السلبي لهذه الطريقة وقد أبديت نفس الرأي من عدة أعوام لإحدى قيادات الشرطة بأن هذه الطريقة تخلق أرضا خصبة لبث أفكار الانتقام والارهاب وتزيد من عدد الرافضين.. واقترحت أن تكون مثل هذه الاجراءات محدودة وأن تجرى دراسة كافية ومراعاة ذلك عند البحث والتحري في أي جريمة أو حادث بحيث لاتثار النفوس..

وفي الكلمة الثانية كان الحديث عن عدم إعطاء اهتمام كاف لأمن المواطن العادي في الحياة اليومية من سرقات وبلطجة وخلافه وضرب مثلا بعدم اتخاذ أي اجراء لسرقة منزله من زربعة سنوات وأقول له: معلهش فقد حدثت لي خلال هذه الفترة خمس سرقات بالعيادة وأربع بالمنزل بدون أي اجراءات وفي كل مرة يحدث عمل ارهابي بعد السرقة فأتوقع انشغالهم عني وأضم صوتي لصوته في أعطاء الاهتمام الكافي لأمن المواطن.. وأدعو الله أن تتوقف سرقات بيتي وعيادتي وحوادث الارهاب أيضا.. آمين يارب العالمين.

أ.د محمود رجائي المليجي





قرار وزارى بتنظيم امتحانات الثانوية العامة يتضمن:

مادتان اختياريتان و٤ مواد اجبارية للصف الثانى هذا العام

كتب - أيمن المهدى:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم القرار الوزارى الخاص بتحديد مواد امتحان الطلاب المتقدمين لأداء امتحان الصف الثانى الثانوى العام الذى تضمن ترحيل مادة اختيارية من المواد الثلاث التى اختارها الطلاب هذا العام فى الصف الثانى على أن يؤدوا الامتحان فيها العام المقبل كما تقرر تحديد نهايات صغرى لمادتى اللغة العربية والتربية الدينية وكلاهما من ١٢,٥ درجة واللغة الأجنبية الأولى ونهايتها الصغرى من ١٠ درجات.

واعلن الوزير أن الطلاب المقيدين فى الصف الثانى هذا العام سيؤدون الامتحان فى أربع مواد اجبارية وهى: التربية الدينية (١)، واللغة العربية (١)، واللغة الأجنبية الأولى (١)، واللغة الأجنبية الثانية.

أما المواد الاختيارية فيترك للطالب اختيار مادتين فقط من بين ست مواد هى: الكيمياء، والأحياء، والرياضيات (١)، والجغرافيا، وعلم النفس، والاجتماع والجيولوجيا والعلوم البيئية على أن يؤدى الطالب العام المقبل الامتحان فى ثلاث مواد اختيارية شرط الا يكون قد أدى الامتحان فيها فى المرحلة الأولى (الصف الثانى) وهذه المواد هى: الفيزياء، والرياضيات (٢)، والتاريخ، والفلسفة، والمنطق، والاقتصاد، والاحصاء بالاضافة إلى المواد الست التى اختار منها الطالب مادتين فى الصف الثانى.



تحديد النهايات الصغرى للتربية الدينية واللغة العربية والأجنبية الأولى

حسين بهاء الدين

وأضاف أن المواد الاجبارية فى الصف الثالث الثانوى للعام الدراسى المقبل (٩٨/٩٩) اربع مواد هى: التربية الدينية (٢) واللغة العربية (٢) واللغة الاجنبية الأولى (٢) والتربية القومية.

وتقرر ان يختار الطلاب مادة واحدة فقط من المواد التطبيقية الاجبارية وعددها ٧ مواد هى: التربية الفنية، والتربية الموسيقية والاقتصاد المنزلى، والمجال التجارى والزراعى والصناعى والحاسب الآلى.

وبالنسبة لمواد المستوى الرفيع فيجوز للطالب ان يختار مادة واحدة من اللغة العربية واللغة الأجنبية الأولى (انجليزى/ فرنسى/ للثانى) والرياضيات والأحياء والجغرافيا والفلسفة والمنطق ولا تحتسب للطالب الا الدرجات التى تزيد على النهاية الصغرى النجاح فى المادة وتضاف درجة المستوى الرفيع إلى مجموع درجات الطالب عن طريق مكتب التنسيق.

وتضمن القرار فى مادته الرابعة أن يكون مجموع درجات المواد لكل من المرحلتين الأولى والثانية ٢٠٠ درجة وللمجموع الكلى من ٤٠٠ درجة مع مراعاة أن مادتى التربية الدينية والقومية والمادة التطبيقية مواد نجاح ورسوب ولا تضاف درجاتها إلى المجموع بالاضافة إلى استمرار نفس القواعد المعمول بها فى القانون الحالى.

مقترحات لتطوير كليات التربية النوعية ورياض الأطفال

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى انه تم تشكيل لجنة من أساتذة العلوم التربوية وعمداء كليات التربية بالجامعات لدراسة تطوير كليات التربية النوعية ورياض الأطفال التابعة لوزارة التعليم العالى وتم تحديد عدد من الاقتراحات.

وتدور الاقتراحات حول ضم هذه الكليات الى الجامعات التى تقع فى منطقتها الجغرافية فتقوم بتطويرها وإعداد اعضاء هيئة تدريس على مستوى عال فى العلوم التربوية وغيرها أو ضم هذه الكليات وعددها ١٧ كلية للتربية النوعية وكليتان لرياض الاطفال الى اكاديمية تقام خصيصا لها ويرأسها رئيس بدرجة رئيس جامعة ويحدد لها جميع الاختصاصات الادارية والمالية، أو تقسيم هذه الكليات الى مجموعتين احداهما بالوجه البحرى والقاهرة والثانية بالوجه القبلى، والاقتراح الرابع تبقى هذه الكليات كما هى مع تطويرها فى كل الجوانب.

وتقوم اللجنة باعداد حصر كامل باعداد الطلاب والقائمين بالتدريس والاعتمادات والميزانيات المالية المحددة لهذه الكليات.

ومن المنتظر أن تعقد اللجنة اجتماعا آخر لها خلال هذا الاسبوع لمناقشة جميع الاقتراحات حتى يمكن تنفيذها من العام الدراسى القائم باعتبار ان هذه الكليات نواة لاعداد كوادر تقوم بالتدريس فى المدارس وقادرة على تخريج نوعية من الطلاب تتعامل مع العلم ومسلحة بالقدرات والمهارات اللازمة.

مشروع للحد من مشكلة الإعاقة بين الأطفال

كتبت - ماجدة مهنا:

قرر المجلس القومى للطفولة والأمومة تنفيذ مشروع لرعاية الأطفال المعاقين وذلك تنفيذاً لدعوة السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس بضرورة زيادة الاهتمام بالاطفال ذوى الظروف الصعبة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس أن المشروع يهدف الى إعداد دليل تدريب لكل من الأطباء، والإخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين فى مؤسسات الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك لدعم مهاراتهم، وخلق كوادر جديدة قادرة على تشخيص حالات الإعاقة، خاصة الاكتشاف المبكر لأنواع الإعاقات المختلفة، للحد من المشكلة بين الأطفال. وقالت إن الدراسة التى اجراها المجلس عن ظاهرة الإعاقة والعجز بين الأطفال، استهدفت التعرف على معدل انتشار الأنواع المختلفة للإعاقة، وعلى اتجاهات الأسرة والمجتمع نحو الطفل المعاق، وكذلك التعرف على أحوال المؤسسات العاملة فى هذا المجال. وأضافت الدكتورة أمينة الجندى انه سيتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع أقسام الأطفال بكليات الطب جامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، وجامعة الأزهر، ومركز دراسات الاعاقة التابع لها.

في مؤتمر الجمعية العمومية لنقابة البريد:

تيسيرات جديدة لصرف المعاشات الى ٢,٢ مليون مواطن

كتب - هيثم سعد الدين:

تقرر وضع تيسيرات جديدة لصرف معاشات ٢,٢ مليون مواطن باجمالى ٣,٧ مليار جنيه شهريا ويجرى حاليا تطوير ٩٣٣٢ متفذا بريديا لميكنة الأعمال المالية بالتعاون مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة. أعلن ذلك رأفت خلوصى رئيس الهيئة القومية للبريد.

وأعلن احمد العمارى وزير القوى العاملة والهجرة أن ٣ مليون أسرة من العاملين فى الأنشطة والخدمات السياحية تأثرت بالحادث الارهابى بالأقصر وأكد الوزير امام مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للبريد برئاسة حمدى ياسين رئيس النقابة العامة اهمية دور العمال فى التنمية والعمل لازالة الآثار السلبية للحادث مشيرا إلى انه لا يوجد ارهابى واحد بين صفوف العمال. وأضاف رأفت خلوصى فى المؤتمر الذى حضره أحمد حرك نائبا عن رئيس اتحاد العمال أن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وافق على زيادة بدل طبيعة العمل بنسبة ٥٪ اعتبارا من اول يناير المقبل وتطوير الحوافز والمكافآت التى تقدر بنحو ١١ مليونا و ١٤٤ الف جنيه.

في اجتماع مجلس نقابة الصحفيين:

الموافقة على مشروع تطوير علاج الصحفيين وأسرهم

وافق مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه امس برئاسة الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين على الاقتراحات الخاصة بتطوير مشروع علاج الصحفيين وأسرهم ويتضمن رفع قيمة الخدمات العلاجية إلى ٥ آلاف جنيه بدلا من ٣ آلاف، وإلى ٧ الاف جنيه فى حالات العناية المركزة بدلا من ٥ آلاف. وزيادة الحد الاقصى للاستفادة فى علاج الادمان من ١٥٠ جنيها إلى ٢٠٠ جنيه.

كما قرر المجلس تقديم خدمة جديدة وهى الفحص الشامل مقابل مساهمة النقابة بين ٥٠ جنيها إلى ٧٠ جنيها من خلال ثلاثة أماكن يتم فيها إجراء الفحص الشامل. وصرح على هاشم السكرتير العام بأن المجلس ناقش اجراءات سرعة انشاء مبنى النقابة الجديد وقواعد توزيع شقق محافظة القاهرة ويهدف تحقيق العدالة فى التوزيع طبقا لمعايير واضحة ضمانا لسلامة التوزيع. كما بحث المجلس بعض شكاوى الصحفيين وقرر تحويلها إلى لجنة تحقيق خاصة لتقديم التقرير النهائى لعرضها على المجلس فى اجتماعه المقبل. وناقش طلب بعض الزملاء بعقد جمعية عمومية لمشتركى أرض بالوظة..

رسالة من مبارك لأمير البحرين

بعث الرئيس حسنى مبارك برسالة إلى الشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين يسلمها اليوم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

وأناب الرئيس الدكتور مفيد لحضور احتفالات البحرين بالعيد الوطنى.

..وشكر للرئيس من قابوس لتهنئته بيوم القوات المسلحة

كما تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ردا على برقيته بمناسبة يوم القوات المسلحة لسلطنة عمان.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

وأوفد السيد الرئيس، العميد سيف الإسلام لتشييع جنازة المرحوم الدكتور على ابراهيم حسن. والعميد اركان حرب عادل على حسن لتشييع جنازة المقدم اركان حرب عصمت جلال حسن شحاته. والعميد، مصطفى كامل للتعزية فى وفاة كل من المرحومة حميدة هانم شرارة والمرحوم اللواء يحيى بنيع مختار، ومجدى الامير للتعزية فى وفاة المرحومة زينات على ابراهيم. وابراهيم جلهوم للتعزية فى وفاة المرحوم على عزت مختار وللتعزية فى وفاة المرحومة فوزية محمد مختار.

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠

٥٧٨٦٢٠٠

٥٧٨٦٣٠٠

٥٧٨٦٤٠٠

٥٧٨٦٥٠٠

محافظ القاهرة يفتتح مجمع مبارك:

المجمع يستوعب تلاميذ منطقتى الشرابية والزاوية

كتب - عبدالهادى تمام:

افتتح الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة صباح امس مجمع مبارك للتعليم الاساسى، والذى اقيم على مساحة ٨٦٠٠ متر مربع بتكلفة ٦,٦٠٠ مليون جنيه ويضم مدرستى محمد فريد وحسنى مبارك للتعليم الابتدائى لخدمة منطقة الشرابية والزاوية الحمراء وطلب تكثيف أعمال التشجير بالمجمع.

كما تفقد المحافظ الفصول واطمأن على مستوى التلاميذ وأكد المحافظ ضرورة الاهتمام بالاداء التعليمى بالفصول وتنمية ملكة القراءة لدى التلاميذ.

وقال المحافظ انه بافتتاح مجمع مبارك تم ضغط الفترة الثانية بمنطقة الزاوية والشرابية إلى ١٢ مدرسة بدلا من ٣٦ مدرسة كانت تعمل فترة ثانية. ثم افتتح المحافظ مستشفى سانت مارى بحى روض الفرج والذى تكلف مليونى جنيه بالجهود الذاتية ويخدم أهالى المنطقة، ثم افتتح جمعية الأمل المشرق لرعاية وتأهيل ذوى الحالات الخاصة بروض الفرج وفاجأ المحافظ خلال جولته مستشفى شبرا العام وتفقده وكلف المحافظ الدكتور محمد شتا مدير مديرية الشئون الصحية بعمل مشروع كامل لتطوير وتجميل المستشفى على أن تساهم فيه الجهود الذاتية بالاضافة إلى الاعتمادات الحكومية.

تهانى لمبارك من الوزراء والمحافظين بمناسبة ليلة النصف من شعبان

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ليلة النصف من شعبان من كل من وزراء الصحة والسكان والقوى العاملة والهجرة والدولة للتنمية الإدارية والاوقاف و التعليم العالى والدولة للبحث العلمى.

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من محافظى القاهرة والجيزة والبحيرة ودمياط والفيوم وبنى سويف والغربية وبورسعيد وسوهاج والشرقية والقليوبية واسوان واسيوط والمنوفية والمنيا والوادى الجديد ومطروح.

وتلقى برقيات تهنئة بهذه المناسبة من كل من رئيس جامعة القاهرة ورئيس جامعة اسيوط ورئيس جامعة المنيا ورئيس جامعة المنصورة ورئيس جامعة المنوفية.

في احتفال الأوقاف بليلة النصف من شعبان:

مطالبة المسلمين بالاستفادة من أهداف المناسبات الدينية

كتب - سعيد حلوى:

شهد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة - نائبا عن الرئيس حسنى مبارك - احتفال وزارة الأوقاف بليلة النصف من شعبان، وذلك عقب صلاة المغرب امس بمسجد السيدة زينب رضى الله تعالى عنها. كما شهده المحافظون كل فى محافظاتهم والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف.

والقى الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر كلمة بهذه المناسبة اشار فيها إلى الدروس المستفادة من المناسبات الدينية وطالب المسلمين بالاقتداء بالسنة النبوية التى بينت الغرض من هذه الاحتفالات ليكونوا خير أمة كما تكرهم القرآن الكريم.

وأكد فضيلة الشيخ عباس سرحان إمام مسجد السيدة زينب أن كل مسلم مطالب باتباع النهج النبوى فى الاحتفالات الإسلامية، لأن تذكر وتدبر هذه المناسبات يخلق الانسان الصالح الذى يعرف حقيقة دينه.

شهد الاحتفال عدد من الوزراء، وقيادات الدعوة الإسلامية بالأزهر والأوقاف وسفراء الدول الإسلامية بالقاهرة.

في اتفاق بين وزارة الكهرباء والصندوق الاجتماعي:

٦ مشروعات لاستخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة في توليد الكهرباء

كتب - أحمد هاشم ومها سمير:

تم الاتفاق بين وزارة الكهرباء والطاقة والصندوق الاجتماعى للتنمية على تنفيذ ٦ مشروعات لنشر استخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة واستغلالها فى اغراض توليد الكهرباء والتسخين والتبريد خاصة فى المناطق البعيدة عن الشبكة الكهربائية الموحدة والمجتمعات الصناعية، وإقامة الصناعات الصغيرة المغذية لمشروعات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية الكبرى فى إطار استراتيجية الدولة لخلق فرص عمل جديدة للشباب وإعداد الكوادر الفنية القادرة على تشغيل المشروعات التى تستخدم الطاقة النظيفة.

جاء ذلك فى تصريح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه بالدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية وتم خلاله تحديد المشروعات الممولة من الصندوق.

وأوضح الوزير أن تكلفة المشروعات التى تم الاتفاق عليها تبلغ ١١٠ ملايين جنيه، وتوفر فرص عمل جديدة تبلغ ١٣٠ الف فرصة عمل لشباب الخريجين وسيتم نشرها فى المناطق النائية شمال وجنوب سيناء ومحافظات الصعيد والساحل الشمالى اضافة إلى استغلال المخلفات الحيوانية والزراعية فى ريف مصر فى اغراض توليد الطاقة بقدرات محدودة

وأكد الدكتور حسين الجمال أن التعاون بين الصندوق والوزارة هو نقلة فى نشاط الصندوق لفتح مجالات عمل جديدة وفرص للشباب وذلك فى اطار توجيهات الرئيس مبارك بضرورة اتاحة فرص عمل جديدة للشباب والعمل على نقل التكنولوجيات المتقدمة فى مختلف المجالات

ماهر أباظة

٢,٥ مليار جنيه لبناء ٢١٦ ألف شقة العام المقبل

القطاع الخاص ينفذ ٨٠٪ منها وحجز ٢٠ ألف شقة للشباب

كتبت - مليسة السلكاوى:

تقرر تخصيص خمسة مليارات و٢٠٠ مليون جنيه خلال العام المالى المقبل لبناء ٢١٦ ألف وحدة سكنية تسهم الدولة فيها بقروض ميسرة للاسكان الشعبى بحوالى ٧٠٠ مليون جنيه، وتم وضع هذه الخطة على أساس أن يتولى القطاع الخاص بناء ٨٠٪ من هذه المساكن والدولة ٢٠٪.

أعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق. وأضاف أن خطة هيئة المجتمعات العمرانية خلال العام المقبل تتضمن تنفيذ بنية أساسية ومبانى وخدمات فى المدن الجديدة باستثمارات تصل إلى مليارين و١٣٥ مليون جنيه تشمل تنفيذ ١٨ ألف وحدة سكنية من المستويين الاقتصادى والمتوسط وفيلات، ويبدأ ٣٠٠ مصنع فى الانتاج يقدر اموالها ٨٢٠ مليون جنيه وقيمة انتاجها السنوى نحو مليار و٣٠٤ ملايين جنيه، وتحقق ٦٦٧٠ فرصة عمل.

وسيتم استكمال مشروع مبارك القومى لإسكان الشباب حيث تم طرح حجز ٢٠ ألف وحدة مساحة كل منها ٦٠ مترا ينتهى تنفيذها فى عام ٩٩ ويتم حاليا تنفيذ ٥٠ الف وحدة سكنية بالمرحلتين الأولى والثانية منها ١٥ ألفا بمساحة ١٠٠ متر و٣٥ الفا بمساحة ٧٠ مترا.

وتيسيرا على الشباب سيتم تدعيم سعر الوحدات السكنية بما يصل إلى نصف تكلفتها وذلك من خلال تقييم الأرض والمرافق بالمجان ودعم تكلفة بناء الوحدة من الموارد الذاتية لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

وسيتم تنفيذ ٣٠ مشروعا لمياه الشرب لتصل الطاقة الانتاجية إلى ١٥ مليون متر مكعب يوميا باستثمارات تصل إلى مليار و٢٣ مليون جنيه. كما سيتم تنفيذ ١١٩ محطة تنقية ومعالجة مياه الصرف الصحى وشبكاتها لتصل الطاقة الاستيعابية إلى ٦ ملايين متر مكعب يوميا باجمالى استثمارات ٣ مليارات و٩٤٠ مليون جنيه.

ابراهيم سليمان





١٣٢ مليون دولار منحة من الدنمارك لدعم الخدمات الصحية الريفية والأولوية للصعيد

كتب - فاروق عبد المجيد:

قررت هيئة التعاون الدولى الدنماركية تخصيص ١٣٢ مليون دولار امريكى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بمصر خلال السنوات الست القادمة بالإضافة الى عمليات نقل المعرفة التكنولوجية من الشركات الدنماركية الى الشركات المصرية.

وتشمل برامج المعونة المساهمة فى عدالة توزيع الخدمات الصحية ووضع أسس جيدة للنشاط الاقتصادى فى الخدمات الصحية، وتطوير الوحدات الصحية الريفية خاصة فى الصعيد وتجهيزها بالمعدات الطبية.

صرح بذلك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان اثر لقائه بالقائم بأعمال وزير صحة الدنمارك وافتتاحهما الندوة للشركة للتعاون الصحى. واضاف ان للوزارة تكثف جهودها للتعاون مع الدول الصديقة لرفع مستوى الخدمات الصحية وادخال أحدث التكنولوجيا فى مجال الصناعات الدوائية والأجهزة الطبية. وأكد أنه يتم حاليا تنفيذ برامج قومية لمكافحة الأمراض المستوطنة والمعدية مثل البلهارسيا وشلل الاطفال بالاضافة إلى برامج للتوعية الصحية لمكافحة التدخين وأمراض الاسهال وحوادث السيارات.

مجلس الدولة لم يصدر فتوى فى موضوع الليثى

أوضح ممدوح الليثى رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق انه اقام دعوى عاجلة استشكالا فى تنفيذ الحكم الصادر ضده بالفصل من الخدمة أمام رئيس محكمة بولاق وذلك لوجود شق فى الحكم الصادر. كما اقام طعنا أمام المحكمة الإدارية العليا بشأن الغاء هذا الحكم. كما أنه سبق أن طلب رد رئيس المحكمة التى أصدرت هذا الحكم.

وقد تم إخطار وزير الإعلام بإسقاط تنفيذ الحكم بناء على الإشكال تنفيذا للمادة ٣١٢ من قانون المرافعات. وبالتالى جاءت فتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس بانه لا يجوز نظر طلب وزير الإعلام بإبداء الرأى فى شأن الصيغة التى سيتم بمقتضاها إحالة الليثى الى التقاعد.

افتتاح سنترال المعادى (٢) بسعة ٢٥ ألف خط جديد

كتب - سلامة حسن:

افتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أمس سنترال المعادى (٣) بسعة ٢٥ الف خط جديد لخدمة التوسع العمرانى الكبير بمنطقة المعادى وتخفيض العبء على سنترال (٢) وذلك بتكاليف ٧٧ مليون جنيه شاملة قيمة المبانى والأجهزة والشبكة الأرضية التى تغطى التوسعات المستقبلية.

وصرح الوزير - خلال الافتتاح الذى حضره الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة - بأن الخدمة التليفونية فى منطقة المعادى وحلوان تطورت تطورا كبيرا حيث تم زيادة سعة سنترال المعادى (٢) بحوالى ٢٤ الف خط جديد وسنترال حلوان بثمانية آلاف خط وأن هذه الزيادة ستلبى طلبات المنتظرين بالمنطقة. وقال إن عدد الخطوط التليفونية بلغ خمسة ملايين خط وأن خطة الوزارة تتضمن تنفيذ مليون خط تليفونى جديد خلال العام المقبل وأن التوسع فى الخدمة التليفونية سوف يغطى جميع أنحاء الجمهورية لتقريب قوائم الانتظار والقضاء على الاختناقات مع التركيز على دعم الخدمة التليفونية بجميع قرى الجمهورية.

وتفقد الوزير مجمع الاقمار الصناعية بالمعادى الذى انشئ على مساحة ٨٩ الف متر مربع عام ١٩٦٨ عندما دخلت الخدمة أول محطة أرضية بسعة ١٢٠ قناة واصبح يضم حاليا عشر محطات أرضية لخدمة الاتصالات والبث المباشر

وقال الوزير إن مجمع الأقمار الصناعية يضم ثلاث محطات أرضية رئيسية توفر الاتصالات الدولية بسعة إجمالية تبلغ ٢٧٣٢ دائرة صوتية وثلاث قنوات تليفزيونية تحت الطلب وذلك إلى جانب محطة أرضية تعمل مع اقمار المؤسسة الفضائية البحرية. وتوفر الاتصال مع السفن والبواخر فى أعمال البحار وخدمة التليفون المتنقل للأفراد والشركات.

تحويل الأراضى الفضاء لمواقف سيارات بالجيزة

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة حظر منح أية تصاريح للحفر خلال شهر رمضان المبارك لمنع اية اختناقات مرورية. كما قرر دهان سور كورنيش النيل وازالة اية مخلفات على الارصفة، والتعاقد مع أصحاب الاراضى الفضاء لاستخدامها كمواقف انتظار للسيارات.

جاء ذلك خلال جولة للمحافظ أمس بامبابه والتى رافقه خلالها المهندس سمير توفيق رئيس حى شمال. وطلب المحافظ - خلال الجولة - الزام مقاولى الرصف باعادة رصف الشوارع التى يظهر بها عيوب بعد تسلمها وذلك على نفقتهم الخاصة.

كما طلب المحافظ خلال زيارته لمعهدى شلل الاطفال والسمع والكلام بامبابه ضرورة تطوير مركز صناعة الأطراف الصناعية بالاستعانة بأساتذة كليات الهندسة وتدعيم الدور الوقائى لحماية الاطفال من مرض شلل الاطفال.

وتفقد المحافظ عدة مدارس بامبابه وطلب تشكيل مجلس للموجهين لمتابعة مدرسى الحصة والارتقاء بمستواهم العلمى والتربوى.

وأعطى المحافظ توجيهاته بتحويل المدارس الثانوية الصناعية الى وحدات انتاجية لخدمة المنشآت الحكومية والمدارس، ولجراء مراجعة شاملة للمحلات التى تم توزيعها على شباب الخريجين ومدى نشاطها والتأكد من ادارتها بواسطة الشباب وليس من التجار والسماسرة لان التنازل عن هذه المحلات لغير الشباب غير قانونى وتخلى فورا بالطريق الادارى.

كما قرر المحافظ عدم تخصيص أراضى الدولة لأية جهة لاقامة مشروعات عليها الا اذا توافرت التكلفة المالية للمشروع المراد اقامته.

مؤتمر للموجات النظيفة بعدغد لتشخيص أمراض القلب بالمنظار

كتب - وجدى رياض:

بدعوة من المؤتمر الأول للموجات فوق الصوتية، يصل القاهرة أربعة من كبار اطباء العالم فى الموجات النظيفة لتشخيص امراض القلب. وذلك للاشتراك فى ابحاث المؤتمر المزمع عقده بعد غد..

صرح بذلك الدكتور محسن ابراهيم استاذ ورئيس اقسام أمراض القلب بطب القاهرة، ورئيس المؤتمر، واضاف أن ابحاث المؤتمر سوف تناقش تشخيص امراض القلب بالموجات، عن طريق المنظار المريئى، واستخدام الموجات لرسم القلب وتشخيص قصور الشرايين التاجية، وقال الدكتور عزيز مدكور مقرر المؤتمر إنه لأول مرة، يتم استخدام محاليل جديدة كاشفة لارتواء عضلات القلب، فى مرضى قصور الشرايين التاجية.

صدور حكم للقضاء الإدارى فى قضية انتخابات المهن الموسيقية

كتبت - مشيرة موسى:

رفضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار مجدى ابو النعاس الدعوى المقامة من صلاح عرام ضد كل من نقيب المهن الموسيقية ورئيس محكمة جنوب القاهرة والذى يطعن فيها على قرار رئيس المحكمة بتحديد اليوم موعدا لإجراء انتخاب نقيب للموسيقيين.

قالت المحكمة أن تحديد مواعيد الترشيح والانتخابات هو من اختصاص اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات وبالتالى فإن القرار المطعون فيه فيما تضمنه من تحديد ميعاد لاجراء انتخابات لمنصب النقيب صدر ممن يملك سلطة اصداره. كما قضت المحكمة بوقف تنفيذ قرار استبعاد اسم عبدالحميد عبدالغفار من الترشيح لمنصب نقيب المهن الموسيقية.

مؤتمر يبحث أمراض كبد الأطفال والجهاز الهضمى وطرق القضاء عليها

كتب - ليلى السعدنى:

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يفتتح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى الخميس المقبل المؤتمر العالمى للجمعية المصرية لامراض كبد الأطفال والجهاز الهضمى.

ويناقش المؤتمر أول دستور علمى وقائى علاجى شامل لهذه الأمراض. ويحث المشكلات الاجتماعية للأطفال، ويركز المؤتمر على مشاكل الطفلة الانثى، ومحاولة المقارنة بمثيلاتها فى العالم الغربى.

وصرح الدكتور خليل عبدالخالق رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية بأن المؤتمر يحضره الدكتور معتز الشربينى عميد كلية الطب بجامعة القاهرة، ويناقش الأمراض الوراثية الخاصة بأمراض كبد الأطفال والجهاز الهضمى وتوضيح الطرق المثلى للقضاء عليها.

حالة الجو

تنشط الرياح المثيرة للرمال والاتربة على شمال البلاد، هذا وتتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على غرب البلاد يصاحبها سقوط الأمطار تتقدم نحو الداخل.

القاهرة	٢٠	١٠	السويس	٢١	٨	رفح	٢٠	٩	اسيوط	٢١	٥
الاسكندرية	١٩	١٠	العريش	٢١	٩	كاترين	١٥	٥	سوهاج	٢٢	٦
مطروح	١٩	١١	الطور	٢١	١٢	سيوة	٢١	٧	الاقصر	٢٣	٧
بورسعيد	١٩	١٢	الغردقة	٢٣	١٤	المنيا	٢١	٧	اسوان	٢٤	١١
الاسماعيلية	٢١	١٠	شرم الشيخ	٢٣	١٤	الفيوم	٢٠	٩	الوادى الجديد	٢٤	٦

مناقشات مهمة بالشورى حول قضايا الوطن:

اقتلاع جذور الإرهاب لحماية المشروع الحضارى لمصر الحديثة

دعم النشاط العلمى لتحقيق الاعتماد على الذات تكنولوجيا

واصل مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشاته لتقرير اللجنة الخاصة بدراسة بيان رئيس الجمهورية فى افتتاح الدورة البرلمانية، حيث اكد الأعضاء فى مناقشاتهم ضرورة اليقظة الأمنية والاجتماعية لملاحقة بقايا وفلول الإرهاب الذى تحركه قوى خارجية من أجل ضرب المشروع الحضارى المصرى الحديث الذى يرسى دعائمه الرئيس حسنى مبارك لتمكين مصر من دخول القرن القادم بقوة وثبات والاطلاع بدور سياسى رائد بالمشاركة الفعالة فى صياغة نظام عالمى لايقوم على مبدأ القطب الواحد لتحقيق التوازن فى العلاقات الدولية من أجل الاستقرار والسلام لصالح التنمية فى العالم.

كما أكدت المناقشات أهمية دعم النشاط العلمى وأبحاثه فى مجال التكنولوجيا وتحديث الانتاجة للحد من سيطرة الاحتكارات العالمية فى هذا المجال حماية للقرار المصرى حتى تستمر السياسة المصرية فى دورها الرائد الذى بدأته على الساحة الدولية منذ بداية التسعينيات وساهمت من خلاله فى اقامة عدد كبير من التجمعات الاقتصادية والسياسة ذات التأثير الفعال على الساحة الدولية فى مختلف قارات وأقاليم العالم المختلفة. كا حققت مصر توازنا بهذا الدور على الساحة العربية والصراع العربى الإسرائيلى وقيادة دور عربى رائد فى رفض تقسيم العراق وانفصال جنوب السودان حماية للكيان العربى وتماسكه فى مواجهة التحديات على الساحة السياسية والاقتصادية الدولية.

وفى بداية المناقشة قال ماهر محمد على: ان الإرهاب يترنح ولكنه يصحو صحوة الموت بين حين وأخر وعلينا ان نستمر فى ملاحقتهم حتى يتم القضاء عليهم قضاء مبرما. وأطالب بعقد مؤتمر شعبى عام يضع تصورا جماهيريا عن مقاومة الإرهاب ومطاردة فلوله لحماية المجتمع ودعم الاستقرار من أجل التنمية.

وقالت عائشة عبدالهادى: ان هناك دورا شعبيا مهما فى مقاومة الإرهاب، وان النقابات العمالية يمكنها ان تؤدى دورا مهما فى هذا المجال، والاهتمام بدور الدبلوماسية الشعبية فى الخارج لشرح خطورة الإرهاب على الاستقرار العالمى. وأن تقوم وفود عمالية بزيارة دول العالم لتعميق الدور الشعبى فى مقاومة الإرهاب.

تحقيق الاستقرار

وقال الدكتور رفعت السيد (حزب التجمع). إن التقرير جاء عابرا فى معالجة القضايا الوطنية ولم يتناولها بالعمق الذى جاء فى خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة. وقال: إن هناك فوارق حادة بين الريف والحضر، وهذه الفوارق تثير نوازع الحقد الاجتماعى والحل هو تنمية حقيقية للريف لتقريب الفجوة بينه وبين المدن. وأكد ضرورة الاهتمام بالأخذ بأساليب التطور التكنولوجى. وقال: ان اصابع شريرة خارجية تمول وتدعم عناصر الإرهاب الخائنة بهدف ضرب السياحة فى مصر.

وطالب بتحرك برلمانى لإيفاد وفود برلمانية الى دول اوروبا التى تؤوى الإرهاب لتنبيههم الى الأخطار المحيطة نتيجة إيواء عناصر الإرهاب. إن الإرهاب وعناصره محترفو كذب وإن من خان دينه ووطنه وشعبه لا يليق بنا تصديق حرف مما يقول.

الاعتماد على النفس

وقالت الدكتورة فرخندة حسن: أعتقد اننا فى أشد الحاجة إلى الاهتمام بالأبحاث العلمية والباحثين العلميين نظرا لدورهم المهم فى تطوير وتحديث مجالات الحياة والأنشطة الإنتاجية. لأن تطوير الانتاج وتحديثه يسهم بدور اكثر اهمية فى توفير احتياجات المجتمع ودعم مشروعات التنمية لصالح المواطنين وحقهم فى الحصول على فرصة عمل. وقالت: اننا فى ظل اتفاقية الجات وحماية الملكية الفكرية لابد لن نسعى لتوفير المناخ الملائم للعلماء لكى يبتكروا ويطوروا أبحاثهم حتى لا نظل اسرى الاحتكارات العالمية حتى يمكننا الاعتماد على انفسنا فى انتاج المعدات والأدوات الخاصة بنا وتوفير احتياجاتنا المحلية منها لكسر شوكة الاحتكار الدولى للحد من سطوة المغالاة فى سعر السلعة حفاظا على الاقتصاد الوطنى من الاستنزاف فى الاستيراد السلعى من الخارج. وأشارت الى ان العلماء المصريين قادرون على الاختراع والابتكار مثلما حدث فى عدوان ١٩٥٦ حينما توقف استيراد الجلوكوز قامت الدكتورة

تابع الجلسة:
عبدالجواد على

عقيلة سعيد بابتكار تركيبة مصرية خالصة للجلوكوز لمواجهة متطلبات العلاج فى المستشفيات ولايزال هذا الابتكار المصرى هو الذى يعتمد عليه حتى الآن فى انتاج الجلوكوز بمصر.

وقالت الدكتور زينب السبكى ان كوكبة العلماء التى يقدرها الرئيس مبارك ويكرمها، تتعرض لضغوط من الحاقدين، ممن يتصيدون الأخطاء البسيطة لكى يشوهو وجه العلماء فى مجال الطب وغيرها من مجالات العلم والبحث العلمى ولهذا يجب الحماية للعلماء، من أجل التطور والتنمية فى المجتمع لصالح الاقتصاد الوطنى.

عروبة التوازن

وقالت الدكتورة نازلى معوض: ان مصر تقوم بدور فاعل ومحرك ونشيط فى رسم النظام العالمى منذ بداية التسعينيات. وذلك بأفعال دولية واقعية منها قيام مصر بدعم التجمع المتوسطى وتجمع الدول الـ ١٥ ومجموعة دول الفرانكفون، والتجمع الاسلامى، كما تساهم مصر بدور



عائشة عبدالهادى ممثلة العمال بالشورى تعبر عن وجهة نظر الطبقة العاملة فى رفض الارهاب والعمل على دعم التنمية.
(تصوير : عادل أحمد)

فعال فى جنوب شرق أسيا، ومصر هى التى بادرت بدفع الدماء فى السياسة الروسية عقب قيام الرئيس مبارك بزيارته روسيا فمصر صانعة السياسة الدولية. ومصر هى التى انهت القاطعة مع اسرائيل وبذلك ستظل مصر حجر الزاوية الاساسية فى تحقيق السلام بالشرق الاوسط. ومصر هى التى تقدم طرحا جديدا للعروبة الجديدة من موقع مسئوليتها عن الأمن فى هذه المنطقة من العالم، مع استمرار مصر فى علاقتها مع الخصم الاسرائيلى. فمصر تؤمن بعروبة التوازن العربى العام وهو ما دعاها لدخول حرب تحرير الكويت من الغزو العراقى، ثم رفض مصر لمحاولة تقسيم العراق ورفض مصر لمحاولة تقسيم السودان وكل هذا من منطلق دور مصر العروبى بالمنطقة وعلى الساحة الدولية.

وحتى يمكن التغلب على هذا فان الامر يحتاج الى وقت وجهود كبيرة لتقريب الفجوة فى الفكر بين هذه الدول العربية

استيعاب التكنولوجيا

وقال محمد فريد خميس ان الاقتصاد المصرى اصبح واعدا وجاذبا للاستثمار ولذلك يجب ان يواكب هذا تطوير وتحديث التعليم ليواكب هذا التحول الجديد بحيث يسهم بدور فعال فى استيعاب التكنولوجيا وتحوير المعرفة العلمية الى تقنية ذاتية تمثل مهارات فى الانتاج وتطويره حتى تصل الى مرحلة الاعتماد على الذات والحد من الاعتماد على الخارج فى هذا المجال.

واشار الى ضرورة دعم التنمية فى جميع انحاء مصر مع التنبه الى ان هناك قوى دولية تريد ضرب مسيرة التنمية فى مصر لتظل مصر دولة تابعه لاتقوم بدور اساسى فى تشكيل صياغة النظام العالمى الجديد بحيث لاتنفرد فيه دولة واحدة بتوجيه السياسة على الساحة الدولية.

(ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم)

فى لجنة الشئون العربية بالشورى:

تأييد قرارات القمة الإسلامية بطهران

عقدت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى، اجتماعا أمس برئاسة الدكتور محمد السعيد الدقاق رئيس اللجنة، وذلك لمناقشة قرارات مؤتمر القمة الإسلامى الذى انعقد بطهران خلال الفترة من ٩ - ١١ ديسمبر ١٩٩٧. وقد أكدت مناقشات الاعضاء على الإشادة بما ورد بإعلان طهران الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامى، وبيان رؤية طهران الصادر عن رؤساء الدول والحكومات المجتمعين فى طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذى يدينون فيه الإرهاب بشدة فى جميع صوره ومظاهره، مع التمييز بين الإرهاب وحق الشعوب فى الكفاح ضد السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية أو الاحتلال الأجنبى، وحقها فى تقرير المصير

كما أكدت اللجنة تأييدها لما ورد فى إعلان طهران فيما يتعلق بمفهوم الإرهاب وضرورة مكافحته من جانب جميع الدول الإسلامية، وعلى وجه الخصوص التأكيد على أن قتل الأبرياء أمر يحرمه الإسلام، والتزام الدول الإسلامية بأحكام مدونة سلوك منظمة المؤتمر الإسلامى لمكافحة الإرهاب الدولى، وتصميمهم على تكثيف جهودهم لإبرام معاهدة دولية حول هذه المسالة.

وأن يوضع موضع التنفيذ ما ورد فى الإعلان بشأن دعوة المجتمع الدولى إلى الامتناع عن توفير الملجأ للإرهابيين والمساعدة فى تقديمهم للعدالة، واتخاذ كل التدابير لتفكيك ومنع الشبكات الداعمة التى تساعد الإرهاب بأى شكل من الأشكال.

كما أشادت اللجنة باتفاق رؤساء الدول والحكومات المجتمعين فى طهران على التعاون، وفقا لأحكام القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة على مكافحة الإرهاب.

وقد أشادت اللجنة بجهود الدبلوماسية المصرية التى كان لها دور بارز فى المؤتمر، حتى وصل إلى ما انتهى إليه من نتائج، خاص ما تعلق منها بقضية مكافحة الإرهاب ودعم القضايا العربية والإقليمية المهمة.

ونبهت اللجنة إلى خطورة الإرهاب باعتباره أحد الجرائم التى لا تعرف الحدود، ومن ثم يجب أن تكون مكافحتها على مستوى دولى، وأن توضع المعاهدات الدولية التى ترمى إلى محاربة الجريمة المنظمة بوجه عام وجريمة الإرهاب بوجه خاص موضع التنفيذ، وأن تنشط بفاعلية الآليات التى وضعت فى هذا الشأن، وبالذات تسليم المجرمين، وحظر منحهم اللجوء فى اقاليم الدول المختلفة. وتشير على وجه الخصوص فى هذا الصدد إلى الإعلان الصادر عن الأمم المتحدة بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٩٧ والتى اعتبرت فيه الإرهاب تدميرا لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية. وخطرا على الديمقراطية، وتهديدا للسلامة الإقليمية للدول وامنها، وتقويضا لأركان المجتمع المدنى. وتلحق ضررا محققا بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول.



خيمة رمضان إحدى مظاهر الشهر الكريم التى تتميز بها ليالى القاهرة والتى أصبح استمرارها ضرورة مع الضربة السياحية الأخيرة
[تصوير : عمرو جمال]

خيمة رمضان ممنوعة فى القاهرة.. وبشروط فى الجيزة

تتحدد معالم وجه القاهرة الجميل فى رمضان بالخيام الرمضانية التى يفد اليها عشاق القاهرة العرب والاجانب قبل المصريين من اجل الاستمتاع بليالى رمضان وسهراته فى الخيام الرمضانية التى اشتهرت بها القاهرة - التى نقلت عنها بيروت ودبى - كما يؤكد العاملون فى مجال السياحة - واصبحت هذه الخيام هناك من أهم معالم رمضان كما فعلت القاهرة. ومع الحوادث الارهابية الاخيرة والتى اثرت على السوق السياحية، باتت الفنادق تنتظر قدوم شهر رمضان أملا فى تعويضها عما سيفوتها خلال الفترة القادمة من شبه كساد سياحى من خلال السهرات الرمضانية.

لكن عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة اصدر قرارا بمنع اقامة الخيام الرمضانية فى الفنادق، وذلك تحسبا لأى حرائق قد تنشب لا قدر الله.

والقرار - كما يشرح محافظ القاهرة - سبق ان اتخذه فؤاد سلطان وزير السياحة السابق - إبان حادث حريق شيراتون هليوبوليس - فهو قرار قديم وتحصيل حاصل، وبدأ فك الحظر حول هذا القرار منذ سنوات، لكن كانت الخيام تقام على الرغم من عدم صدور قرار بالغائها.

أرخص السهرات

ويشرح احد المنظمين لخيمة رمضانية لمدة خمس سنوات : كنت احصل على الموافقة من الحى، والجهات الامنية مثل مديرية الامن، وشرطة المرافق والمرور، وبناء على طلب ادارة الدفاع المدنى والحريق واقوم «برش» الخيمة بدهان مقاوم للحريق، وكان يتكلف حوالى ٣٠٠٠ جنيه لكننى استبدلته بقماش للخيمة معالج ضد الحريق بتكلفة ثمانين الف جنيه.

عبدالرحيم شحاته

ماهر الجندى

ويضيف : اذا لم يصنع صاحب الخيمة لها صمام الامان ضد الحرائق فسيتعرض لفقد زبائنه، وسمعته الطيبة، بالاضافة الى الربح، وخسارتى اذا توقفت الخيمة سواء بسبب حريق او بسبب قرار بوقفها لن تقل عن مليون جنيه.

ويضيف : الفرد يدفع لقضاء سهرة فى إحدى الخيام بحد اقصى من خمسين الى ستين جنيها، فهى من «أرخص» السهرات التى يحرص عليها المصريون قبل غيرهم لانخفاض تكلفتها، وفى المقابل يتمتع بوجبة سحور وبرنامج غنائى ومكان تحرص الفنادق على أن يكون مجملا بخيمة ومقاعد ومناضد على الطراز الشرقى، فالخيمة تحقق سهرة شرقية رمضانية مختلفة عن بابقية السهرات.

ويقول عادل رمضان مدير الاغذية والمشروبات بأحد الفنادق الكبرى ان السهرات الرمضانية - تنتظرها الفنادق كل سنة، لما تحققه من دخل اضافى نظرا لاقبال المصريين والعرب عليها، فهى تحقق دخلا حوالى خمسين مليون جنيه، ذلك اذا كانت السياحة تسير حسب مؤشراتها الطبيعية، وكنا ننتظر أن تحقق هذه «الخيام» انتعاشة فى السوق السياحية قد تصل الى ٢٥٪.

ويضيف : هناك أنواع معينة من الخيام تصنع من اقشمة مضادة ضد الحرائق وتقام بدون أخشاب لكن على أعمدة حديدية، والفندق يستقبل يوميا على اقل تقدير ٦٠٠ شخص فى هذه الخيام.

وتضيف سوزى نجا مديرة العلاقات العامة بأحد الفنادق الكبرى : ان الخيام المخالفة لشروط الامن والامان لابد من منعها ووقفها فورا.

لا تغير التقاليد

وعن تطبيق هذا القرار فى محافظة القاهرة، اكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ان الخيام مسموح بها فى رمضان لكن بشروط فهى تعكس احتفالات وتقاليد شعب يحب هذا الشهر، وتجمع العائلات والسهرات الرمضانية تشعرنا بقدوم هذا الشهر، ومن شروط اقامة هذه الخيام، ان تكون بعيدة عن المنشآت الثابتة، وان تتوافر فيها اشتراطات الدفاع المدنى والحريق، وأن يكون لها اكثر من منفذ للخروج والدخول، وألا يوجد أمام هذه المنافذ طرق ضيقة مسدودة، بل طرق مفتوحة.

وقال المستشار ماهر الجندى انه لا تغيير فى تقاليد رمضان ولم ولن يصدر قرار بحظرها، إلا فى حالات استثنائية ولم يحدث حتى الآن حالات استثنائية تضطرنا الى استخدام هذا الحظر.

أهداف البندارى

الأهرام

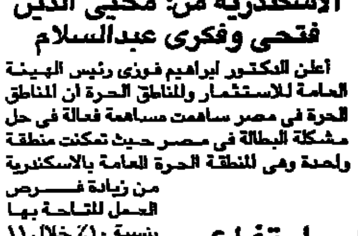
دراسة انشاء منطقة حرة جديدة بالاسكندرية

١٠٪ زيادة فى فرص العمل بالمنطقة الحرة العامه خلال ١١ شهرا

الاسكندرية من: محيى الدين فتحى وفكرى عبدالسلام

أعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ان المناطق الحرة فى مصر ساهمت مساهمة فعالة فى حل مشكلة البطالة فى مصر حيث تمكنت منطقة واحدة وهى المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية من زيادة فرص العمل المتاحة بها بنسبة ١٠٪ خلال ١١ شهرا الأولى من عام ٩٨ مقارنة بنفس الفترة من عام ٩٦ حيث كانت فرص العمل فى عام ٩٦ فى المنطقة الحرة بالاسكندرية ١٢.٨٠٠ الف فرصة عمل زادت إلى ١٤٠٠٠ الف فرصة عمل خلال ١١ شهرا الأولى من عام ٩٧ واضاف أن الهيئة قررت تحمل تكاليف نقطة اطفاء حديثة جدا داخل المنطقة مع ربطها بشبكة اطفاء الاسكندرية لتنظيم ودعم التعاون بين هذه المنطقة وبين شبكة الاطفاء بالاسكندرية. كما تقرر إنشاء وحدة اسعاف متطورة داخل المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية وتأمين الاتصال بينها وبين المستشفيات والمراكز الصحية بمدينة الاسكندرية.

ارتفاع صادرات المناطق الحرة إلى الأسواق الخارجية



ابراهيم فوزى — عبدالسلام المحجوب

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها امس الدكتور ابراهيم فوزى خلال افتتاح المؤتمر الاول لتنمية وتطوير المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية وحضره السيد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب والسيد محمد سيد أحمد رئيس مصلحة الجمارك وجمع كبير من مستثمرى الاسكندرية ورجال الاعمال والصناعة بالمدينة.

قال فوزى انه تمت دراسة اقامة منطقة حرة جديدة بالاسكندرية لمواجهة الطلبات المتزايدة من المستثمرين لاقامة مشروعاتهم فى هذه المناطق.

ووعد محافظ الاسكندرية بتخصيص مساحة أرض جديدة لهذه المنطقة المتوقع إنشاؤها أو أعادة تخصيص بعض قطع الاراضى التى سبق تخصيصها لاحدى الجهات ولم تستغلها وقال فوزى انه ناقش مع المحافظ انسب السبل والبدائل لتوسيع مساحة المنطقة الحرة العامة الموجودة حاليا بالاسكندرية سواء عن طريق ردم مساحة من الملاحات المجاورة للمنطقة أو ضم جزء من المساحات الخالية الملاحقة لها.

وقال رئيس هيئة الاستثمار ان المناطق الحرة التابعة للهيئة العامة للاستثمار تمكنت من تحقيق صادرات للاسواق الخارجية تعادل ٢٥٪ من صادرات مصر الصناعية السنوية حيث تمكنت من تصدير ما قيمته ٣٤٥ مليون دولار خلال ١١ شهرا الاولى من عام ٩٧ مقابل ٢٧٨ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦

وأوضح أن هذه الصادرات هى لاسواق صعبة جدا والمنافسة فيها شرسة وفى مقدمة هذه الاسواق الاسواق الأوربية والاسواق الامريكية.

ودعا فوزى فى كلمته رجال الاعمال والمستثمرين إلى الاستجابة للدعوات التى توجه لهم من الهيئة وأجهزة الدولة الاخرى للاشتراك فى الندوات والمؤتمرات واللقاءات التى تنظمها الهيئة عن فرص الاستثمار فى مصر وفى الدول الأجنبية لقدرة هؤلاء الرجال على اقناع المستثمرين الاجانب للحضور إلى مصر واقامة مشروعات جديدة تخدم خطة الدولة الرامية إلى تحقيق معدلات تنمية اقتصادية عالية.

وقال ان الدولة وجميع اجهزتها وفى مقدمتها الهيئة العامة للاستثمار أصبحت خادمة للمستثمر وتعمل على راحته ولم تعد سلطة فوقية وان القطاع الخاص فى مصر يشعر بهذه العلاقة السوية والسليمة.

وأعلن السيد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية عن وجود تنسيق كامل وتام بين المحافظة والهيئة العامة للاستثمار للتسهيل على المستثمرين وبحث مشاكلهم وحلها مشيرا إلى ان كل طاقات وامكانات المحافظة فى لخدمة المستمرين وقال ان سياسته هى تشجيع الايجابيات ومعالجة السلبيات وصولا إلى تحقيق خطة التنمية.

وقد عرض المهندس محمد احمدين رئيس جمعية مستثمرى المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية بعض المشاكل التى تواجه المستثمرين فى المنطقة وفى مقدمتها الازدواج فى الاجراءات الجمركية واصرار مصلحة الجمارك على فتح الرسائل مرة فى ميناء الوصول ومرة أخرى فى المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية وقد رد السيد/ سيد أحمد رئيس مصلحة الجمارك على ذلك بأن الاجراءات الامنية تتطلب هذه الاجراءات ولكن هناك سرعة فى العمليات الجمركية داخل الميناء وداخل المناطق الحرة وابدى استعداده لاتخاذ العديد من الاجراءات للتسهيل على المستثمرين.

كما عرض المهندس محمد احمدين مشكلة الاتصالات التليفونية داخل المنطقة واجاب الدكتور فوزى انه يجرى حاليا تنفيذ أحدث سنترال اليكترونى بالمنطقة الحرة العامة بالاسكندرية وسيلبى جميع الطلبات وسيحقق جميع الامكانات سواء الاتصال المحلى أو الدولى أو خدمة الفاكس أو الانترنت.

وحول مشاكل التمويل لمشروعات المناطق الحرة مع البنوك ومطالبة البنوك باجراءات إضافية لضمان القروض وفى مقدمتها أراضى المشروعات التى لاتعتبر ملكا للمشروعات ولكنها ملك للهيئة العامة للاستثمار . أبدى الدكتور فوزى استعداده لتدخل الهيئة كطرف مع البنك والمشروع لضمان هذه القروض بقواعد وشروط واضحة.

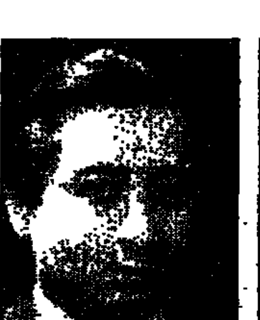
وبالنسبة لخدمات البنية الاساسية بالمنطقة اشاد المستثمرون بالاجراءات التى اتخذتها الهيئة العامة للاستثمار فى تطوير وتحديث هذه البنية والجهود التى بذلت فى سبيل اعادة رصف الطرق المؤدية للمشروعات والتشجير وزيادة المساحات الخضراء داخل وخارج المنطقة وحول الاسوار.

تنفيذ خطة شاملة لاتحاد الصناعات من منتصف يناير

الأولوية لمشروعات التدريب ونقل التكنولوجيا وحماية البيئة ومكافحة الإغراق



عبدالمنعم سعودى



احمد عز

□ مؤتمر فى مارس المقبل لاعداد برنامج عمل للصناعة المصرية

□ تشكيل جهاز تنفيذى من ٨ وحدات فنية متخصصه

أحمد العطار

يبدا فى منتصف يناير القادم تنفيذ خطة شاملة جديدة لاتحاد الصناعات المصرية.. بحيث تتضمن تحديدا دقيقا لدور الاتحاد فى الفترة القادمة والأهداف المطلوب تحقيقها.. بالإضافة إلى تنظيم العمل وتحديد آليات التنفيذ بالاتحاد.

ويقول الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات ان هذه الخطة تتضمن محورين اساسيين.. الاول اعداد رؤية شاملة لاتحاد الصناعات بالنسبة للمجالات والموضوعات المتعلقة بالصناعة.. وفى هذا الاطار سيتم عقد مؤتمر سنوى للصناعة المصرية.. فى شهر مارس المقبل.. لمناقشة موقف الصناعة فى مصر والمشاكل التى تواجهها ووسائل حلها.. بحيث ينتهى المؤتمر الى اعداد برنامج عمل للصناعة المصرية خلال فترة عام.

واوضح ان مجلس ادارة الاتحاد يتولى إعداد الخطط المستهدفة وتحديد مراحل العمل ووسائل التنفيذ.. وفى هذا المجال يجرى حاليا اتخاذ الخطوات اللازمة لاستكمال واعداد التنظيم الادارى للعمل بالاتحاد .. بحيث يستهدف ذلك اعداد جهاز مختص يضم العاملين بالاتحاد ويتم استكماله حاليا بمجموعة من الخبرات من خارج الاتحاد بالاضافة إلى عقد دورات تدريبية للعاملين بالاتحاد مع المتابعة المستمرة من مجلس ادارة الاتحاد للتعرف على نتائج تنفيذ الخطة وتقييم الاداء.واضاف .. ان الجهاز التنفيذى الجديد سيضم ٨ وحدات اساسية ومهمتها التعاون مع ١٤ غرفة صناعية وزيادة التنسيق والتعاون وتبادل الآراء والمعلومات بين اتحاد الصناعات والغرف الصناعية، وتحقيق افضل إدارة لأموال الاتحاد لزيادة التنسيق والحوار مع كافة الوزارات والجهات المختصة، لتطوير وتكثيف حجم نشاط مركز المعلومات لتوفير كافة المعلومات والبيانات المتاحة عن الصناعة المصرية.

كما تهدف هذه اللجان الى تقديم المعاونة للوحدات الصناعية من مصانع وشركات لنقل تكنولوجيا واعداد برامج التدريب الفنى والادارى والمساعدة فى تنفيذ قواعد ومتطلبات الحفاظ على البيئة، وخدمات التصدير. وتنمية الموارد البشرية بالتدريب المستمر للكوادر العاملة بالاتحاد للتأكيد على استمرار العمل بالكفاءة المطلوبة، وإعداد البحوث والدراسات الاقتصادية.. بإجراء دراسات حول كافة الموضوعات المتعلقة بالصناعة وتقديم أراء واقتراحات لتطويرها وزيادة التعاون مع اتحادات الصناعات فى الدول الأخرى والمنظمات الدولية المتخصصة كما سيتم ايضا تشكيل لجان استشارية تضم عددا من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وعددا من الخبراء من خارج الاتحاد لتقديم المعاونة الفنية لهذه الوحدات المختصة

كما أن المحور الاول لعمل الاتحاد .. يتضمن ايضا اعداد رأى اتحاد الصناعات المصرية والغرف الصناعية .. فى القضايا المهمة التى ترتبط وتؤثر فى الصناعة .. بحيث يشمل ذلك إجراء دراسات عديدة فى هذه المجالات ويجرى بالفعل اعداد دراسة حول زيادة الصادرات الصناعية.. بحيث تتركز على اساليب تحقيق تنمية الصادرات من خلال إجراءات وخطوات تم اتخاذها داخل الشركات والمصانع، بالاضافة إلى بحث الاساليب الاخرى المطلوب تطبيقها خارج الصناعة لتشجيع زيادة هذه الصادرات كما سيتم ايضا تنظيم ١٠ ورش عمل تتناول موضوعات مهمة.. مثل التدريب، والتطوير الفنى والجودة، بالاضافة الى دراسة ومناقشة بعض مشروعات القوانين الجديدة التى تهتم الصناعة مثل مشروع قانون التجارة، ومشروع قانون العمل.

اما المحور الثانى لعمل اتحاد الصناعات .. فهو يشمل العمل على ان يتحول الاتحاد الى منظمة خدمية.. تقوم أساسا بتقديم خدمات لأعضائها من الشركات والمصانع فى كافة انحاء مصر، خاصة أن الحكومة قامت خلال الفترة الماضية بجهود كثيفة وسريعة .. بحيث اصبح اداؤها يعبر الى حد كبير عن رغبات وطموحات واحتياجات الصناعة.. مما جعل المناخ مناسبا لتشجيع الاستثمار وزيادة حجم النشاط الصناعى. وبالتالى فإن تركيز الصناعة المصرية حاليا سيكون على رفع لقاءه الأداء الصناعى، ومن هنا تزداد اهمية قيام الاتحاد بتقديم خدمات لاعضائه.. بحيث يتم فى هذا المجال التركيز على تقديم هذه الخدمات للصناعات الصغيرة ثم المتوسطة. بالاضافة الى الصناعات الكبيرة.. حيث ان الصناعات الكبيرة بصفة عامة يكون لديها امكانيات وخبرات واتصالات تتيح لها توفير قدر كبير من احتياجها من الخدمات.

واكد المهندس أحمد عز وكيل اتحاد الصناعات ان الاتحاد سيقوم ايضا بتقديم المعاونة للصناعة المصرية فى حديث الادارة الصناعية ونقل التكنولوجيا ورفع الجودة وزيادة الاهتمام بمركز المعلومات فى الاتحاد وهو احد اكبر التحديات فى هذا المجال.. حيث أن هناك نقصا شديدا فى المعلومات المتاحة عن العديد من الوحدات الصناعية خاصة بالنسبة للقطاع الخاص، وبالتالى فمن المطلوب أن يكون اهم ماتقوم به وحدة المعلومات فى اتحاد الصناعات الانتهاء من اعداد قاعدة معلومات صناعية بها معلومات اساسية عن اكثر عدد ممكن من الوحدات الصناعية فى اسرع وقت ممكن. حيث يساعد ذلك المستثمرون الجدد الذين يرغبون فى الدخول للصناعة وذلك فى اتخاذ القرار الاستراتيجى لهم فيما يتعلق بالاستثمار الصناعى، ويعتبر امرا مهما للمستوردين الاجانب الذين يرغبون فى الحصول على سلع من مصر. وفى هذا الاطار سيتم ايضا العمل على ربط قاعدة المعلومات فى اتحاد الصناعات بكافة مراكز المعلومات الاساسية بمصر ومنها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء. وقال إنه سيتم أيضا اعداد ١٠ ورش عمل لنقل التكنولوجيا.. بحيث يبدأ عقد هذه الورش عقب الانتهاء من اعداد دراسات شاملة عن العديد من القطاعات الصناعية بأنواعها والتعرف على موقفها واحتياجاتها فى مجال التكنولوجيا.. وسوف يشارك فى هذه الورش عدد من الخبراء، و المصريين والاجانب ويحضرها ممثلون لهذه الصناعات.. وتتضمن هذه الورش عرض للتطورات الحديثة فى مجال التكنولوجيا وانظمة الادارة فى هذه المجالات بالنسبة لكل من تلك الصناعات واكد رئيس الاتحاد انه سيتم ايضا اعداد دراسة عن موقف واحتياجات التدريب من خلال وحدة البرامج الفنية وذلك بالتنسيق والتعاون مع وزارتى الصناعة والقوى العاملة ومشروع مبارك كول، بحيث يقوم اتحاد الصناعات بالتعاون مع اجهزة وزارة الصناعة بتنظيم دورات تدريبية فى بعض المدن الصناعية الجديدة وذلك للمساهمة فى اعداد جيل جديد من الفنيين الصناعيين وتحديث بعض المهارات الحالية الموجودة.

كما سيقوم الاتحاد ايضا بالاشتراك مع عدد من الجامعات الاوروبية والأمريكية بتنظيم دورات تدريبية للادارة المتوسطة فى الصناعة المصرية وذلك فى مجالات عديدة منها ادارة العمليات الانتاجية، والتمويل، والتسويق، وإدارة الموارد البشرية، وانظمة الجودة الشاملة وبالنسبة للبيئة.. فهى تمثل عنصرا اساسيا فى خطة عمل الاتحاد.. وسيتم من خلال وحدة البرامج الفنية تقديم الدعم والمعاونة لتحديث انشطة المحافظة على البيئة فى العديد من الوحدات الصناعية.. خاصة الوحدات الصغيرة والمتوسطة ثم الوحدات الكبيرة بالاضافة الى زيادة التعاون مع عدد من المنظمات الدولية والبرامج الخارجية المتخصصة فى هذه المجالات وذلك للعمل على نشر الوعى البيئى من خلال التعريف بمخاطر عدم التقيد بقواعد الحفاظ على البيئة باعتبارها مسألة بيئية بالاضافة إلى الجانب القانونى.. حيث أن قانون البيئة يتضمن الالتزام بخطوات واشتراطات محددة فى هذه المجالات.

وقال وكيل الاتحاد انه سيتم أيضا العمل على تقديم المعاونة الفنية للوحدات الصناعية المصرية التى تواجه مشكلة الاغراق.. من خلال التعاون والتنسيق مع عدد من المكاتب الاستشارية الدولية المتخصصة فى هذا المجال والتى لديها خبرات كبيرة فى مجال الاغراق بحيث يتيح ذلك الاستفادة من تلك الخبرات فى مواجهة اى مشاكل تتعرض لها اى وحدة صناعية فى مجال الاغراق وتحديد الخطوات والاجراءات اللازمة فى هذا المجال بالاضافة إلى العمل على نقل هذه الخبرات إلى مصر.. حيث ان التعامل فى مجال الاغراق يعتبر من الامور الحديثة نسبيا فى مصر فى فى حين أنه أمر معروف ومتداول فى اوروبا وامريكا منذ اكثر من ٢٠ سنة.

وأكد انه بالنسبة لموضوع التمويل.. فهناك عدة مصادر رئيسية لتمويل اتحاد الصناعات.. وتشمل اشتراك اعضاء الاتحاد والمساهمات التى تقدمها العديد من الشركات الصناعية المصرية وقد ازدادت هذه المساهمات بصورة كبيرة خلال الفترة الماضية. بالاضافة إلى المساعدات الخارجية والتى يتم تقديمها من عدة جهات فى الخارج.. ومنها هيئة المعونة الامريكية والاتحاد الاوروبى. كما أنه بصفة عامة فإن زيادة حجم النشاط يترتب عليه زيادة فى موارد الاتحاد.

---

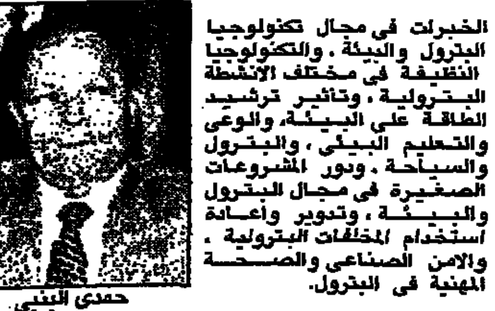
٣ وزراء و٧ محافظين يشهدون غدا

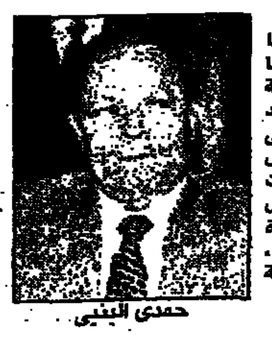
مؤتمر البترول والبيئة لمناقشة التكنولوجيا النظيفة بالصناعات البترولية

كتب ـ عادل ابراهيم:

يفتتح غدا الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مؤتمر البترول والبيئة ، الذى ينظمه معهد بحوث البترول بالتعاون مع مركز التعاون الاوروبى العربى ومؤسسة العلميين الدوليين

وصرح الدكتور فاروق عزت رئيس معهد بحوث البترول انه سيتم خلال المؤتمر تكريم عدد من الشخصيات العامة من بينهم وزير البترول و٧ محافظين وفنان الكاريكاتير بالاهرام ماهر داود وذلك لدورهم فى حماية البيئة وتنمية الوعى الجماهيرى بها . ويناقش المؤتمر دور البترول فى المحافظة على البيئة ، والبحث العلمى وتطوير تكنولوجيا البترول وتبادل الخبرات فى مجال تكنولوجيا البترول والبيئة ، والتكنولوجيا النظيفة فى مختلف الانشطة البترولية ، وتاثير ترشيد الطاقة على البيئة، والوعى والتعليم البيئى ، والبترول والسياحة ، ودور المشروعات الصغيرة فى مجال البترول والبيئة ، وتدوير واعادة استخدام المخلفات البترولية ، والامن الصناعى والصحة المهنية فى البترول.





حمدى البنبى



حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الأحد الموافق ١٤/١٢/١٩٩٧

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	ملغد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية	x		١٧٫٣٧	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لانتاج البيض والدواجن - عايد	x		ع	٥	١٩..	١٤٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	صفر
العالمية للدواجن والمنتجات الغذائية	٣٩٫١٠	١١٫٦٤	١٤٫٥٥	٣	١٫١٠	٣٧٫٥٠	٣٥٫٠٠	٣٥٫٠٠	٣٥٫٠٠	٣٥٫٠٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x		٧٫٠٠	٣٥	٤٨٠٠	١٢٢٫٤٠	٢٥٫٩٩	٢٥٫٥٩	٢٥٫٠٠	٢٥٫٤٩	٥٫٠
المصرية العربية للمقاولات	x		٨٫١٥	١	٢٫٥٠	٦١٫٥٣	٢٤٦٫١٧	٢٤٦٫١٧	٢٤٦٫١٧	٢٤٦٫١٧	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x		ع	٨	٧٫٨٠	٦٦٫٤٣	٨٥٫٥٠	٨٧٫٠٠	٨٥٫٠٠	٨٥٫٢٠	٣٫٠
الجيزة العامة للمقاولات	...	...		٢٠٤	٧٩٫٩٠	٥٣٠٠٫٣	٦٤٫١٩	٦٧٫٣٩	٦٤٫٥٠	٦٦٫٣٣	٢١٤
المشروعات الصناعية والهندسية	...	...		٧٦٤	١٩٩٫٠٩	١١٦١٩٫٨٧	٥٥٫٦٦	٥٨٫٤٤	٥٧٫٠٣	٥٨٫٢٥	٢٦٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	١٠٫٠	٤٫٧٢	٩٫٢٩	٣	٣٫٠٠	٦٫٣٠	٢١٫٦٠	٢١٫٠٠	٢١٫٠٠	٢١٫٠٠	٦٠
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٣٫٤٩	٣٫١٥	٣٥٫٠٤	٧	٦٫١٤	٢٦٢٫٩٨	٤٢٦٫٦٤	٤٣٥٫٠٠	٤٢٠٫٠٠	٤٢٧٫٦٠	٩٢
النيل للاستثمارات والتنمية الاقتصادية	x		ع	١	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	صفر
القاهرة الوطنية للاستثمار والاوراق		...	...	٣	٢٦١٦٫١٠	٣١٣٩٫٣٢	١٢٫٠٠	١٢٫٠٠	١٢٫٠٠	١٢٫٠٠	صفر
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية		...	...	١٤	٤٢٫٨٠	٦١٫٧٢	١٥٫٠٣	١٤٫٥٥	١٤٫٣٠	١٤٫٣٣	٧٠
جولدن بيراميدز بلازا	$	...	...	٣	٦٠٠	٣٢٤٫١٥	١٠٫٥٠	١١٫٠٢	١١٫٠٢	١١٫٠٢	٥٢
مستشفى القاهرة التخصصى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٥٣,١٠	٢٤٧,٨٥	+ ٥,٢٥
الصناعات التحويلية	٤٣٣,١٣	٤٢٣,٦٠	+ ٩,٥٣
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٤,٨١	٥٠٣,٠٤	+ ١,٧٧

الرموز:
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

هكذا من الأصل

وزيرا التجارة والبحث العلمى فى افتتاح مؤتمر الجوانب الاقتصادية لاتفاقيات الجات

توسيع حجم السوق المصرية بتوقيع اتفاقات للتبادل الحر مع الدول العربية

تطوير براءات الاختراع لمواجهة حقوق الملكية الفكرية

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ضرورة الاسراع في توفيق سياستنا التجارية الوطنية لتتوافق مع السياسة التجارية العالمية الموحدة التي تحكمها اتفاقيات الجات، وان مصر كانت من اوائل الدول التي تنبهت لذلك منذ فترة طويلة حيث وضعت قوانين السجل التجاري عام ٣٩ ثم قانون براءة الاختراع عام ٤٩ والعلامات التجارية ثم النماذج الصناعية بالاضافة الى قانون حماية حق المؤلف عام ٥٤ وغيرها من القوانين الاخرى.

واشار الى ان ثمة تنافسا شديدا بين دول العالم حاليا للنفاذ للاسواق الخارجية والحماية من الاغراق او الدعم وحماية الملكية الفكرية، وان التكتلات هي السمة الغالبة عالميا لمواجهة اتفاقيات الجات مشيرا الى موافقة الاتحاد الاوربي على ضم ٦ دول جديدة للسوق الاوربية الموحدة مؤخرا في إطار السعي المستمر الى توسيع قاعدة السوق. كما يسعى الاتحاد الاوربي الى توقيع اتفاقيات شراكة في دول البحر المتوسط.

وقال ان هذه التكتلات والتطورات العالمية لمواجهة الجات تنعكس على المنطقة العربية وتدفعها الى السعي بجدية لايجاد السبل الكفيلة لمواجهة التحديات.

واوضح انه بالنسبة لآثار الاتفاقية على مصر كان هناك اثر سلبي تمثل في ارتفاع فاتورة الغذاء نتيجة تقليص الدعم للقمح من قبل الدول المصدرة ورغم ان الاتفاقية نصت على تعويض الدول المتضررة في هذا الصدد بصفة خاصة الا انه لم يتم التعويض حتى الآن.

واشار الى انه على الجانب الآخر كان لاتفاقية الجات اثر ايجابي على مصر تمثل في مواءمة سياستنا الاقتصادية والزراعية مع المتغيرات العالمية وفي مقدمتها منح منتجاتنا الزراعية حوافز مستمرة مما جعلها تشهد تطورا ملحوظا ومستمرا في ارتفاع معدلات الانتاج من الحبوب. وقال ان مصر عارضت بشدة في مؤتمر سنغافورة ضم اتفاقية معايير العمل لاتفاقيات الجات حيث كان الهدف استخدامها كأسلوب تمييزي ضد صادرات الدول النامية وسلب الدول النامية لأهم ميزة لديها وهي العمالة الرخيصة. كما عارضت الدول النامية ضم اتفاقية الاستثمار وهي الاتفاقية التي تجعل قوانين وقواعد الاستثمار موحدة على الصعيد العالمي مما يتلاشى مصالح واهداف التنمية في الدول النامية لتعظيمه الجانب التجاري على حساب الجانب التنموي. واكد الوزير اهمية تطوير الخدمات الحالية لدينا واعادة تطوير وتنظيم قطاع الخدمات لدينا استعدادا لامكانية طرح الدول المتقدمة لضم الاتفاقية تجارة الخدمات والمعلومات لاتفاقيات الجات في المؤتمرات القادمة. واضاف انه يجري حاليا تهيئة البنية الاساسية لانسياب تجارة المعلومات والخدمات وطالب بأهمية تطوير مكاتب المحاماة وبعض المحاصيل الاخرى.

ونوه الوزير أن اتفاقية حقوق الملكية الفكرية هي الأخطر ضمن اتفاقيات الجات لانها تختص بالتكنولوجيا والمعرفة وحقوق الاختراع وهذه الصناعة تكاد تحتكرها الدول المتقدمة واضاف ان اكثر الجوانب التي ستتأثر بهذه الاتفاقية قطاع الادوية وهو قطاع حيوي يحتم علينا الدراسة العميقة لتفادي سلبياته وقال ان مصر تسعى حاليا لتوسيع حجم السوق المصرية مع الدول العربية من خلال اتفاقيات للتبادل الحر مع الاردن وليبيا والبحرين واخيرا المغرب وتونس لاقامة منطقة تجارة حرة واضاف انه تم ايضا انشاء جهاز لمكافحة الدعم والاغراق لمراقبة الاغراق الداخلي وكذلك متابعة السلع المصرية في الاسواق العالمية. كما تم ايضا تأسيس منطقة التجارة الدولية والتوسع في فتح مكاتب لها كل ذلك استعدادا لاتفاقية الجات ومواجهة آثارها.

جاء ذلك في افتتاح مؤتمر الجوانب القانونية والاقتصادية في اتفاقيات التجارة العالمية الذي تنظمه كلية الحقوق بجامعة عين شمس.

واكد وزير التجارة والتموين ان اتفاقيات الجات لن تتوقف عند الـ ٢٨ اتفاقية التي تم توقيعها حتى الآن فهناك ضغوط من قبل القوى الكبرى لاضافة اتفاقيات اخرى كما شهد مؤتمر سنغافورة في ديسمبر ٩٦ مناقشات حامية بين الدول المتقدمة والدول النامية حول عدد من الاتفاقيات والقضايا واختلاف المصالح حولها ومنها اتفاقية المنافسة العالمية التي كانت الدول المتقدمة تريد اضافتها للجات بأن تلزم كل دولة بوضع قانون لحماية المنافسة ومنع الاحتكار داخل اسواقها المحلية واشار الى ان مصر تعاني من اتهام منتجاتها بالاغراق من قبل السوق الاوروبية خاصة الملابس الجاهزة.

كما ان الدول المتقدمة كانت تود ان تتوسع في قضايا البيئة وهو ما يضر بمصالح الدول النامية ولعل احد مظاهر ذلك اتهام السوق الاوروبية للبطاطس المصرية بالعفن البني وكان تركيز الدول النامية ومازال هو الاهتمام بالنفاذ للاسواق العالمية خاصة في الدول المتقدمة اكثر من الاهتمام بقوانين حماية المنافسة.


الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدكتور حسن غلاب والدكتور احمد جامع في افتتاح المؤتمر.

تابع الندوة:
حسن عبد المنعم
رأفت سليمان
خليفة أدهم

واكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الانتهاء من اعداد خطة لتطوير مرفق براءات الاختراع المصري لمواكبة المتغيرات الاقتصادية العالمية وبصفة خاصة تطبيق اتفاقية حقوق الملكية الفكرية واضاف انه تم تعديل التشريعات الخاصة ببراءات الاختراع بما يتناسب مع حقوق الملكية الفكرية من خلال تشريع جديد سيتم مناقشته في مجلس الوزراء قريبا ويتضمن المشروع الجديد تسهيلات لعمليات البحث العلمي والفحص الفني وانسياب تداول المعلومات وسرعة استرجاع المعلومات في وثائق البراءات للاسراع بعمليات الفحص والاختصار واشار الى اهمية الاستعداد لمواجهة تحرير تجارة الخدمات والتي تمثل خمس التجارة الدولية وكذلك حقوق الملكية الفكرية التي تمثل اهمية خاصة للولايات المتحدة، وكذلك اتفاقية الاستثمار التي تمثل مجالا حيويا لاستثمارات الشركات الدولية النشاط «متعددة الجنسيات».

وقال الدكتور احمد جامع رئيس قسم الاقتصاد والعميد السابق لكلية حقوق عين شمس ورئيس المؤتمر ان اتفاقية الجات خلقت كيانا اقتصاديا قانونيا هائلا لم يسبق للعالم ان عرفه في مجال التجارة الدولية مشيرا الى ان هذا الكيان سيتحكم في مسار التجارة الدولية لعشرات السنين القادمة واضاف ان خطورة هذه الاتفاقية الجانب الالزامي بكافة نصوصها للدول الموقعة عليها وهي الغالبية العظمى لدول العالم مما يجعل سياسة التجارة الخارجية لكل دولة متسقة مع السياسة الخارجية العالمية مما يخضع السياسات الداخلية الوطنية لكل دولة للقواعد والاحكام العالمية الموحدة واوضح ان ذلك يفرض علينا حكومة ومؤسسات بحثية ضرورة للسعي جديا وبسرعة لدراسة الآثار السلبية لاتفاقيات الجات وتقليلها او تلاشيها كلما امكن خاصة في القطاعات الحيوية.

واوضح الدكتور محمد عوض تاج الدين نائب رئيس جامعة عين شمس ان التحدي الحقيقي لتطبيق اتفاقية الجات يتمثل في مواءمة قطاع الدواء بما يقلل من الآثار السلبية التي ستؤدي الى ارتفاع اسعار غالبيته العظمى بمصر والتي تصل الى (٢٧٠٠) صنف سيشهد معظمها ارتفاعا نسبيا بعد تطبيق حماية حقوق الملكية الفكرية واضاف ان ذلك يفرض علينا تنسيق الجهود بين مراكز البحث العلمي والشركات والجامعات لتقليل الخسائر اذا وجدت.

في ندوة احصاءات النوع:

بحث ميدانى عن ملامح توزيع السكان فى محافظات مصر

اكد اللواء إهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ان الجهاز يقوم حاليا باعداد النتائج النهائية لاكبر بحث ميداني بالعينة عن الملامح الديموجرافية - التوزيع الجغرافي للسكان - في جميع محافظات مصر ويشمل ٧١ الف أسرة واضاف في كلمته التي القاها نيابه عنه المهندس مصطفى جعفر رئيس قطاع الاحصاء بالجهاز في افتتاح الندوة التي عقدت أمس بالمركز الديموجرافي بالقاهرة تحت عنوان - ورشة العمل الوطنية الاولى لمنتجي ومستخدمي بيانات احصاءات النوع - أن هناك اهتماما عالميا وعربيا باحصاءات النوع. واكد أن هذه الندوة تعقد ضمن مشروع يشمل عددا من الدول العربية من بينها مصر وتونس وفلسطين والأردن وسوريا ولبنان عن احصاءات النوع وذلك بالتعاون بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب اسيا (الاسكوا) والهيئة الدولية للتنمية البشرية «UNDPA» والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ومعهد التخطيط القومي وغيرها من الجهات المعنية في مصر وذلك بهدف تطوير احصاءات النوع في المنطقة العربية وتوفيرها لخدمة صانعي القرار وتحديد وضع المرأة بالنسبة للرجل بهدف زيادة مساهمتها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واكدت دكتورة فاطمة خفاجي رئيسة وحدة المرأة باليونيسيف في البحث الذي عرضته بالندوة أن المرأة المصرية تعول مابين ١٤ - ١٦٪ من الاسر في مصر وانه أصبح هناك تحديد واضح لقضايا المرأة مابعد مؤتمر بكين - المؤتمر العالمي الرابع للمرأة - حيث شملت الوثيقة الختامية للمؤتمر العديد من قضايا المرأة في العالم ويأتي في مقدمتها الصحة والتعليم والمساواة أمام القانون وغيرها من الموضوعات الهامة.

كما أوصت بضرورة التركيز على القضايا الاستراتيجية في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين الصورة الاعلامية في مصر عن المرأة والتي تركز فقط على دورها الإنجابي وتبرزها في صورة غير منتجة واضافت انه لابد من فتح الحوار بين الحكومة والمنظمات الأهلية لتعظيم مساهمة المرأة في المجتمع.

تابعت الندوة
صفاء جمال الدين




اهاب علوي

واعلنت الدكتورة عزة سليمان بمعهد التخطيط القومي ان قضايا النوع اصبحت تحتل أهمية متزايدة على الصعيد العالمي حيث انه وفقا للتقرير الرسمي لمؤتمر السكان والتنمية العالمي الاخير فإن نصف فقراء الريف البالغ عددهم بليون نسمة في العالم من النساء، كما أن ثلثي أطفال العالم المحرومين من التعليم في عمر الدراسة فتيات كما تشكل الأميات نسبة ٦٥٪ من عدد الأميين في العالم واضافت انه في كثير من دول العالم النامي لاتختلف مهنة النساء عن مهنة الرجال من الوجهه الاقتصادية والاجتماعية حيث تمثل ظروف الفقر ومحدودية الدخل والبطالة قيودا ضاغطة على انتاجية الانسان وابداعه واسهاماته في تقدم المجتمع.

وأشارت دكتورة سهير حبيب في كلمتها التي القتها كممثلة للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة الى ان تقرير التنمية البشرية الدولي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي لعام ١٩٩٥ يوضح ان ١٤٪ فقط من اعداد المرأة في العالم تشغل مناصب إدارية او قيادية كما تمثل المرأة ١٠٪ من أعداد البرلمانيين في العالم وتؤكد كافة الادلة - وفقا للتقرير وجود تباين شديد في جميع دول العالم بين الرجل والمرأة من حيث فرص التعليم والعمل وادواره في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وأكد دكتور لبيب عبد النور رئيس شعبة الاحصاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب أسيا (الاسكوا) ان الاهتمام بالمرأة هو اهتمام بالمجتمع وتقدمه وازدهاره وانه لايمكن لأى مجتمع ان يتطور دون زيادة دور المرأة ومساهمتها في الانشطة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع وأكد ان المشروع الحالي لاحصاءات النوع والذي تقوم بتنفيذه الاسكوا بتمويل من البرنامج الانمائي للأمم المتحدة يهدف الى تعاون دول المنطقة العربية في وضع وتحديد دراسات عن المرأة والرجل ويساهم المشروع في تطوير العمل الاحصائي في مجال احصاءات النوع بدول المنطقة وابراز دور محدد لكلا النوعين في المجتمع.

وأضاف انه تم انشاء لجنة وطنية في ٨ دول عربية من بينها مصر وتقوم هذه اللجنة في مصر بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في انجاز الجزء الخاص بمصر وصولا الى النتائج النهائية للمشروع والتي ستنشر في كتاب احصائي عن مصر يحدد ويحلل دور المرأة والرجل في المجتمع المصري باعتبارها من أوائل الدول العربية التي ساهمت في هذا العمل الاحصائي الهام.

بيع ٦ شركات لنقل البضائع للعاملين بالقيمة الدفترية بالتقسيط

كتبت: سلوى غنيم

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام انه يجري حاليا اعداد ١٢ شركة تعمل في مجال خدمات النقل البحري للبيع لمستثمرين رئيسيين في سوق الأوراق المالية وقال انه يشترطان يكون للمستثمر ذا خبرة عالمية في مجال خدمات الشحن والتفريغ والتوكيلات البحرية وأن البيع يكون في حدود تتراوح بين ٢٠٪ حتى ٤٠٪ كحد أقصى بحيث تظل الدولة مالكة لأغلبية الاسهم حتى تطمئن ان للمستثمر العالمي قد ساهم في تطوير وتحسين مستوى الخدمات وقال الوزير ان خصخصة هذه الشركات يهدف الى خلق المنافسة بين الشركات ذاتها بحيث تؤدي الى خفض الأسعار وتحسين الخدمات مما يساهم في تنشيط الصادرات وخفض الواردات. واضاف الوزير عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة للنقل انه بدأ الاعداد لتمليك ٦ شركات بالكامل للعاملين بها وهي شركات تعمل في مجال نقل البضائع وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الشركات نحو ١٠٠ مليون جنيه وتتضمن العقود عدة تيسيرات تشمل البيع بسعر القيمة الدفترية للأصول والسداد على ١٠ سنوات وبدون فوائد وأن تساند الشركة القابضة اتحادات المساهمين من العمال.

وقال الوزير إنه تقرر دعم خطوط نقل الركاب الخاسرة واستمرار ثبات التعريفة للمواطنين رغم ارتفاع تكاليف الخدمات بنسبة بين ١٥٪ و٢٠٪ مقارنة بالعام السابق وتقرر تنفيذ خطة تستهدف تحسين خدمة نقل الركاب بتكلفة استثمارية تبلغ ٢٥٠ مليون جنيه وتتضمن طرح ٢٥٠٠ أتوبيس تصنيع محلي جديد على مدى السنوات الخمس القادمة وبمعدل ٥٠٠ أتوبيس سنويا وقال الوزير انه تقرر اعداد دراسة تستهدف انهاء خسائر خطوط النقل الخاسرة وتقترح الدراسة تقسيم كل شركة الى شركتين بحيث تضم شركة الخطوط الرابحة وتطرح اسهمها في السوق وتمارس وزارة النقل دور الرقيب والشركة الثانية تدير الخطوط الخاسرة وفقا لخسارة متفق عليها وتدفع الشركة القابضة لهذه الشركات الخاسرة معونة سنوية لتغطية خسائر التشغيل المتفق عليه من أرباح الشركات الاخرى..

وزير السياحة يفتتح اليوم ندوة دولية عن الاحصاءات السياحية

كتبت - رشا أبو المجد:

يفتتح اليوم الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ندوة الاحصاءات السياحية وقياس الاثر الاقتصادي للسياحة والتي تنظمها وزارة السياحة بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية.

وتأتي هذه الندوة في اطار دور الوزارة لدعم ومواصلة تطوير أساليب التدريب والتعليم السياحي ونشر الوعي السياحي بأهمية الجودة على كافة المستويات

وستناقش الندوة تطوير البيانات والاحصاءات السياحية لامكانية لجراء المقارنة اللازمة لقياس التأثيرات الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة لقطاع السياحة على الاقتصاد القومي بالاضافة الى تقييم الآثار الاقتصادية للسياحة ويشارك في الندوة ٢٠٠ شخص من ممثلي دول منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا وعدد من دول البحر المتوسط والمنظمات الدولية والاقليمية المعنية بالسياحة. من ناحية أخرى شهد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة توقيع عقد ادارة بين شركة «أكور» للفنادق وفي مجموعة فرنسية وبين احدى الشركات المصرية لادارة فندق بمنطقة العين السخنة بالبحر الاحمر. وقال الوزير ان توقيع العقد في هذا التوقيت بالذات يؤكد ان صناعة السياحة المصرية راسخة الاقدام وان ثقة شركائنا الاجانب في المنتج السياحي المصري وفي المستقبل الاستثماري لمصر ثقة كاملة.

وكان الدكتور ممدوح البلتاجي قد عقد أمس اجتماعا مع مستثمري جنوب طابا حيث استمع الى تقرير مفصل عن سير أعمال البناء والانشاء في المشروعات العشرة المكونة للمركز. وصرح الوزير عقب الاجتماع الذي شارك فيه رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة التنمية السياحية بأن ما يحدث في مراكز التنمية السياحية سواء على طول خليج العقبة او البحر الاحمر وغيرهما من المناطق يعتبر حلما بدأ يتجسد على أرض الواقع وقال أن مصر بدأت تجني ثمار سنوات من التخطيط العلمي والمزج الفعال بين الخبرات الوطنية والدولية لتحقيق التنمية المتوازنة والمتواصلة في ظل الاستقرار والسلام.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار أمريكي	٣٣٨,٨٠٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٦٥	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٥٣,٠٩٩٦	٥٧٢,٢١٣٠	٥٥٣,٥٤	٥٧٠,٥٣
مارك ألماني	١٨٨,٨٩٢١	١٩١,٧٣٣٦	١٨٨,٩٣	١٩١,٥١
دولار كندي	٢٣٣,١٩٣٧	٢٤٢,٩٨٤٢	٢٣٣,٧١	٢٤١,٣٨
فرنك فرنسي	٥٦,٠٣٣٣	٥٨,٣٧٧٤	٥٦,٨٨	٥٨,٢٦
١٠٠ ليرة ايطالية	١٩,٢١٩٥	١٩,٣٤٤٧	١٩,٨٠	١٩,٢٩
فرنك سويسري	٢٣٣,٨٧٥٣	٢٣٨,١٦١٢	٢٣٣,٥٣	٢٣٨,١٤
١٠٠ ين ياباني	٢٥٩,٣٥٩٨	٢٦٥,٩٠٤٤	٢٥٩,٥٢	٢٦١,٢٢
دينار كويتي	١٠٥٠,٥٠١٢	١١٣٣,٥٧٣٩	١٠٥٠,٥٠	١١٣٣,٥٧
ريال سعودي	٩٠,١٢٦٠	٩١,٤٣٠١	٩٠,٠٤	٩١,١٣
درهم امارات	٩١,٦٥٧٧	٩٥,١٩١٣	٩١,٢٢	٩٤,٦٠
دينار بحريني	٨٧٦,٩٩٧٩	٩٠٥,٤٩٥٨	٨٨٥,٨٣	٩١٦,٤٩
ريال عماني	٨٤٩,٥٣٤١	٨٧٨,١٤٠٨	٨٦٦,٤٤	٨٩٦,٦١
ريال قطري	٩٠,٦٦٣٤	٩٣,٧١٦٣	٩٠,٤٣	٩٣,٢١
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢١٧,٠٩٠٠	٢٢٨,٢٩٩١	٢١٤,٦٠	٢٢٦,٠٢
جنية ايرلندي	٤٤٧,٨٢٢٤	٥١٣,١٤٢٠	٤٩١,٥٠	٥١٠,٣٤



الناس والاقتصاد

المجالس السلعية زمان والآن

يجري العمل حاليا في انشاء مجالس سلعية على ان تكون هذه المجالس اطارا تنظيميا مؤسسيا يجمع بين المنتجين والمصدرين وتربط بين السياسات الانتاجية والتسويقية بحيث تكون قادرة على تنفيذ الخطط الموضوعة لتنمية الصادرات، ولكل ذلك رأت الحكومة تبني اقتراح تشكيل مجالس سلعية متخصصة، ولم يغب عن الحكومة ان هذه المجالس ليست فكرة جديدة ولكنها كانت موجودة منذ عام ١٩٦٤ والغيت لعدم جدواها.

ولذلك تنبهت الحكومة لاخطاء التجربة السابقة وقررت ان يراعى عند انشاء هذه المجالس تجنب الاخطاء والسلبيات التي شابت التجارب السابقة وادت الى عدم تحقيق اهدافها.

والاقتراح السائد هو تقسيم السلع الى ١٣ مجموعة لكل مجموعة مجلس سلعي. ومما يقال دفاعا عن اعادة نظام المجالس السلعية بعد مايزيد على ٣٠ سنة ان السابقة كانت حكومية والقطاع الخاص كان استشاريا فيها - فكانت اجتماعاتها تتسم بالبيروقراطية، ولذلك لم تضف جديدا باعتبار انها كانت تمثل وجهة النظر الحكومية وهذا امر طبيعي لأن الحكومة في هذا الوقت كانت هي المنتج و المصدر ولذلك جاءت المجالس السلعية آنذاك بالشكل الذي يسيطر عليه الجانب الحكومي.

والتفكير في المجالس الحالية يختلف عن سابقة في انه مكون اساسا من القطاع الخاص بينما يأتي الجانب الحكومي استشاريا ومعاونا للقطاع الخاص لاعطاء دفعة ومساندة له، وهذا امر طبيعي لان معظم المنتجين والمصدرين حاليا من القطاع الخاص.

إذن ما الفرق بين مجالس الآن ومجالس زمان؟!

واذا قيل - تبريرا لانشاء المجالس السلعية الجديدة - اننا نريد ان نجمع القطاع الخاص منتجين ومصدرين - في مجلس واحد لتكتمل دائرة الانتاج والتسويق فأين ادوار الغرف التجارية واتحاد الصناعات وجمعيات رجال الاعمال وجمعيات مستثمري المدن الجديدة.. واغلب هؤلاء ينتجون ويصدرون ...؟

«وللحديث بقية»...

عبدالرحمن عقل

٥٠ سائحا من اليابان وكندا وصلوا إلى مطار القاهرة أمس

استقبل مطار القاهرة أمس - لأول مرة بعد حادث الأقصر - فوجا سياحيا يابانيا يضم ٢٧ سائحا على الطائرة المصرية القادمة من طوكيو من بينهم ستة من وكلاء السياحة والسفر باليابان في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا يقوم خلالها السائحون اليابانيون بزيارة الأقصر وأسوان وابوسمبل. كما وصل فوج سياحي كندي يضم ٢٣ سائحا سيزورون معالم مصر السياحية والأثرية. وصرح عبدالحميد بهاء الدين مدير لإحدى شركات السياحة بأن بداية وصول الافواج السياحية تعد نتيجة إيجابية للجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس مبارك في احتواء آثار ازمة الأقصر.

● أمريكا تصر على تفتيش المواقع الحساسه بالعراق ●

- اختشى عيب! -

ماهر داود

اجتـــمـــاعيـــات

بعد حصوله على البطولة الأفروآسيوية:

الزمالك يتلقى دعوة للاشتراك فى بطولة «الأندية الأوروبية الشتوية»!

كتب ـ خالد فؤاد:

تلقى نادي الزمالك دعوة من الاتحاد الهولندى لكرة القدم للعب هناك خلال النصف الأخير من شهر يناير المقبل في البطولة الدولية التى تقام بين الأندية الأوروبية في إحدى الصالات الشتوية المغلقة، نظرا لتوقف الدورى الهولندى هذا الشهر بسبب البرودة الشديدة، وسوف يشارك الزمالك في هذه البطولة بصفته بطل البطولة الأفروآسيوية

وصرح هانى زادة عضو مجلس إدارة النادى بأن الجهاز الفنى وافق على الاشتراك فى هذه البطولة خاصة أنها تتزامن مع توقف الدورى فى مصر أيضا خلال الفترة من ١٩ يناير حتى آخر فبراير استعدادا لبطولة الأمم الإفريقية في بوركينا فاسو. وسوف يتحمل الاتحاد الهولندى تكاليف الإقامة وتذاكر الطيران وانتقالات اللاعبين

٢٦ لاعبا فى قائمة الفريق المشاركة فى بطولة كأس الاتحاد الإفريقى

من ناحية أخرى أرسل صادق عبدالمنعم المدير الإدارى للفريق إلى الاتحاد الإفريقى قائمة الفريق الإفريقية التى سيشارك بها فى بطولة كأس الاتحاد الإفريقى وتضم ٢٦ لاعبا، وفضل كرول إخلاء ٤ أماكن فى القائمة تمهيدا لقيدهم فى الفترة القادمة فى شهر أغسطس المقبل، حيث تتجه النية إلى التعاقد مع لاعبين مهاجمين خلال بطولة الأمم الإفريقية القادمة، واللاعبون المقيدون هم: حسين السيد ونادر السيد وعمرو عبدالسلام وعبدالواحد السيد لحراسة المرمى، يحيى نبيل ومدحت عبدالهادى ومحمد القط وسامح إسماعيل ومحمد حسن ومؤمن سليمان والسيد حنفى للدفاع، وأيمن عبدالعزيز وسامى الشيشينى وعصام مرعى ومحمد السيد وطارق السعيد ومحمد كمونة وأسامة نبيه وطارق مصطفى ومحمد صبرى فى الوسط، وأحمد متولى وأكرم عبدالمجيد وأحمد عبدالله وإسماعيل كوليبالى وعبدالحميد بسيونى ومحمد رمضان فى الهجوم.

على صعيد آخر تلقى الاتحاد الدولى المذكرة المقدمة من نادى الزمالك بشأن عقاب اللاعب إسماعيل كوليبالى الذى غادر القاهرة بدون إذن كتابى من الزمالك. كما طالب الزمالك بتعويضه بمبلغ ١٠٠ ألف دولار من الاتحاد المالى الذى ساعد اللاعب على السفر للاشتراك فى بطولة ودية، رغم أن اللاعب استنفد المباريات الـ ٧ المحددة له من قبل الاتحاد الدولى، وكان يجب على الاتحاد المالى الالتزام بتعليمات الفيفا. كما تم مع حازم إمام وهانى رمزى حيث رفض ناديهما الاشتراك مع المنتخب فى المباريات الودية القادمة لانشغالهم بالمباريات فى الدورى الإيطالى والألمانى.

وعلى صعيد آخر يستأنف الفريق تدريبه اليوم فى الساعة الثالثة عصرا بملعبه ويشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء أحمد عبدالله وطارق مصطفى والسيد حنفى ونادر السيد ومدحت عبدالهادى، ويغيب أيضا محمد صبرى نظرا لإصابته فى أنكل القدم، والذى من المحتمل سفره إلى ألمانيا خلال الأيام القليلة القادمة للعلاج هناك بالحقن فى مكان الإصابة بناء على توصية محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى.. وهو ما وافق عليه الدكتور كمال درويش رئيس النادى بسرعة سفر اللاعب واعتماد ميزانية علاجه حتى يعود بسرعة إلى المنتخب القومى.

ويعقد رود كرول المدير الفنى اجتماعا صباح اليوم مع إسماعيل يوسف كابتن الفريق لوضع الصيغة النهائية لوضعه فى الفريق، وتتجه النية إلى تعيينه فى منصب مدير شئون اللاعبين والمتابعة.

منتخب ٨٦ فى مهرجان كروى بالأقصر

قرر طاهر أبو زيد عضو مجلس إدارة الأهلى تأجيل المؤتمر الصحفى، الذى كان سيعقده لشرح تفاصيل المهرجان الكروى لصالح صغار العاملين بالسياحة الأقصر إلى اليوم، حيث سيعقد فى الحادية عشرة ظهرا بالنادى الأهلى بهدف إتاحة الفرصة لمزيد من المشاورات مع كل من د. عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة واللواء سلمى سليم رئيس المجلس الأعلى للأقصر بهدف اخراج المهرجان فى افضل صورة.

ومن المنتظر أن يعلن أبو زيد فى المؤتمر اليوم، الذى سيحضره ربيع ياسين وإسماعيل يوسف نجما الأهلى والزمالك السابقان موعد إقامة المهرجان والطرف الثانى للمباراة الرئيسية به، حيث تحدد الطرف الأول بفريق مكون من نجوم منتخب مصر القومى الحاصل على كأس الأمم الافريقية عام ٨٦ بمناسبة الاستعداد للمشاركة فى دورة جديدة للبطولة ذاتها.

كأس السوبر الأفريقية بين النجم التونسى والرجاء المغربى

يلتقى فريق النجم الساحلى التونسى لكرة القدم فى يناير المقبل فى الدار البيضاء مع فريق الرجاء البيضاوى المغربى على كأس السوبر الافريقية فى كرة القدم.

وكان النجم الساحلى قد فاز فى الاسبوع الماضى بكأس الاندية الافريقية الحائزة على الكؤوس على حساب فريق الجيش الملكى المغربى.

أما الرجاء البيضاوى المغربى فحصل على بطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى بعد فوزه على جولد فيلدز الغانى ٥/٤ بضربات الجزاء..

مؤتمر لمناطق اتحاد الكرة فى أسوان

قرر اتحاد كرة القدم إقامة مؤتمر كروى موسع لجميع مناطقه فى أسوان خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٠ من الشهر الجارى على هامش مباراتى المنتخب الأول الوديتين هناك أمام كل من توجو والكاميرون.

في ختام الجولة الثانية لبطولة القارات

الليلة: الامارات تواجه جنوب افريقيا والتشيك مع أورجواى

فى ختام الجولة الثانية فى الدور الاول لبطولة الفيفال لابطال القارات على كاس الملك فهد، التى تقام حاليا بالرياض. تقام الليلة مباراتان فى المجموعة الثانية (ب) حيث يلتقى منتخب الامارات (ثانى قارة آسيا) مع جنوب افريقيا (اول افريقيا) فى الساعة ٥.٥٠ مساء بتوقيت القاهرة. يعقبها لقاء التشيك (ثانى اوروبا) مع اورجواى ثانى (امريكا الجنوبية) فى السابعة مساء.

وكان منتخب أورجواى قد تصدر هذه المجموعة بعد الجولة الاولى، اثر فوزه مساء امس الاول باستاد الملك فهد على منتخب الامارات بهدفين للاشيء. كانت نتيجة الشوط الاول تقدم اورجواى بهدف سجله مهاجمه «او ليفييرا» فى الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، اثر هجمة مرتدة سريعة ومنظمة. واضاف «باتشيكو» هدف اورجواى الثانى فى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ايضا من الشوط الثانى.

تفوق الاماراتيون ـ ميدانيا ـ فى الشوط الاول، وكانوا الاكثر استحواذا على الكرة، لكن هجومهم اتسم بالبطء وفى الشوط الثانى تفوق منتخب اورجواى، خاصة بعد الهدف المباغت الذى انهوا به الشوط الاول وعلى اية حال فان كلا من الفريقين فرصته ضعيفة فى الصعود للدور قبل النهائى.

بينما احتل الفريقان الافضل ـ التشيك وجنوب افريقيا المركز الثانى مناصفة فى هذه المجموعة بعد تعادلهما العادل ٢/٢ فى اقوى مباريات الجولة الاولى بالمجموعتين من حيث السرعة والتدنية والمهارات الجماعية والخطط الهجومية والدفاعية ربما بسبب توافر عدد ضخم فى صفوفهما من نجوم اندية القمة فى الدورى الاوروبى سجل سيمتشر (لينس الفرنسى) هدف التشيك الاول فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وتعادل اوجستين لجنوب افريقيا فى الدقيقة ٣٨ لكنهم لم يهنأوا بفرحة الهدف دقيقة حتى عاد سيمتشر ليسجل الهدف الثانى له ولفريقه فى الدقيقة ٣٩ لينتهى الشوط الاول ٢/١ لصالح التشيك وقرب نهاية الشوط الثانى الذى شهد ندية واضحة سجل مكاليلى هدف التعادل للاولاد (جنوب افريقيا) بقذيفة صاروخية وهو اجمل اهداف هذه الجولة ومستغلا النقص العددى بعد طرد لاعب الوسط التشيكى نيميتش (شالكه الالمانى) لحصوله على الانذار الثانى فى الدقيقة ٣٧، وفى الدقيقةالاخيرة اهدر مكاليلى فرصة عمره وهو فى حلق المرمى الخالى.

● بسبب بطولة القارات، يغيب رونالدو عن صفوف ناديه انتر ميلان، مباراتين فى الدورى الايطالى. وستكون اول مباراة يلعبها بعد العودة من الرياض امام لوكسير الفرنسى فى لقاء ودى بباليرمو ضمن صفقة انتقال النيجيرى تاليو من لوكسير للانتر.

● اكتفى الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم مع رئيس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم الذى يزور السعودية بمناسبة الاتفاق على اقامة مباراة دولية ودية بين المنتخب السعودى ونظيره الانجليزى على ملعب ستاد ويمبلى بلندن يوم ٢٣ مايو ٩٨، وهى المباراة الاولى من نوعها لاى فريق عربى وتأتى فى اطار الاستعدادات النهائية للمنتخبين قبل انطلاق مونديال فرنسا ٩٨.

● تقلصت فرص روماريو نجم البرازيل المخضرم فى الاحتفاظ بمكان اساسى فى صفوف ناديه الاسبانى فالنسيا بعد تعاقد الآخر مع مهاجم منتخب رومانيا ونادى جلطه سراى التركى ادريان ايلى مقابل ٧.٣ مليون دولار ليصبح ثامن لاعب اجنبى فى فالنسيا.. ويأمل روماريو فى العودة لاحد الاندية البرازيلية ليزيد من فرص احتفاظه بمكانه فى منتخب السامبا. جدير بالذكر ان روماريو فى المركز الثالث بين هداف المنتخب البرازيلى عبر تاريخه برصيد ٤٤ هدفا بعد بيليه ٩٥ وزيكو ٦٧.



منتخب جنوب افريقيا قدم عرضا طيبا امام التشيك وصيف اوروبا

القيعى يؤكد قرار المشاركة فى بطولة السوبر العربية لا رجعة فيه

البطل يقول: سفر فيلكس بعلم الجهاز ومهمة خاصة للعودة بمواطنه يعقوب

كتب ـ عمرو الدردير:

اكد عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى أن ادارة النادى وافقت على المشاركة فى بطولة السوبر العربية التى ستقام بتونس، وهذا القرار لا رجعة فيه.

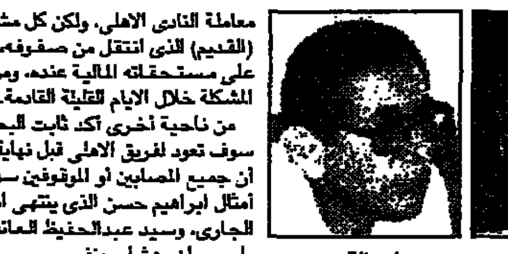
واضاف ان المشكلة المثارة حاليا حول توقيت اقامة البطولة ومدى موافقة اتحاد الكرة على مشاركة الاهلى فيها فهى من صميم عمل اتحاد الكرة بالتنسيق مع الاتحاد العربى والنادى ليس له دخل فيها.

أما عن سفر أحمد فيلكس مهاجم الفريق الى غانا فجأة فأكد مدير عام النادى الأهلى أن فيلكس لم يسافر فجأة ولكنه حصل على موافقة الجهاز الفنى قبل السفر.

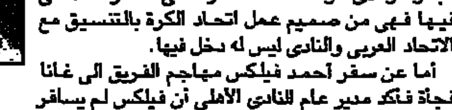
وقال ثابت البطل مدير جهاز الكرة: ان أحمد فيلكس حصل بالفعل على موافقة الجهاز الفنى وسافر بعلم الجميع واجازته مدتها ٤ أيام فقط. منها ثلاثة أيام حصل عليها جميع اللاعبين وقد حصل على يوم زيادة باعتباره مسافرا الى غانا لقضاء اجازة قصيرة.

واكد البطل انه اتفق مع فيلكس قبل السفر على ان يلتقى بيوسف يعقوب مواطنه الذى «هرب» قبل شهرين ولم يعد للتدريبات مرة اخرى. ويوضح له موقف النادى الأهلى وربما يعود فيلكس بصحبة يوسف يعقوب.

وكان النادى الأهلى قد اتخذ الاجراءات القانونية التى تضمن حق النادى فى استدعاء يعقوب عن طريق الاتحاد الدولى (الفيفا). وتحدث ايضا فى هذا الامر الجهاز الفنى والمهندس عدلى القيعى مدير عام النادى مع رئيس الاتحاد الغانى اثناء زيارته للقاهرة اخيرا، واكد رئيس الاتحاد الغانى ان يعقوب لم يشتك من معاملة النادى الاهلى، ولكن كل مشاكله مع ناديه الغانى (القديم) الذى انتقل من صفوفه، حيث انه لم يحصل على مستحقاته المالية عنده، ومن المنتظر أن يتم حل المشكلة خلال الايام القليلة القادمة.



ثابت البطل عدلى القيعى



من ناحية أخرى أكد ثابت البطل ان القوة الضاربة سوف تعود لفريق الاهلى قبل نهاية العام الحالى خاصة أن جميع المصابين أو الموقوفين سوف يعودون من جديد أمثال ابراهيم حسن الذى ينتهى ايقافه يوم ٢١ ديسمبر الجارى، وسيد عبدالحفيظ العائد من الاصابة وكذلك ياسر ريان وهشام حنفى.

واشاد البطل بالروح القتالية للاعبين وتفانيهم فى مباراة القمة رغم تخلى الحظ عنهم.

ومن جهة ثانية يعقد المكتب التنفيذى للنادى اجتماعا برئاسة حسن حمدى لمناقشة بعض الامور الادارية بالنادى ومناقشة المكافآت التى سوف يحصل عليها فريق كرة اليد الذى فاز بالبطولة العربية للأندية أبطال الكئوس التى اقيمت بالاردن رغم رفض الجهاز الفنى تدعيم الفريق بلاعبين من الخارج كما تقضى لوائح البطولة.

وعلم مندوب «الأهرام» أن لجنة الكرة استقرت بشكل نهائى على التعاقد مع مدير فنى جديد للفريق الاول، وسوف يلتقى صالح سليم مع اعضاء اللجنة خلال اليومين القادمين لوضع تصوراته النهائية للمدربين الذين وقع عليهم الاختيار وسوف يتحدد خلال الاجتماع المدير الفنى الذى يتولى النادى التعاقد معه بعدها سوف يرسل النادى تذاكر الطيران له خلال هذا الاسبوع

د. عمارة: ٥٠ ألف مواطن فى ٧ مهرجانات للجرى تحت شعار «رفض الارهاب»

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة انه سيتم تنظيم ٧ مهرجانات للجرى فى محافظات قنا وبورسعيد والقليوبية والوادى الجديد وسوهاج والفيوم واسوان.

يشارك فيها اكثر من ٥٠ ألف مواطن تحمل شعارات ترفض الارهاب وتساند جهود الرئيس حسنى مبارك من اجل التنمية والبناء والاستقرار.. وتؤكد أن الرياضة رسالة حب وسلام بين الشعوب تواجه الافكار السوداء التى تهدد امن وسلامة الوطن.

واضاف صلاح الباز رئيس قطاع الرياضة للجميع ان هذه المهرجانات تبدأ اليوم ويقودها طلاب الجامعات بجنوب الوادى واسيوط والازهر ويساندها المواطنون فى مختلف المحافظات وتحمل لافتات تشير الى مساندة شعب مصر ورياضييها للقيادة السياسية لتحقيق دورها فى تأمين مستقبل شباب مصر مشيرا الى ان هذه المهرجانات تضم الطلائع وطلاب الجامعات وكبار السن لتأكيد مشاركة جميع طوائف شعب مصر.

مهرجان تكريم أيمن منصور:

إقبال شديد على التذاكر بعد تألق صفار الزمالك أمام الأهلى

حملات للتوعية تبدأ اليوم فى التليفزيون للإقلاع عن التدخين والحث على التبرع بالدم

كتب ـ على بركه:

يشهد مهرجان تكريم أيمن منصور نجم مصر الدولى لكرة القدم، إقبالا شديدا من جانب جماهير الكرة المصرية لشراء تذاكر حضور المهرجان، التى بدأ طرحها منذ أمس الأول بمقر البيع أمام نادى الزمالك بميت عقبة.

وقد تضاعف الإقبال على المباراة من جانب الجماهير ورجال الأعمال بعد انتهاء مباراة القمة بين الأهلى والزمالك، حيث عمت الفرحة الأوساط الزملكاوية التى اعتبرت فريقها فائزا رغم انتهاء المباراة بالتعادل السلبى بين الفريقين، نظرا للتجديد الذى يشهده صفوف فريق الزمالك حاليا.

وقد طبع أيمن ٦٨ ألف تذكرة أوشكت على الانتهاء.. خاصة أنه حرص فى تحديد تذاكر حضور المهرجان لتكون فى متناول الجميع، فقد تقرر أن تكون أسعار دخول الدرجتين الثانية والثالثة جنيها واحدا فقط، والدرجة الاولى ثلاثة جنيهات.. والأولى الممتازة عشرة جنيهات.. والمقصورة الأمامية ٢٥ جنيها، والرئيسية مائة جنيه.. وتم تخصيص عدد من المقاعد فى المقصورة الرئيسية لرجال الأعمال مقابل الف جنيه للتذكرة.

وقد ضرب أحمد شوبير لاعب الأهلى المعتزل مثلا جديدا فى الإخلاص والتعاون بين لاعبى وجماهير الأهلى والزمالك، حين تولى بنفسه مهمة تسويق إعلانات الملعب لأيمن منصور، ونجح بالفعل فى الحصول على ٨ إعلانات من رجال اعمال أهلاوية.. بينما تبذل اللجنة المشكلة للإشراف على المهرجان ـ من قبل مجلس إدارة النادى ـ جهودا أخرى مكثفة بغرض نجاح المهرجان من جميع جوانبه الفنية والتنظيمية والإعلانية.

وتقرر أن يبدأ التليفزيون المصرى البث الهوائى لنقل وقائع المباراة مباشرة اعتبارا من الساعة الثانية من بعد الظهر، فى حين تبدأ الفقرة الرئيسية بمباراة فريقى الزمالك والنصر السعودى فى تمام الساعة الثالثة.

وقد طلب الأطباء المعالجون لأيمن منصور الا تزيد مدة مشاركته فى أداء المباراة الرئيسية داخل الملعب على ١٥ دقيقة فقط بحد أقصى.. مع تجنب بذل المجهود وعدم الاحتكاك والالتحام والوقوع على الأرض.. لذا يطلب أيمن من جمهوره أن يلتمسوا له العذر إذا ما ظهر بصورة عكس تلك المعروفة عنه

وبداية من اليوم.. يبدأ التليفزيون فى بث برامج التوعية التى اتفق عليها اللاعب المعتزل مع الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة خلال اللقاء الذى تم بينهما الاسبوع الماضى.. حيث يقود أيمن حملة ضخمة للتبرع بالدم، بالإضافة إلى حملة أخرى للإقلاع عن التدخين. وقرر أيمن التبرع بـ ٢٠٪ من دخل تذاكر المهرجان لصالح مرضى الفشل الكلوى من جنوب الصعيد ومحافظة الشرقية ـ مسقط رأسه. كما اعلن عن استعداده لاستمرار دعمه لهذه الجهود التى تبذل من أجل تخفيف الالام عن مرضى الفشل الكلوى، وذلك بعد انتهاء مهرجان التكريم.

وقرر أيمن أن تستضيف المباراة الرئيسية اللاعبين السابقين ماجد عبدالله (السعودى) وعلى خليل (نجم الزمالك الأسبق فى السبعينيات).. إذ يرى أنهما ظلا لفترة طويلة مثله الأعلى، وأحد أسباب اتجاهه للعب كرأس حربة ليكون مثلهما..

وإذا كان ماجد قد علم بهذه الرغبة، ورحب بها، وأعلن عن وصوله بالفعل.. فإن المشكلة التى تواجه أيمن منصور الآن هى عدم استطاعته الحصول على أية وسيلة للاتصال بعلى خليل الموجود حاليا بالإمارات التى يعمل بها.

وكان الفنانون المشاركون فى الأوبريت الغنائى الذى يحكى حياة اللاعب المعتزل قد انتهوا فى الساعات الاولى من الصباح من التسجيل الذى استمر نحو سبع ساعات كاملة.. وحرص على المشاركة كل من: حسن الأسمر وعلاء عبدالخالق وطارق فؤاد وأحمد عدوية وابنه محمد وخالد على وممدوح الشريف وداليا. كما طرح بالأسواق الكتاب الجديد الذى يروى قصة حياة أيمن منصور بسعر رمزى أيضا.



ايمن منصور يدعو جماهير مصر للمشاركة فى اعتزاله

ذهبية لتامر رجب فى بطولة الجمهورية للجمباز

فاز اللاعب تامر رجب بالميدالية الذهبية فى جهاز للتوازى والفضية فى جهاز حصان الحلق فى بطولة الجمهورية درجة ثانية رجال، والتى شارك فيها ٢١ لاعبا مثلوا اندية الشمس والصيد والجزيرة والقاهرة وسبورتنج ليحقق اللاعب المركز الثانى على مستوى الجمهورية بعد اللاعب محمد الشناوى بينما جاء فى المركز الثالث اللاعب احمد محمد حسن واعرب تامر رجب عن سعادته لتحقيق هذا الفوز رغم الاصابة التى لحقت به الشهر الماضى.

إنشاء ملاعب مفتوحة بوسط الإسكندرية

الإسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم: وافق الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة على طلب اللواء بشر حرب وكيل الوزارة بالاسكندرية باعتماد مبلغ نصف مليون جنيه لانشاء ملاعب مفتوحة بمنطقة نادى الصيد فى وسط الاسكندرية المكتظة بالأندية، لتكون هذه الملاعب متنفسا جديدا لشباب المنطقة والأحياء المجاورة لها.

وكان اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية قد وافق على تخصيص مساحة من الارض حتى تبلغ ٤٢٠٠ متر بمنطقة نادى الصيد خلف الحديقة الدولية بالاسكندرية والتى تطل على البحيرة ومطار الاسكندرية.

وبعد موافقة المحافظ قام المهندس سمير رفعت الاستشارى المعمارى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة باعداد الرسومات الخاصة بالملاعب المفتوحة وهى عبارة عن ملاعب فى كرة القدم والسلة والطائرة واليد وملعب هوكى «قانونى» دولى يقام بالاسكندرية لأول مرة ويمكن أن تجرى عليه مجموعة من مباريات البطولة الافريقية التى ستقام فى مطلع عام ١٩٩٨ كما يضم المشروع صالة صغيرة للبلياردو واخرى لتنس الطاولة

بجاتو يستعيد حريته ويقاضى نادى الزمالك

عاد الى القاهرة لاعب الكرة تامر بجاتو بعد أن تعثرت مفاوضات انتقاله لنادى النصر الكويتى الذى كان قد سافر وقضى به ٣٠ يوما قبل أن تصل المفاوضات معه الى طريق مسدود بعد أن تمسك المسئولون بنادى الزمالك فى الحصول على ٢٠ ألف دولار مقابل اعارة اللاعب لمدة موسم واحد بخلاف ما كان سيحصل عليه بجاتو لنفسه.

وبذلك اصبح اللاعب مستعدا للانتقال الى أى ناد آخر داخل أو خارج مصر بعد أن اصدر مجلس ادارة اتحاد الكرة قراره بانهاء تعاقده مع نادى الزمالك الذى كان قد اشتراه من نادى المنصورة مع نهاية الموسم الماضى مقابل ٢٠٠ الف جنيه دخلت خزينة المنصورة.

وكان بجاتو قد وقع عقدا مع نادى الزمالك لمدة خمسة أعوام نظير حصوله على مبلغ ٢٧٥ الف جنيه بواقع ٥٥ الفا فى الموسم الواحد.. ولم يتقاض مليما واحدا منها، حيث كان مقررا حصوله على ١٣٧ ألف جنيه عند التوقيع وهو ما لم يحدث.. كما نص أحد بنود العقد على أن يكون لنادى الزمالك الحق فى اعارته لأى ناد آخر..

المنتخب الوطنى يبدأ مرحلة الاستعداد للمواجهات الأربع القادمة

الجوهرى يطلب من اللاعبين نسيان مباريات الدورى والتركيز على خطة المعسكر

كتب ـ محمد الخولى

بدأ المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم اعتبارا من أمس مرحلة الاستعداد الثانية من برنامج اعداده لبطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم القادمة ببوركينا فاسو، وذلك من خلال تجمع الفريق الجديد الذى يستمر لمدة ١٠ أيام ويتخلله أربع مباريات ودية مع توجو والجزائر والكاميرون ثم الجزائر مرة ثانية فى أيام ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤ ديسمبر الحالى، حيث يستأنف الفريق تدريبه اليوم على فترتين على الملعب الفرعى لاستاد القاهرة بمشاركة جميع اللاعبين الذين انضموا لصفوف الفريق، الذى سيواصل تدريباته بالقاهرة لمدة ثلاثة أيام قبل السفر مساء بعد غد الأربعاء إلى أسوان لأداء أول مباراة له يوم الخميس امام منتخب توجو.

وكان الفريق قد بدأ تجمعه ظهر امس بحضور ١٨ لاعبا فقط وتخلف أربعة لاعبين هم المحترفين الثلاثة هانى رمزى وحازم إمام وياسر رضوان الذين سيصلون الى القاهرة يوم ٢١ ديسمبر الحالى، وبذلك لن يتمكنوا من المشاركة فى أول مباراتين للمنتخب المصرى لارتباطهم بمباريات مع أنديتهم فى الدورى، هناك مع كل من توجو والجزائر على أن يشاركوا فى المباراتين الثالثة والرابعة أمام كل من الكاميرون والجزائر بالقاهرة.. أما اللاعب الرابع فهو أحمد صابر حارس المرمى، الذى تخلف عن تجمع الفريق لوجوده مع المنتخب العسكرى فى مباراته أمام المنتخب المغربى فى تصفيات افريقيا المؤهلة لكأس العالم، والتى اقيمت بالمغرب أمس ومن المقرر أن ينضم للفريق اعتبارا من غد الثلاثاء.

وفيما يتعلق باللاعبين الذين انضموا للمعسكر فهم نادر السيد وعصام الحضرى وسمير كمونة ومدحت عبد الهادى وعبد الظاهر السقا ومحمد يوسف وهادى خشبة وأحمد حسن وعلى ماهر وطارق مصطفى ومحمد عمارة وعبد الستار صبرى وأحمد عبد الله وحسام حسن ووليد صلاح الدين ومجدى الصياد ووليد عبد اللطيف وسيد حنفى.

وقد بدأت تجمع الفريق أمس باجتماع بين الجوهرى وأعضاء الجهاز الفنى المكون من فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح تم خلاله مناقشة الترتيبات المتعلقة الخاصة بهذا المعسكر وبرنامج التدريبات وكيفية تطبيق الخاصة بهذا التجمع والإعداد للمباريات الأربع تلى ذلك اجتماع أخر عقده الجوهرى مع اللاعبين أوضح لهم أهمية المعسكر والغرض منه فى إطار خطة الفريق الكاملة استعدادا لبطولة كأس الأمم الافريقية، وكذلك أهمية للمباريات الأربع التى سيلعبها والنتائج المترتبة عليها . كما طلب الجوهرى من اللاعبين نسيان مباريات الدورى ونتائجها السابقة والتركيز فى التجمع الجديد والمباريات القادمة التى يعلق عليها الجهاز الفنى اهمية كبيرة كخطوة نحو الإعداد الجيد لكأس الأمم. وبخلاف ذلك فقد أدى الفريق مرانه الأول بعد ظهر أمس بالملعب الرئيسى لاستاد القاهرة شارك فيه جميع اللاعبين الذين انضموا للتجمع وقاده الجوهرى ومعه كل من فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح مدرب حراس المرمى.

ومن ناحية أخرى يواصل سمير عدلى المدير الإدارى للفريق إنهاء الترتيبات الخاصة بمعسكر الفريق ومبارياته الاربع وإجراءات الحجز سواء بالقاهرة أو أسوان أو انتقالهم من القاهرة لأسوان والعكس وإقامتهم، كما أرسل تذاكر الطائرة الخاصة بمنتخب الجزائر إلى الاتحاد الجزائرى لكرة القدم أمس على الخطوط الجوية الجزائرية.

بخلاف ذلك أرسل وحيد سمير مسئول العلاقات الخارجية للمنتخب برقيات لاتحادات المنتخبات الثلاثة التى ستلعب مع الفريق المصرى يؤكد لهم على مواعيد المباريات وأماكنها ومواعيد وصول هذه الفرق للقاهرة ويخطرهم بإنهاء الإجراءات الخاصة بإقامتهم، كما تلقى برقيات من الاتحادين التوجولى والجزائرى بموافقاتهما على اللعب فى أسوان، كما تلقى برقيات من الاتحادات الثلاثة تفيد بأسماء اللاعبين الذين سيحضرون للقاهرة.

لقطة من لقاء مصر وغانا الاخير والذى انتهى بفوز منتخب مصر ٣ / ٢

في ليلة لم تنم فيها عمان

جماهير الأهلى فى الأردن تحتفل بأبطال العرب فى كرة اليد

رسالة عمان : محمود صبرى

«عفوا البطولة للجبابرة».. هكذا أوردت الصحافة الاردنية تعليقاتها على فوز النادى الاهلى واحتفاظه ببطولة الاندية العربية الثانية لأبطال الكئوس لكرة اليد التى جرت فعالياتها بالعاصمة الاردنية عمان طيلة الاسبوعين الماضيين. وسط حضور جماهيرى مصرى لم يكن يتوقعه النادى الاهلى نفسه، وكانوا يهتفون فى صوت واحد «نموت نموت وتحيا مصر» اهتزت لهم أركان صالة قصر الرياضة بالعاصمة الاردنية اثناء مباراة الاهلى مع اهلى الامارات الذى قدم لاعبو الاهلى المصرى اقوى مبارياته وتباروا فى امتاع جماهيرهم المخلصة التى زفتهم الى مقر الفندق وسهروا معهم حتى الصباح وكانهم فى وطنهم ولولا برودة الجو لحملت الجماهير لاعبى الاهلى وطافت بهم فى شوارع العاصمة عمان.

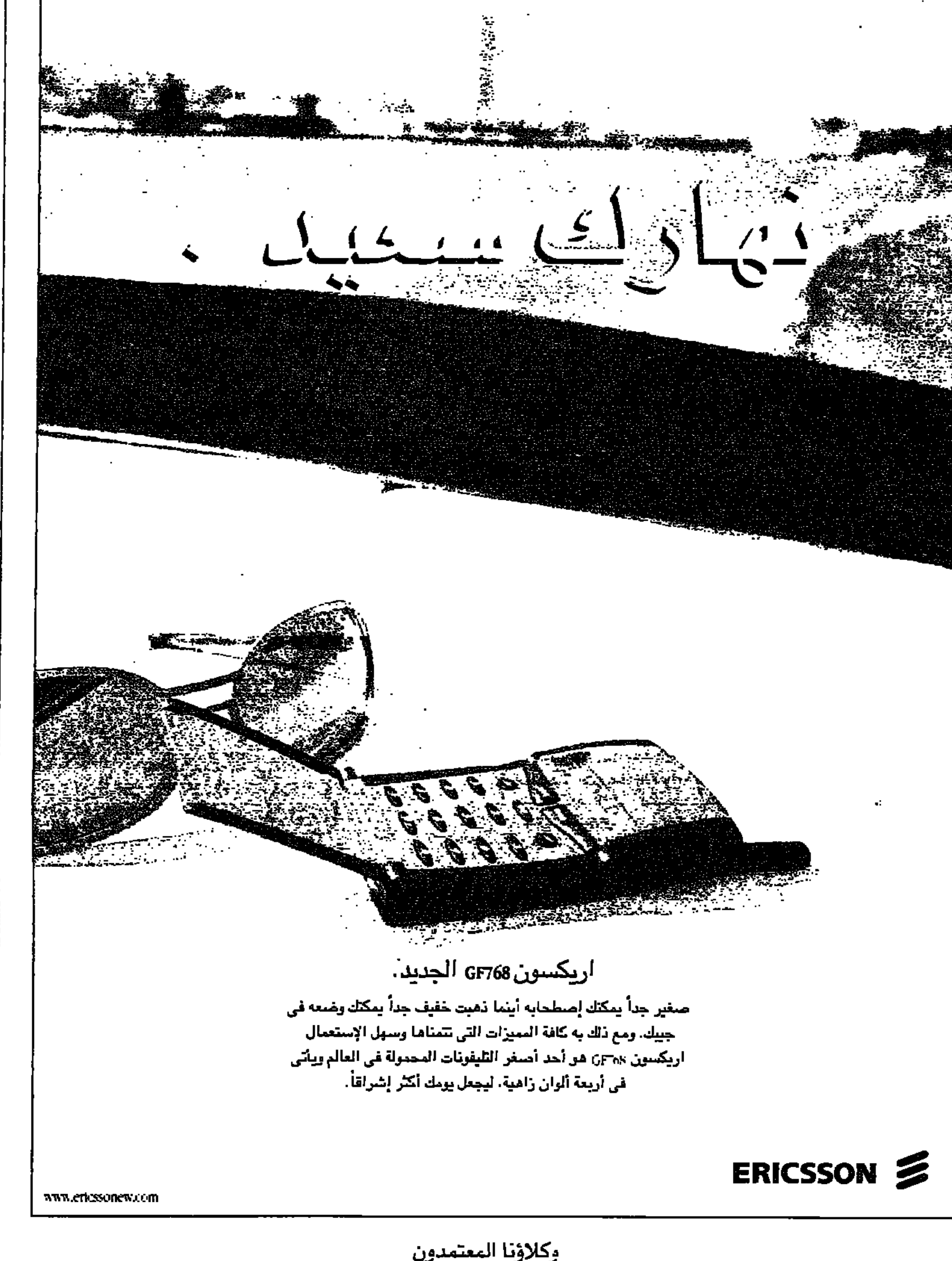
وعلق محمد عبده امين صندوق ورئيس بعثة الاهلى والذى قرر صرف ١٠٠ دولار لكل لاعب عقب نهاية المباراة مباشرة لظهورهم بهذا الاداء الطيب خاصة الناحية الاخلاقية : انه اكثر الموجودين سعادة بهذا الانجاز الذى قدمه لاعبو الاهلى واثبتوا للجميع انهم الافضل. واضاف محمد عبده انه بصدد إعداد تقرير مفصل عن الفريق ولمجلس ادارة النادى الحرية الكاملة لمنح اللاعبين مكافات الفوز والتى قد تصل الى ٥ آلاف لكل لاعب على الاقل.

بينما كانت السعادة تغمر وجه عاصم حماد المدير الفنى الذى نجح فى قيادة الفريق وهى اول بطولة يحققها مع الاهلى وهو مدرب قال : لقد حققنا ما جئنا من اجله وقدم لاعبو الاهلى درسا فى فنون اللعبة بشهادة الجميع، وهذا بفضل المولى عز وجل واخلاص اللاعبين فى الملعب واحساسهم بالمسئولية خاصة فى ظل التشجيع الهائل من الجماهير الوفية والمخلصة والتى لم نشعر ولو للحظة واحدة اننا فى الغربة.

واشار المستشار أكثم بغدادى مدير الجهاز الى ان اللاعبين تفوقوا على أنفسهم وقدموا اجمل مبارياتهم. واضاف : لقد كانت البطولة فرصة طيبة لعودة اشرف عواض لمستواه الطبيعى وهو ما لفت الانظار اليه بشدة فى البطولة. وقال ايضا : نحمد الله على هذا الانجاز الذى نهديه لمجلس ادارة وجماهير الاهلى.

ومن ناحية اخرى انهالت العروض على اشرف عواض لاعب النادى الاهلى من قبل العديد من الاندية وعلى رأسها نادى اهلى جدة السعودى الذى تقدم بعرض لرئيس البعثة بضم اللاعب لصفوف الفريق مقابل ٦٠ الف دولار للنادى والاتحاد و٢٥ الف دولار للاعب و٦ آلاف دولار فى الشهر. واجل رئيس البعثة النظر فى الموضوع لحين العودة الى القاهرة.

وعلى جانب أخر قدم لاعبو الاوليمبى افضل مبارياتهم وفازوا بالمركز الثالث بعد فوزهم على اهلى جدة السعودى، وظهر عمرو الجيوشى بافضل مستوى له مما لفت الانظار اليه ولكن بعد فوات الأوان، فى حين ظهرت السعادة على وجه محمود بكر رئيس النادى بعد المظهر المشرف للاعبيه فى المباراة مما خفف كثيرا من حالة الحزن.



في بطولة العالم لرفع الأثقال

فوز سيدات الصين بالمركز الأول.. وبورما تحقق المفاجأة

رسالة تايلاند : حسن الحداد

أسدل الستار على منافسات بطولة العالم لرفع الأثقال رقم «١١٠» للسيدات مساء أمس الاول والتى اقيمت منافساتها بالصالة الكبرى بمدينة شينج ماى التايلاندية . ونجحت سيدات الصين فى اعتلاء عرش الصدارة بجدارة برصيد ٦٥٧ نقطة وحصلن على ٢٢ ميدالية متنوعة منها ١٦ ذهبية و٥ فضية و٢ برونزية وتلتها فى المركز الثانى دولة بورما «المنسية» والاسم الجديد لها «مايا» مفاجأة البطولة غير المتوقعة لدى خبراء اللعبة العالميين برصيد ٥٠٥ نقاط واقتنصت ٦ ميداليات متنوعة ٢ ذهبية و٢ فضية و٢ برونزية. وجاءت الهند فى المركز الثالث برصيد ٤٩٩ نقطة و٩ ميداليات و٤ ذهبية و٥ برونزية، وتايلاند الرابع، وتايبى الخامس وتركيا السادس وحصلت انسات مصر الثلاث صابرين يوسف ورباب عاشور ونجوان الزواوى على المركز الـ ٢٧ على العالم برصيد ٩٢ نقطة من بين ٤٠ دولة مشاركة، مع العلم ان اوزان السيدات ٨ اوزان ومصر شاركت بثلاث لاعبات فقط وعلى الرغم من هذا تقدمت على دول عديدة متقدمة فى عالم اللعبة ولها تاريخ عالمى فى بطولات السيدات مثل المانيا ورومانيا وفنلندا والنرويج وبعض دول جمهوريات روسيا.

واسفرت نتائج آخر وزنين فى بطولة السيدات عما يلى :

■ وزن ٨٣كجم سيدات : الاولى دريا (تركيا) بطلة العالم وسجلت ١١٥كجم خطف و١٤٧.٥كجم نطر بمجموعة ٢٦٢.٥ كجم وفازت بذهبيتى النطر والمجموعة وسجلت فيهما رقمين عالميين وفضية الخطف وتلتها تانج (الصين) وسجلت ١١٧.٥كجم خطف و١٤٢.٥ كجم نطر ومجموعة ٢٦٠كجم وفازت بذهبية الخطف وفضيتين فى النطر والمجموعة وسجلت رقما عالميا جديدا فى رفعة النطر. واحتلت ماريا (كولومبيا) المركز الثالث وسجلت ١٠٥كجم و١٣٠كجم و٢٣٥كجم مجموعة.

■ وزن فوق ٨٣كجم سيدات : الاولى ماريون ميل (الصين) وسجلت ١٠٧.٥كجم خطف و١٤٥كجم نطر ومجموعة ٢٥٢.٥كجم وفازت بالذهبيات الثلاث وتلتها جونيول نيورشين (تركيا) وسجلت ١٠٢.٥كجم خطف و١٤٠كجم نطر ومجموعة ٢٤٢.٥كجم وفازت بفضيتى النطر والمجموعة وبرونزية الخطف وحصلت شين شيى (تايبى) على المركز الثالث وسجلت ١٠٥كجم خطف و١٣٥كجم نطر مجموعة ٢٤٠كجم وفازت ببرونزية المجموعة والنطر وفضية الخطف!

وعن منافسات بطولة وزن ٩١كجم للرجال.. مثل مصر فى هذا الوزن اللاعب خالد قرنى واحتل المركز الـ ١٦ من بين ٣٦ لاعبا مشاركا وسجل مجموعة قدرها ١٤٥كجم خطف و١٩٠كجم نطر بمجموعة ٣٣٥كجم.

وعن ادائه الفنى فى رفعاته الثلاث الاولى فى رفعة الخطف سجل الاولى ١٤٥كجم ولخفق فى الثانية والثالثة، والثلاث الاخرى فى «الكلين» سجل الاولى ١٨٢.٥كجم ولخفق فى الثانية ١٨٥كجم وسجل الثالثة ١٩٠كجم، وفاز بصدارة الوزن فجر تشوك (مالدوفيا) وسجل ١٧٥كجم خطف و٢١٢.٥ كجم نطر ومجموعة ٣٨٧.٥كجم وفاز بذهبيتى المجموعة والنطر وفضية الخطف، واطاح بسوفاى التركى بطل العالم «٩٥» واوليمبياد اتلانتا «٩٦» للمركز الثانى بمجموعة قدرها ١٧٢.٥كجم خطف و٢١٠كجم نطر بمجموعة ٣٨٢.٥كجم وفاز بفضيتى النطر والمجموعة، والثالث اجابيتوف «روسيا» وسجل ١٧٥كجم خطف و٢٠٥كجم نطر بمجموعة ٣٨٠كجم وفاز ببرونزيتى النطر والمجموعة وفضية الخطف وفاز البولندى تاتيوز بذهبية الخطف وسجل ١٧٧.٥كجم.

■ وزن ٩٩كجم للرجال : شارك فيه اللاعب المصرى ثروت البندارى وكان سيىء الحظ لدرجة كبيرة حيث لخطأ فى محاولاته الثلاث، الاولى فى رفعة النطر ولم ينجح فى رفعة الخطف ثقل ١٦٠كجم ولم يحصل على اية نقطة ثم دخل فى محاولاته الثلاث الاخرى فى رفعة النطر وأخطأ فى ثقل ٢٠٠كجم فى الاولى وسجل الثانية ٢٠٠كجم واخطأ فى الثالثة ٢١٢.٥كجم وبهذه النتيجة يكون ثروت البندارى وخرج من البطولة صفر اليدين او «يرفع خفى حنين» ولم يحقق أية نقاط فنية لرصيد مصر، واضاع برونزية الكلين ٢١٢.٥كجم وفاز بصدارة هذا الوزن الذى شارك فيه ١٤ لاعبا اللاعب تسيفنج (سلوفاكيا) وسجل ١٨٠كجم خطف و٢٢٠كجم نطر بمجموعة ٤٠٠كجم..

مصر تفوز بالمركز السادس

حققت مصر المركز السادس فى بطولة العالم لرفع الأثقال رقم ٦٨، التى لختتمت منافساتها مساء أمس بالصالة الكبرى بمدينة «شينج ماى» بتايلاند، واعتبرت كبرى مفاجآت البطولة بعد أن اقتنصوا المركز السادس من أنياب دول الصدارة متقدمين على منتخبات المانيا وأوكرانيا واليابان وكوريا وأمريكا والسويد وكوبا والمجر ورومانيا وفرنسا وغيرهم من ٦٠ دولة مشاركة.

ويعد هذا المركز الذى حققه منتخب مصر إنجازا عالميا جديدا لأول مرة فى تاريخ اللعبة على المستوى العام ويسجل لمجلس الإدارة الجديد برئاسة الدكتور محمود شكرى والذى سيقيم حفل تكريم لأبطال وبطلات مصر عقب عودة البعثة.

وعلى الرغم من هذا الإنجاز الذى حققه المنتخب المصرى، إلا أن البعثة المصرية باتت ليلة حزينة أمس الأول (السبت) بعد ضياع الميدالية البرونزية من الرباع ثروت البندارى فى منافسات رفعة النطر لوزن ٩٩ كجم، وكان يكفيه أن يسجل رقم ٢١٢.٥ كجم ليصعد لمنصة التتويج العالمية، إلا أن احتلال مصر للمركز السادس على العالم أعاد البسمة إلى وجه البعثة مرة أخرى.

على مسئوليتهم

□□ نرجو مخاطبة التليفزيون ومطالبة المسئولين بنقل بطولة القارات من السعودية كاملة بالصوت والصورة مادام الذين يعلقون من هناك يتحدثون بالعربية، وهذا افضل كثيرا من التعليق من الاستوديو بالقاهرة.

مهندس عز الدين السرى
مدينة نصر

□□ تحية طيبة ازجيها الى الكابتن محمود الخطيب تقديرا لادائه المبهر فى البرنامج التليفزيونى «التميز» حق الجماهير» مما يضيف الى بيبو فى قلوب جماهير الكرة المصرية.

م هانى احمد صيام

□□ مباراة الاهلى والزمالك يجب الاتنسينا الانجاز الرائع لاحمد برادة وهزيمة لجانشيرخان اخيرا بجدارة واستحقاق وفوزه ببطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش ليصبح ثانى العالم مبروك برادة وندرك باذن الله قريبا جدا بطلا للعالم .

م ـ عمرو عمر لطفى

□□ لايسعنا الا ان نهنىء الفريق الايرانى بصعوده لكاس العالم على حساب استراليا واعطائه درسا لجميع فرق الدول النامية كرويا فى العزيمة والاصرار والتحدى وهى اشياء نسمع عنها فقط خطب زعماء دول العالم الثالث

د. سيد مختار
بنى سويف ـ سمسطا

□□ تحية للنجمين الصاعدين الواعدين فى مجال التعليق التليفزيونى والاذاعى وهما الغزال الاسمر وايوب الكرة المصرية، فكم امتعانا على المستطيل الاخضر والان يتاكد نجوميتهما فى التعليق الهادىء الرزين دون تشنج او تحيز ويثبتان ان النجم نجم فى اى مكان

لواء ـ زاهر ابراهيم زاهر

□□ على الرغم من ان احتفال سحب القرعة لنهائيات كاس العالم بفرنسا كان رائعا لكنى اعتقد ان معظم الشعب المصرى كان يشعر بالمرارة والحزن لعدم وجودنا هناك والله يجازى الذين كانوا السبب.

وسام صلاح العبد
الفنون الجميلة

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية

اعلان تأجيل المناقصة العامة رقم ١٣/ع/٩٧/٩٨
تعلن الشركة بانه تقرر تأجيل جلسة فض المظاريف للمناقصة العامة رقم ١٣/ع/٩٧/٩٨ جلسة ٩٧/١٢/١٦ لعملية تفريغ عربات السكة الحديد المحملة بالفحم الخام الى جلسة الاحد الموافق ٩٨/١/١٨ الساعة ١٢ ظهرا بمقر مصانع الشركة بالتبين/ حلوان وباقى شروط الاعلان السابق كما هى دون تغيير.

وزارة الزراعه

الادارة العامة للمشتريات والمخازن تقبل العطاءات فى المناقصتين العامتين الاتيتين
للمناقصة العامة رقم (١٩) عن توريد عدد (٥) حفار وقيمة النسخه من كراسة الشروط والمواصفات ١٠٠٠جنيه
للمناقصة العامة رقم (٢٠) عن توريد عدد (٧) جرار زراعى وقيمة النسخة من كراسة الشروط والمواصفات ٥٠٠جنيه
والمحدد لفض مظاريفهما جلسة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٥ لحساب مشروع مبارك القومى لتنمية وخدمة اراضى شباب الخريجين وذلك فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا بمكتب الاداره العامه للمشتريات والمخازن بالدور الاول بمبنى ديوان عام الوزارة بالدقى ـ بشرط شراء كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامه المذكورة بتقديم طلب ممهور نظير سداد قيمة كل نسخه من العمليتين عليه على حده بخلاف اجرة البريد ـ علما بان التامين الابتدائى المطلوب ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو
وستستبعد العطاءات الغير مستوفاه لهذه الشروط

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

اولا ـ تعلن عن المناقصات العامة لتوريد:
١ـ كبود محركات (انترناش ـ فوزو ـ فورد) جلسة ٩٨/١/٦ والكراسة ٥٠ جنيها + ١٠٪
سيارة قلاب ٤٠٢ حمولة لا تقل عن ٣طن جلسة ٩٨/١/١٥ والكراسة ٥٠ جنيها + ١٠٪
٢ـ توريد قطع غيار:
انترناش وفوزو ونصر GMC للعمرات جلسة ٩٧/١٢/٣٠ والكراسة ١٠٠جنيها + ١٠٪
نصر ١٩٠ للعمرات جلسة ٩٨/١/٤ والكراسة ٣٠ جنيها + ١٠٪
ادوات كهرباء معدات ثقيلة للعمرات جلسة ٩٨/١/١١ والكراسة ١٠٠جنيها + ١٠٪
سيارات متنوعه جلسة ٩٨/١/١٤ والكراسة ١٥٠جنيها + ١٠٪
ثانيا : كما تعلن عن ممارسة عامة لتوريد ٦ سيارات قلاب بصندوق خلفى سعة ٣م٣ جلسة ٩٨/١/٥ والكراسة ٣٠٠جنيها + ١٠٪
وتطلب الشروط بطلب ممهور بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليات للقانون ٨٣/٩

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لرى شرق الدقهلية بالمنصورة
اعلان
تعلن الادارة العامة لرى شرق الدقهلية بالمنصورة عن العمليات الآتى بيانها بعد حسب التواريخ المحددة قرين كل منها: ـ

ـ ١ ـ
عملية احلال وتجديد سقف قنطرة حجز كيلو ٣,٠٠ على ترعة الدنيطية
تحدد لذلك جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/٢٢

ـ ٢ ـ
عملية احلال وتجديد كوبرى خرسانة مسلحة كيلو ٥,٠٠ على ترعة كفر الوزير داخل قرية كفر المقدام
تحدد لذلك جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/٢٤

ـ ٣ ـ
اعادة عملية توريد وتركيب وحدة طلمبات تدار بالكهرباء لتغذية نهاية ترعة صدقا من مصرف بحر حادوس
تحدد لذلك جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/٢٥
وذلك فى تمام الساعة ١٢ (الثانية عشر ظهرا) بمكتب السيد المهندس/ المدير العام بالدور الثانى بمبنى مجمع الرى بتوريل بالمنصورة وذلك بالشروط الاتية: ـ
١ ـ يمكن الحصول على كراسة الاشتراطات والمواصفات من الادارة بالمنصورة وذلك بتقديم طلب ممهور نظير مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) بخلاف ثلاثة جنيهات فى حالة ارساله بالبريد.
٢ ـ على المقاولين الاطلاع على الرسومات بمكتب الإدارة العامة لرى شرق الدقهلية فى أوقات العمل الرسمية.
٣ ـ على مقاولى قطاعى الاعمال العام والخاص المتقدمين ارفاق الآتى: ـ
ـ التامين المؤقت وقدره واحد فى المائة من قيمة العطاء او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان
ـ صورة البطاقة الضريبية
ـ صورة بطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص
ـ سابقة الاعمال المماثلة
٤ ـ يلزم مراعاة احكام القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ وتعديلاته بانشاء الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء. وعلى المتقدمين لهذه المناقصة ان يكونوا مقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
٥ ـ يراعى أن تكون أسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال أخرى. كما يراعى عدم طلب اى دفعات مقدماً عند تقديم العطاء.
٦ ـ كل عطاء خالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الإلتفات اليه.
٧ ـ للادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب.
٨ ـ يراعى ان قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية يعتبر جزءا مكملا لشروط الإعلان والعقد
٩ ـ يتضمن العطاء المقدم قيمة ضريبة المبيعات وذلك وفقا لأحكام القواعد المقررة بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ والقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٧.

عطاءات ومناقصات

رئاسة حى حلوان
١٩ شارع يوسف بحلوان
يعلن فى مناقصة عامة بتاريخ ١٩٩٨/١/٥ عن انشاء سويقات للباعه الجائلين بمنطقتى مدينه الطيران وغرب حلوان
فعلى من يرغب التقدم بطلب ممهور لسحب نسخه من المواصفات نظير مبلغ مائة جنيه وتامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو
ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الثانية عشر ظهر يوم الجلسة او بدون سابقة أعمال مماثلة / بطاقة اتحاد المقاولين/ البطاقة الضريبية
٩٧/٥٣٢

محافظة جنوب سيناء
الديوان العام
ش ـ مالية ـ المشتريات
تعلن عن المناقصة العامة رقم ١٤ لسنة ٩٧/٩٨ بخصوص اصلاح السيارات والمركبات الخاصة بالديوان العام ومجالس المدن بالمحافظة جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/١/٣ سعر الكراسة ٢٠٠ (فقط مائتان جنيها لاغير) يزاد خمسة جنيهات لاغير فى حالة طلبها بالبريد
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب المحافظة بالقاهرة على العنوان التالى:
مدينة نصر ـ الحى السابع ـ شارع جمال الشيال ـ بلوك ١١٥ عمارة ١٠ الدور الاول يسدد التامين الابتدائى قدره ٢٪ من الاجمالى ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وسوف تعقد جلسة فض المظاريف بمكتب المحافظة بالقاهرة على العنوان السابق الساعة الثانية عشر ظهرا وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ويعتبر مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

مناقصة عامة
اكاديمية الفنون
ش جمال الدين الافغانى ـ الهرم
فى ضوء احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية تعلن الاكاديمية عن الاحتياجات التالية
اولا : ـ توريد وتركيب اجهزة حاسب الى (كمبيوتر) وطابعات ليزر للفصل التعليمى ـ وقاعة الانترنيت والمكتبة السمعية والمرئية وفقا لكراسة الشروط والمواصفات الفنية الدقيقة رقم (١) والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٨ الساعة ١٢ ظهرا
ثانيا : ـ توريد وتركيب اجهزة حاسب الى كمبيوتر (وطابعات ليزر) وملحقاتها للفصل التعليمى (الجرافيك ـ الرسوم المتحركة والإخراج والمونتاج) لتخصصات معاهد الاكاديمية وفقا لكراسة الشروط والمواصفات الفنية الدقيقة رقم (٢) والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا
ثالثا : ـ اعداد وتجهيز استوديو التسجيلات الصوتية والموسيقية وفقا لكراسة الشروط والمواصفات الفنية الدقيقة رقم (٣) والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا
رابعا : ـ توريد وتركيب عدد (٢) معمل للغات لتعليم طلاب معاهد الاكاديمية وفقا لكراسة الشروط والمواصفات الفنية الدقيقة رقم (٤) والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣١ الساعة ١٢ ظهرا
خامسا : ـ توريد وتصنيع وتركيب وتنفيذ التصميمات والتشطيبات الداخلية بمطعم وكافتيريا اعضاء هيئة التدريس وطلاب معاهد الاكاديمية وفقا للكراسة الشروط والمواصفات الفنية الدقيقة رقم (٥) والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/١ الساعة ١٢ ظهرا
تسحب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بكل عملية نظير مبلغ (٥٠٠ جنيها) (خمسمائة جنيها) من ادارة المشتريات والمخازن الرئيسية بالاكاديمية وتعتبر كل عملية قائمة بذاتها.
ـ على أن ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ امين عام الاكاديمية مرفق صورة ضوئية من البطاقة الضريبية والملف الضريبى وسابقة الخبرة فى الأعمال المحددة مصحوبا بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة كل عطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو
ـ هذا ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد المواعيد المحددة قرين كل عطاء بعاليه

محافظة المنوفية
مديرية الأسكان والمرافق
اداره العقود
مناقصه عامه
تطرح مديريه الأسكان والمرافق بالمنوفيه فى مناقصة عامه بين مقاولى وشركات قطاع الأعمال العام والخاص والقيبين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والمصنفين فى مجال الأعمال التالية ـ
● عملية تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الصرف الصحى لقريه/ اسطنها مركز الباجور محافظة المنوفية (خطوط انحدار ـ خط طرد ـ محطة رفع)
تسحب كراسه الشروط والمواصفات من ادارة العقود بعد سداد الثمن وقدره ٣٥٠ جنيها على أن يضاف عشرة جنيهات فى حاله طلب ارسالها بالبريد
تقدم العطاءات موقعه من اصحابها فى المديرية بمجمع المصالح الحكومية الجناح القبلى بشبين الكوم فى موعد اقصاه الساعه الثانيه عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٢٦ مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمه العملية يزاد الى ٥٪ من القيمة التعاقدية فى حاله الرسو ويقدم مع العطاء صوره البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقه عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء تخضع هذه المناقصه لاحكام القانون ٩ لسنه ٨٣ ولائحته التنفيذية



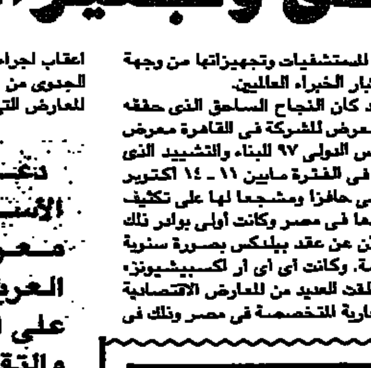
فرصة أخيرة للالتقاء بكبريات الشركات العالمية المتخصصة فى تقنيات ومعدات القطاع الصحى وتجهيزات المستشفيات بمعرض الصحة العربى ٩٧

يختتم غدا بالقاهرة معرض الصحة العربى ٩٧ الأول الذى عقد على مدى اليومين الماضين فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمشاركة كبريات الشركات العالمية المتخصصة فى تقنيات ومعدات القطاع الصحى وتجهيزات المستشفيات مسجلا نجاحا باهرا اخر للشركة المنظمة اى اى ار اكسيبشيونز.

وعبر المشاركون فى المعرض الذين بلغ عددهم مايزيد على٢٥٦ شركة من ٣٥ دولة ومن بينها استراليا وكندا واوروبا الوسطى والشرق الاقصى والهند ودول الشرق الاوسط والادنى وروسيا واسكندنافيا وبريطانيا واوروبا الغربية عن سعادتهم بالتواجد فى القاهرة ورضاهم عما حققوه من نجاح وصفقات تجارية فضلا عن اعجابهم بالمستوى الرفيع من الزوار من المتخصصين ورجال الأعمال الذين حققوا القصى استفادة من هذا التجمع الدولى الكبير لقطاع المنتجات والخدمات الطبية والمستشفيات.

ويأتى عقد هذا المعرض فى القاهرة منسجما مع الازدهار الاقتصادى الذى تشهده مصر وشمال افريقيا ودول شرقى البحر الابيض المتوسط فالقضايا الصحية والخدمات الاجتماعية تجد اولويات كبرى فى اقتصاديات المنطقة المتسارعة النمو، فقد اظهرت دراسات قامت بها اى اى ار اكسيبشيونز، ان سوق واردات المعدات الطبية فى مصر تجد اهتماما دوليا وان هذه السوق تتجه للنمو بنسبة ١٥٪ سنويا حتى عام ٢٠٠٠. ورافق المعرض مؤتمر تخصصى حول إدارة الرعاية الصحية يختتم اعماله اليوم فى مركز المؤتمرات بفندق شيراتون هليوبوليس القاهرة تم خلاله عرض واستشراف احدث اتجاهات ادارة المستشفيات وتجهيزاتها من وجهة نظر كبار الخبراء العالميين.

وقد كان النجاح الساحق الذى حققه أول معرض للشركة فى القاهرة معرض بيلدكس الدولى ٩٧ للبناء والتشييد الذى عقد فى الفترة مابين ١١ ـ ١٤ اكتوبر الماضى حافزا ومشجعا لها على تكثيف جهودها فى مصر وكانت أولى بوادر ذلك الاعلان عن عقد بيلدكس بصورة سنوية منتظمة. وكانت أى اى ار اكسيبشيونز، قد اطلقت العديد من المعارض الاقتصادية والتجارية المتخصصة فى مصر وذلك فى اعقاب لجراء ابحاث مكثفة للسوق اظهرت الجدوى من اختيار مصر كمركز لاقامة للمعارض التى تنظمها الشركة الدولية فى منطقة الشرق الأوسط.



دعوة لأطباء الأسنان لزيارة معرض الصحة العربى ٩٧ للإطلاع على احدث المعدات والتقنيات الحديثة ووحدات علاج الاسنان

ولاشك بأن ثقل مصر الاقتصادى فى المنطقة وضخامة سوقها والدور البارز الذى تلعبه فى المنطقة وتمتعها بخيرات هائلة على كافة الاصعدة يجعل منها مكانا مثاليا لعقد العديد من المعارض المتكاملة مع المعارض التى تنظمها الشركة فى دبى بدولة الامارات العربية المتحدة.

واخذت الشركة مبادرة توسعة نشاطاتها إلى مصر بعد بحوث ودراسات عميقة ومطولة قادت إلى ان الوقت قد حان للدخول إلى السوق المصرية بعدما اكد الاقتصاد المصرى قوته ومتانته وريادته للاسواق الصاعدة فى العالم.

عبدالعظيم ندا
طارق زكريا



د. ممدوح البلتاجى يفتتح معرض الصحة العربى يرافقه السيد/ اشرف النيال والمهندس خالد ناصر الدين

ناشيونال للصناعات الطبية تغزو الدول العربية والأوروبية

على ارض مدينة العاشر من رمضان تم إنشاء مصنع ناشيونال للصناعات الطبية وهو اول المصانع بالمدينة فى مجال الصناعات الطبية المتجة لمستلزمات الفشل الكلوى صرح بذلك د.ناجى إبراهيم المدير العام واضاف سيادته ان انتاج مصنع ناشيونال للصناعات الطبية يتميز بالجودة والكفاءة العالية التى تماثل المنتج الاجنبى فى كافة بلاد العالم وطبقا لشهادة الخبراء والمتخصصين فى هذا المجال على المستوى العالمى فقد حاز على شهادة الجودة العالمية ISO 9001 - 46001 وشهادة CE- marking ويعد هذا المصنع دعامة كبيرة للصناعات المصرية فى المجال الطبى ومنتجاته تغزو كافة الدول العربية والاوروبية لتميزها بالكفاءة والأداء على أعلى مستوى.

د. ناجى ابراهيم

من أجل حياة أفضل لمرضى السكر

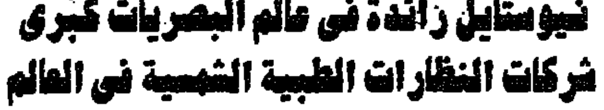
تنفيذا لسياسة الاستاذ الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان فى النهوض بمستوى الخدمة الصحية والرعاية الطبية المقدمة لمرضى السكر فى جمهورية مصر العربية واستمرارا لنشاط شركة نوفونورديسك الدنماركية منذ سنوات عديدة فى عقد الندوات الطبية والتعليمية والمشاركة فى المؤتمرات العلمية لخدمة الأطباء وهيئة التمريض ومرضى السكر فى جميع انحاء الجمهورية، فإن شركة نوفونورديسك تواصل تقديم خدماتها بتوفير أحدث وافضل وسيلة لاستخدام الانسولين وهو قلم نوفوبن ٣ والذى صمم خصيصا لتوفير اكبر قدر من الراحة والسهولة والدقة المتناهية وحرية الحركة فى استخدام الأنسولين بدون ألم يذكر. وقلم الانسولين نوفوبن ٣ هو الأفضل والأكثر استخداما فى أوروبا وامريكا. ويعتمد آلاف المرضى فى مصر على قلم الانسولين نوفوبن ٣ الذى ينصح به أطباء السكر فى مصر والعالم.

شركة مصنع المحاليل الطبية تنتج المحاليل الوريدية و الغسيل الكلوى





فى المنطقة الصناعية بمدينة جدة يقع اكبر مشروع لانتاج المحاليل الطبية فى المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج العربى ويؤكد الدكتور صالح عبدالقادر امية رئيس مجلس ادارة شركة مصنع المحاليل الطبية انه تم تجهيز المصنع بأحدث وسائل التقنية المتطورة لانتاج المحاليل الوريدية ومحاليل غسيل الكلى ومحاليل التغذية عن طريق الفم وذلك بالتعاون الفنى مع شركة فريزينيوس الالمانية وقد تم انشاء المصنع عام ١٩٨٠ وبدأ الانتاج التجارى عام ١٩٨٣ ويتبع نظام التصنيع فى الشركة المحاليل الطبية قواعد التصنيع الجيد وذلك لضمان انتاج محاليل عقيمة صالحة للحقن الوريدى وان كافة مراحل الانتاج تعطى لها عناية خاصة لتتم فى اجواء نقية خالية من التلوث وذلك قبل ان تتم عمليات الترشيح والتعقيم النهائى. كما أن مستحضرات الشركة النهائية لابد وان تكون مطابقة لمواصفات ومسايرة الادوية العالمية ومنتجات الشركة تغطى معظم احتياجات السوق من المستحضرات العقيمة والتى تنقسم إلى المحاليل الوريدية «قوارير بلاستيك وزجاج وامبولات» محلول ميترونيدازول للحقن الوريدى ومحاليل لتعويض نقص البلازما . محاليل الارواء. محاليل الغسيل الكلوى والغسيل البريتونى محاليل التغذية عن طريق الفم وحيث ان مصنع المحاليل الطبية يعد اكبر مصنع فى منطقة الخليج لانتاج المحاليل الوريدية فان نشاط تصدير هذه المنتجات يغطى معظم دول الخليج بالاضافة الى اليمن والاردن وكذلك بعض الدول الاوروبية.



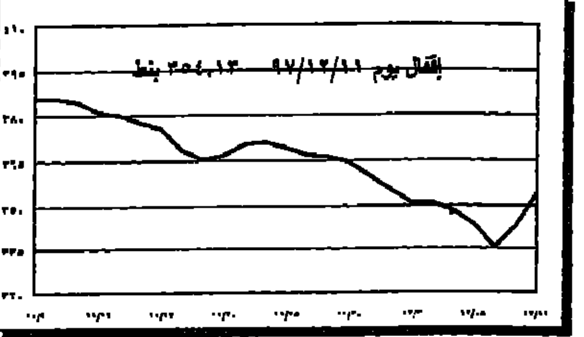
نيوستايل رائدة فى عالم البصريات كبرى شركات النظارات الطبية الشمسية فى العالم

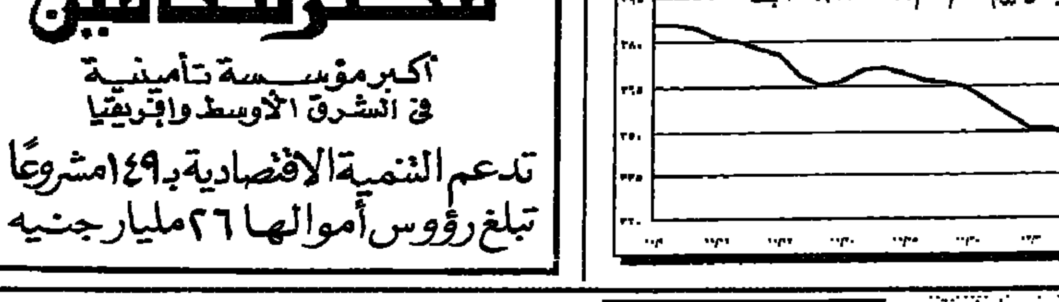
تأسست شركة نيوستايل فى مدينة جرلنجن بشتوتجارت سنة ١٩٥٧ وتعتبر الآن من اكبر شركات النظارات الطبية والشمسية فى العالم وتقدم الشركة مجموعة من الشنابر ذات التصميم الراقى والالوان الجذابة والأسعار المغرية بالاضافة الى التقنية الألمانية ذات السمعة الممتازة كما تقدم الشركة الضمان الكامل ضد عيوب الصناعة للشنابر لمدة عام صرح بذلك مستر سلم انطون ممثل شركة نيوستايل الألمانية للنظارات والمسئول عن منطقة الشرق الأوسط واضاف ان الشركة قامت بالدمج بين متانة الصناعة الالمانية مع رقة وجمال الموديلات الاوروبية الحديثة لعام ٩٨ كما تتميز بأكبر تشكيلة من شنابر النظارات المصنعة من الذهب الخالص والمرصع بالماس مع تواجد تشكيلة كبيرة من النظارات الريملس والألومنيوم والتيتانيوم والتى تتميز بالمتانة وخفة الوزن. وأضاف الدكتور احمد العدوى مدير عام الشركة العربية للتوكيلات الطبية (املكو) الوكيل الوحيد بمصر بأن الشركة تقوم بعرض ما يناسب الذوق المصرى من الشنابر الطبية والشمسية الالمانية والعدسات الطبية اللاصقة الشفافة والملونة إنجليزية الصنع وبأسعار منافسة للسوق المصرى واضاف أن معروضات شركة نيوستايل للنظارات الطبية والشمسية قد نالت اعجاب الزوار من الأطباء والمتخصصين فى مجال البصريات كما يسر الشركة العربية للتوكيلات الطبية (املكو) أن تدعو جميع المهتمين فى مجال البصريات لمشاهدة جناح شركة نيوستايل بمعرض الصحة العربى ٩٧ جناح ل ـ ١٥ لمشاهدة احدث المعروضات من الشنابر الطبية والشمسية ..

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

ارتفع مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٥٤.١٣ بنط مقابل ٣٥٠.٩٩ بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بارتفاع قدره ٣.١٤ بنط حيث ارتفعت اسعار عدد من الاسهم يأتى فى مقدمتها اسهم كل من شركة الأسكندرية للاسمنت بنسبة ٨.٧٪ ، البنك التجارى الدولى بنسبة ٧.٧٪ ، الشركة العامة للصوامع والتخزين بنسبة ٧.٣٪، شركة أسمنت بورتلاند حلوان بنسبة ٦٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى انخفضت اسعارها كل من بنك قناة السويس بنسبة ٩.٧٪، شركة الاسكندرية للحديد والصلب (الدخيلة) بنسبة ٧٪، شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بنسبة ٥.٤٪، شركة مطاحن جنوب القاهرة بنسبة ٤.٩٪.





وزير الاقتصاد: الجهاز المصرفى يسهم بدور بارز فى تمويل المشروعات العملاقة
البنوك المصرية تشهد تطورا مستمرا لملاحقة التطورات العالمية

اكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد على قوة الجهاز المصرفى المصرى وتطوره المستمر لملاحقة التغيرات العالمية وقدرته على المساهمة فى تمويل المشروعات القومية العملاقة، وكذلك مساهمته فى تطوير سوق المال المصرية وإنعاشها وضبطها من خلال صناديق الاستثمار وكذلك من خلال مساهمته فى إنشاء الشركات الجديدة وطرق الاكتتاب. وأضاف وزير الاقتصاد أن البنوك المصرية تقوم حاليا بدور محورى وبارز فى دفع مسيرة التنمية، وأن الجهاز المصرفى المصرى يحظى بإشادة المؤسسات المالية الدولية من خلال حرصه على إدخال التقنيات الحديثة فى مجال الصناعة المصرفية وقوة مستوى الجدارة والأمان من خلال الرقابة الرشيدة والمرنة التى تتيح للسوق المصرفية العمل فى إطار صحى.

وقال وزير الاقتصاد إن المؤسسات المالية المصرية تعتبر أهم وسائل تعبئة المدخرات المحلية وضخها فى شريان الاقتصاد القومى فى شكل استثمارات حيث تم تطوير دور البنوك لتقوم بالوظائف الشاملة من خلال تقديم الخدمات الحديثة والمتطورة ولرفع مستوى قدرتها على المنافسة بتحرير أسعار الفائدة ورسوم الخدمات وإطلاق الحد الاقصى لملكية الأجانب فى البنوك المشتركة، بالإضافة إلى تطوير أساليب الرقابة والعمل على تحقيق مبدأ الشفافية والانفتاح ووضع معايير قياسية عند نشر القوائم المالية.

وأشار وزير الاقتصاد إلى أن نجاح السياسات المالية والنقدية لعبت دورا بارزا فى حصول مصر على درجة متقدمة ضمن الدول الجاذبة للاستثمار من خلال التقويم والتقييم السياسى للعديد من المؤسسات المالية الدولية ومنها مؤسسة ستاندرد آند بورز وموديز وإيبكا وميريل لينش حيث أجمعت هذه المؤسسات على منح مصر درجة متقدمة ضمن الأسواق الجاذبة للاستثمارات نظرا لانخفاض معدل التضخم وثبات سعر الصرف وانخفاض عجز الموازنة العامة إلى اقل من ١٪، وهى تقل عن نسبة العجز التى يحددها الاتحاد الاوروبى كشرط للانضمام للوحدة النقدية وهى ٣٪ فضلا عن تحقيق مصر فائضا فى ميزان المدفوعات وارتفاع احتياطاتها من النقد الأجنبى إلى نحو ٢١ مليار دولار. وأضاف أن تقرير ميريل لينش اعتبر مصر افضل الأسواق الصاعدة من حيث الأداء الاقتصادى مؤكدا نجاح السياسات المالية والنقدية كمدخل مهم للغاية لتحقيق الإصلاح فى القطاعات الاقتصادية.

وقال الدكتور يوسف بطرس غالى إن المؤسسات المالية والعالمية ترصد باهتمام كبير التطورات الإيجابية فى الاقتصاد المصرى التى وضعت مصر فى المركز الرابع بين ٣٢ دولة نامية فى مؤشر مخاطر الأسواق الصاعدة فى أحدث تقرير لبنك كريدى سويس العالمى حول تقييم مخاطر الأسواق الصاعدة مشيرا إلى أن هذا المؤشر يأخذ فى اعتباره المخاطر السيادية ومخاطر سعر الصرف ضمن ٢٥ معيارا اقتصاديا وماليا وسياسيا يعتمد عليها المؤشر.

محمد يوسف حبيب

د. يوسف بطرس غالى





البنك المصرى المتحد يدعم النمو الاقتصادى ويحرص على الحفاظ على البيئة

يؤمن البنك المصرى المتحد بأن المجتمع الاقتصادى يواجه اليوم تكليفا من الشعب المصرى لايمكن إنكاره الا وهو دعم النمو الاقتصادى مع الحفاظ ورعاية البيئة التى نعيش فيها جميعا ونعتمد عليها أيضـا.

فهل يمكن ايجاد هذا التوازن؟ نعم نحن نعتقد ذلك، فحماية البيئة مسألة اقتصادية بالدرجة الاولى فإذا اسىء استخدام الموارد الطبيعية التى تدعم اقتصادنا فإننا عمليا نلوث مستقبلنا ولذلك يؤمن البنك المصرى المتحد بأن حماية البيئة والمحافظة عليها هى مسئولية الافراد والمؤسسات والحكومة والقطاع الخاص.

ولذلك يتعهد البنك المصرى المتحد بإدراج المبادىء البيئية فى عمله اليومى بالقدر العملى الممكن لتحقيق الاهداف التالية:

١) ان يساعد فى خلق رخاء اقتصادى بدون ان يؤثر على البيئة ويتم ذلك عن طريق:
- بذل الجهد فى دأب لترشيد استخدام الطاقة والماء والورق والمواد الأخرى
- إعادة استخدام ودوران المنتجات والمواد
- شراء السلع التى تصنع من مواد تم انتاجها بأساليب موثوق بها بيئيا كما يمكن اعادة استخدامها.

٢) العمل على زيادة الوعى بين الموظفين والعملاء بشأن قضايا البيئة عن طريق ادخال اخلاقيات البيئة وتوفير المعلومات عن القضايا والحلول البيئية

٣) تشجيع النشاط الاقتصادى الذى يأخذ بالمعايير العالمية المستوى من اجل هواء وماء نظيف عن طريق: - خفض استهلاك الطاقة فى المبانى والمعدات والمركبات
- السعى لتجنب الانشطة التى ينجم عنها تلوث الماء والهواء.

نحن ندرك ان التنمية الاقتصادية وحماية البيئة هما عاملان كلاهما ضرورى لكى نكفل مجتمعات تتمتع بصحة جيدة. ويؤمن البنك المصرى المتحد بأن اعراف العمل الصحيحة واعراف البيئة الصحيحة يمكن ان تكون مترادفة وان الشركات والهيئات التى تهتم بالبيئة هى التى سوف تزدهر وتنجح على المدى الطويل. واخيرا فإننا نبعث برسالة أو إلتماس الى جميع المؤسسات المالية ورجال الاعمال وشعب مصر اجمع لكى نشحن جميع الموارد المتاحة لدينا لدعم حكومتنا فى الحفاظ ورعاية البيئة ان الاستثمار فى البيئة هو فى الواقع استثمار فى مستقبل ابنائنا

ماجدة مراد
رئيسة لجنة البيئة بالبنك



نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين يؤكد:

المنافسة الدولية بين منتجي الخدمات المالية حافز قوي للشركات لرفع مستوى أدائها الاقتصادي

مصر قدمت اقتراحا لحماية الدول النامية من التعجيل بفتح أسواقها والسماح بالتحرر التدريجي

ونحن على اعتاب القرن الحادى والعشرين وفي اطار التزامنا بتطبيق اتفاقية الجات ومايستتبع ذلك من فتح الاسواق وتطوير عمل القطاعات المختلفة وخاصة التي ستبدأ في مواجهة هذا التطور وعلى راسها قطاع التأمين ولذا كان لنا لقاء مع خيرى سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين حيث يؤكد أن العالم الآن شهد تحولا جذريا في السياسة الاقتصادية الدولية نحو الليبرالية التي تعمل على توحيد الاقتصاد العالمي وازالة العوائق التي تحول دون حرية تدفق عناصر وحركة عوامله والتي تجسد في الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات التي وقع عليها في ابريل ١٩٩٤ ودخلت في حيز التنفيذ اعتبارا من يناير ١٩٩٥ وقد كان موضوع تحرير تجارة الخدمات والذي يشمل كافة الخدمات القابلة للتجارة الدولية، ومن بينها الخدمات المالية التي تتضمن نشاط التأمين واعادة التأمين والخدمات المصرفية وتجارة الاوراق المالية من اهم الموضوعات التي تناولتها جولة اورجواي نظرا للاهمية المتزايدة لتجارة الخدمات ومعدلات نموها حيث تعتبر من اكثر القطاعات الاقتصادية نموا واكثرها قدرة على خلق فرص عمل جديدة. فقد بلغ حجم تجارة السلع والخدمات العالمي ٢ ١تريليون دولار يوميا، كما بلغ معدل نمو تجارة الخدمات وحدها ٨٪ سنويا ومن المتوقع انه في ظل هذه الاتفاقية سيرتفع حجم الناتج المحلي العالمي بمقدار ٥٠٠مليار دولار سنويا عام ٢٠٠٥ يبلغ نصيب الدول النامية منها ١١٦مليار دولار سنويا.

وقد تضمنت الاتفاقية ملاحق لبعض القطاعات الخدمية الهامة مثل الخدمات المالية ـ خدمات الاتصالات ـ خدمات النقل ـ انتقال الاشخاص الطبيعيين اللازمين لتوريد الخدمات.

ويتناول الملحق الخاص بالخدمات المالية السمات المميزة لهذا القطاع والتي لا تتناولها الاتفاقية العامة نظراً للطبيعة الخاصة بالخدمات المالية والتي تنطوي على اهمية استقرار السياسات المالية وتوافر عنصر الثقة والامان لدى المتعاملين في هذا القطاع سواء اصحاب الودائع لدى البنوك او حاملي الوثائق لدى شركات التأمين او المتعاملين في سوق الاوراق المالية.

ويضيف خيرى سليم : ولقد نصت الاتفاقية على ان تقدم الدول الاعضاء التزامات محددة بتحرير قطاعات الخدمات التي ترى امكانية فتحها امام المنافسة الاجنبية في ضوء اعتبارات التنمية الاقتصادية وظروف المنافسة المحلية فيها وذلك في شكل جداول تعتبر جزءا لا يتجزأ من الاتفاقية. ولقد ساهمت العديد من الدول النامية (ومن اهم هذه الدول مصر والهند والمغرب وتونس) بدور هام ورئيسي في مفاوضات اتفاقية الخدمات من اجل تضمين الاتفاقية احكاما خاصة وتمييزية للدول النامية ووقف الاتجاهات المتشددة للدول المتقدمة اثناء المفاوضات والاعتراف بمبدأ التحرير التدريجي لتجارة الخدمات كمبدأ اساسي في الاتفاق. وحتى الآن والمفاوضات مازالت مستمرة بهدف زيادة وتوسيع التزامات التحرير التي قدمتها الدول المختلفة حيث تعتبر الدول المتقدمة هذا القطاع من اكثر القطاعات اهمية بالنسبة لها لما تتمتع به من تقدم تكنولوجي وقدرات مهنية وادارية هائلة تمكنها من دخول اسواق الدول النامية لتوجيه استثماراتها وانشطتها التجارية المختلفة اليها.

ويؤكد خيرى سليم انه اذا كانت صناعة التأمين واعادة التأمين قد اصبحت اليوم اكثر من اى وقت مضى من الدعامات الاساسية التي يرتكز يرتكز عليها الاقتصاد القومي لاى دولة من الدول، فان هذا الامر يصبح من الاهمية بمكان بالنسبة للدول النامية بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة حيث تسهم هذه الصناعة وبشكل مؤثر في حماية خطط التنمية والاستثمارات الطموحة التي تنشد هذه الدول تحقيقها من جانب ومن جانب اخر تعتبر احد اوعية الادخار الهامة التي توفر مصادر هامة لتمويل خطط التنمية.

ويضيف خيرى سليم ان موضوع تحرير خدمات التأمين يثير عدة نقاط اساسية هامة هي سمة سائدة في معظم اسواقنا العربية:

أ ـ حصر نشاط التامين في القطاع العام في بعض الدول العربية كما في مصر والجزائر وسوريا والعراق حيث تسيطر شركات القطاع العام على معظم عمليات السوق.

ب ـ فرض اجراء التامين على الممتلكات والمسئوليات المحلية داخل البلد المعنى.

جـ ـ اقتصار ممارسة نشاط التامين على الشركات المملوكة بالكامل لمواطني البلد.

د ـ فرض نسب اعادة الزامية على الشركات المحلية لصالح شركة إعادة تأمين محلية.

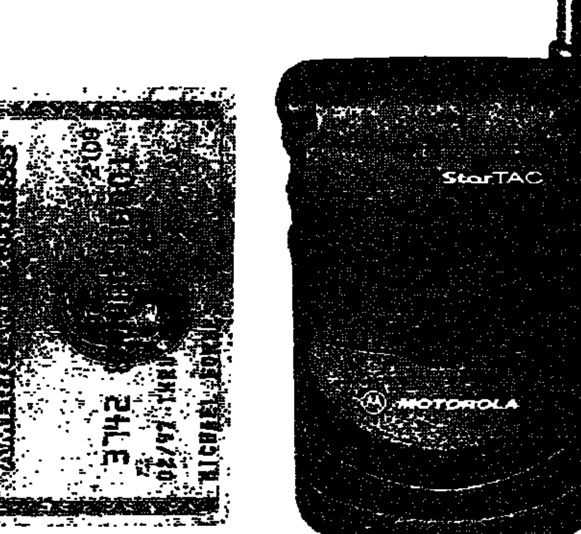
هـ ـ فرض تنفيذ الاستيرادات بشروط C&F

و ـ فرض اجراء التأمين على اخطار التركيب والانشاءات والمقاولات EAR، محليا في بلد تنفيذ المشاريع CAR

ز ـ حصر اعمال التأمين لصالح الحكومة في شركات معينة.

ر ـ ممارسة نشاط اعادة التامين.

ولاشك ان بعض هذه السمات



خيرى سليم

التزام الدول المتقدمة بمساعدة الدول النامية في الحصول على المعلومات من الشبكات الدولية

تتعارض مع الاتفاقية مثل:

ـ حصر نشاط التأمين في القطاع العام في سوق معين في حالة انضمام للاتفاقية يتطلب توفير فرص وشروط موحدة لتأسيس شركات تأمين تعمل جنبا الى جنب مع شركات تأمين مملوكة للدول بالكامل ولكنها لاتتمتع باية امتيازات خاصة غير متاحة لغيرها.

ـ فرض اجراء التامين على الممتلكات والمسئوليات المحلية داخل البلد المعنى.

لا تعارض الاتفاقية مثل هذا الشرط على ان لايكون مقيدا باجراء التأمين لدى شركة معينة دون غيرها بل تكون المنافسة والارادة الحرة هي التي تختار الشركة المناسبة لاجراء التأمين لديها.

ـ مبدأ اقتصار ممارسة نشاط التأمين على الشركات المملوكة بالكامل لمواطني البلد، الا ان الاتفاقية لا تمنع ان تكون النسبة الاكبر من رأس المال لمواطني البلد ٥١٪ و٤٩٪ لرأس المال الاجنبي تتمتع هذه الشركات المشتركة بنفس الحقوق والامتيازات وتخضع لنفس قواعد الرقابة والتنظيم وتكون عليها نفس الواجبات والالتزامات.

الا ان السمات الاخرى التي تسود معظم اسواقنا العربية لا تتعارض مع الاتفاقية: ـ

ـ الاعادة الالزامية، ليس هناك ما يمنع هذا لصالح شركة محلية بشرط ان يتساوى في ذلك جميع الشركات حكومية او وطنية او مشتركة.

ـ لاتمنع الاتفاقية اجراء تأمين للمتلكات والمسئوليات المحلية داخل البلد على الا يرتبط ذلك بشركة معينة ولكن تترك للمنافسة الحرة داخل السوق.

ـ لا تفرض الاتفاقية اية قيود على اى جهة حكومية في اجراء تأميناتها لدى اية شركة تختارها.

ايجابيات وسلبيات اتفاقية تحرير الخدمات بالنسبة للاسواق العربية:

ويشير خيرى سليم الى ان هناك مواد تخدم مصالح الدول النامية ومن ثم الدول العربية وعلينا محاولة تعظيم الاستفادة منها فعلى سبيل المثال: ـ

١ ـ سوف تعمل الاتفاقية على اطلاق المنافسة الدولية بين منتجي الخدمات المالية وهو ما يمثل حافزا قويا للشركات لرفع مستوى ادائها الاقتصادى عن طريق تبنى وسائل مبتكرة لتخفيض التكاليف وتحسين الخدمات.

٢ ـ المادة الرابعة التي تتعلق بزيادة مشاركة الدول النامية في التجارة الدولية في الخدمات تفرض ثلاث التزامات على الدول المتقدمة لمساعدة الدول النامية تتمثل في: ـ

أ ـ مساعدة الدول النامية في انتاج خدماتها المحلية والارتقاء بمستوى كفاءتها وقدرتها على المنافسة الدولية من خلال تزويدها بأساليب التكنولوجيا الحديثة.

ب ـ تسهيل مهمة حصول الدول النامية على المعلومات عن طريق شبكات المعلومات الدولية من خلال اقامة نقاط اتصال تسهل لموردى الخدمات في الدول النامية الوصول للمعلومات المتصلة بالاسواق.

جـ ـ قيام الدول المتقدمة بتحرير اسواقها في القطاعات الخدمية ذات الاهمية التصديرية للدول النامية خاصة ما يتعلق بالعمالة.

٣ ـ كما ان المادة الخامسة والتي تتعلق بالتكامل الاقتصادى توفر مرونه للدول النامية عند دخولها في اتفاقيات تكامل لتحرير التجارة في الخدمات بما يؤدى الى منحها معاملة تفضيلية للاشخاص الاعتباريين ـ التي يملكها او يديرها اشخاص طبيعيون من الاطراف في الاتفاق دون الزامهم بتعميم ذلك وفقا لمبدأ الدولة الاولى بالرعاية.

٤ ـ كما ان المادة الثانية عشرة الخاصة بالقيود التي تستهدف حماية ميزان المدفوعات من شأنها ان تجيز للعضو الذى يعانى من عجز او يواجه صعوبات في ميزان مدفوعاته ان يفرض قيودا على التجارة في الخدمات التي سبق ان التزم بتعهدات محددة بشأنها، وبما يسمح للدوله بالحفاظ على مستوى من الاحتياطى المالي لتنفيذ برامجها للتنمية الاقتصادية او التحول الاقتصادى.

٥ ـ كما نجد ان المادة التاسعة عشرة التي تؤكد على التفاوت في درجات التقدم والنمو بالنسبة لاداء الخدمة وحق الدولة النامية في حماية اسواقها وخدماتها الوليدة في المرحلة الحالية تنص على ضرورة مراعاة عملية التحرير التدريجي لاهداف السياسات الوطنية ومن ثم توفير المرونة المناسبة لمختلف الاعضاء من الدول النامية لفتح عدد اقل من القطاعات والتدرج في فتح اسواقها بما يتلاءم مع اوضاعها التنموية.

والجدير بالذكر ان مصر والمغرب وتونس كانت من بين مجموعة الدول التي قامت بالتفاوض في مجال اتفاقية الخدمات وتقدمت بعدد من المقترحات لصالح الدول النامية من شأنها حماية الدول النامية من التعجيل بفتح اسواقها ومراعاة عملية التحرر التدريجي بما يتمشى مع درجة النمو الاقتصادى للدول النامية.

اما اهم السلبيات التي تتضمنها الاتفاقية ما يلي:

ـ لاتوجد قواعد تستطيع من خلالها ضبط الاحتكار او الاقلال منه مما يشكل خطرا على الشركات المتوسطة والصغيرة خصوصا عند فتح الاسواق امام الشركات الضخمة متعددة الجنسية والتي تتميز بقدرات تنافسية عالية.

ـ كما ان الاتفاقية ستتيح دون شك التدخل في الشئون الداخلية للدول النامية بصفة عامة اسوة بالدول الاخرى المتقدمة، لاسيما فيما يتعلق بقوانينها وتشريعاتها الداخلية في مختلف القطاعات الخدمية ومن بينها التأمين.

ـ فتح الاسواق التأمينية العربية على مصراعيها للدول الاخرى التي لديها ميزات تنافسية اكبر من الشركات العاملة في الدول العربية وتتميز بأن تكلفة الانتاج بها اقل وفرص استثمار أفضل، الامر الذي سيؤدي إلى اشتداد حدة المنافسة مما يؤدى إلى تخفيض الاسعار و بالتالى سوء النتائج الفنية وعدم قدرة الشركات المتوسطة والصغيرة على تحمل نتائج هذه المنافسة مما قد يدفعها إلى الخروج من السوق.

ابتسام سعد

صفحات خاصة عن البنوك

جنرال موتورز مصر تساهم بفاعلية في مشروع مستشفيات الطوارىء [جمعية غادة عفيفى للانقاذ]

إيمانا من شركة جنرال موتورز مصر باهمية مساندة المشروعات الخيرية الجادة في المجتمع المصرى قامت الشركة بالتبرع بمبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه [خمسون الف جنيه] لجمعية غادة عفيفى للانقاذ مما يساهم بفاعلية في تكليل الجهود بالنجاح لاستكمال مستشفيات الطوارىء التي تحتاجها مصر لمواجهة الحالات الحرجة والطارئة للمواطنين والسائحين الامر الذى يدعم خطة الدولة لاقناع العالم ان اى حالة طارئة يمكن التعامل معها في مكانها بالاسعاف الطارىء السريع.

«نحو بيئة افضل»

عنوان ندوة ومعرض ومسابقة نظمتها مؤسسة تعليمية

«نحو بيئة افضل» كان موضوع الندوة التي اقامتها السيدة نوال الدجوى عميدة مدارس دار التربية وحضرها عدد من رجال التربية والتعليم والمهتمين بشئون البيئة حيث اشارت السيدة نوال الدجوى الى اهمية الحفاظ على البيئة وانها من اجل ذلك حرصت على غرس الاهتمام بالبيئة في النشء الجديد من خلال معرض ومسابقة بنفس عنوان الندوة تم تنظيمهما بمدرسة دار الطفل بالزمالك واشترك فيها عدد من المدارس من نفس المنطقة ، وقالت السيدة منى الدجوى مديرة مدرسة دار الطفل ان انتاج المعرض ظهر بصورة مشرقة ومبهجة يعطي أمل جديد للغد عن كيفية مواجهة تلوث البيئة وكيفية العناية والاهتمام بالبيئة.

نوال الدجوى

منى الدجوى

وفي هذا الاطار ينبغي الاشارة الى ان السيدة منى الدجوى لم تقصر جهودها بالمدرسة على المعرض والمسابقة فقط ولكنها استطاعت ان تستثمر فترات الراحة القصيرة بين الحصص المختلفة لكى تقيم المسابقات الفنية والثقافية والرياضية بين التلاميذ لخلق روح المنافسة وبث روح الجماعة وكيفية التعامل في اطار فريق عمل واحد ولم يمنعها عدم وجود ملاعب شاسعة بالمدرسة من ان تقيم المباريات البناءة للجسم والعقل حيث انها حرصت على ان تصقل عقل التلاميذ والتلميذات بالمسابقات الثقافية باذاعة المدرسة.

حقا نحن في حاجة الى مسئولين وتربويين على هذه الدرجة الرائعة من الوعى المعرفي والتربوى والثقافى لان هؤلاء هم الذين يستطيعون الاسهام في تربية النشء بالطريقة الصحية علميا وثقافيا واجتماعيا وانسانيا ايضا، وهذا هو الاسهام الحقيقي في نمو المجتمع لان الاهتمام بالعنصر البشرى احد اساسيات التنمية.

صفحات خاصة عن البنوك

البنك الأهلى المصرى
ودوره الرائد فى خدمة الاقتصاد المصرى

تأسس البنك الأهلى المصرى بموجب الأمر العالى الصادر فى الخامس والعشرين من يونيو عام ١٨٩٨ كشركة مساهمة مصرية برأس مال قدره مليون جنيه إسترلينى ، وقد زيد هذا الرقم عدة مرات ليصل حاليا إلى مليار جنيه مصرى.

منح البنك فور إنشائه إمتياز إصدار البنكنوت، كما عهد إليه خدمة حسابات الحكومة إلى جانب ممارسته للأعمال المعتادة للبنوك التجارية، والتى تفرغ لممارستها عقب إنشاء البنك المركزى المصرى فى مطلع عام ١٩٦١، علاوة على قيامه بمهام البنك المركزى فى المناطق التى لايتواجد له فروع فيها.

وقد قام البنك طوال مسيرته الممتدة لما يقرب من قرن من الزمان بدور بارز فى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مختلف المراحل التى مرت بها البلاد ومحتفظا بموقع الصدارة فى الجهاز المصرفى المصرى، وبمكانة مرموقة على الصعيدين العربى والعالمى.

وفى ظل الإتجاه العالمى لتحويل العمل المصرفى، حرص البنك الأهلى المصرى على التحول لمجال البنوك الشاملة التى تقدم كافة الخدمات المصرفية التقليدية وغير التقليدية، حيث تقوم إستراتيجية البنك الأهلى فى هذا الصدد على التوسع فى تقديم الخدمات غير التقليدية للعمل المصرفى والتى تطرق لأول مرة فى مصر ـ سواء مباشرة أو من خلال شركات تابعة ـ ومن اهمها التنمية العقارية والسياحية، عمليات رأس المال المخاطر، السمسرة، المقاصة، نشاط شركات تقييم الجدارة الائتمانية، إدارة الشركات، الهندسة المالية Engineering Financial التأجير التمويلى Financial Leasing، وخدمات التأمين، بجانب التوسع فى برامج تمويل المستهلكين وإصدار البطاقات البلاستيكية ومد شبكة الصرف الآلى.

وينطلق البنك الأهلى من مفهوم الصيرفة الشاملة إلى تدعيم جهود الإصلاح الإقتصادى خاصة فيما يتعلق بتطوير سوق رأس المال وتدعيم عملية الخصخصة، لاسيما وأن سوق رأس المال المصرية ـ كما تشير التقارير الدولية المتخصصة ـ اصبحت واحدة من اهم الأسواق الناشئة خاصة بعد إدراجها ضمن مؤشر مؤسسة التمويل الدولية ifc

أما فيما يتعلق بالدور التمويلى فتتمثل إستراتيجية البنك فى الإتجاه لقبول الخطر الأعلى بدقة محسوبة، مثل الإقراض الضخم Project Finance بالعملات الأجنبية للعملاء المحليين كبديل عن الإقتراض الخارجى، وإدارة القروض المسوقة وتوزيعها على اكثر من بنك.

كما يقوم البنك بتبنى فكر جديد فيما يتعلق بتمويل مشروعات البنية الأساسية باعتبارها عنصرا أساسيا لجذب الاستثمارات المحلية والخارجية سواء بالأساليب التقليدية او وفق نظام "BOT"

ومن الجدير بالذكر أن عدد المشروعات التى يساهم فيها البنك الاهلى قد بلغ ١٨٢ مشروعا يبلغ إجمالى رءوس اموالها نحو ٢٣.٢ مليار جنيه تبلغ مساهمات البنك وارتباطاته فيها نحو ٢.٤ مليار جنيه.

ويقوم البنك بتمويل نحو ٣٠٪ من تجارة مصر الخارجية، وفى إطار التوسع فى توفير الخدمات المالية لذلك القطاع يتبنى البنك فكرا جديدا لتطوير خدماته للمصدرين من خلال الترويج لمنتجاتهم بالخارج، وتقديم التسهيلات لمشترى الصادرات المصرية، فضلا عن تقديم خدمات تغطية أسعار الصرف والفائدة، والاستعلام عن المستوردين فى الخارج واوجه نشاطهم، ودعوة المصدرين لحضور المعارض الداخلية والخارجية التى يشارك فيها البنك، مع تقديم التمويل اللازم لتنفيذ صفقاتهم، علاوة على المساهمة فى إنشاء المناطق الحرة والمشروعات المقامة عليها.

كما يساهم البنك فى رءوس اموال العديد من المؤسسات التى لها ارتباط مباشر بالعملية التصديرية سواء على الصعيد المحلى أو على الصعيد الخارجى مثل برنامج تمويل التجارة العربية والبنك الأفريقى للإستيراد والتصدير

وتجدر الاشارة الى ان البنك الأهلى المصرى قد حصل على تقييم درجة الجاذبية للإستثمار من مؤسسة Standard & Poor.s وهى واحدة من اكبر مؤسسات التقييم العالمية، وهو ذات التقييم الذى حصلت عليه مصر من نفس المؤسسة وأعلى تقييم يمكن أن تحصل عليه مؤسسة مصرية، وقد تلا ذلك رفع درجة تقييم البنك من مؤسسة Moody.s من Ba3 إلى Ba 2

البنك المصرى التجارى يقدم أعلى عائد متاح على المدخرات وأفضل الشروط على التسهيلات الممنوحة لعملائه



م. محمد عبدالوهاب
رئيس مجلس الإدارة

حقق البنك المصرى التجارى انطلاقة ملموسة فى حجم معاملاته وانشطته المصرفية خلال الفترة المنقضية من عام ١٩٩٧.

حيث شهدت هذه الفترة طفرة كبيرة فى حجم الائتمان الممنوح لعملائه والمساهمة فى تغطية احتياجاتهم التمويلية فى مختلف قطاعات النشاط الاقتصادى وذلك بتقديم افضل المزايا التى تناسب عملاءه علاوة على زيادة حجم ودائع العملاء بدرجة كبيرة نظرا لتقديم افضل الاسعار على الودائع وافضل مستوى خدمة سريعة ومتقدمة بالسوق المصرفى كما ان البنك بصدد اصدار وعاء ادخارى جديد يحقق مزايا متميزة غير مسبوقة فى السوق المصرفى المصرى.

وقد بدأ البنك فى اجراءات تحديث وتطوير تجهيزاته الالية فضلا عن تطوير اسلوب ادارة المعاملات المصرفية وتنويع خدماته لمسايرة احدث التطورات فى الاعمال والخدمات المصرفية علاوة على اعطاء دفعة قوية للتدريب وذلك فى اطار برامج علمية ومصرفية ومؤهلة لتقديم افضل الخدمات المستحدثة فى المجال المصرفى بالاضافة الى اتجاهه لتحديث مقاره وقد قام مؤخرا بشراء مقر جديد لفرع مصر الجديدة

بنك مصر الدولى يواصل مسيرة النجاح بافتتاح فرعين بالجيزة وشرم الشيخ

انضما فى الأيام القليلة الماضية الى شبكة بنك مصر الدولى فرعان جديدان الأول بالجيزة أمام حديقة الأورمان والثانى بماريوت شرم الشيخ، وتهدف خطة انشاء فروع بنك مصر الدولى الى خلق شبكة فروع تغطى أهم المناطق الحيوية على مستوى الجمهورية.

وفرع الجيزة به خزائن أمانات خاصة لحفظ المقتنيات الثمينة والحسابات الجارية والودائع والتوفير وكذلك منح القروض والائتمان بالاضافة الى فتح الاعتمادات المستندية واصدار خطابات الضمان وتنفيذ التحويلات الداخلية والخارجية فضلا عن اصدار بطاقات الائتمان «فيزاوماستر كارد» وجميع الخدمات المصرفية الأخرى.

واهتماما من القائمين على إدارة البنك ورغبة منهم فى التواجد باهم المناطق الحيوية والسكنية والتجارية قاموا بافتتاح بنك مصر الدولى ـ فرع شرم الشيخ وذلك بفندق ماريوت شرم الشيخ لخدمة عملائه.

والمعروف ان شبكة فروع البنك تنتشر فى المناطق الحيوية على مستوى الجمهورية لتقدم أعلى مستوى من الخدمة المصرفية المتميزة من خلال فريق عمل على درجة عالية من التدريب المصرفى يستخدما بذلك أحدث الأساليب لإدارة العمليات المصرفية مواكبا لأحدث الأنظمة المصرفية على مستوى العالم.

بنك مصر إيران للتنمية رائد بنوك الاستثمار والأعمال في مصر

واكب بداية نشاط بنك مصر ايران للتنمية تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في جمهورية مصر العربية والتي كان من بين اهدافها الرئيسية زيادة نمو وفاعلية دور القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية . وبذلك استهل البنك اعماله بتوجيه الجانب الاكبر من نشاطه للاستثمار وتوفير التمويل المتوسط والطويل الأجل لمشروعات القطاع الخاص. وفي هذا المجال نجح البنك في تأسيس واقامة وتطوير أكثر من ٢٠٠ مشروع تغطي كافة قطاعات النشاط الاقتصادي وبصفة خاصة قطاعي الصناعة والسياحة وذلك نظرا لتعاظم دور هذه القطاعات بالنسبة للاقتصاد القومي.

ومع استكمال بنك مصر ايران للتنمية لعامه الثالث والعشرين من العمل المصرفي الجاد والدءوب في خدمة الاقتصاد القومي من خلال فروعه المنتشرة في المدن الرئيسية بجمهورية مصر العربية، يعمل البنك حاليا بجانب اهتمامه بالنواحي الاستثمارية - التي تعتبر محور نشاطه - على تنمية العمليات التجارية والمصرفية التي يقوم بها في اطار السياسة التي يتبناها بتقديم التمويل الشامل والمتكامل لمشروعات التنمية، وذلك من خلال التحول التدريجي الى مفهوم البنوك الشاملة، بما يعنيه ذلك من القيام بالعمليات التقليدية وغير التقليدية لبنوك التجارية وبنوك الاستثمار والأعمال.

ولتحقيق ذلك اتخذ البنك العديد من الاجراءات الايجابية التي اتاحت له التقدم والنمو وتحقيق الأهداف مستفيدا من خبرته السابقة التي اكتسبها على مدى العشرين عاما الماضية بما يمكنه من اعادة ترتيب أوضاعه وتبوء مركز تنافسي ملائم بين البنوك في مصر وتبلورت تلك الاجراءات فيمايلي:

× استكمال سداد قيمة باقي رأس المال

× تنفيذ المرحلة الأولى من خطة افتتاح وتجديد الفروع والتي تمثلت في الانتهاء من تجديدات فرع القاهرة وشراء مقر جديد لفرع الاسكندرية وآخر لفرع مدينة نصر واخيرا شراء قطعة أرض لبناء فرع العاشر من رمضان.

× استكمال الاجراءات الخاصة بتنظيم العمل الداخلي من خلال اقرار اللوائح والنظم الجديدة في مجالات التمويل والشئون المالية والادارية وشئون العاملين وتدعيم القطاعات الانتاجية للبنك بقيادات شابة قادرة على التطوير والأداء.

× التعاقد مع شركة IBM وشركة MKI لتوريد الحاسب الالكتروني الجديد للبنك والنظم والبرامج المصرفية والمكتبية اللازمة.

× تطبيق نظام وآلية مستمرة لمتابعة الأعمال في مختلف نواحي العمل لحصر السلبيات في أي ناحية في وقت مبكر والمتابعة المستمرة للاجراءات التصويبية لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

وقد كان للعوامل السابقة الأثر الكبير في تطور نتائج الأعمال مع نهاية عام ١٩٩٦ بما مكن البنك من اجراء توزيع أرباح على المساهمين لأول مرة منذ خمس سنوات حيث تم توزيع كوبون ارباح قيمته ٨٪ من رأس المال. كما كان له ايضا عظيم الأثر على نتائج اعمال العام الجاري ١٩٩٧ حيث نجح البنك في تنمية حجم محفظة التسهيلات الائتمانية قصيرة الأجل وفي تدعيم تواجده في سوق رأس المال المصري من خلال مشاركته المباشرة في تداول الأوراق المالية بالبورصة . وقد حصل البنك على ترخيص بامساك سجلات الأوراق المالية بالاضافة الى توسعه في مجال حفظ الأوراق المالية للعديد من العملاء . ومن ناحية أخرى يتولى البنك حاليا الاجراءات والترتيبات النهائية لتأسيس صندوق استثماره الأول بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه مصري والذي يتنافس على ادارته كافة مديري صناديق الاستثمار في مصر.

ويعتزم البنك خلال الفترة المقبلة تأسيس والمساهمة في بعض الشركات التي تزاول الانشطة المنصوص عليها في قانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ مثل السمسرة وادارة المحافظ وامساك السجلات والتأجير التمويلي. ويدرس البنك حاليا انشاء شركة للاستثمار المباشر برأسمال قدره ١٠٠ مليون جنيه مصري للاستفادة من العوائد التي يمكن تحقيقها في مجال اعادة تأهيل الشركات المتعثرة وتدبير التمويل اللازم لها من السوق أو الدخول في الطروحات الأولية لرءوس اموال الشركات قبل تسجيلها في سوق الأوراق المالية.

وقد قام البنك بتقديم العديد من الخدمات الجديدة بما يتواكب مع أحدث التطورات العالمية في الصناعة المصرفية من ناحية ويلبي الاحتياجات المتزايدة والمتنوعة للسوق المصرية الواعدة من ناحية أخرى. ويقوم البنك حاليا بانهاء الاجراءات التنفيذية في سبيل قيامه باصدار بطاقات الائتمان فيزا وماستر كارد بالاضافة الى التوسع في خدمات البنك الشخصي والبنك الآلي.

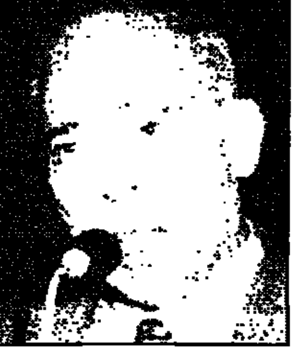
وفيمايلي بيان بنسبة النمو التي تحققت في أنشطة البنك في ١٩٩٧/٩/٣٠ بالمقارنة بمركز ١٩٩٦/٩/٣٠:

	نسبة النمو ٪
- قروض وسلفيات	٢٣
- محفظة الأوراق المالية بغرض الاتجار	٢٣٠
- عمولات وأتعاب مصرفية	٣٦
- صافي ايرادات التوظيف	٤٢
- صافي الربح	٨٨

٧٥ رجل أعمال يعيدون صياغة الخريطة الاستثمارية بالجيزة

في سابقة أولى من نوعها شكل المستشار/ ماهر الجندي محافظ الجيزة المجلس الاستشاري لرجال الاعمال والمستثمرين بمحافظة الجيزة والذي حضره ٧٥ من كبار رجال الأعمال وعلى رأسهم الدكتور / عبد المنعم سعودي والسيد شفيق جبر والدكتور / عادل حسني والمهندس / سامي سعد.

ويمثل هذا المجلس القالب الذي تندفع من خلاله الجهود المشتركة للمحافظة مع رجال الأعمال في سبيل اعادة صياغة الخريطة الاستثمارية بمحافظة الجيزة في ظل تحقيق سياسة الدولة لإنعاش مناخ الاستثمار وكذلك توجهه الى خدمة المواطن المصري بفكر حر قادر على استيعاب المتغيرات الاقتصادية العالمية والاقليمية والمحلية.


المستشار ماهر الجندي

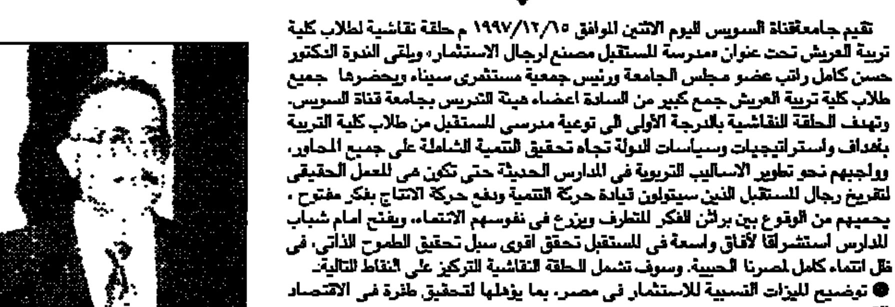
وقد تم اختيار د. حسن كامل راتب امينا عاما لهذا المجلس وتم اختيار كل من المهندس أشرف صبري ود. رؤوف غبور وكيلين للأمين العام، كما تم اختيار خمسة من رجال الأعمال في مختلف الأنشطة السياحية والصناعية والزراعية لشغل مجلس الأمانة العامة .

وقد تحدث د. حسن كامل راتب بعد اختياره امينا عاما عن دور المجلس في المرحلة القادمة وقال انها تتطلب تعظيم دور الوظيفة الاجتماعية لرأس المال بجانب الوظيفة الاقتصادية .

وأعرب ان التكافل الاجتماعي يحقق الاستقرار داخل المجتمع ويعمل على خلق مناخ استثماري أول من ينعم به المستثمر

كما أشار انه ينبغي ان يتعدى دور رجال الاعمال المساهمة المادية ليشمل دور التوعية للشباب من خلال الجامعات والمدارس الثانوية وذلك بالاحتكاك معهم ومشاركتهم حتي يمكن حصر الفكر المتطرف وعدم انتشاره وعلى رجال الاعمال والمثقفين توجيه جزء من الوقت والفكر الى هذا القطاع الهام من الشباب.

حلقة نقاشية تنظمها كلية التربية بالعريش لطرح استراتيجية التنمية الشاملة



تقيم جامعةقناة السويس اليوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١٥ م حلقة نقاشية لطلاب كلية تربية العريش تحت عنوان «مدرسة المستقبل مصنع لرجال الاستثمار» ويلقي الندوة الدكتور حسن كامل راتب عضو مجلس الجامعة ورئيس جمعية مستثمري سيناء ويحضرها جميع طلاب كلية تربية العريش جمع كبير من السادة اعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس. وتهدف الحلقة النقاشية بالدرجة الأولى الى توعية مدرسي المستقبل من طلاب كلية التربية بأهداف واستراتيجيات وسياسات الدولة تجاه تحقيق التنمية الشاملة على جميع المحاور، وواجبهم نحو تطوير الاساليب التربوية في المدارس الحديثة حتى تكون هي للعمل الحقيقي لتفريخ رجال المستقبل الذين سيتولون قيادة حركة التنمية ودفع حركة الانتاج بفكر مفتوح، يحميهم من الوقوع بين براثن الفكر المتطرف ويزرع في نفوسهم الانتماء، ويفتح امام شباب الدارس استشرافا لآفاق واسعة في المستقبل تحقق اقوى سبل تحقيق الطموح الذاتي، في ظل انتماء كامل لمصرنا الحبيبة. وسوف تشمل الحلقة النقاشية التركيز على النقاط التالية:

- توضيح للميزات النسبية للاستثمار في مصر، بما يؤهلها لتحقيق طفرة في الاقتصاد القومي.
- لارتباط تطور ونمو الفكر الشخصي للمدرس بسياسات الدولة، هو السبيل الى خروج اجيال من الأفراد القادرين على تحقيق التنمية الشاملة.
- مقاييس القدوة الصالحة للشباب في مرحلة التركيز على تطوير الاقتصاد القومي.
- قضية التنمية هي القضية القومية وغرسها في الشباب هو السبيل الى زرع الانتماء.


لواء علي حفظي
محافظ شمال سيناء

صفحات خاصة عن البنوك

محمد ابواليزيد عضوا بمجلس ادارة التأمين الاهلية



أصدر الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد قرارا بتعيين محمد ابواليزيد عبدالله رئيس قطاع التأمينات العامة واعادة التأمين بشركة التأمين الاهلية عضوا بمجلس الادارة ومن المعروف ان محمد ابواليزيد من الخبرات والكفاءات الممتازة بالسوق المصرية عامة وبالتأمين الأهلية بصفة خاصة.




بنك مصر إيران للتنمية
MISR IRAN DEVELOPMENT BANK

شركة مساهمة مصرية

تقرير الفحص المحدود

إلى السادة أعضاء مجلس إدارة بنك مصر إيران للتنمية

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية لبنك مصر إيران للتنمية (شركة مساهمة مصرية) والمتمثلة في الميزانية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ وقائمتي الدخل والتدفقات النقدية عن التسعة أشهر المنتهية في ذلك التاريخ وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك وتنحصر مسئوليتنا في اصدار تقرير عنها في ضوء فحصنا المحدود لها.

وقد اعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها إلى الهيئة العامة لسوق المال وبورصة الأوراق المالية تنفيذا لمواد القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال في هذا الشأن.

تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولي الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال ويتطلب معيار المراجعة الدولي تخطيط واداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لاتحتوي على اخطاء مؤثرة وتتضمن أعمال الفحص المحدود تطبيق الاجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولي البنك، وهي بهذه الصورة اضيق نطاقا من اجراءات المراجعة التي تجري طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض ابداء الرأي على القوائم المالية.

قدرت مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها طبقا لنتائج الفحص الذي قامت به إدارة البنك لأرصدة الديون في ١٩٩٦/١٢/٣١ وتم ابلاغ البنك المركزي بها تطبيقا لكتابه الدوري رقم ٣٣١ لسنة ١٩٩١ .كما قدر مخصص الاستثمارات طبقا لنتائج الدراسة التي قام بها البنك لأرصدة الاستثمارات في ١٩٩٦/١٢/٣١

تم اعداد هذه القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة الدولية فيما عدا ماهو مذكور تفصيلا في الايضاح رقم (٢ - ١).

وفي ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغي اجراؤها على القوائم المالية المذكورة.

القاهرة في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٩٧

مراقبا الحسابات

محمود صلاح الدين (محمود صلاح الدين وشركاه) — مصطفى راغب (KPMG حازم حسن)

الميزانية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧

جنيه	جنيه		جنيه ١٩٩٦/١٢/٣١
		الأصول	
		النقدية بالصندوق والبنوك	
	٤٩٢٤٠١٠٣	نقدية وارصدة لدى البنك المركزي	٥٦٠٥٧٩٧١
	٢٢٦٩١٢٣٣	حسابات جارية بالبنوك	١٨٩١٤٤٣٣
	١٧٠٤٦٨٥٢٧	ودائع بالبنوك	٢٤٣٣٦١١٤٧٠
٢٤٢٣٩٩٨٦٣		اجمالي النقدية وارصدة لدى البنوك	٤١٨٢٣٣٨٧٤
١٤٢٥٠٩٤١٩		استثمارات مالية	١٥٦٥٢٩٤٢٠
٧٦٩١١٦٥٢٧٥		قروض وسلفيات	٦٣٥٩٥٢٨٠٤
٥٧٤٢٠٢٤٧		ارصدة مدينة واصول اخرى	٣٣٢٥٢٤٤٣
٢٥٦٥٧٦٧١		اصول ثابتة (بالصافي بعد الإهلاك)	٢٤٧٤٧٠٦١
١٢٢٨١٥٢٥٧٥		إجمالي الأصول	١٣٦٧٨١٥٦٠٢
		الخصوم وحقوق الملكية	
		ودائع العملاء	
	٧٠٢٦١٩٨١	حسابات تحت الطلب	٩٩٧٥٠١٢٧
	٤١٥٤٧٠٢٨٣	ودائع اجلة وتوفير	٤٠٢٤٦٤٥٩١
	٥٦٦٥٧٩٠٧	شهادات ايداع	٥٦٦٨٣٠٥٧
	١٦٦٦٩٦٨٦	ودائع اخرى	٢٨٥٦٩٩٧٢
٥٥٩٠٥٩٨٥٧		اجمالي ودائع العملاء	٥٨٨٤٦٧٧٥٧
		بنوك ومراسلون	
	٥٩٨٧٩٦٧٤	بنوك محلية	٩٣٧٥٦٧٧٧
	٢٤٢٥٢٦٧٧	بنوك بالخارج	٩٤٤٠٣٩١
٨٤١٣٢٣٥١		إجمالي الارصدة المستحقة للبنوك	١٠٣١٩٧١٦٨
٥٠٠٠٠٠٠		قرض الصندوق الخاص بالمعونة المقدمة من الاتحاد الأوروبي	٥٠٠٠٠٠٠
----		دائنو توزيعات	١٦٣٠٥١١٢
٢٧٠٧١٩٢٨		دائنون وأرصدة دائنة اخرى	٣٣١٨٧٦٢٩
٢٠٤٩٢٨٥٠٣		مخصصات	٢٠٧٢٨٤٥٧٧
		حقوق المساهمين	
		رأس المال المرخص به ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار أمريكي	
	٢١١٤٠١٣٦٥	رأس المال المدفوع	٢١١٤٠١٣٦٥
	٩٤٣٠٤١٧٤	الاحتياطيات	٩٤٠٥٢٤٧٦
	١٠٠١٩٥١٨	ارباح مرحلة	١٠٠١٩٥١٨
	٣١٥٧٢٥٠٥٧	مجموع حقوق المساهمين	٣١٥٤٧٣٣٥٩
	٤٢٢٣٤٨٧٩	صافي ربح الفترة من ٩٧/١/١ حتى ٩٧/٩/٣٠	---
٣٥٧٩٥٩٩٣٦		إجمالي حقوق المساهمين متضمنة ارباح الفترة	٣١٥٤٧٣٣٥٩
١٢٢٨١٥٢٥٧٥		إجمالي الخصوم وحقوق المساهمين	١٣٦٧٨١٥٦٠٢

قائمة الدخل عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧

جنيه	جنيه		جنيه ١٩٩٦/٩/٣٠
		عوائد محصلة	
	١١٧٠٥٩٣٩	من البنوك	١٧٧٤٦٣٩٤
	٣٤٣٣٨٧٠٢	من العملاء	٢٣٢٨٠٠٥٧
٤٦٠٤٤٦٤١		إجمالي العوائد المحصلة	٤١٠٢٦٤٥١
١٩٨٤٠٧٦١		إيرادات استثمارات مالية	١٥١٢٣٢٦٢
٦٥٨٨٥٤٠٢		إجمالي ايرادات التوظيفات	٥٦١٤٩٧١٣
		يطرح	
٣٠٠٧٣٦٤٤		عوائد مدفوعة	٣١٠١١٨٧٦
٣٥٨١١٧٥٨		صافي إيرادات التوظيفات	٢٥١٣٧٨٣٧
		يضاف:	
	١٥٣٦١٠٤٣	عائد خدمات مصرفية	١٢١٠٤٤٨٩
	٩٤٨٢٠١١	إيرادات اخرى	٦٨٣٣١٣
٢٤٧٤٣٠٥٤			١٢٧٨٧٨٠٢
٦٠٥٥٤٨١٢		إجمالي الإيرادات	٣٧٩٢٥٦٣٩
		يطرح	
	١٦٨٦٣٠٤٤	مصروفات عمومية وادارية	١٤٢٩٩٤١١
	١٣٤٤٣٨٩	إهلاكات	١٠٨٧٨٣٠
١٨٢٠٧٤٣٣		إجمالي المصروفات	١٥٣٨٧٢٤١
٤٢٣٤٧٣٧٩		صافي الربح قبل المخصصات	٢٢٥٣٨٣٩٨
		يخصم	
١١٢٥٠٠		المخصصات	١١٢٥٠٠
٤٢٢٣٤٨٧٩		صافي أرباح الفترة	٢٢٤٢٥٨٩٨

المعتز بالله منصور — العضو المنتدب

د/ صلاح حامد — رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب



من أجل سيناء ..

تسابق أكثر من ٣٥ألف مساهم لتسجيل رسالة وفاء وانتماء إلى سيناء من خلال مشاركتهم بالإكتتاب العام في أسهم شركة أسمنت سيناء، الذي تمت تغطيته بعدة مرات في الحد الأدنى لمدة الاكتتاب. فكانت البداية القوية لمسيرة بناء سيناء في شتى محاور التنمية، وعلى رأسها التنمية الصناعية.

وجاء تأييد الآلاف من أبناء سيناء، الذين سارعوا بتقديم مدخراتهم الصغيرة كي يشاركوا في قيام هذا الصرح الصناعي، إنما يعبر عن إيمان عميق، يضمن المزيد من الخطوات العملاقة نحو تحقيق أهداف واستراتيجية المشروع القومي لتنمية سيناء.

ومصنع أسمنت سيناء هو خطوة أولى تتأهب كي تنطلق بعدها خطى التنمية في منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء، لتقف التنمية الصناعية جنباً إلى جنب مع الطفرة الزراعية المنتظرة على ضفاف ترعة السلام. شاهدة على إنجازات شعب يستلهم معطيات البذل والعطاء من القيادة الرشيدة لمعركة التنمية بعد إشارة البدء التي أطلقها الرئيس محمد حسني مبارك لعبور مياه النيل إلى سيناء إيذاناً بعهد جديد تصبح فيه سيناء بوابة مصر إلى القرن الحادي والعشرين.

د. حسن كامل راتب
رئيس جمعية مستثمري سيناء الشمالية

البنك العقارى المصرى يساهم فى حل مشاكل الشباب: الإسكان والبطالة

مصطفى الشناوى: دور هام للبنك فى تأسيس وتنمية المدن الجديدة



مصطفى الشناوى
نائب رئيس مجلس الادارة



* ماهى العلاقة بين الإسكان والتنمية؟

علاقة الإسكان بالتنمية هى علاقة الجزء بالكل ولذلك فهى علاقة مباشرة حيث لاتخلو خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من تخصيص جانب يمتد به من الاستثمارات لقطاع الإسكان. فهو قطاع خدمى على جانب كبير من الأهمية لإرتباطه بمشكلة اجتماعية هامة تتمثل فى صعوبة حصول المواطن العادى على المسكن بسعر ملائم كما تؤدى هذه الإستثمارات إلى خلق فرص عمل فى هذا القطاع للآلاف من المواطنين.

* ما رأيكم فى قضية الإسكان فى مصر، خاصة وأن كثيراً من الآراء تطالب بعودة لائحة للإيجار كحل لمشكلة البحث عن شقة؟ وهل القانون الجديد سيساهم فى ذلك؟

بالطبع تعتبر عودة لائحة للإيجار حلاً مثاليا لمشكلة البحث عن شقة لكن السؤال هو مدى إمكانية هذه العودة وما هو مستوى الإيجار الذى يمكن أن تعود به. إن عودة لائحة للإيجار ليست بالمسألة السهلة كما يرى بعض المتحمسين للقانون الجديد. ذلك أن نسبة عالية من المساكن التى تشيد الآن تقوم بها شركات وليس أفراد وهى شركات يهمها الربح ودوران رأس المال ولا يمكن أن يكون التأجير من أهدافها يوما ما، وكذا المستثمرين الأفراد فالأرباح العالية المتحققة من بيع المساكن - خاصة وأن مقدمات الحجز تعد من مصادر تمويل التشييد - تضع للإيجار الذى يعوض المستثمر عنها رقما يفوق كثيرا قدرات محدودى الدخل ومع ذلك قد ينجح القانون الجديد فى فتح نسبة من الشقق المغلقة التى يحتفظ بها أصحابها لأولادهم أو للزمن أو للضاربة أو لغير ذلك من الأسباب وذلك التأجير للمدد المحدودة مرتفع القيمة لمن تسمح ظروفهم بذلك وهذا يؤكد ضرورة إستمرار الحكومة فى القيام بتشييد الإسكان منخفض التكاليف والإبقاء على الدعم الشعبى.

* كيف ساهم البنك فى حل أهم مشاكل الشباب: الإسكان والبطالة؟

تتمثل أهم قضايا الشباب فى مشكلة الإسكان ومشكلة البطالة وساهم البنك فى حل هذه المشكلات عن طريق تقديم دفتر التوفير الإسكانى الذى يشجع الشباب على الإدخار من جهة ويساهم فى حل مشكلتهم فى تملك وحدة سكنية من جهة أخرى وذلك عن طريق الحصول على قرض يوازى ثلاثة أضعاف رصيد الدفتر بسعر عائد معين.

كما يقدم البنك للشباب الراغب فى الاستثمار أو فى تنفيذ مشروع صغير قروضا ميسرة على آجال طويلة وذلك تيسيرا على الشباب حديثى التخرج لمساعدته فى تحقيق ذاته وتفريغ طاقاته فى عمل يعود عليه وعلى الدولة بالنفع والفائدة.

كما قدم لهم البنك مؤخرا دفتر التوفير متعدد الأغراض والذى يهدف إلى المساهمة فى تمويل الوحدات المبنية بغرض إستعمالها فى النشاط التجارى أو الحرفى أو المهنى وكذلك المشروعات الصغيرة ومشروعات الخريجين كما يساهم فى تمويل الوحدات المشار إليها ببعض ما يلزمها.

● ما هو دور البنك فى تأسيس وتنمية المدن الجديدة؟

إنطلاقا من سياسة الدولة فى إقامة وتعمير المدن العمرانية الجديدة والتزاما من البنك بدعم هذه السياسة فقد أنشأ البنك جهازا جديدا تحت اسم جهاز إدارة المشروعات العمرانية يتولى إدارة عمليات البناء والتشييد والتشطيب والتجهيز لكافة نوعيات المبانى (إسكانية - إدارية - تجارية - صناعية) لحساب عملاء البنك ويعبر لهم الإستشارى والمقاول والإشراف الهندسى والخبرة والتمويل ودراسة الجدوى، حيث يتسلم البنك الأرض فضاء من العميل ويعيدها إليه كاملة البناء وفقا للتصميم الهندسى الذى يحدده ويختاره ويمنح تسهيلات فى حدود ٧٥٪ من إجمالى تكلفة المشروع ويسدد على ٢٠ سنة.

أيضا يقوم البنك بالمساهمة فى تكوين شركات لتعمير المدن الجديدة فمثلا قام بالمساهمة فى إنشاء شركة لشراء الأراضى وتقسيمها بمدينة ٦ أكتوبر. كما يقدم قروضا للأفراد والشركات للبناء فى المدن الجديدة بضمان المبانى فقط دفعا لعملية التعمير بها.



صفحات خاصة عن البنوك

انعقاد الجمعية العامة الأولى لشركة سيدى كرير للبتروكيماويات



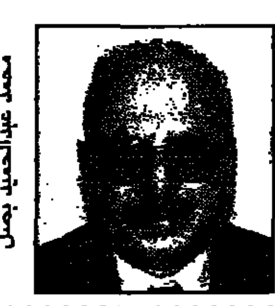
تم بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٨ عقد الجمعية العامة الأولى لشركة سيدى كرير للبتروكيماويات بمقر وزارة البترول وذلك فى اطار ترسيخ دعائم الاقتصاد القومى المصرى وتدعيم استثمارات القطاع الخاص فى مجال الصناعات البترولية بعد انتهاج وزارة البترول سياسة توسيع قاعدة ملكية شركات قطاع البترول بمشاركة القطاع الخاص.

وقد عقدت الجمعية برئاسة السيد الدكتور المهندس/وزير البترول وبحضور كل من رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للبترول والسيد/ رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى كما حضرها ايضا ممثلو الجهات المساهمة فى رأس المال. وتعد الشركة من اكبر الشركات العاملة فى مجال صناعة البتروكيماويات حيث تزيد استثماراتها على ٢ مليار جنيه كما يزيد رأسمالها المصدر على مليار جنيه، وقد تم تأسيسها وفقا لأحكام قانون الاستثمار وتهدف الشركة الى انتاج مادتى الاثيلين والبولى اثيلين بطاقة سنوية اجمالية فى حدود ٥٠٠ الف طن حيث تستخدم الأولى كمادة خام رئيسية فى الصناعات البتروكيماوية فى حين تستخدم الثانية فى صناعات التعبئة والتغليف والمستلزمات الدوائية وغيرها، وتعتبر منتجات المشروع بديلا لما يتم استيراده حاليا لسد احتياجات الصناعات المختلفة من تلك الخامات وسوف تستعين الشركة بكبرى الشركات العالمية للحصول على الخبرة الفنية التى تمكنها من تحقيق الانتاج وفقا للمعايير العالمية. ومن المقدر ان يصبح المشروع مؤهلا للتشغيل والانتاج التجارى اعتبارا من عام ٢٠٠٠ حيث تشير الدراسات الى توقع تحقيق المشروع لعوائد بنسبة ٢٣٪ من جملة استثماراته. ويقام المشروع على مساحة ٢٦٠ فدان بمدينة الاسكندرية. وقد اسند للبنك الاهلى المصرى القيام بدور وكيل مؤسسى الشركة، كما ساهم البنك فى رأسمال الشركة بنسبة ١٠٪ وهيئة البترول وشركة البتروكيماويات بنسبة ٣٠٪ وبنك مصر بواقع ٢٠٪ وبنكا القاهرة والاسكندرية بواقع ١٠٪ لكل، ومجموعة من المؤسسات التمويلية بالنسبة المتبقية وقدرها ٢٠٪.

بنك التنمية الصناعية المصرى

يساهم فى دعم الصناعات الصغيرة وفى تنمية جنوب الوادى

فروع البنك تغطى جميع المدن الصناعية الجديدة



محمد عبدالحميد بصل

انشىء بنك التنمية الصناعية المصرى عام ١٩٧٥ بهدف تمويل المشروعات الصناعية ودعمها، وتطور نشاط البنك تطورا ملحوظا فى ظل رئاسته الجديدة . وقد صرح الاستاذ محمد عبدالحميد بصل رئيس مجلس الادارة : بانه تم تغيير السمة الاساسية للبنك من بنك حكومى الى بنك عصرى من حيث اسلوب الاداء وسرعة التنفيذ والخدمة الشاملة للعملاء والانتقال اليهم لتلبية طلباتهم بدلا من انتظار حضورهم الى مقر البنك بحيث يشعر العميل: بان البنك اقرب مايكون اليه لتلبية احتياجاته من خدمات مصرفية وتمويل بانسب الشروط. واضاف سيادته باننا ننظر الى التنمية الصناعية نظرة شاملة تستوعب المشروعات الصناعية الكبيرة ذات الاهمية للاقتصاد القومى والمشروعات ذات الاحجام المتوسطة والصغيرة والتى تقوم بدور هام فى معالجة مشكلة البطالة وفى تحقيق انتشار الانشطة الصناعية ويولى البنك اهتماما خاصا بالمشروعات ذات الاحجام الصغيرة التى تمثل نحو ٩٠٪ من عدد عملاء البنك، وقد حصلت هذه المشروعات على نحو ٤٥٪ من حجم القروض المعتمدة منذ بدء نشاط البنك حتى ١٩٩٧/٦/٣٠، ويوفر لها البنك قروضا ميسرة بالتعاون مع بنك الاستثمار القومى والصندوق الاجتماعى ومن خلال بعض المنح الدولية.

وحلا لمشكلة التسويق التى تواجه المشروعات الصناعية وخاصة الصغيرة منها، والتى من المتوقع ان تزداد صعوبة بانتهاء المهلة المقررة لاتفاقية الجات. يدرس البنك حاليا انشاء شركة تسويق على نطاق كبير يغطى الاسواق المحلية والدولية وباسلوب عمل حديث يعتمد على تحديد مواصفات مسبقة للانتاج يتم التوصل اليها بناء على طلبات واحتياجات السوق ثم تبلغ الى المصارف ليتم الانتاج وفقا لها حيث يكون المبدأ المعمول به هو انتاج مايمكن تسويقه بدلا من الانتاج والتخزين ومحاولة بيع ماتم انتاجه ويسعى البنك لتدبير ادارة اجنبية لادارة الشركة والمشاركة فى رأسمالها.

واتساقا مع خطة الدولة للتنمية، يساهم البنك فى تنمية جنوب الوادى بتقديم قروض ميسرة بفائدة ٦٪ بتمويل من بنك الاستثمار القومى دون هامش ربح يحصل عليه البنك . كما تم انشاء خمسة فروع فى اسيوط وسوهاج وقنا واسوان والفيوم لتوصيل الخدمة المصرفية الى المستثمرين فى جنوب الوادى كما تغطى فروع البنك جميع المدن الصناعية الجديدة.

للإعلان فى هذه الصفحات
ت ٣٣٩١٠٧١

تجربة ألمانية تحتاجها جامعاتنا

تمويل البحث العلمى بالجامعات مسئولية القطاع الخاص وتعليم الطلاب المهنة الثانية لهم

يبدو ان القبول بالجامعات أصبح مشكلة عالمية.. ولم يعد حلم اجتياز أبواب الدراسة الجامعية مقصورا على جامعات مصر فقط ففى المانيا، حيث اكثر من ٥٠ جامعة وهى الدولة التى عرفت الجامعات منذ اكثر من ٦٠٠ عام حيث تأسست أقدم جامعة المانية وهى جامعة هايدلبرج عام ١٣٨٦.. فى المانيا ايضا أزمة قبول بالجامعات والتى أصبحت تعرف باسم «نوميرس كلاوزوس» اى «الاعداد المحددة».





رسالة المانيا الإتحادية

لبيب السباعى

وبعد ان كانت الجامعات الالمانية ظلت حتى سنوات قليلة تسعى لاجتذاب الطلاب للالتحاق بها ورغم ماتتخذه من اجراءات للتوسع فى انشاء الجامعات حتى انها أنشأت جامعات متخصصة تركز على فروع معينة فى التعليم الجامعى فانشأت جامعات للهندسة وجامعات للدراسات التربوية وغيرها الا انه مع تزايد الاقبال اضطرت الجامعات الالمانية الى وضع قواعد لتقييد القبول وهو ماسموه «نوميرس كلاوزوس» وذلك من خلال تحديد بعض الشروط للقبول فى بعض التخصصات حيث يتم تحديد عدد المقبولين ويتم القبول لهذا العدد على ضوء درجات الطالب فى الشهادة المؤهلة للقبول بالجامعات وعلى الدرجات التى يحصل عليها خلال الاختبارات التحريرية والشخصية التى تجريها الجامعة للقبول بها.

وتضم الجامعات الالمانية نحو مليونى طالب ورغم المحاولات المستمرة لتطوير الجامعات هنا فإن حالة من عدم الرضا تسود مجتمع الجامعة وتتعالى الاصوات مطالبة بنهضة جامعية تشمل إنشاء جامعات جديدة وزيادة اعضاء هيئة التدريس واستحداث تخصصات علمية جديدة وربط الدراسة باحتياجات المجتمع ويشهد الوسط الجامعى فى الالمانيا العديد من الدراسات والمؤتمرات حول اصلاح المناهج الدراسية بهدف تخفيض فترة الدراسة حيث يقضى الطالب ـ حاليا اكثر من ١٤ فصلا دراسيا اى سبع سنوات من الدراسة الجامعية.

وهى فترة طويلة قياسا على باقى دول العالم.. دون أن تبدو فى الأفق بادرة أمل فى التوصل الى حل واصلت الجامعات الألمانية التقليدية والتطبيقية الإضراب عن العمل وهو الإضراب الذى أستمر على مدى شهر كامل بدأه الطلاب وشاركهم فيه الأساتذة..

الإضراب الذى أتفق فيه الأساتذة مع الطلاب جاء احتجاجاً على ما تطرحه الحكومة الألمانية من اقتراحات لتخفيض ميزانية الجامعات ودراسة إسهام الطلاب بالمزيد من الرسوم الدراسية مما دفع الأساتذة والطلاب الى طرح كل قضايا جامعاتهم للمناقشة تحت شعار أنه يجب على الدولة قبل أن تفكر فى زيادة الرسوم الدراسية العمل على تحسين وتحديث التعليم الجامعى فى المانيا وادخال تطوير شامل على المعامل والورش التعليمية والمكتبات والأعداد التى تتزايد باستمرار دون أن يواكبها بنفس المعدل.

حتى فى المانيا: يحددون أعداد المقبولين رغم ٦٠٠ سنة جامعات

المانيا تعطى المزيد فى الاهتمام فى هذه الفترة لما تسميه (فخر شولر) وهى دراسة جامعية تطبيقية ولكنها تختلف عما نسميه بالكليات التطبيقية حين يقول رئيس جامعة فخر شولر ببرلين الدكتور جور جن كينز أن هذا النوع من التعليم الجامعى والذى بدأته المانيا عام ١٩٧٠ بنوعيات التخفيضات الدراسية فى هذه الجامعات تعتمد على تحديد احتياجات سوق العمل من الخريجين، وما تتطلبه من توافر المهارات لممارسة العمل فور التخرج ولكن مع مرور السنوات وتزايد الاقبال على هذا النوع من التعليم الجامعى أصبح من الضرورى أن يتحقق له المزيد من التطوير بتوفير ما تحتاجه المعامل والتجهيزات التطبيقية فهذا النوع من التعليم أكثر تكلفة من التعليم الجامعى التقليدى، ومن هنا بدأ التفكير فى اعادة النظر فى أسلوب تمويل التعليم الجامعى من منظور أنه إذا ساهم الطلاب الأغنياء فى نفقات تعليمهم فإن نتيجة ذلك هى توفير فرصة تعليمية أفضل، فالدراسة الاحصائية للطلاب المقبولين بالجماعات المختلفة تشير الى أن نحو ٧٠٪ منهم يمكن تصنيفهم ضمن الاغنياء القادرين دون معاناة أن يتحملوا نفقات التعليم الجامعى الذى يسدد الطالب له حالياً رسماً لايصل الى ١٠٪ من الرسوم التى تسدد فى بعض الحضانات.. كما أن تحول التعليم الجامعى الى القطاع الخاص يعتبر تطوراً تلقائياً فى ظل التحول فى اقتصاد الدولة الى الاقتصاد الخاص.. وتبقى مسئولية الدولة فى التعليم المجانى بخدماته لمراحل التعليم الأساسى وقبل الجامعى والعالى.

وتشهد عملية التطوير فى الولايات الالمانية الجديدة برنامجا واسعا لتحديث الجامعات واصلاحها حيث اعتمد ٢.٤ مليار مارك لهذا البرنامج حيث ان التعليم الجامعى فى المانيا مجانى ويتمتع الطالب بالتأمين ضد الحوادث والتأمين الصحى بل ويحصل غير القادرين على معونات من الدولة وفقا للقوانين الاتحادية التى تشجع على التعليم الجامعى ويعتبر نصف المعونة منحة دراسية والنصف الاخر قرضا بدون فائدة يسدد خلال خمس سنوات بعد انتهاء دراسة الطالب.

معاهد = الجامعات

وعلى عكس مايجرى عندنا حيث تحتل المعاهد المرتبة الثانية بعد الجامعات فإن المعاهد فى المانيا تحظى باهتمام لايقل عن الجامعات.. بل ان المعاهد المتوسطة والتى تسمى فى المانيا بالمدارس العليا المتخصصة والتى تمنح درجة الدبلوم تشهد اقبالا متزايدا من القبول حيث يتجه نحو ٣٥٪ من الطلاب للقبول بها وهى تقدم لهم دراسات فى فروع الهندسة والاقتصاد والزراعة ولكن بطريقة تعتمد على التطبيق العملى.. وذلك الى جانب المعاهد العليا وجامعة واحدة للدراسة بالمراسلة تقدم دراساتها لنحو ٤٠ ألف دارس.

البحث العلمى مهمة جامعية

اخطر ماتؤديه الجامعات الالمانية من مهام هو مهمتها فى البحث العلمى.. وهذا النوع من الابحاث العلمية لايقتصر على تلك البحوث التى نعرفها من اجل الترقيات لأعضاء هيئات التدريس او للرفاهية العلمية ولكنها بحوث هدفها الاول والاخير هو حل مشاكل الانتاج والخدمات وتطوير هذا الانتاج والنهوض به.. والبحث العلمى فى المانيا يرتكز على ثلاث ركائز اولها واهمها الجامعات ثم المعاهد الحكومية والخاصة غير الجامعية ثم مراكز البحوث فى الشركات وتعتبر الجامعات الاساس الذى يقوم عليه البحث العلمى فى المانيا فهى المؤسسة الوحيدة التى تشمل بحوثها جميع الفروع والتخصصات العلمية..

وتقول الارقام ان نفقات البحث العلمى فى المانيا بلغت ٧٩ مليار مارك وتتحمل القطاعات الاقتصادية الجزء الاكبر من هذا المبلغ حيث تسهم بأكثر من ٤٨ مليار مارك اما الحكومة الاتحادية فتتحمل ١٧ مليارا وتتحمل الولايات ١٥ مليارا إلا ان الجامعات تتحمل مسئولية البحث العلمى ولكن بالارقام تتحمل القطاعات المستفيدة من هذه الابحاث العلمية نفقاتها وبالتالى فهى اول من يسعى للاستفادة بهذه الابحاث وتطبيقها..

وخارج نطاق الجامعات تسهم مؤسسات البحث العلمى بدور فعال فى تطوير الانتاج الالمانى.. ويصل عددها الى نحو ١٧ مؤسسة فى مقدمتها مؤسسة «ماكس بلانك لتشجيع العلوم» ويغطى نشاط هذه المؤسسات جميع جوانب البحث العلمى المرتبط بمشكلات الواقع فتتعرض للطاقة والبيئة وحمايتها وتشخيص وعلاج الامراض المستعصية وفى ما يسمى «التقرير الاتحادى عن البحوث العلمية» وهو تقرير تصدره الدولة كل ٤ اعوام حددت الحكومة الالمانية فى اخر تقرير صدر العام الماضى للرأى العام والبرلمان جميع المعلومات التفصيلية عن سياستها لتشجيع البحث العلمى والنقاط التى ترتكز عليها واكدت فى هذا التقرير انه «من الناحية المبدئية» فإن الشركات الخاصة هى المسئولة فى نظام الاقتصاد الحر عن ايجاد الحلول التكنولوجية والاقتصادية وعن ابتكار منتجات جديدة ولاتتدخل الدولة الا عندما تعجز الشركات عن تطوير التكنولوجيا التى لها اهمية كبيرة للنشاط الاقتصادى حيث تمنح الدولة هذه الشركات الحوافز لاجراء البحوث عن طريق منحها اعفاءات ضريبية او معونات مالية..

إضراب للأساتذة والطلاب من أجل تطوير التعليم الجامعى

هذه هى التجربة الالمانية فى جامعات نحلم بالوصول الى مستواها ومع ذلك لاترضى وتتفاعل سعيا وراء المزيد من التقدم والارتباط الوثيقى والحقيقى بين الجامعات والبحث العلمى ومشكلات الانتاج والخدمات.. فهل نستفيد من التجربة.. نطور جامعاتنا، نلغى حالة الانفصال الشبكى بين الجامعات ومواقع الانتاج والخدمات حيث تمتلىء رفوف الجامعات بالاف الابحاث العلمية وهى اما انها تعالج قضايا لاعلاقة لها بمشاكلنا او انها ـ فى حالات محدودة ـ تعالج مشكلاتنا ولكن مواقع الانتاج وخبراءها ترفض الاستفادة بها لانها من وجهة نظرهم ـ شغل دكاترة ـ !!

مفيد شهاب يأمر بالتحقيق فى واقعة

كارثة أكاديمية فى جامعة المنوفية

رئيس الجامعة يعترف بالواقعة ويحدد ضوابط لهذه الامتحانات

د. مفيد شهاب

فى رد فعل سريع لما نشرته الصفحة فى عددها السابق تحت عنوان «كارثة اكاديمية فى جامعة المنوفية»، أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى قرارا بالتحقيق فى هذه الواقعة التى تمس العملية التعليمية خاصة فى الدراسات العليا.. وقال فى بيان ارسله للصفحة: اتشرف بالاحاطة بانه بمراجعة الموضوع مع الدكتور رئيس الجامعة افاد بانه جار التحقيق مع اساتذة قسم التحاليل الطبية بالكلية ومع المسئولين عن عدم اتخاذ اجراءات حاسمة فى حينه.

وقد تم وضع قواعد وضوابط مشددة تضمن ان يكون الامتحان على أعلى مستوى وبما يضمن عدم تكرار ذلك مستقبلا ليس فقط فى قسم التحاليل الطبية بل فى جميع اقسام الكلية والجامعة.

وقال الدكتور محمد محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية إن هذا الموضوع حقيقى ويتعلق بامتحان درجة الدكتوراه بقسم التحاليل الطبية بكلية الطب لدور ابريل ١٩٩٧. ولم يتم التعرض بالتحقيق فى ملابسات هذا الموضوع المهم عندما تقدمت الدكتورة سامية قنديل وهى المتقدمة بالشكوى المشار إليها إلى الدكتور رئيس الجامعة السابق وعميد كلية الطب السابق الدكتور محمد عبد المنعم شعيب وهو فى ذات الوقت زوج الدكتورة الشاكية ضد امتحانات الدكتورة ليلى منتصر رئيس القسم واقتصر على قرارات من مجلس كلية الطب فى ذلك الوقت ولم يتم استكمال أية إجراءات فى حينه.

واضاف أنه بعد ان توليت رئاسة الجامعة وفور تقدم الدكتورة سامية قنديل بشكواها تم إتخاذ الإجراءات القانونية بإحالة الموضوع للتحقيق وفعلا يجرى التحقيق مع أساتذة قسم التحاليل الطبية بالكلية ومع المسئولين عن عدم إتخاذ إجراءات حاسمة فى حينه وسوف يتم موافاة سيادتكم بنتيجة التحقيق فور الانتهاء منه.

وتم وضع قواعد وضوابط مشددة تضمن أن يكون الامتحان على أعلى مستوى وبما يضمن عدم تكرار ذلك مستقبلاً ليس فقط فى قسم التحاليل الطبية بل فى جميع اقسام الكلية والجامعة وبما يؤدى إلى رفع اسم جامعة المنوفية ويعطى كل الثقة فى خريجيها ويحقق لها مكاناً مرموقاً بين الجامعات.

واكد الدكتور مغاورى شحاتة دياب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث انه فى اطار هذه القضية أن الجامعة أخذت على عاتقها الاتحدث هذه الواقعة مرة اخرى وانه لضمان عدم حدوثها بين أعضاء هيئة التدريس او بين الطلاب بما يضمن اجراء الامتحان فى ظروف مناسبة تم اتخاذ عدد من القواعد وهى: تشكيل لجنة ثلاثية من الاساتذة المشهود لهم فى هذا المجال. أن تقوم اللجنة بوضع الامتحان التحريرى صباح يوم الامتحان وبمقر الكلية. وتكون رئاسة اللجنة لأقدم الأساتذة الحاضرين وفى حالة عدم اكتمال اللجنة للاعتذار او لغياب أحد الأساتذة أعضاء اللجنة تسلم الأسئلة من الأعضاء إلى أقدم الأعضاء الموجودين وفى حالة التساوى فى الأقدمية تقدم الأسئلة للدكتور رئيس القسم المختص وتكون مسئوليته مباشرة أمام الكلية والجامعة.

و تكون رئاسة اللجنة لأقدم الأساتذة أعضاء اللجنة وإذا اعتذر او تغيب أحد الأساتذة أعضاء اللجنة تكون رئاسة اللجنة لأقدم الحاضرين.

و تسلم الأسئلة من أعضاء اللجنة لأقدم اعضائها الذى يتولى وضع الامتحان وفى حالة التساوى فى الأقدمية تسلم الأسئلة إلى رئيس القسم الذى يتولى وضع الامتحان. يتم تسجيل المحاضرين والغائبين من أعضاء اللجنة إذا وجد. و.إذا تغيب أكثر من عضو من اللجنة الثلاثية يتم وضع الامتحان بمعرفة الأستاذ الحاضر باشراف عميد الكلية ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث.

محمد حبيب

مزورون بدرجة طالب.. داخل أسوار الجامعة

يحصلون على شهادات التفوق الرياضى دون وجه حق للإلتحاق بالكليات

منذ أيام شهدت الساحة التعليمية جدالا واسعا حول موضوع حصول ٧ طلاب من الحاصلين على الثانوية العامة على شهادات مزورة للتفوق الرياضى من اتحاد كرة السرعة وتم تقديمها لمكتب التنسيق للقبول بالجامعات وقد كلفت نيابة العجوزة المجلس الأعلى للشباب والرياضة بإعداد تقرير عن هذا الموضوع الذى جاءت نتائجة بتأكيد الواقعة والحصول على درجات إضافية والالتحاق بالجامعة بدون وجه حق

وعن هذه الواقعة قال وائل حسين وكيل أول نيابة العجوزة إن التقرير الذى تسلمته النيابة اكد ايضا أن الطلاب السبعة غير مقيدين بالاتحاد ولم يحصلوا على اى بطولة فى هذه اللعبة مشيرا إلى أن أحدهم استفاد بالفعل من المادة وحصل على ١٣ درجة واستفادت طالبة اخرى بـ ١٠ درجات وقد التحقا بالجامعة وسوف يتم بحث مصير الطلاب الخمسة الآخرين.

ويضيف أن التقرير أكد على مسئولية مدير الاتحاد فى اصدار واعتماد هذه الشهادات وسوف يتم سماع أقوال أعضاء اللجنة المشكلة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضةويؤكد أنه تم أكتشاف تزوير هذه الشهادات عن طريق تحريات الرقابة الادارية التى توصلت لهذه المعلومات وتم التأكد من التحريات وبعرضها على النيابة تم استصدار إذن تفتيش لمقر الاتحاد لضبط أى أدلة للجريمة، وقامت الرقابة الادارية بتنفيذ اذن النيابة وتم ضبط ٧ شهادات وبعض نماذج من الاخطارات التى يتم توجيهها لمكتب التنسيق بوزارة التعليم العالى بالاضافة لكشوف اشتراك اللاعبين فى البطولات وكشوف الأوائل ذوى المراكز المتقدمة

وأجمع خبراء التربية والقانون أن هذه القضية خطيرة جدا وأن العمل الذى قام به مسئولو الاتحاد عمل لاأخلاقى يتنافى مع كونهم رجالا تربويين فكيف تقدم لطالب ١٠ درجات على طبق من ذهب دون أن يبذل أى مجهود للحصول عليها فكيف نساوى بين هذا الطالب الذى لم يبذل أى مجهود وطالب أخر ذاكر وأجتهد ؟

ويطالب الخبراء بتوقيع جزاء رادع على هؤلاء المسئولين مؤكدين على ثقتهم فى أن وزارة التعليم العالى سوف تعيد النظر فى هذه الدرجات التى تم منحها لهؤلاء الطلاب دون وجه حق حتى يكونوا عبرة لمن يحاول أن يسلك مثل هذه الطريقة لدخول الجامعة ولو على حساب الأمانة العلمية، فهذا الموضوع يؤكد انه مازال هناك أشخاص حريصون على مصلحة مصر وهذا ماقامت به الرقابة الادارية التى يقع هذا العمل ضمن أولويات عملها فى كشف الفساد وعودة الحق لأصحابه فهؤلاء الطلبة أخذوا أماكن لطلبة أحق منهم فى دخول الجامعة.

ووزارة التعليم العالى فى انتظار قرار النيابة لاتخاذ الاجراءات اللازمة حيال تزوير الاتحاد

محمد العجرودى

نوادي السينما

■ نادي السينما بمعهد جوته يعرض من اليوم الافلام الالمانية التي اشتركت في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢١ وفيلمين لمخرجين من الجيل الجديد وانتاج المركز القومي للسينما هي «طيري ياطيارة» لخراج هالة خليل بعد غد ٦,٣٠ مساء والخميس القادم فيلم «اخر النهار» اخراج احمد ماهر

■ المعهد الثقافي الايطالي يعرض ٦ مساء السبت القادم الجزء الاول من فيلم (يسوع الناصرى) انتاج ١٩٧٧ ولخراج زيفيرللي والاحد القادم يعرض فيلم (الصحراء الحمراء) انتاج عام ١٩٦٤ ولخراج انطونيوني

■ يعرض المركز الثقافي الفرنسي بعدغد فيلم (السعادة لانياس فاردا) مع برنامج لعرض افلام «بيتربرول» وعرض لافلامه في مركز الهناجر بالاوبرا

بينوش.. أفضل ممثلة أوروبية

حصلت النجمة السينمائية جوليت بينوش على جائزة افضل ممثلة اوروبية عن دورها في فيلم (المريض الانجليزي) وذلك في مهرجان جوائز الفيلم الاوروبي الذي يعقد في برلين. كما حصلت بينوش على جائزة «رنولف فالنتينو» وأيضا الممثل جيرارد دوبا رديو والمخرجان رومان بولانسكي وكلود ليلوش

آليسا ميلانو.. والمدينة الإسبانية

التليفزيون الامريكى بدا خطة جديدة الا وهى زيادة مساحة المسلسلات الكوميدية. وهذه الايام يصور مسلسلا كوميديا جديدا بعنوان (المدينة الاسبانية) بطولة اليسا ميلانو وتصور مشاهده بشوارع نيويورك



صوت الصمت



فاروق حسني



محمد نوح





عمر الشريف

سكوت

يوسف فرنسيس

بداية الرحلة

● الفن أسرع لغات التعبير الانساني. تسافر من القلب للقلب في لحظة. وعندما يكون الفن صادقا في حزنه عميقا في الامه يتجاوز كل الحدود ويصنع من البشر انسانا واحدا صورة ستعيش في ذاكرة التاريخ على أرض طيبة الخالدة و٤٠٠٠ مصرى يتقدمهم الرئيس حسني مبارك في مظاهرة انسانية هى الاولى من نوعها تقدم للعالم التعزية «من معابدها التى اهدت الانسان قداسة روحه وحقوقه» حيث تتابعت كلمة نجيب محفوظ وصوت عمر الشريف بروحه الشرقية والكلمات العالمية تصل الى اركان الدنيا.

إن الموسيقى. وموسيقى فيردى بالذات تسمع بكل اللغات بنبضها الحزين والحاد والتباين بين العذوبة والارادة والاحتجاج والغضب. عناصر جعلت هذه المناسبة ملحمة تؤكد حضارة مصر العالمية ايضا فى مواجهة لحظة حزن عالمي. ادارة الاختيار الفنان فاروق حسني. باقتدار لكن هى لحظة الصمت اعلى الاصوات. الوردة التى وضعت برقق لتقبيل دم الضحايا. وتقول للعالم. نشارككم الاحزان. وتؤكد الاتتكرر المأساة

أسماء على الشاشة:

تميزت دائما المخرجة علوية زكى بحساسيتها الانسانية في تناول قضايا الافلام والمسلسلات التى تخرجها للشاشة الصغيرة، وهاهى تعود بدراما رقيقة تلمس القلوب بصدقها بقصة لفتحية العسال لايوجد بها شرير او شريرة ولكن الحياة التى قست على الدكتور عمر الحريرى فى نبل وصراع الاب لزوجة مشبعة بالكبرياء الانساني (سميحة ايوب) التى يعشق زوجها زميلته الدكتورة الشابة التى لختارت له سحابة ينكرها على نفسه

في الحوار حرير يحترق افتقدناه فى مسلسلات كثيرة لبعدنا عن حلاوة لغتنا وقدرتها على التعبير على احلامنا واحزاننا.. إن اللباقة النسائية التى احاطت بالفنان عمر الحريرى المتمكن تجعلنا نأمل ان تضاف الى جوائز التليفزيون القائمة جائزة خاصة لدراما القيم الانسانية الرقيقة.

■ كما فى الغناء يرفع محمد نوح احيانا صوته ليجرح به بعض القلوب الجاحدة! وهذه المرة بكلماته عندما يقول كيف ينسى الذين استفادوا من وجود سعد الدين وهبة فى حياته ويتكاسلوا فى حضور ندوة تكريمه!!؟ واضطر الناقد ومدير الرقابة على ابو شادى الاعتذار عنها اسفا!

عزيزى محمد نوح. دعنا لانقول هى الحياة. فبعد اربع محاولات سفر من باريس للقاهرة. جاءت الممثلة والمخرجة نورا ارماني. والدموع فى عينيها. بفيلميها «السعادة المفقودة» و«البحث عن الحقيقة». لتقدمهما ذكرى لسعد الدين وهبة الكاتب والفنان. والذى عاش ظلام شاشات العرض ليختار مايضيء به مهرجانه!

■ السؤال متعجل. هناك من ينتظره. وهناك من يحركه. وهناك من يتعجله

من يكون مدير المهرجان القادم!؟

والاجدى ان يكون السؤال (كيف) يكون المهرجان القادم؟! والمطالب الاساسية. وهى. هى نفس المطالب الاساسية نعيدها مرة اخرى!..

■ اكبر اشتراك دولى لانتاج سينمائي حضارى متطور يمثل كل الاتجاهات

■ لجنة تحكيم محايدة تماما بعيدا عن المعارف والاهواء. عندها القدرة على المشاهدة من البداية حتى النهاية(!)

■ ندوات اكثر تركيزا. واكثر قيمة. مع رجاء الابتعاد عن الموضوعات المكررة منذ ٣٠ عاما الى الآن. مثل

(أزمة السينما المصرية؟)

وفى النهاية. من هو الرئيس المسئول عن هذا المهرجان الذى يستطيع ان يشرف حقا على ان تكون «القيمة» فوق المجاملة و«الاحترام» هو الصفة الاولى؟

انه لن يأتى من كوكب اخضر. ولكنه ابن من ابناء مصر. يعتز بما يعرف. ويعتز به كل من يعرفه.. لاتفتشوا عنه بالاضواء الكاشفة والدعايات المكثفة. اغمضوا عيونكم وسترونه بقلوبكم! ولاتنسوا ان الصواب فى اختياركم أفضل تكريم لسعد الدين وهبة!

كلمات على الشاشة

☐ امسك احلامك بسرعة قبل أن تتلاشى من بين يديك! (قلب التنين)

☐ احترس ان تعطى نصف ثقتك لتنين. سيلتهم النصف الأخر! (الصراع الدموى)

☐ ملجدوى لن تهبط إلى البركان بمظلة! (اللوتى لايكتبون)

☐ الوردة لاتتحدث عن جمالها. ولكن عنك! (شعار لمحل زهور)

☐ (لحظة قرار) قصة فتحية العسال وبطولة نادية رشاد

نهاية الرحلة

☐ «أحمل فى قلبى الحق والعدل. استأصلت منه الشرور ولم اقم بايذاء البشر»! (من كتاب الموتى)

دايانا لين.. تعود للسينما

الممثلة الامريكية دايانا لين والتى بدات مشوارها السينمائي فى فيلم (غرام قصير) أمام لورانس اوليفييه وكان عمرها وقتذاك ١٣ عاما ثم شاركت وهى في العشرين من عمرها في فيلمي (نادى القطن) و«شوارع النار» ثم ابتعدت عن الشاشة هاهى تعود لتنتهى من تصوير فيلم بعنوان (المتعة الوحيدة) مع دايان كيتون وسام شبيرد وقد شاركت أيضا فى فيلم (جريمة في الشارع ١٦٠٠) مع ويسلى سنايبس

جينز. وعجائب الدنيا السبع

بين الاهرامات وابوالهول يتم تصوير المناظر الخاصة بالفيلم الهندى «جينز» الذى تدور احداثه بين عجائب الدنيا السبع وتقوم ببطولته ملكة جمال الهند لعام ٩٦ ويخرجه شان مجهام شنكر.

المدينة بين القاهرة وفرنسا

يتم تصوير فيلم «المدينة» الماخوذ عن قصيدة المدينة للشاعر كفافى وتدور احداثه حول مجموعة من الشبان ونظرتهم للوطن والخراب داخل نفوسهم الفيلم سيناريو وحوار ناصر عبدالرحمن ويسرى نصر الله ومن اخراج يسرى نصرالله والبطولة لمجموعة من الوجوه الجديدة منها الممثل الشاب مصطفى شعبان الذى سبق وشارك فى «القبطان» و«رومانتيكا».







كانا يمثلان آكثر الاسرار كتمانا فى الكون.. (كيه) تومى لى جونز.. (وجيه) ويل سميث ـ هما رجلان يرتديان السواد يقدمان خدمات الهجرة ويتوليان تنظيم كل ما يتعلق بلغراب الفضاء من امور على الارض.. انهما الخط الدفاعي الافضل والوحيد والاخير عندما تصل المواجهة الى درجة القبح.. ببرودة الاعصاب غير العادية يستخدمان قواهما البشرية.. ووسائل تكنولوجية غير عادية فى كفاحهم ضد اغراب الفضاء.. يقدم النجمان القديران هاتين الشخصيتين فى فيلمهما الجديد (رجال خطرة) والذى يعتبر اضخم انتاج سينمائى لهذا العام.. وقد تخطت ايراداته عالميا نصف مليار دولار.. الفيلم من افلام مغامرات الخيال العلمى الكوميدى.. ويحمل امكانات رائعة للمرح والمغامرة.. وهو مأخوذ عن سلسلة الكتب الهزلية للكاتب لويل كنتجهام (THE MEN BLACK) غير واسعة الانتشار والتى يحتوى مضمونها على فكرة الابطال من بنى الانسان الذين يكافحون الخوارق فى المواقف اليومية فى هذا العالم.. والامر المشوق فى معظم الكتب الهزلية هو مخلوقاتها وليس ابطالها من البشر.. ومن هنا كان للمخرج (سونفيلد) رؤية فى استخراج ومعالجة لمكانات الفيلم الكوميدية.. ولوحظ من خلال مشاهد الفيلم انه يمتلك الحس الكوميدى.. وهذا الاسلوب البصرى العظيم وعدم اعتماده على النكات.. بل انه اعتمد على فهم الموقف الكوميدى وتقديمه بشكل مباشر بامكانات خروجه بقصة مرحة والتحدى الذى يتمثل فى اخراج فيلمه هذا لايشبه اى فيلم اخر من قبل.. هذا الفيلم على وجه الخصوص له مضمون واع من خلال توظيفه لخدمة واقعية الموقف باستخدام لغراب من الفضاء يشاركون فى احداثه.. ولهذا اثبت لنا حقا اننا لا نعرف شيئا مما يجرى حولنا.. وان قصته تثير التساؤل حول وجود حقائق اخرى مختلفة.. ولكننا لا ندرك وجودها على الاطلاق.. لذلك يخرج كل من يشاهد هذا الفيلم من قاعة العرض لينظر الى العالم نظرة مختلفة.. بطلا هذا العمل السينمائى الكبير يلعبان دورى الرجلين اللذين يرتديان السواد (جونز) رجل يشعر بالضجر من العالم.. وهو من الاعضاء المؤسسين لمنظمة الرجال الذين يرتدون الملابس السوداء لحماية العالم من كائنات الفضاء التى تغزو الارض.. وكان يتولى تدريب عضو جديد شجاع ذى غرائز مرتبكة وهو (سميث) ضابط شرطة سابق فى نيويورك ـ وهذه المنظمة رجالها ليسوا من المفترض ان تكون لهم اى صلات تقليدية مع البشر.. لا زوجة ولا عائلة.. وتلك لابد ان يكونوا مجهولى الشخصية تماما، ويعملوا دائما على ابقاء حركة مرور لغراب الفضاء عبر كوكبهم سرا عن البسطاء من الناس لانهم لا يستطيعون تحمل الحقيقة..

انها حياة منعزلة فى اطار مأساوى باسلوب الكتب الهزلية.. ولكنها مع ذلك حياة رائعة.. كل هدفها متابعة الكائنات الفضائية الآتية من الفضاء الخارجى وترغب فى السيطرة ليس على الارض فقط ولكن على الكون بكامله.. فيعملون على حماية الارض منها.. نجاح هذا الفيلم اعتمد على العاملين به بجانب السيناريو الجيد وايجاد بداخله بيئة تتبع بها الكوميديا من المواقف.. تومى لى جونز كشفت الشخصية التى اداها عن انه مرساة الواقعية فى قصة الفيلم بجانب انه عبقرى فى فن التمثيل دلت على ذلك ملامح وجهه ونظرة عينيه فى اى من الادوار التى اداها بشكل عالم امام كاميرات السينما.. وقد منحته اكاديمية فنون وعلوم السينما جائزة الاوسكار عام ٩٣ عن فيلمه (THE FUGTIVE) الى جانب جائزة الكرة الذهبية.. وقد قام باول تجاربه فى الاخراج فى الفيلم الذى مثل فيه ايضا عام ٩٥ بعنوان (THE GOOD BOYS OLD) اما زميله فى الفيلم ويل سميث فقد وصل الى قمة نجاحه عام ٩٦ فى فيلم (يوم الاستقلال) وكان ذلك لجاذبيته وبراعته فى اداء حركاته باتقان الشخصيات التى قام بها من قبل فى السينما والتليفزيون ومجال الموسيقى.. وفى هذا الفيلم يقوم بعمل دور جديد يتميز من خلاله بخفة الظل الى جانبه انه ضابط شرطة يعمل على مطاردة المجرمين ويميزه ايضا لونه المختلف عن باقى الشخصيات.. وقد لوحظ فى الفيلم التغير الكامل فى شكل كائنات الفضاء عن باقى الافلام التى صنعت من قبل فى هذا المجال.. ومن هنا كان لفنان مكياج ماهر متخصص فى مؤثرات المكياج الخاص باغراب الفضاء وهو (ريك بكر) الفائز بجائزة الاكاديمية ايضا دور مهم.. اضافة على هذا روعة المؤثرات البصرية الخاصة والتى جعلت عين المشاهد لاول مرة لا تصدق ما تراه.. الفيلم غريب ومختلف ويجعل من يشاهده المرة الاولى ان يفكر فى مشاهدته عدة مرات.

محمد نصر

عدلى المولد.. رحل فى صمت

عدلى المولد صاحب تاريخ فى السينما المصرية منتجا وكاتبا فى فترة تميزت باحترام مهنة السينما وتقاليدها مما اهله لان يصبح رئيسا للجنة الثقافية ورئيس جمعية كتاب السيناريو والمستشار القانوني لجمعية النقاد وهو حاصل على ليسانس الحقوق عام (١٩٤٥) وفى عام (١٩٤٧) عمل رئيسا لتحرير جريدة الوفد المصرى إلى ان اوقفها اسماعيل صدقى باشا وفى عام (١٩٤٩) دخل السجن لمدة عام لعيبه فى الذات الملكية وخرج عام (١٩٥٠) وبعد خروجه عمل وكيلا للنائب العام وانتدب للعمل كمدير للمكتب وزير الاقتصاد وفى عام (١٩٥٢) حاولت احدى الشركات الفرنسية بالاتفاق مع حكومة المانيا الاتفاق على ادخال التليفزيون فى مصر فسافر فى بعثة زار فيها كل محطات التليفزيون والاذاعة وزار هناك ايضا ستوديوهات السينما ومدارس الاخراج السينمائى وقدم للسينما مجموعة قصص تحولت إلى افلام منها «القصر الملعون» ومذكرات تلميذة وشقاوة بنات» والحسناء والطلبة» واللص وفتاة شاطئ وشمر التلامذة ومدرس خصوصي» والفدائيون الثلاثة».

كما اهتم بحقوق كاتب السيناريو وفى عام ١٩٦٥ قرر عدلى المولد ان يخرج، وكما قال ان السيناريو صورة مكتوبة وعلى المخرج ان ينقلها مصورة لكن فكرة المخرج تختلف عن فكرة المؤلف فتتحول القصة فى النهاية إلى شيء غير مقصود ليس هو بالطبع القصة الاصلية او حتى السيناريو لهذا دخل مرحلة الاخراج بفيلم (النصف الحلو) من تأليفه وفيه يعالج عدلى المولد موقف المرأة الجديدة ووجهات النظر حولها هل تظل ربة بيت ويكفى دورها كزوجة وأم والقصة تطرح الاسئلة وتجيب عليها وفيها ينحاز المؤلف المخرج للمرأة العاملة ويعطى امثلة كثيرة لتضحياتها من اجل المشاركة فى البناء سواء خارج البيت فى العمل او داخل البيت كأم وزوجة. ولكن لم يخرج هذا الفيلم رغم الإعداد له. والمولد بدأت صلته بالتمثيل ايام كان طالبا فقد قام بادوار الريحانى ومثل له (تسمتى) والدنيا على كف عفريت وحكم قراقوش كما مثل دافيد كوبرفيلد وكريتون العجيب وبنت الاخاشيد، وفى كلية الحقوق كان ينافس فؤاد المهندس الذى كان يتولى الاشراف على فريق كلية التجارة وعدلى يعترف ان المهندس كان اكثر منه حماسة فكسب كل الجولات الفنية وبعد حصوله على التوجيهية حضر من بلدته ملوى إلى القاهرة ليتمم اوراقه فى معهد التمثيل لكن والده وقف عقبة فى سبيل تنفيذ رغبته ودخل عدلى كلية البوليس وانتقل عدلى إلى كلية الحقوق وعمل بالمحاماة وفى نفس الوقت كان يحرر الصفحة الاخيرة من مجلة صوت الامة التى كانت تصدر اسبوعية وكان يكتب فيها النقد الفنى ثم انتقل إلى الكتابات السياسية اما علاقته بالسينما فقد بدأت بقضية كانت ملجدة قد رفعتها قضية على محمد جلال ترافع فيها عدلى وكسبها واخذ منها مبدأ جديدا على السينما هو ان الحماية للسيناريو وليست للقصة لان السيناريو هو اخر مرحلة للقصة قبل ان تصبح فيلما وبعدها ايضا ترافع فى قضية لاسماعيل ياسين ضد حسن رمزى وكسبها وكسب معها مبدأ جديدا وكان المبدأ ان العقد ينتهى فى خلال سنة من تاريخ توقيعه. كما انتدب ليكون احد اعضاء لجنة امتحان المذيعين عندما كانت الاذاعة تابعة لوزارة الاقتصاد من المذيعين صلاح زكى معوض وفهمى عمرو امال فهمى ويحكى عدلى طرائف من امتحانات هذه اللجنة يقول ان احد اعضائها وكان اسمه عزيز فهمى اعترض على قبول امال فهمى كمذيعة لان فى لسانها (لثغة) ولم يكن يعرف ان ما اعترض عليه اصبح ميزة فى صوت امال كما ان احد الاعضاء ايضا اعترض على صوت فهمى عمر بحجة انه (تخين) وقال له عدلى نخليه يذيع الصلاة وحفلات الموالد واخيرا رحل عدلى المولد فى ٢٦ نوفمبر (١٩٩٧).

عاطف اباظة

هكذا من الأصل

مهرجان بلا رئيس.. خطأ جسيم!

سينما نعم.. سينما لا

فتحى العشرى

بمجرد انتهاء حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي والعشرين، ذلك الافتتاح المبالغ في أحزانه، سواء بصدق حقيقي أو بافتعال وادعاء الصدق، بدأت المشكلات وأخذت تتزايد تزايدا لا يجد من يوقفه.. وهذه هي أهمية وجود رئيس للمهرجان. وأي مهرجان، أو نائب للرئيس أو مدير مسئول أثناء انعقاده وليس أثناء تحضيره فقط.. فأي مهرجان معرض لمشكلات طارئة تحتاج إلى قرارات سريعة وحاسمة حتى لا تتفاقم وتفسد كل شيء!

وما حدث من غضب نتيجة لاختيار فيلم «ست الستات» بديلا للفيلم «هيستريا» شاهد على تخبط التصريحات وعدم وجود الشخصية المسئولة بعد غياب رئيس المهرجان، الشخصية التي يمكنها التصدي للحدث ولاتخاذ القرار المناسب السليم والتصريح بحقيقة الأمر كمصدر وحيد للتصريحات، فأعضاء لجنة المشاهدة يؤكدون أن فيلم «أرض أرض» هو البديل، بينما يؤكد رئيس لجنة المشاهدة أن «ست الستات» هو البديل بعد أن أجرى حسبة غير مفهومة بعدد الأصوات، فما هي الحقيقة وأين الحسم؟! وكيف وافقت لجنة المشاهدة على مشاهدة فيلم لم يكتمل مونتاجه وموسيقاه لدرجة اختياره لتمثيل مصر في المسابقة الرسمية للمهرجان، فتقع الواقعة ولا يكتمل الفيلم فتنكشف لجنة المشاهدة بأكلها؟!

ثم نفاجأ بواقعة غريبة تقع لأول مرة في تاريخ لجان التحكيم في مهرجانات العالم أجمع، وهي التوقف عن الاستمرار في مشاهدة بعض الأفلام بدعوى سوء مستواها، بغض النظر عن أن تلك الأفلام مصرية أو امريكية. فهل هو قرار رئيس اللجنة وحده أم أنه أخذ الأصوات في هذا الشأن وحصل قراره على الأغلبية؟ ومع هذا لم نسمع أن أحدا من أعضاء اللجنة خاصة العرب فكر في الانسحاب أو الاعتراض أو الاحتجاج.. فضلا عن أن مثل هذا التصرف غير قانوني ولا يتم حتى بأخذ الأصوات ولا يتم حتى لو اتفق على ذلك كل أعضاء اللجنة، لأن اللجنة تكون في هذه الحالة باطلة وكل قراراتها بعد ذلك باطلة من الآن وحتى إعلان النتيجة، بل وتخضع للمساءلة القانونية.. فأين الشخصية التي توقف هذا المهزلة أو تصححها قبل أن تستقر وتصير عرفا جديدا وتقليدا حديثا، أين تلك الشخصية التي يمكنها إلغاء تشكيل هذه اللجنة وإعادة تشكيلها على الفور لمشاهدة كل الأفلام كاملة؟!

أما واقعة إلغاء ندوة تكريم رئيس المهرجان الراحل بقرار فردي من علي أبو شادي رئيس الرقابة بعد أن رأى من وجهة نظره أن عدم حضور الضيوف يتطلب الإلغاء أو التأجيل، رغم وجود عدد غفير من الجمهور والنقاد والصحفيين، متهما لجان المهرجان بافتقاد التنسيق والانسجام فيما بينها بسبب دعوة الضيوف العرب والأجانب لحفل غداء في موعد الندوة، بينما احتجت في المقابل امينة المهرجان على تصرف أبو شادي خاصة أنه ليس عضوا في لجان المهرجان ولا يحق له اتخاذ مثل هذا القرار دون الرجوع إليها، علما بأنها قابعة في الفندق ولا تظهر على الإطلاق في الأوبرا والهناجر ومكتبة القاهرة، وهي المواقع الحيوية التي كان يتنقل بينها رئيس المهرجان الراحل.. وأين الفنانات المتشحات بالسواد والفنانون مذرفو الدموع في حقل الافتتاح وحده؟!

وتحسبا لكل هذا طالبنا بتعيين رئيس للمهرجان، أيا كان هذا الرئيس، دون انتظار ختام المهرجان حتى يتم إعلان اسم الرئيس الجديد الذي سيظل بلا عمل حتى اقتراب دورة المهرجان الجديدة، وكان الأجدر أن يمارس مهمته قبل افتتاح هذه الدورة للحفاظ على نجاحها بتجنب انفجار كل تلك المشكلات.

إن التكريم والتقدير والحزن والتعزية مظاهر ينبغي الحفاظ عليها، لكن ينبغي - في الوقت نفسه - ألا تعطل وتعوق مسيرة العمل العام بدعوى الاحتفاظ باسم الراحل الكريم رئيسا للمهرجان.. فالحياة لا تتوقف على إنسان واحد مهما بلغ هذا الإنسان من عظمة.. فالمجتمعات المتحضرة تعبر الأحزان والأزمات برباطة جأش وتتفرغ بما تفرزه من كفاءات وقدرات وشخصيات لمزيد من الإنجازات والنجاحات!

و.. كلمة

عيب الإنسانية أن العظيم فيها ليس عظيما بإنسانيته ولكن بمنجزاته!

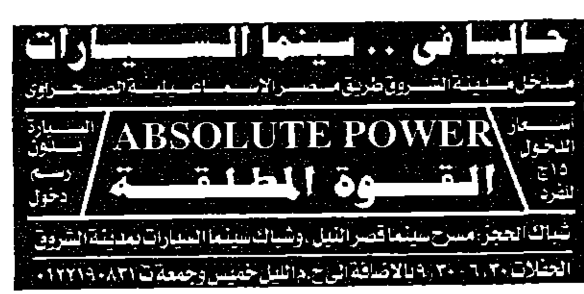
أخبار من المهرجان

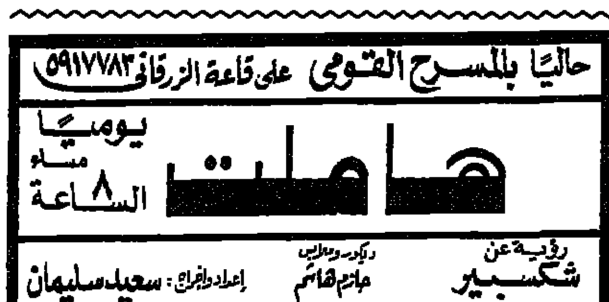
■ استمرارا لسياسة التطور والتحديث التي تتبعها شركة مصر للاستديوهات والانتاج السينمائي برئاسة د/ صلاح حسب النبي اقامت الشركة جناحا لها في سوق مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ٢١ يشتمل على العديد من الافكار التي تؤكد عراقة الشركة في التخصصات السينمائية المختلفة بالاضافة الى التقنيات الحديثة في الصناعة وتقدم في هذه السوق اقدم كاميرا تصوير في مصر وعرض تكنولوجي لأحدث كاميرا تصوير في العالم.. الى جانب عرضا متحفي رائع لقطاع رأسي للهرم الاكبر مصنوع من الجبس بأيدي فناني الجبس المهرة باستديو مصر منذ اكثر من ٥٠ عاما بالاضافة الى عروض الفيديو والكتالوجات والصور الثقافية التي تعرض النشاط والخدمات السينمائية للشركة.. الجدير بالذكر ان الشركة قامت بتنظيم ندوة عن التقنيات الحديثة في السينما أمس ضمن فعاليات المهرجان أشرف على جناح الشركة بالسوق صلاح عبدالحليم وسيد البوارى وغنيم حماد.

■ كل جزئية في المهرجان تسير بشكل طبيعي وتقليدي مثل كل عام حتى في سلبياته والتي تفاقمت هذا العام .. ولكن يجد كل من حضر برامج المهرجان يوميا من صحفيين ونقاد وسينمائيين فنانين او فنيين او حتى جمهور عادي ان هناك شيئا مهما ناقصا في المهرجان كانوا يلجأون اليه في الصعاب والمحن او ان كان هناك عقبة وقفت امام احد منهم فعلى الفور يتم ازالتها. انه الخوف الجميل الذى كان موجودا بين حوائط وغرف وطرقات المهرجان.. انه سعد الدين وهبة رئيس المهرجان





















تساؤلات

■ مهرجان السينما هذا العام حزين يرتدي السواد.. ولا أحد يعرف ماذا سيكون مصيره هل سيرأسه موظف من وزارة الثقافة.. أم ستتغلب المصلحة العامة فيتم اختيار شخصية لها اعتبارها الفني والمعنوي لرئاسة المهرجان والحفاظ عليه من الوقوع في البيروقراطية والصراعات الخفية!

■ روبرت دى نيرو وال باشينو نجمان لهما اعتبارهما على الساحة الفنية كمحترفين لفن التمثيل الراقي.. وهما بهذا قد وضعا لنفسيهما مكانة عند جمهور المشاهدين في العالم.. سلفستر ستالوني الذي تربع على شباك التذاكر لسنوات ثم تراجعت ايرادات افلامه لان الجماهير ملته كما انصرفت عن نوعية افلامه.. مما جعل الجمهور يسعى وراء النجم الممثل القدير روبرت دى نيرو متوسلا ان يزامله ببطولة فيلم متنازلا عن ٢٠ مليون دولار من اجره من اجل ان يوافق دى نيرو على العمل معه.. وقد وافق بالفعل روبرت دى نيرو على تمثيل الفيلم.. ولكن المقارنة ستكون شديدة الصعوبة على سلفستر ستالوني الذي «يطجن» في الكلام فلا تفهم ماذا يقول.. كما ان رسالة البطولة الخارقة والقوة الفائقة التي يؤديها على الشاشة اصبحت غير مقبولة.. هكذا يتأكد ان الاداء التمثيلي المتميز.. والقدرة على تقمص الشخصيات المختلفة تنتج ممثلا محترفا لايختلف عليه اثنان.. بينما الآخرون يتأرجحون بين الصعود والهبوط حسب خطط هوليوود واقبال الجماهير او تراجعها.


آل باتشينو


روبرت دى نيرو




سلفستر ستالوني

■ كانت الدهشة المقترنة بالاهانة هي الاحساس الذي احسه الناس عندما قرأوا ان الاوبرا ستقيم حفلا لمصارعة الثيران تحت رعايتها..

والاوبرا ترتبط في اذهان الناس كافة في كل أرجاء الارض بالأعمال الراقية وشديدة الرقي.

أيضا.. ولم نسمع عن اي دار اوبرا في العالم ارتضت لنفسها تحت اي ظرف أو أي مكسب ان تقدم أو تشارك في عمل يثير استهجان الناس أو ازدراءهم.

ثم اعلنت الاوبرا انها الغت العقد لان الشركة لم تلتزم بشروط العقد.. وهذا عذر اقبح من ذنب.. فهل تحولت الاوبرا الى وكيل شركات كما كان هناك في الماضي وكيل للفنانين لاحياء الحفلات.

والسؤال: لماذا تتحول كل الاشياء الراقية الى السوقية.. وبدلا من الاحتفاظ باحترام الناس وتقديرهم.. تسعى جاهدة للحصول على احتقار الناس وازدرائهم.. ولماذا أقدمت الاوبرا بكل ما تشكله من رقي وحضارة على هذا العقد الذي تم الغاؤه وهو غير حضاري.. انما قد يكون وراءه مجرد ربح مادي.. لماذا؟!

ماجدة حليم

انتهى مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ٢١ بكل ايجابياته وسلبياته خاصة الجو الحزين وسحابة الكآبة التي كانت ملازمة لاحداثه طوال مدة المهرجان

..انه مهرجان مصر مهما كانت الاسماء التي تتولاه والمطلوب العمل على استمراريته بشكل لائق..



مامصير مهرجان القاهرة ومهرجان الأطفال..!!

والسؤال الذي يفرض نفسه على الساحة الفنية عامة والسينمائية خاصة ما مصير هذا المهرجان من حيث تولي رئاسته ونفس الشيء بالنسبة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال والذي اسسه سعد الدين وهبة منذ ٧ سنوات فماذا يكون مصيره مع انه تردد في الوسط الفني ان هناك اسماء مرشحة لرئاسة مهرجان القاهرة وقد اثارت هذه الترشيحات بعض الاعتراضات لبعضهم مما جعل وزير الثقافة فاروق حسني يرجيء قرار تعيين رئيس لمهرجان القاهرة وللآن لم يبحث رئاسة مهرجان سينما الاطفال ايضا فهل ستؤول مهام المهرجانين لجهة ما حتى اذا تم ترشيح رئيس للمهرجان..

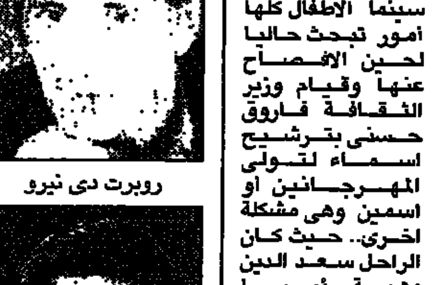
فهناك أمور وتحديات كثيرة للمحافظة عليه وعلى صفته الدولية التي وصل إليها الآن حتى أصبح يعد من اهم المهرجانات العالمية..

وهناك امور اتخذت اثناء رئاسة سعد الدين وهبة له مثل الجوائز، ومنحها كالهرم الذهبي والفضي وجوائز للجنة التحكيم الخاصة مع تجاهل لبعض جوائز لمهن سينمائية أخرى وهناك ايضا مسابقة نجيب محفوظ لافضل عمل اول كمسابقة وكانت لها لجنة تحكيم خاصة وقد الغيت وتم دمجها للمسابقة العامة مع اضافة جائزة جديدة لافضل فيلم عربي، والتي منحت العام الماضي لفيلم فلسطيني - فهي كلها أمور احتمال ان تتغير مع رئاسة المهرجان الجديدة .. فالاسماء في هذه الحالة ليست باهمية الحفاظ على مهرجان كبير سينمائي ودولي يحمل اسم مصر، وجهود للراحل كمال الملاخ في ايجاده على الساحة السينمائية ثم رحل وجاء سعد الدين وهبة بجهوده ايضا فالاسماء تأتي وترحل ولكن الكيان باق الا وهو مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فما هو مصيره حاليا وانعقاده العام القادم، وايضا لقرب ميعاد التحضير لمهرجان سينما الاطفال كلها أمور تبحث حاليا لحين الافصاح عنها وقيام وزير الثقافة فاروق حسني بترشيح اسماء لتولي المهرجانين او اسمين وهي مشكلة اخرى.. حيث كان الراحل سعد الدين وهبة رئيسا للمهرجانين - فهل ستستمر هذه الصفة مع الرئيس الجديد لمهرجان القاهرة أو يتم الفصل بينهما - هذا ما سوف توضحه الايام القادمة . ولكن الشيء المؤكد انه لابد من العمل على توفير كل المجهودات لاستمرارية هذه المهرجانات والتي تحمل اسم مصر مهما كانت الاسماء سواء كانت راحلة او باقية.

كرم عبد المقصود

ندوات الافلام والتكريمات

اقيمت في مسرح الهناجر خلال الاسبوع الاول للمهرجان ندوة تميزت بالاقبال الشديد من الجمهور وبغزارة المعلومات وباهتمام شديد من المشرف عليها بسوقي سعيد والذي ادار بعضها ومعه د/ رفيق الصبان ومصطفى درويش وعلى الخصوص الافلام الالمانية الجديدة من ولاية بافاريا ويعرض بها عشرة افلام في احدث ما انتجته السينما الالمانية في التسعينات وكل مخرجيها من الشباب.. الجدير بالذكر ان المشرف على الندوات ساعد ادارة المهرجان في حضور عدد اكبر للجنة التحكيم بعد الاعتذارات الكثيرة لبعضهم.









فرض الحادث الإرهابي الذى وقع في الأقصر في الشهر الماضي نفسه على اهتمامات كل المعنيين بمستقبل هذا البلد. وكما قلنا في الأسبوع الماضي فإنه إذا كان لهذا الحادث الإجرامي أى ايجابيات فهو قدرته على كشف الكثير من المشكلات التي كنا في زحمة الحياة ننساها أو نتجاهلها، وإثارته لنقاش عام حر وصريح نحن في أشد الحاجة إليه. وهو ما انعكس في التحليل الأخير في رفع درجة الحيوية والاهتمام بالقضايا العامة إلى مستوى لم نعهده منذ وقت طويل. وفي هذا السياق تواصل «قضايا استراتيجية» محاولة استخلاص الدروس من ذلك الحادث الأليم. فالمقال الأول على صفحة اليوم يدعو إلى توسيع نطاق التغيير الذى تم بعد حادث الأقصر ليشمل قطاعات أخرى في المجتمع، على أن يكون هذا التغيير محسوبا ومقننا بما يحقق هدفي الاستقرار والتغيير معا. أما المقال الثاني فيركز على أهمية الدخول إلى مرحلة الإصلاح السياسي بعد أن قطعنا شوطا كبيرا في سبيل الإصلاح الاقتصادي.

مابعد حادث الأقصر

ضرورات التغيير المقنن

فتحت كارثة الاقصر الباب المغلق امام الجدل في كثير من المسلمات التي تحكم حياتنا السياسية، فالحادث ليس عملا اجراميا عابيا وليس مجرد هجوم على عدد من السائحين. وليس فقط نموذجا تطبيقيا عالي المستوى لعمل ارهابي مارسته مجموعة تنتمي إلى احدى جماعات العنف الضالة والمتدثرة بغطاء الدين الاسلامي السمح. ولكنه كل ذلك معا في اطار اكبر، اطار يعبر بقوة وحزن عن أزمة عميقة موجودة في جسد الحياة السياسية المصرية انها ازمة ممتدة منذ اجيال سابقة وسوف تمتد إلى الاجيال اللاحقة مادامت المسلمات الخاطئة مستمرة في التحكم بحياتنا السياسية، ومهما كان هناك من خطط او قرارات او قيادات جديدة فإن النتيجة ستظل واحدة تقريبا اذا لم نعمل بقوة على تغيير طريقة الحياة السياسية التي اعتدناها ولا اعنى هنا مجرد انفتاح سياسي، او توسيع هامش الممارسة الديمقراطية او مراجعة القوانين التي تقيد الانفتاح السياسي وتكبله او تطوير المؤسسات ولكني اعنى - إلى جانب ذلك كله منظومة القيم التي تحكم مجمل العملية السياسية، وهي منظومة تقوم في شق كبير منها على تجاهل الرأى العام وطموحاته المشروعة لتطوير المجتمع ككل أو تطوير احدى مؤسساته المدنية كالنقابات والاحزاب أو الجماعات غير الحكومية.

د. حسن أبوطالب

انها أزمة المجتمع السياسي بكامله بمؤسساته المدنية أو السياسية ذلك المجتمع السياسي الذى اعتاد نمطا معينا ولا يرغب هو نفسه في تغييره أو تطويره ويكافح ضد كل عملية تغيير يفرضها التطور الانساني العام ويناضل من اجل الثبات على النمط المعتاد. مهما كانت النتائج الانية او البعيدة خذ مثلا طريقة التغيير المعتادة للقيادات السياسية او الادارية العليا. فهناك طريقة التغيير بالصدمة اى في اللحظة التي لا يتوقع فيها التغيير لهذه القيادة أو تلك أو عبر احلال شخص لا يدخل اصلا في نطاق التغيير المرغوب وضروراته.

والصدمة هنا وإن كانت موجهة للرأى العام وللمواطنين انفسهم ، فهي مع تكرارها وتواترها فإنها تدفع بالرأى العام إلى حالة لا مبالاة ازاء ما يجرى في الادوار العليا للهرم السياسي وهو ما يقود إلى فجوة كبيرة بين قمة العملية السياسية وبين قواعدها ممثلة في الرأى العام أو مجموع توجهات المواطنين ازاء حدث او قضية أو شخص وهي توجيهات تكون عادة محملة بمضامين وقيم في الوقت ذاته. ومع اتساع مساحة تلك الفجوة، يتحرك الرأى العام في اتجاه والعملية السياسية في اتجاه اخر، وهنا يحدث الانفصال والشعور بالرفض شبه الجماعي وشيوع الاتجاهات الاحتجاجية وجماعات التمرد والعنف.

وقد يقول قائل ان الاستناد إلى الرأى العام وتوجهات المواطنين كمبرر لتغيير قيادة هنا او هناك سوف يؤدى بالضرورة إلى عدم الاستقرار السياسي وإلى درجة عالية من التخبط والفوضى وبالتالي عدم القدرة على تنفيذ الخطط وان المحصلة ستكون حتما ضعف الانجاز ودون جدل كبير فهذه الحجة ليست صحيحة لان الاستقرار السياسي ليس مطلوبا لذاته كما ان التغيير ايضا ليس مطلوبا لنفسه فقط. فالحياة مزيج من التغيير والاستقرار معا. والاستقرار المعنى هنا لا يعنى ابدا الثبات إلى حد الجمود، او بقاء الامور على حالها خوفا من المجهول الاتي، او قتل حيوية المجتمع بطريقة منهجية او استبعاد اجيال بكاملها من مجمل الحياة السياسية، وانما يعنى التطوير المتدرج المتاني والمستند إلى الإبداع الانساني والى الحيوية الكامنة في نفوس الاجيال الجديدة، وإلى افساح الطاقات امام الافكار والممارسات المفيدة للافراد وللجماعة على حد سواء.

وحين يتم اهمال توجيهات الناس ورغبتهم المشروعة في التغيير الذى يتطلعون إليه. فإن الاشياء سوف تتساوى امامهم بحلوها ومرها . وتكون النتيجة مزيدا من الانقسام بين الناس والقيادات سواء التى تغيرت او التي لم تتغير بعد.

والتغيير بالصدمة له تطبيقاته المختلفة ولعل اكثرها سلبية نمط التغيير بالكارثة . اى تغيير قيادة ما لتسببها في كارثة كبيرة لا يمكن تجاهلها . ففي هذه الحالة يكون التغيير اضطراريا ومقابل ثمن كبير للغاية دفعه المجتمع بأكمله. دون اى استثناء ويحتاج إصلاحه إلى ثمن اخر غير قليل.

والامر المثير للجدل هنا هو المعايير التي يقر فيها المجتمع السياسي بأن كارثة حلت بالوطن تستدعي تغيير قيادة معينة. واحلال قيادة بديلة بفكر جديد وسياسة جديدة تحقق الاهداف الكبرى محل التوافق العام. ففي حادثة الاقصر مثلا. لم يكن هناك اى شك في ان الحادثة بتفاصيلها هي كارثة كبرى حلت بمصر كلها توجب تغيير قيادات وسياسات على وجه السرعة ودون ابطاء. اما في مجالات أخرى ، حيث تحدث الكارثة ببطء وتدرج وتكثف المؤشرات على زيادة حجم تلك الكارثة اذ مر عليها عام أو عامان او اكثر او اقل. فإن الامر يبدو مختلفا رغم وضوح مؤشراته ذلك ان تدخلات جماعات المصالح ضيقة الافق تنجح عادة في تغيير تلك المؤشرات الكارثية وجعلها مؤشرات نجاح وابداع، ونذهب إلى القول بأن تلك المؤشرات هي نتائج محسوبة. وانها نتيجة تخطيط متعمد . وانها دلائل النجاح المقصود. وبالتالي يستمر التدهور وتحدث الكارثة، ولا يكون امامنا سوى محاولة انقاذ ما يمن انقاذه وبثمن غال جدا.

خذ مثلا ما يجرى في مجال التعليم بمراحله المختلفة من الابتدائي إلى الجامعة ففي المرحلة الابتدائية تبدأ الكارثة وتستمر طويلا ولاتنتهي ابدا فالتعليم في مصر ليس متخلفا فحسب، او هو خارج نطاق عصره بل هو فاقد لرسالته الاساسية ونحن كآباء نلاحظ الكارثة التي تحيط بأبنائنا ، ويتشكل في وجداننا كل يوم وكل لحظة ان هدف التعليم ليس سوى تعذيبنا وتعذيب اولادنا وفلذات اكبادنا. تعذيبهم عبر مناهج عتيقة واساليب تعليم بالية تفقد الابناءالشعور بقيمة العلم ووظيفته بل تفقدهم شعورهم بادميتهم وانسانيتهم وطفولتهم وتقتل عقولهم وتحاصر ملكاتهم الإبداعية ، وتربي في اجسادهم الصغيرة الغضة العاهات والاوجاع . ومع ان الجميع يشكون وتصل الشكوى إلى عنان السماء فهؤلاء المسئولون عن تلك الكارثة الممتدة باقون في مواقعهم يتحدثون عن التطوير والتغيير وافاق القرن القادم. تماما كما كنا نسمع قبل حادثة الأقصر عن الانجاز الامني الكبير وفلول الارهاب والخطط الامنية فائقة النجاح، ثم افقنا على قرع كارثة الاقصر يهز وجداننا وارزاقنا ومشاعرنا هزا عنيفا وكاننا نحن الاباء والامهات او الرأى العام لا نرى الكارثة التي تحل بتعليم اولادنا صباح مساء او كاننا بلهاء في هذا المجتمع لانقدر على فهم واستيعاب ما يقدر عليه جهابذة التعليم في بلدنا . وقس على ذلك ما يجرى في نطاقات اخرى كالاعلام الذى يتطور في جوانبه المادية ولكن رسالته الاعلامية تحتاج إلى الكثير والكثير من التطوير والتحديث. ولا غرو ان جزءا من كارثة الاقصر وكوارث اخرى يحدث ببطء في ربوع مصر وهو نتيجة للأداء الإعلامي. القاصر الفاقد لدوره في التعبير عن الحاجات الحقيقية التي تموج في المجتمع. والأمر نفسه في الزراعة والصناعة والخدمات حيث تحدث الكوارث ببطء وتتعمق. ولاتكون الإفاقة إلا بعد فوات الأوان.

إننا بحاجة إلى نمط تغيير مقنن للقيادات والسياسات. يعيد للأجيال الجديدة حقها الضائع في ممارسة العمل القيادى. وفق القانون ووفق اليات التطور الطبيعي، وبحاجة إلى فرص مشروعة لتطبيق افكار جديدة تتوازى مع متطلبات العصر الذى نعيش فيه. عصر العلم والإبداع. وفي حاجة ماسة لكسر مسلمات عفى عليها الزمن وتجاوز حالة «ان ماتعرفه هو افضل مما لاتعرفه». وفي حاجة أكبر لوضع آلية لتغيير سلمي طبيعي نحو الأمام، تحتكم إلى رغبات الرأى العام وتوجهات المواطنين وتطلعاتهم المشروعة. فمتى كرنا تلك القواعد البالية فربما أمكننا تضييق الفجوة لحدوث كوارث أخرى محتملة تفوق كارثة الأقصر بكثير.

الحاجة إلى الإصلاح

تتعرض مصر الآن إلى احد أهم واخطر الاختبارات التي يمكن ان تمر بها بعد حادث الأقصر الذى هز العديد من الثوابت او ما يعتقد انه ثوابت. ولعل السبب الرئيسي الذى يجعل لهذا الحادث درجة كبيرة من الأهمية . هو ان السياحة الأجنبية أصبحت في الفترة الأخيرة أحد الاركان الأساسية التي يعتمد عليها الاقتصاد المصرى ، إلى درجة انه لم يعد من الممكن الاستغناء عنها، كمصدر من مصادر النقد الأجنبي وكوسيلة من وسائل تخفيف اعتماد الاقتصاد المصرى على المعونات والقروض الخارجية، كما كان الحال لفترة طويلة من الزمان. والواقع أن المشكلة لا تتعلق فقط بثلاثة او أربعة مليارات من الدولارات هي الدخل من السياحة الأجنبية. بل إن الأخطر من ذلك خسارة نحو اربعين مليارا من الدولارات هي تقريبا حجم المنشآت السياحية التي اقيمت في العقد الأخير، والتى اصبحت الان عاطلة عن العمل ، بالاضافة بالطبع إلى حجم البطالة المنتظر في سوق العمل نتيجة الاستغناء عن الكثير من العمالة الموظفة في هذا النشاط، وكذلك صعوبة الحصول على مصدر رزق بديل للعاملين في هذا المجال.

عمرو هاشم ربيع

والواقع ان ما حدث قد فتح الباب مرة أخرى امام مناقشة امور عديدة. بالرغم من أن النقاش فيها لم يتوقف من قبل المثقفين والمهتمين بتطوير النظام السياسي المصري ، فما حدث في الأقصر بالنسبة إلى السياحة من الممكن أن يحدث في مناطق أخرى وفي قطاعات أخرى، الأمر الذى يتوجب معه الوقوف امام العديد من الامور. فالارهاب الذى عاد بوحشية إلى جانب مايرتبط به من ضرورة وضع حلول اقتصادية تتعلق بالتنمية في الصعيد ومعالجة مشكلة البطالة...إلخ، يرتبط ايضا بحتمية الاتفاق على اطار عام للاصلاح السياسي.

ومن المعروف ان هناك قوة مهمة في المجتمع السياسي المصرى تتبني وجهة النظر تساوى تقريبا بين التجديد وعدم الاستقرار، او بالاحرى فإنها تتخوف من «عدم الاستقرار» السياسي الذى قد يترتب على التغيير. بمعنى ان استمرار الوضع الراهن ايا كان، يعنى استقرار الاوضاع السياسية وما نعلمه أفضل مما لا نعلمه. وعلى الرغم من جميع القيود التى تم وضعها سعيا لاستقرار الأوضاع السياسية ، من خلال تشريع العديد من القوانين والاعتماد على الاداة الأمنية لتحقيق الاستقرار، إلا أن هذا! الاتجاه لم يثبت نجاحه في الواقع الفعلي وهو ما بينته حوادث العنف الأخيرة، والتي تركت آثارا سلبية شديدة على التنمية الاقتصادية، التي حازت اهتماما وتركيزا كبيرين من اصحاب وجهة النظر هذه.

والمؤكد أن جميع القيود التي وضعت في اطار تطبيق وجهة النظر هذه كانت قد أثرت على فعالية منظمات المجتمع المدني الكائنة بصورة شرعية، ولكنها لم تقوض قواعد الجماعات الارهابية، الأمر الذى جعلها خالية من أى مغزى. ان لم تكن في واقع الامر تفيد الخارجين عن القانون وتضر بالعاملين تحت مظلته . من ناحية أخرى. فإنه قد جرى التأكيد من قبل أصحاب وجهة النظر هذه على ضرورة التقدم في مسيرة الاصلاح الاقتصادى قبل بدء الاصلاح السياسي ، غير أنه يبدو أن العلاقة بين الاصلاحين الاقتصادى والسياسي تبدو مختلفة وأكثر قوة مما يظن انصار هذا التيار . فالاستقرار السياسي لا يتحقق في بيئة يسودها التضييق على الحريات العامة. كما أنه وعلى الرغم من استمرار الجدل على المستوى الدولي حول أولوية أى من الاصلاح السياسي والاصلاح الاقتصادى، وعلى افتراض التسليم بأولوية الاصلاح الاقتصادى، يصبح السؤال بالنسبة للحالة المصرية. هو ألم يحن الوقت بعد التقدم الكبير في مسيرة الاصلاح الاقتصادى للبدء في مسيرة الاصلاح السياسي.

لقد ظلت قواعد العمل السياسي امام العديد من المواطنين مغلقة بشكل شبه كامل، وعلى الرغم من خطورة ذلك على مسيرة ومستقبل الأمة فإن الأخطر منه ان يوجد ضمن هؤلاء أناس مهتمون بممارسة العمل السياسي ، خاصة بين الشباب الأكثر حماسا لممارسة هذا العمل، وعندما تضيق امامهم السبل فإنهم يكونون عرضة للوقوع فريسة سهلة لجماعات الإرهاب.

وبغض النظر عما يطالب به البعض من اصلاح دستورى كوسيلة أساسية للاصلاح السياسي، إلا أن الانطلاق من مرحلة أدنى من ذلك قد يكون بداية ملائمة. ولعل اولى مراحل الانطلاق في هذا الشأن، هي محاولة اصلاح المجتمع المدنى من كل ما شابه من أمور اعاقته عن العمل خلال الفترة السابقة، وهي القيود التي اثرت سلبا على دور مؤسساته المختلفة وقدرتها على القيام بالدور المتوقع منها.

ففيما يتعلق بالاحزاب السياسية وعلى الرغم من مشاركة النخب الحزبية في تحمل مسئولية ما وصلت إليه حالة الاحزاب. فإن هناك العديد من القيود الأخرى التي ادت إلى حالة الشلل الكامل لوضع الاحزاب ، فقانون الأحزاب السياسية عدل منذ بداية تقنينه عام ١٩٧٧ نحو سبع مرات وكان كل تعديل من تلك التعديلات يضع المزيد من القيود على الممارسة الحزبية.ة وعلى أية حال فقد أدت هذه القيود إلى إضعاف الاحزاب السياسية، و ترتب على ذلك أن أصبحت هذه الاحزاب احزابا ورقية هشة تفتقد وجود بنية تنظيمية، وينقصها الكفاءات والكوادر المدربة، وبنية معلوماتية متطورة وتهيمن عليها نخب متنازعة فيما بينها امام القضاء ونخب غير متجددة تحاكي الأوضاع التي استمرت تشكو منها على صعيد علاقتها بالسلطة التنفيذية، كما انها اصبحت مغيبة بشكل كامل عن صنع القرار أو بالأحرى يطلب مشاركتها في أمور محددة ويكبت تدخلها في أمور أخرى، حسب ما يراه أهل الحكم، وهو ما حدث في دعوتها المستمرة الي المشاركة في مواجهة الإرهاب، ومواجهة اى نشاط لها في الكوارث القومية كما حدث بالنسبة لجهودها في اغاثة المواطنين ابان أزمة زلزال ١٩٩٢.

اما النقابات المهنية فلم تكن أفضل حالا . فقد لجأت العديد من القوى الحزبية وغير الحزبية لتتدخل في العمل النقابي. سعيا لايجاد متنفس سياسي لها لم تجده خارجها، نتيجة القيود التي تحيط بالمشاركة السياسية، وبدلا من ان تشارك الحكومة عبر حزبها في الوجود داخل ساحة النقابات كسبا للجماهيرية والشعبية وانتقاصا من دور هذه القوى داخل النقابات. فإنها راحت تضيق عليها. وذلك من خلال وضع تشريع علم يحد من ممارستها لدورها في المجتمع المدني. وقد جاء سن هذا التشريع في محاولة للتخلص من تيارات سياسية معينة تعمل داخل هذه النقابات. بالرغم من ان تلك التيارات طلقت اعمال العنف المسلح منذ عدة عقود. فكانت نتيجة كل ذلك هيمنة القضاء على ناصية القرار داخل النقابات، وحرمان المجتمع المدنى واحدة من أهم قنوات التعبير والتنظيم والفعالية فيه.

وبالنسبة للمؤسسة التشريعية فإن الأوضاع والظروف السياسية القائمة قد حرمت قطاعا كبيرا من الجماهير من المشاركة في الانتخابات العامة ، ترشيحا وانتخابا وذلك نتيجة الانتهاكات المستمرة لحقوقهم الانتخابية والتي أسفرت في النهاية عن عزوف الناس عن المشاركة في الانتخابات، وهو ما ينعكس في نسب التصويت المنخفضة في انتخابات مجلس الشعب بعد أن تبينوا ان ارادة الاخرين نافذة سواء ذهبوا إلى صناديق الانتخابات او قبعوا في منازلهم. اما بالنسبة إلي تلك المؤسسة نفسها فقد كان دورها عقب الانتخابات يتسم بالمحدودية في المجالين التشريعي والرقابي وهو ما أضعف ثقة الناس فيها ،الأمر الذى قد تترتب عليه نتائج خطيرة.

إن جميع الأوضاع السابقة تحتاج دون شك إلى إعادة نظر، إذ أن استمرار وضع الاصابع في الاذن لم ولن يؤدي الا إلى تكرار ما حدث في الاقصر وربما بصورة اقطع مما حدث. وعندئذ لن تنفع اجراءات الإصلاح السياسي المحدودة التى سبق ذكرها في الوصول الي حال الاستقرار المنشود.



الإرهاب والمسئولية..!

أرجو بعد مرور أسابيع على الحادث الإرهابي الاجرامي في الأقصر الا تنتابنا حالة أخرى من الاسترخاء التدريجي ويتم اختصار القضية بكاملها في كيفية استعادة السياحة إلى مصر مرة أخرى.

اولا لان الإرهاب لايزال معنا يخطط ويدبر في الخارج والداخل وينتظر اللحظة السانحة التي يضرب فيها ضربة أخرى، ولاتزال عناصره تخرج البيانات المتضاربة بين الاجنحة والشرائح والجماعات المختلفة والمتناقضة والتي يبقى فيها دائما من هو على استعداد لقتل الارواح وسفك الدماء مصرية أو اجنبية . فالحقيقة أن الفكر الذى ادى إلى حادث الدير البحري لايزال ينفث سمومه ويكشف عن نمط متاصل فيه يقوم على العنف الذى قد تتفاوت درجاته والأهداف التي يوجه إليها، فمنهم من يريد توجيهه إلى الدولة والاخر يضم لها المجتمع والثالث يكتفي بالسياح عامة.

اما الرابع فيريد التخصيص والاقتصار على اليهود والأمريكيين ، والخامس يضم لهم جنسيات أخرى وهكذا حسب الفرق والشيع وتأويلاتها الفقهية المريضة. والمدهش ان بعضا في مواقع المسئولية الحزبية حتى ولو كانوا في مواقع المعارضة يدعون للتجاوب مع بعض هؤلاء مادام أن عنفهم سيبقى موجها للحلف «الأمريكي الصهيوني» بمعنى ان تستسلم الدولة لجماعات الإرهاب فتقرر لمصر كلها من مواقعها في بشاور وامستردام ولندن وغيرها في الخارج او بين اعواد القصب والمغارات في الداخل سياسة مصر الخارجية فإذا أعجبت بعضا منهم كفوا عن العنف حتى ولو تعجب البعض الآخر واستمروا فيه حسب تقاليد التضارب والتصارع التي تظهر في أكثر صورها نقاء وصفاء في أفغانستان . ان هذا قول باطل مهما حسنت النيات والمقاصد ولا يمكن ان تقبله أية دولة محترمة في العالم حيث لا توجد إلا سلطة شرعية واحدة لها الحق في اتخاذ قرارات الحرب والسلام والصداقة والخصام والاقتراب والابتعاد من الدول المختلفة.

وثانيا انني لست متأكدا اننا اتخذنا ما يلزم من قرارات كبرى لمواجهة هذه الظاهرة التي وجهت ضربة كبرى للاقتصاد القومي والسمعة المصرية ، وربما سنحتاج إلى بعض الوقت لكي نعرف حجم الكارثة ، ولكن المؤكد وفق أكثر التقديرات محافظة اننا سوف نخسر نقطة كاملة من معدلات النمو المصرى التي وصلت في العام الماضي إلى حوالي ٥٪ سنويا وكان مطلوبا منا أن نأخذها نقطة إلى الامام على طريق هدف الـ ٧٪ التي حددته الحكومة . فإذا بنا نعود نقطة إلى الخلف والنقطة هنا تعني آلافا من فرص العمل المفقودة ومليارات من الدخل القومي ونقصا في الصادرات وبمعنى آخر ان عنق الزجاجة التي جاهدنا طويلا للخروج منه . نجحت قوى ملتاثة في ادخالنا لها مرة أخرى، وفي مثل هذه الحالة فإننا نصبح أمام معركة عظمى تستلزم التحرك على جبهات عديدة، وإذا كانت المصائب تخرج من الشعوب أحسن ما فيها فإن الكارثة الأخيرة أعادت تذكيرنا بالتعقد الشديد، والأبعاد المختلفة للظاهرة وما كان فيها من جوانب تتعلق بالاهمال الامني وما يتعلق فيها بأبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية ، ومن المؤكد أن الجانب الأمني لقى اهتماما ملحوظا خلال الاسابيع الماضية وهو أمر طبيعي في هذه المرحلة، اما الجوانب الأخرى فلا تزال تنتظر التحرك فيها بنفس الحزم . فالإرهابي الذى انطلق حاملا السلاح لكي يقتل ويمثل بالضحايا على نطاق واسع لم يأت من خلال لحظة جنون وقتية، ولكنه كان طالبا في جامعات وقبلها في مدارسنا، ومع ذلك كله نشأ في أسرة وكان يمشي في الاسواق ويصلي في الجوامع وعبر هذه العلاقات مجتمعة تكون فكره المريض بينما كل من حوله ، وكل من أشرفوا عليه وتفاعلوا معه اما انهم لم يكن لديهم القدرة على اكتشافه او انهم عرفوا ولكنهم هزوا اكتافهم وباختصار ، فإن احدا لم يتحمل المسئولية الملقاة عليه إزاء الوطن الذى اعتزمت حفنة مريضة على تمزيقه وتحطيمه ومن المدهش انه من الممكن ان نحدد المسئولية الأمنية بسهولة فيتم تغيير وزير الداخلية والقيادات الأمنية الأخرى ونضعهم جميعا موضع المسئولية السياسية والجنائية بينما يبقى كل المسئولين الاخرين بلا مساءلة على الأقل حتى الآن.

وثالثا : انني أخشى ان مناخ الجدية اللازم لمقاومة الإرهاب وآثاره لم يصل بعد إلى كثيرين منا، صحيح اننا نحتاج إلى هذه الجدية في كل الأوقات إذا كنا نعني فعلا ما نقوله من أننا نريد اللحاق بالدول المتقدمة وعدد كبير من الدول التي كانت نامية. ولكن الآن وفي مواجهة الإرهاب فإن القضية هي سلامة الوطن والمواطنين وكل من وعدناهم أن مصر هي بلد الأمن والأمان. وخلال الاسابيع الماضية كانت هناك إشارات كثيرة خاصة من المجتمع المدني على أن الاحساس بالخطر أصبح عاما لدى الكثرة الغالبة من المصريين وهم على استعداد للتجاوب والحركة لمواجهته ولكن في نفس الوقت جاءت بعض المظاهر التي توحي بأن الجدية ليست عقيدة عامة تكفي للتعامل مع خطورة هذه المواجهة، وبتحديد وصراحة أكثر فإن رسالة طيبة التي قررنا ارسالها إلى العالم من خلال الاحتفال الذى اقيم في موقع المذبحة حمل كثيرا من النيات الطيبة، ولكن القليل من الجدية والانضباط والتنظيم مع حدث عالمي استدعينا له الصحافة والميديا العالمية وسفراء الدول لكي يحملوا رسالة اعتذارنا للعالم ، ولكي نظهر وجه مصر المضيء الذى يرفض ويستنكر الإرهاب ويدعو إلى السلام والتسامح وربما وصل الكثير من ذلك ولكن مالم يصل لا يقل اهمية وهو أن رسالة نجيب محفوظ لم تصل في موعدها. ولاعرف المدعوين متى يتحركون ومتى يعودون وعلى الأبواب شهد الجميع فوضى ضاربة وقدرا غير قليل من التهريج من المسئول عن الفساد رسالتنا إلى العالم خاصة أن كل من يعرفنا ربما لن يشك كثيرا في طيبتنا وسماحتنا ولكن لديه شكوكا قوية على قدرتنا على الجدية والانضباط والتنظيم التي ينفذ من ثغراتها الإرهاب؛ إننا ننتظر ان يتحمل احد المسئولية عن كل مناحي الحياة في حياتنا واذا لم يستقل فعاذا لايقال.

د. عبدالمنعم سعيد

مع السلامة...!




بقلم

رجاء النقاش

كثيرا ما نلتقى فى حياتنا اليومية بهؤلاء الذين نسميهم باسم «الأدعياء»، وقد يخدعنا بعض هؤلاء الأدعياء ونتصور حين نستمع إليهم أو نراهم فى مظهرهم الحسن أن فيهم خيرا، وأن «وراء القبة شيخا» كما يقول المثل الشائع، ولكننا سرعان مانكتشف أن هؤلاء الأدعياء كذابون مزيفون لايحملون من فضائل الإنسان الحقيقية شيئا، ولا يتحملون أى مسئولية جدية ولا يعرفون معنى الخير، ولا يحبون أحدا، وكل مايتميزون به هو مظهر خارجي ولمعان سطحي، فألسنتهم يقطر عسلا، وملابسهم أنيقة لاتتأخر عن آخر «موضة» تعرفها «باريس» أو غيرها من عواصم الأزياء العالمية.

وعندما يتكاثر «الأدعياء» فى مجتمع من المجتمعات فلابد أن يكون ذلك دليلا على أن هذا المجتمع يتعرض من داخله لخطر شديد. فالأدعياء لايستطيعون إنجاز شيء حقيقي، وليس لديهم أى حافز، لأن يقوموا بعمل مفيد، ولكن المهم عندهم هو أن يكونوا فى المقدمة، وأن يكونوا دائما فى الصفوف الأولى التى يمكن تسليط الأضواء عليها. وهم- كما يقول طه حسين عنهم- «لايعملون ولا يرضى نفوسهم أن يعمل الناس». والأدعياء دائما يمثلون قوة لا حد لها إلا شن الحرب على المتواضعين المخلصين القادرين على العمل فى هدوء وأمانة ودون أى ضجيج أو ضوضاء. والمجتمعات التى تمر بأزمات كبيرة تعطى الفرصة الواسعة للأدعياء لكى يحتلوا الصفوف الأولى ولكى يكونوا دائما فى الضوء الساطع. أما المجتمعات الجادة التى تحمل هم حاضرها ومستقبلها، وتحس بالمسئولية العالية نحو كل إنسان يعيش فيها، حتى لو كان طفلا صغيرا لا حيلة له، أو شيخا أتعبته الأيام فأصبح غير قادر على العمل ومن حقه مع ذلك أن يصون كرامته، أو امرأة عملت فى بيتها وفى الحياة العامة فأنهكت نفسها وأصبح من حقها أن يعد لها المجتمع بيئة فى حنان ودفء، يشعرها بأنها كانت على صواب فى كفاحها وصبرها واحترامها لنفسها، وأن مجتمعها لم يخذلها بعد أن عانت ماعانت من التعب والكدح- فمكانها الكريم بعد هذا كله محفوظ لها- وهى بعد رحلتها الصعبة عل الرأس والعين بالنسبة للجميع.

الأدعياء بلاء شديد تصاب به الحياة ويصاب به المجتمع- ولعلي لم أقرأ فى وصف هؤلاء الأدعياء أجمل ولا أبدع مما جاء فى مسرحية «الإنسان والسوبرمان» لبرنارد شو، حيث يقول على لسان إحدى شخصيات المسرحية:

«... إن أصدقاءك هؤلاء هم أشد الكلاب التى أعرفها خمولا وكسلا، فهم لايتميزون بالجمال، وإنما هم «يزوقون» أنفسهم وحسب. وهم ليسوا نظيفين وإنما هم حليقو الوجوه، وهم ليسوا أنيقين ولكنهم يرتدون آخر ما وصلت إليه «الموضة»، وليسوا مثقفين ولكنهم خريجو كليات من الناجحين وحسب، وهم ليسوا متدينين، وإنما يذهبون إلى دور العبادة ولا يمتازون بأية أخلاق، وإنما هم يسايرون التقاليد الشائعة. وليسوا من الذين يتمسكون بالفضيلة، وإنما هم جبناء وليسوا أغنياء ولكنهم يملكون ثروات فقط، وليسوا سادة، وإنما هم يملكون السلطة والسيطرة، وليسوا من الذين تعنيهم مشاعر الآخرين، وإنما هم مؤدبون أو متظاهرون بالأدب. وليسوا أذكياء وإنما هم يحملون آراء ويكررونها، وليسوا كرماء ولكنهم يحاولون أن يكسبوا مودة الناس، وليسوا صادقين على الإطلاق، لأن كل واحد منهم هو كذاب.. وكذاب إلى آخر ذرة فى أعماقه».

هذا هو مايقوله برنارد شو فى مسرحيته «الإنسان والسوبرمان»، وهو فى هذه العبارات القاسية المريرة يكشف «الأدعياء» ويعريهم من «الأقنعة» التى يحاولون وضعها على وجوههم. وكلام برنارد شو دقيق وأمين وفيه تحذير لنا، ونحن نحس بصدقه كلما أوقعنا سوء الحظ فى التعامل مع أحد من هؤلاء «الأدعياء».

والأدب الإنسانى مليء بالنماذج الحية التى تصور لنا هؤلاء الأدعياء وتحضنا على رفضهم والانصراف عنهم وعدم التعامل معهم، لأنهم يمثلون خطرا كبيرا على الحياة والإنسان والمجتمع.

وللأديب الإنسانى الروسى العظيم انطون تشيكوف «١٨٦٠ - ١٩٠٤» قصص عديدة تناول فيها ظاهرة «الأدعياء» هذه بالتحليل لها والهجوم عليها. ومن أشهر هذه القصص قصة «الجرادة» وقد كتبت عن هذه القصة مرارا من قبل ولكنها لاتفارق ذهنى لعمق دلالتها وقوة تأثيرها وروحها الإنسانية الصافية، ومن هنا فأنا أعود إليها كثيرا. وفى هذه القصة يحدثنا تشيكوف عن امرأة يصفها بأنها «جرادة» وهذه «الجرادة» كانت سيدة جميلة تتميز باللباقة والحديث الناعم والمظهر الجذاب، وكانت هذه المرأة تريد أن تشعر بأهميتها فحولت بيتها إلى صالون تجتمع فيه مع رجال مشهورين من الرسامين والموسيقيين وغيرهم من أهل الفن، وكانت «أولجا» وهذا هو اسم السيدة «الجرادة» تقول لأصدقائها وهى تشير إلى زوجها: «انظروا إليه، إن فى طلعته شيئا.. أليس كذلك؟» وكان يبدو عليها وهى تقول ذلك حرصها الشديد على أن تبرر لمن يعرفونها لماذا قبلت الزواج من شخص عادى ليس فيه أى صفة تدفع به إلى صفوف الممتازين.

كانت هذه المرأة تحب المشهورين اللامعين فى أى شيء حتى لو كانوا تافهين وزائفين. وكانت تشعر وهى إلى جانب هؤلاء الأدعياء بأنها ممتازة ولامعة. أليست على معرفة وصداقة مع ألمع الناس وأشهرهم؟ ألم تكن معرفة المشهورين هى موهبتها الرئيسية والوحيدة؟..

أحد هؤلاء المشهورين أخذ يعلمها الخطابة، وآخر كان يلقى عليها دروسا فى الموسيقى ويقول لها فى صوت حزين: إنك موهوبة، ولكنك على وشك أن تقبرى نفسك إن لم تستغلى مواهبك لتصبحى مغنية رقيقة. وثالث كان رساما، وهو أيضا يقول لها إنها موهوبة لولا الكسل.. ولولا ارتباطها بزوج عادى مغمور.

كان أصدقاؤها من الأدعياء الباحثين عن الشهرة، والذين يلبسون مسوح الفن، ويتظاهرون بالتفكير العميق، وكانت تصدقهم، وتسعد بهذه الحياة العبقرية.. حياة المواهب والموهوبين.

وأخيرا استسلمت لحب واحد من هؤلاء العباقرة المزيفين وهو الرسام. وكان هذا العبقرى الزائف يلتقى بها فى بيته، وأحيانا على صفحة الماء فى قارب يسبح فى ضوء القمر. وكان يقول لها- وهى فى أحضانه-: ما أروع السماء والماء والقمر والحب!

ولكن العبقرى الزائف الذى انساقت وراءه تركها بعد فترة وسئم منها، فهو الآخر يحب أن تكون فى حياته امرأة جديدة تطارده لتؤكد له ذاته وعبقريته وقدرته على خطف قلوب النساء.

وظلت «أولجا» أو «الجرادة» تجرى وراء سراب الأضواء والصخب بدون عمق أو فهم صحيح، وهذه الرغبة هى التى قادتها إلى الخيانة، وقادتها الخيانة إلى الإحساس بالتفاهة والتعاسة.

وجاء يوم..

مرض زوجها الطبيب لأنه «امتص الصديد من حنجرة غلام صغير مصاب بالدفتيريا».

واشتد المرض على الزوج، وأصبح من الواضح انه سوف يفارق الحياة.

وفوجئت الزوجة بأن عددا كبيرا من الناس قد جاءوا إلى البيت يزورون المريض، وكان الحزن الشديد واضحا فى عيونهم جميعا.

وبدأت الزوجة تلتفت إلى شيء غريب لم تلتفت إليه من قبل. فقد اكتشفت أن زوجها رجل عبقرى ومهم ومحبوب جدا من الناس.

كان أحد زملائه يقول عنه: «ما أفدح خسارة العلم فيه.. فقد كان على خلافنا جميعا رجلا ممتازا.. وأى موهبة.. وأى أمل كان يشعه فينا هذا الرجل».

وفوجئت الزوجة بأن هذا هو ماكانت تبحث عنه طيلة حياتها. لقد كانت دائما تريد أن ترتبط برجل عظيم له وزن وأهمية. وكان زوجها عظيما دون أن تدرى. ولكنه لم يكن من الأدعياء وها هى تكتشف الحقيقة ولكن فى آخر لحظة.. وزوجها على فراش الموت!!

إنها لم تكن تفهم شيئا. كانت مخدوعة بأصدقائها الأدعياء المزيفين، وكانت غافلة تماما عن القيمة الكبيرة التى كان يخفيها تواضع زوجها العظيم. لم تحاول أن تفهم الأمور بشيء من العمق، وكان البريق الخارجي يثيرها. وأدى هذا كله إلى تشويش كبير فى نفسها وأفكارها. لم تعرف كيف تميز بين الجمال والقبح. ولم تعرف لمن تعطى قلبها وحياتها، فكانت تتنقل بين عدد كبير من الرجال، تحب هذا فترة وفى فترة أخرى تحب غيره، ثم تضيق به وبنفسها.

هذه الحياة المشوشة جعلت هذه المرأة عاجزة عن الشعور بأى عاطفة حقيقية عميقة، وكانت النتيجة أنها عجزت عن تحقيق حلمها وهى أن ترتبط برجل ممتاز- بينما كان هذا الهدف أقرب إليها من أى شيء آخر، فقد كان زوجها رجلا مهما، ولكنه كان متواضعا بعيدا عن الادعاء فعجزت عن فهمه وتقديره.

وبقدر مايكشف لنا تشيكوف فى قصته البديعة عن تفاهة هذه المرأة وعجزها عن الشعور بعاطفة عميقة تجاه رجل واحد، فإنه يكشف لنا أيضا أن الشيء الجميل العميق إنما هو شيء بسيط متواضع. أما الأدعياء الثرثارون المتظاهرون، فهم نوع من التفاهة الأنيقة الملفوفة «بالسلوفان»!

ونترك هذا النموذج الذى يقدمه لنا تشيكوف لنقف أمام نموذج واقعى حى يقدمه لنا الكاتب الفرنسى «رينيه بنجامان» فى مذكراته التى كتبها عن تجاربه فى الحرب العالمية الثانية، والتى قدم لها تلخيصا وافيا دقيقا أستاذنا الأديب والصحفى الكبير الراحل أحمد الصاوى محمد فى كتابه الجميل «الرقص على البارود».

كانت ألمانيا توشك أن تغزو فرنسا فى صيف ١٩٤٠، وكان الكاتب «بنجامان» مريضا فى باريس، فنصحه الأطباء بأن يذهب إلى إحدى القرى الفرنسية حتى يسترد عافيته باستنشاق هواء نقى، وبعيدا عن الضجيج والضوضاء وذهب «بنجامان» إلى قرية تقع على نهر «اللوار» وسكن فى بيت يملكه فلاح يعيش فيه مع زوجته. وفى أثناء إقامته فى هذا البيت الريفى «جاء إلى بيت الفلاح الذى أعيش معه نعى ابنه الوحيد الذى كان جنديا فى الجيش الفرنسى الذى يقف على حدود بلجيكا. ولا أحدثك عن حزن الأم وصبر الأب فقد مضى ذلك الفلاح ليعمل فى حقله دون أن ينطق بكلمة».

«وذات يوم جاءت إلى البيت فتاة من باريس، قالت إنها بنت عم لصديق «جوزيف» ابن البيت. فقالت ربة البيت بصوت حزين: إن ولدى «جوزيف» أيتها الآنسة قد مات فى ساحة الشرف وهو يدافع عن بلاده. فقالت الفتاة القادمة من باريس بفتور، من نفس تافهة: «.. أوه» فأضافت الأم: ولكن هذا- يا ابنتى- لايغير من الأمر شيئا.. فلن ندعك على قارعة الطريق.. ادخلى.. إننا جميعا فى الشقاء سواء بسبب الحرب. فنطقت الفتاة بكلمة شكر مختصرة، ودخلت إلى البيت، فتأملتها على شعاع الشمس الأخير.. أظافر مخضوبة بالأحمر، وكعب عال، وشعر مسرح بعناية فائقة. سألتها: هل جئت من باريس على القدمين؟.. فقالت: كلا.. لقد كنت محظوظة حملتنى بعض السيارات للمارة وأنزلتنى آخر سيارة على بعد خمسمائة متر من هنا. وعندما سألتها: أليس لك أهل؟ قالت: إنى على غير وفاق مع أهلى».

«وفى ظهر اليوم التالى سألتنى بلهجة المتضايق عن موعد تناول الطعام.. فأدهشنى سؤالها، ولعلها تصورت نفسها فى فندق. وتأملتها على نور النهار، فإذا بها من تلك «العرائس» التى تنتجها المدن الكبرى بكميات هائلة: زائفة الجمال، ضئيلة، عجفاء، متصنعة، متناقضة مع كل ماحولها مما هو طبيعى للغاية وكانت متأففة من كل ما تراه. قدمت للفلاحة التى استضافتها إصبعين لتحيتها، واشتكت من السهاد والأرق طوال ليلها. وتساءلت: لماذا لايسرعون بتوقيع الهدنة ونحن فى زمن السرعة الخاطفة؟. وذكرت على المائدة أنها نالت شهادتها العليا. ثم وجهها صاحب لها إلى «الموضة» وصناعة «الأزياء». ثم قالت: إننى لا أطيق العيش فى حقل.. ولا أستطيع البقاء طوال النهار فى هذه القذارة. فنظر إليها صاحب البيت القروى، وقال بألم رغم ما فى صوته من هدوء:

- إذا كنت تجديننا قذرين يا آنستى الجميلة فليس هناك من يرغمك على البقاء.. فهناك قصور تستطيعين أن تنزلى فيها على الرحب والسعة.. بشرط أن تقولى لأهلها كلاما رقيقا!

فقالت الفتاة بعد أن هزت كتفيها تعبيرا عن عدم الرضا:

- أتظنون اننى أقول ذلك ضدكم؟.. ما أتعس سوء الفهم.. إننى أقول ذلك لصالحكم فإنكم إذا جئتم إلى المدينة واشتغلتم بالتجارة، كان ذلك خيرا لكم.

ورد عليها الفلاح صاحب البيت قائلا:

- نشكرك يا آنسة.. ولكن هنا لايقال للفلاحين.. فكيف تعيش المدن بلا مزارعين؟.. ومن أين يأكل أهلها؟

فقالت الفتاة: لست أدرى.. وهذا لايعنينى، ولكننى أفضل ألا أجد الطعام أبدا إذا كان مفروضا على خدمة الحيوان!».

«كاد الفلاح يخرج عن طبعه لولا نظرة من زوجته.. فقد لاح أن دماغ هذه الفتاة جامد وصغير مثل «رأس الدبوس».. كانت «تصعر» خدها لكل شيء، وكانت كأنها نزلت مؤقتا لتعيش فى عالم بدائى على مدى ألف ميل من حضارة عصرها».

«وتساءلت الفتاة: أين «الغاز» الذى عليه تطبخون؟ وأمسكت السكين والشوكة بطرف أصابعها، وقلبت قطعة اللحم فى الصحن ثم أهملتها.. فسألتها صاحبة الدار: هل أقوم بتحضير بيضة لتأكليها؟.. فطلبت زبدة طازجة.. وهنا أخذ القروى بيدها وخرج معها وعاد ليقول: لقد وضعتها على قارعة الطريق وقلت لها: مع السلامة. وسوف تذهب إلى حال سبيلها. وهذه هى طريقتهم فى تربية الأولاد منذ عشرين عاما.. ولابد من تغيير هذا المنهج، وتعليم الناس فى فرنسا كيف يحترمون الفلاح، وإلا فإن الفلاح يميت فرنسا من الجوع».

تلك هى القصة الواقعية التى رواها الكاتب الفرنسى «رينيه بنجامان» فى مذكراته عن فترة الحرب العالمية الثانية. وإذا وضعنا هذه القصة الحقيقية إلى جانب قصة تشيكوف الخيالية عن المرأة «الجرادة» فسوف نخرج برؤية واحدة واضحة، هى أن الأدعياء، رجالا كانوا أو نساء هم خطر على الحياة والمجتمع، بل هم خطر حتى على أنفسهم، لأنهم يفسدون الدنيا بالتزويق والتزوير والأناقة الشكلية فى الكلام والأزياء والتصرفات التافهة. وهم يحاولون هدم الطبيعة، وتخريب الأسس البسيطة الصادقة لكل حياة سليمة منتجة. ولذلك فإن الحرب على «الأدعياء» واجبة، والرفض لهؤلاء «الأدعياء» المزيفين ضرورة. فهؤلاء «الأدعياء» لايحملون احتراما حقيقيا للعمل المخلص الجاد المتواضع. وهم يكرهون الحياة والناس، ولا يحبون إلا نفوسهم المشوهة.

الأدعياء وباء يصيب المجتمع ويعرضه لكثير من الأزمات والمخاطر والمغامرات الفارغة. والحياة الناجحة تحتاج إلى الصدق والبساطة واحترام كل عمل جدى منتج قائم على الصبر والتحمل، وبعيد عن الكذب والثرثرة والزخارف والألوان البراقة الخادعة، وعلينا أن نفعل مثلما فعل الفلاح الفرنسى الطيب، فنكنس من حياتنا كل الأدعياء ونقول لهم ونحن نلعنهم فى نفوسنا: مع السلامة!!

وثائق الوطن.. سؤال وثلاث اجابات !!

د. مصطفى عبد الغنى

تخرج المسالة الان من الواقع الي كيفية الخلاص منه

من (وثائق طه حسين) الي وثائق الوطن

ولان القضية واضحة - السرقة معناها السرقة والماء هو الماء - يتشابه الواقع، يتوحد السؤال وتتعدد محاولات الخروج، وتتجدد المحاولات الكثيرة من مثقفينا والامناء علي تراث طه حسين ، والباحثين عن وثائق الوطن، وكلها تحاول ان نطرح لاجابات كثيرة لسؤال واحد

كيف يمكننا الخروج من هذا النفق ؟

هذا هو السؤال وسنختار له ثلاث اجابات فقط

[٢]

بيد ان اكثر ما حيرنا ، منذ البداية، هو ما طرحه د. عبدالحميد ابراهيم حين يحاول ان يجيب عن السؤال الذي كان قد أثير هنا لاكثر من مرة خاص باوراق طه حسين : هل هي ملكية عامة ام انها مع الاخرين الذين صنعوها تصل الي مرتبة الملكية الخاصة انه يقول بعد الديباجة :

«... ان اوراق طه حسين التي خلفها لورثته من ابناء امته، انما هي تاريخ حي نابض. فالرجل قد اوتي من الحس الاجتماعي ما اتاح لها صلات متنوعة ومدروسة مع كل الطوائف ومع كل المستويات. فهناك رسائل من كبار الكتاب من امثال العقاد وتوفيق الحكيم واحسان عبد القدوس ومصطفي عبد الرازق. وهناك رسائل من علماء الدين من امثال الشيخ الباقوري والشيخ بخيت وبطريرك الاقباط وحاخام اليهود وهناك رسائل من كبار الفنانين من امثال محمد عبد الوهاب وام كلثوم وهناك رسائل من الزعماء من امثال مصطفي النحاس وفؤاد سراج الدين ومكرم عبيد.

ولم تقف هذه الاسماء عند المشهورين من كبار القوم. فهناك رسائل من المكوجي والموظف والفقير، ومن اقاربه والده واخواته من الاقصر وسمالوط والمحلة. ومن جدة وبيروت والمغرب وسائر الامكنة المنتشرة في العالم العربي

ان اهمية هذه الاوراق تفوق بكثير مؤلفات طه حسين نفسه، لانها تقدم الوجه الخفي والحقيقي، وتعكس تاريخ ما اعمله التاريخ وتظهر الانسان في ضعفه الانساني، وفي علاقاته الخاصة مع غيره من معاصريه وتلقي الضوء علي كثير من الاحكام، التي رددها الدارسون اعتمادا علي المؤلفات وحدها، دون الرجوع الي الوثائق والاوراق الخاصة

لقد حملني الزيات رحمه الله هذه الامانة، واصبحت وحدي لنوء بهذا الحمل الثقيل، واتذكر قصة ليوسف ادريس عن هذا الشاب الذي يحمل جثة ابيه داخل سيارته، وقد تعفنت وتاكلت. فهل هناك من شاركني هذا العبء؟ وهل هناك غراب يعلمني، كما علم قابيل: كيف يواري سوأة اخيه؟»

ومع ما في الاسئلة من غرابة يشير اليها اقتران الوثيقة بالجثة(وهوطرح نتحفظ عليه)، ودلالة استخدام كلمة (سوءة) مقترنة بالوثيقةفي معرض هذه الشكوي ، فان خطاب د. عبد الحميد يحمل حيرة البحث عن طريق للخلاص من الوثائق، وهو من أن لاخر يريد مثل هذا المعني في رسالته الطويلة التي جاءتنا منذ فترة مبكرة من بدء الكتابة في هذه القضية، فبعد ان يضرب الامثلة باوراق شخصيات عامة وخاصة كثيرة يقول بمايشير الي مايدنوه به من ثقل الامانة، يضيف

« لقد اثارت دعوة الدكتور مصطفي عبد الغني مواجع شديدة عندي، كنت ظننت انني قد نجحت في وأدها، وهاهي تستيقظ داخلي بالحاح شديد. ان قضية المخطوطات.. هي وجعي الكبير، الذي يطل علي بين الحين والحين وكانه حمل يوسف ادريس في احدي قصصه الرائعة»

وبعد ان يتحدث عن المخطوطات واوراق البردي الكثيرة في الجنوب يضيف :

« ان المركز الوحيد في صعيد مصر، وهو مركز المخطوطات العربية بجامعة المنيا، تحول كالعائلة الي موظفين.. الي اخر نسيب الموظفين وبيروقراطيتهم وخوفهم، والي اخر ماتلاقيه المخطوطات في جامعة كالمنيا من تحول الي اساتذة يحاضرون ومذكرات تحفظ وطلاب يتخرجون دون الافادة بخبرتهم وعلمهم»

ان الاجابة هنا بالوجع والحيرة ومعاناة الحمل الثقيل - فيتصوره - وصاحب الاجابة يبحث عن الخلاص عن هذا كله

وسوف نؤجل الحديث عن هذا الوجع او الحيرة لنتمهل عند كتابات كثيرة تحاول الخلاص من هذا الواقع عبر اجابات كثيرة .

[٣]

السؤال مازال قائما: كيف نخرج من هذا الآن؟ والاجابات سنختار منها اجابة

في رسالة من د. احمد عثمان يحدد منذ البداية ضرورة «غرس الوعي في نفوس الناس باهمية التاريخ واهمية الحفاظ علي ذاكرة الامة» ضاربا امثلة كثيرة من واقع تخصصه في المخطوطات والوثائق اليونانية واللاتينية.

غير ان المهم عند د. عثمان هو الاجابة التي جاء بها، وهي تتلخص في الجهد الذي قام به قسم الدراسات الكلاسيكية بآداب القاهرة عبر مجلته(اوراق كلاسيكية) التي حرص لن ينشر فيها وثائق عدد كبير من المثقفين منهم طه حسين، وهي محاولة تستحق الاشادة . فوثائق طه حسين الجامعية(وقد افدنا منها ابان عملنا بدراسة جامعية ونشرناها في كتاب عن العلاقة بين المثقف والسلطة في مصر) تخرج عبر مجلة جامعية محكمة او كتاب علمي حصل صاحبه - بالافادة منها - علي درجة علمية.

الاجابة هذه المرة تجاوزت الحسرة الي الوعي ومحاولة البحث عن خلاص أخر لانقاذ ما يمكن انقاذه

وهو يعني ان هذه النداء او التجربة يمكن ان تكررها علي وثائق الوطن

[٤]

وتظل اكثر الرسائل اهمية وعلمية هذه الرسالة الثالثة

فقد تلقينا فاكسات وكتابات وتليفونات من عدد هائل من اساتذة التاريخ - الحديث منهم بوجه خاص - وكانت كلها تروع من ضياع الوثائق وسرقتها وغيابها(في مقدمتهم الاستاذ الدكتور عبد العزيز نوار)، ومع أن الحوارات التي دارت بين كاتب هذه السطور بين عشرات من الاساتذة اكدت ماساة ضياع وثائق الوطن ، فان الكثيرين احجموا عن الكتابة الفعلية لتسجيل مواقفهم اولا ، ثم للاسهام في هذا الحوار الدائر في محاولة الاجابة عن وسيلة للخلاص بها مما نحن فيه من تمزق ذاكرة التاريخ . وتشويه وجه الحاضر بغياب وثائقنا واوراقنا ثانيا في عالم يتجه حثيثا من الاهتمام بالوثيقة الورقية (المخطوطة او المطبوعة)الي الوثيقة المعلوماتية، والوثيقة الاخيرة تحتوي الوثيقة التقليدية وتحافظ عليها عبر تقنيات مختلفة اختلافا جذريا عن التوثيق الورقي لاالتقليدي.

وسوف نرجيء الشكل الجديد لحفظ الوثيقة الي كيفية العثور عليها واثباتها عبر سلسلة من اوعية الذاكرة الحية للامة

فلنتمهل عند واقع الوثيقة اليوم قبل ان نصل الي اجابة محددة عند د. محمد عفيفي استاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة القاهرة، تقول الرسالة :

«اثارت المقالات الاخيرة حول الوثائق الشجون والذكريات حول اوضاع(وثائقنا القومية) فعادت الي الذهن مقولة لاحد كبار علماء منهج البحث التاريخي ذكر لنا 'استاذنا' ونحن علي مقاعد الدراسة في قسم التاريخ : للتاريخ اصول(اي مصادر تاريخية) واذا ضاعت الاصول ضاع التاريخ معها) ومصر هي بلد التاريخ غنية الي درجة التخمة باثارها ووثائقها فتحتفظ مصر بواحدة من اهم مجموعات البردي العربية في العالم. وتعتبر مجموعة «جنيزا» القاهرة من اغني المجموعات الوثائقية ليس للتاريخ اليهودي فحسب بل لتاريخ حوض البحر المتوسط والشرق الادني، ولكن اين هي الآن؟ ويعتبر ارشيف المحاكم الشرعية والروزنامة في مصر الارشيف الثاني بعد ارشيف استانبول علي مستوي الشرق الاوسط وشرق اوروبا .

لكننا اصبحنا كالقطة التي كثر ابناؤها، فعملت علي تسريبهم حتي تتخلص من اعبائهم. وبدأنا نسمع ونري حكايات اغرب من الخيال. وثائق الطرق الصوفية تضبط صدفة في مطار القاهرة مع باحث اجنبي. وثائق اخري يسمح «كرم» بعض صغار الموظفين ، باعاتها لبعض الباحثين ولا تعود مرة اخري. سجلات من وثائق المحاكم الشرعية توجد في عربة روبابيكيا مع بعض الكتب القديمة، انها النظرة «المتدنية» الي ماهو قديم، وماهو «اصفر» الا «الذهب». ان الغرفة الحقيرة الرطبة في اي مصلحة حكومية هي الارشيف. واي موظف مغضوب عليه، يبعد الي الارشيف.

ان مصر في ذاكرة العالم هي بلد التاريخ ، فمتي نحترم التاريخ ووثائقه؟

الم يأتي الاوان(هنا تاتي اجابة د. عفيفي) لتكوين مجلس اعلي للوثائق؟ لماذا تشكل مجلس اعلي للاثار، ولا نهتم بالوثائق؟ هل لانها لا تدر دخلا ماديا؟ واين ذاكرة الامة؟ ولماذا نعيب علي شبابنا كفرهم بالسياسة والتاريخ، وانغماسهم اما في السلبية او التطرف - يا سادة - من ليس له ماض ليس له حاضر ولا مستقبل.

نريد(هنا يحدد اكثر الاجابة) تنظيما رسميا مستقلا للوثائق، وليكن « مجلس اعلي للوثائق». ونريد ايضا حث العمل الاهلي في ميدان حفظ الوثائق القومية. ففي ظل مايسمي بالمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، اليس من المجدي تشكيل هيئة، غير حكومية من بعض مثقفي مصر المهتمين بالتاريخ والوثائق تكون خط دفاع ثانيا عن وثائقنا القومية أم نستمر في القاء المسئولية علي الحكومة، ونكتفي بجلد الذات ولطم الخدود العلمية ؟

[٥]

بل نزيد الي استاذ التاريخ مئات الامثلة«نفتح قوسا لنحدد بعضها» انتهكت حرمة المكتبة المركزية بالاسكندرية وتبددت كتبها واوراقها ، وبددت وثائق المجلس البلدي بالاسكندرية ايضا منذ سنوات بعيدة«وكنا نعرف للدكتور الزيات(وزير الخارجية الاسبق) بيتا بسيطا متخما بوثائق طه حسين وغيره من وثائق الوطن وعلمنا اخيرا انه بيع وهدم ومحي مافيه او اختفي، ثم اين مخطوطات ال الشريعي بسمالوط بما فيها من قيمة تاريخية لا توصف؟. واين وثائق الطرق الصوفية التي لم تضبط بعد(ضبط بعضها القليل)؟، ثم كيف اهملت وضاعت وثائق السكة الحديد المصرية(ثاني سكة حديد في العالم انشات في القرن الماضي)، ثم ماهي حكاية نقل وثائق احدي المحافظات الي بورة المياه لعمل مكتب ضخم فخم للسيد المسئول . وهي حكاية اكيدة؟ ثم ان الدراسات العلمية تؤكد ان ١٧٪ من مكتبة كلية التربية بجامعة عين شمس تاكلت بفعل طفح المجاري.. هل هذا معقول ؟ وهل نزيد؟ انن ، خذ عنك ياسيدي مثالا واحدا او سؤالا واحدا لا يستطيع اي منا التحقق منه: ماهو مصير الاف الوثائق القبطية في صحراء مصر واديرتها النائية وقلاياتها البعيدة ومؤسساتها القريبة...الخ الخ)

اننا نتعامل مع وثائقنا علي انها من سقط المتاع ، وفي احسن الاحوال تتحول الي شيء اشبه بجثة نسمع الصياح للخلاص منها. ورغم اننا هنا نقدم ثلاث اجابات من نماذج كثيرة ، فمازال القرار الحاسم غائبا .ومازال السؤال الوحيد يبحث عن قرار رسمي او سياسي للحفاظ علي ذاكرتنا

يتفرع من السؤال اسئلة اخري وتتناسل الاسئلة حتي لتكاد تزيد علي الاجابات.

ونعود دائما الي السؤال الاول

كيف نخرج من هذا النفق اللعين ؟

بعد كتابة هذه السطور عرفنا بصدور قانون جمهوري يجيب عن هذا السؤال الأخير .. فالى الأسبوع القادم.

المرشدون السياحيون.. المنسيون!

بقلم

محمد سلماوى

«فى ذلك الصباح المشرق كان عادل يقود فوجه السياحى إلى الدير البحرى وكانت تلك آخر زيارة فى برنامج الفوج قبل عودتهم الى صقيع سويسرا، وفى معبد حتشبسوت الذى دقت فيه طبول عودة راداميس منتصرا فى أوبرا «عايدة» فى أكتوبر الماضى معلنة عن موسم سياحى متميز فى أرض طيبة ذات المائة باب كما وصفها هوميروس.. اختار القدر أن يغير مجرى الأحداث لفترة قادمة، فبدلا من أن يستمتع السائحون بجمال أروقة المعبد وبمعماره الفريد وأعمدته ذات الرسوم الجميلة والتى تحكى قصة المولد الإلهى للملكة وبعثتها الشهيرة لبلاد الحبشة وجد السواح أنفسهم أمام الموت بشكله القبيح والذى تجسد لهم على هيئة ستة رجال يرتدون الزى الأسود للأمن المركزى وكان اللون الأسود هو رمز الحياة عند المصريين القدماء لأنه لون الطمى الخصب الذى يمنح الخير والنماء لأرض مصر منذ قديم الأزل.

لكن عادل تصدى لتلك المخلوقات المرعبة فى شهامة ابن البلد أو كانه «نحيسى» قائد حملة حتشبسوت بالحبشة ووقف كالدرع الواقية تحول دون أن يمس أحدهم السائحين المسئولين منه أمام الله وأمام الوطن فانطلق رصاص الغدر يخترق رأسه، وحين تسلمت أرملته جسده الطاهر وجدتهم قد شقوا بطنه!!

هكذا كتبت لى المرشدة السياحية المعروفة السيدة/ شهيرة سرى تصف ما حدث فى مثل هذا اليوم قبل أربعة أسابيع، وشهيرة سرى تعتبر من أكفأ مرشدى اللغة الفرنسية فى مصر وقد أمضت فى هذا المجال سنوات طوالا أعطتها خبرة كبيرة ودراية فى هذا المجال.

وقد كتبت لى تعترض على تجاهل هذا الشهيد النبيل الذى لم يكن ليلقى مصرعه إلا لأنه إختار أن يتصدى للإرهاب ويحاول أن يحمى الفوج السياحى الذى فى عهدته وفق مبادىء الأخلاق والشرف فهى تقول فى خطابها إن أجهزة الإعلام والبيانات الرسمية «إكتفت بالإعلان بأن ضحايا المذبحة من المصريين أربعة أشخاص دون ذكر أية أسماء مما ينكرنا ببطل آخر هو خالد عليوة المرشد السياحى الذى تصدى للقاتلين فى حادث أتوبيس المتحف المصرى فى شهر أكتوبر الماضى، هل يعرف أحد إسمه؟ لقد ذكر إسمه على استحياء فى بعض الصحف فى ذلك الوقت، وإذا كان صحيحا ما قيل بأن وزارة السياحة قد كافأته على بطولته فلماذا يتم ذلك فى تعتيم شديد فى حين أنه تم تكريم الضابط الذى قبض على المجرمين بالعديد من صور التكريم الإعلامى والنياشين وعشرة آلاف جنيه مكافأة، كما أن الدولة قامت بتخليد اسم شهيدة الإرهاب التلميذة شيماء ضحية حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق بإطلاق اسمها على المدرسة التى استشهدت فيها، فماذا عن المرشدين السياحيين الذين يفقدون حياتهم دفاعا عن السياحة المصرية وسمعة مصر فى العالم؟»

وتتحدث شهيرة سرى عن زميلها المرشد السياحى الشاب عادل حماد فيتضح انه مثال للشاب المجتهد الذى بنى نفسه بنفسه، فهى تقول:

«نشأ عادل فى عائلة متواضعة، واضطر أن يعمل من أجل أن يعول أسرته التى يحبها ويقدسها، إنه رجل عصامى يكافح من أجل لقمة العيش وزوجته تعيش الآن ظروفا مادية سيئة فتلك دائما هو حال هذه الفئة من المرشدين السياحيين الذين يعملون باليومية وليس لهم دخل ثابت.

من أين تعيش هذه الأسرة الآن؟ لقد قامت الدكتورة ميرفت التلاوى خلال زيارتها للأقصر بتعويض أصحاب البازارات بمبلغ ٢٥ مليون جنيه (وفقا لجريدة «الأهرام» فى ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٩٧) فماذا عنا نحن سفراء مصر المكلفين بنقل حبنا لبلادنا الى العالم كله من خلال تعريفه بأقدم حضارات العالم.

خلال الستينات غادر عادل مصر إلى النمسا حيث عمل هناك لفترة أتقن خلالها اللغة الألمانية كاملها. وعاد إلى مصر ليعمل كموظف استقبال على متن بواخر شيراتون بالأقصر ولم يكتف بذلك بل كان يدرس ويكتشف حضارة أجداده العظماء ثم إجتاز اختبار المرشدين السياحيين وأصبح من أفضل المرشدين الذين يعملون باللغة الألمانية، ومعظم المرشدين الشبان الذين يعملون باللغة الألمانية تلقوا تدريبهم على يد عادل صاحب العلم الغزير والأسلوب الشيق الذى كان يسحر به عقول السائحين. ولم يكن عادل يكتفى بشرح الحضارة المصرية القديمة بل كان سفيرا لمصر الحديثة يتغنى بها مع السياح شارحا لهم مختلف مظاهر التقدم الحديث فى جميع مجالات الحياة المعاصرة.

يا لها من صدمة حين فوجىء زملاء الشهيد بتجاهل هذا البطل النبيل:

أيها السادة ليست هناك سياحة بدون مرشدين سياحيين!!

باسم كل المرشدين السياحيين أطالب الدولة بأن تخصص يوم ١٧ نوفمبر كيوم المرشد السياحى وأن تطلق اسم شهيد الوطن عادل حماد على أحد شوارع مسقط رأسه بدمنهور، وأطالب الدكتورة ميرفت التلاوى بمنح أرملته معاشا شهريا لأنه للأسف الشديد لا تقدم وكالات السياحة المحلية أية معاشات أو ضمانات اجتماعية للمرشدين الذين يعملون باليومية مثل الشهيد عادل حماد والشركة التى عمل لديها الشهيد بكل إخلاص ولمدة ٦ سنوات لم تكلف نفسها عناء نعى صغير لذلك الشهيد وعلى العكس فان الشركة السويسرية التابع لها الفوج تقديرا منها لدور الشهيد أرسلت مندوبا خاصا لتقديم واجب العزاء لأرملته».

ثم تنهى شهيرة سرى رسالتها لى بمرثية جميلة كأنها مرثية فرعونية قديمة تقول فيها:

«أنت الذى تسكن العالم الآخر، الذى يرويه «حتحور» وتظلله شجرة تين «باء» إنك تعبر متاهات «ايمى دوات» على متن زورق «رع».

فليحمك «أوزوريس» من شر «أبوفيس» ومن جن العالم الآخر، لكى تبعث من جديد، كطائر العنقاء.

الآلهة قد اختاروك «ماعت خيرو» العادل لأنك كنت بارا بوالديك ولم تسرق اللبن من فم الرضيع، فقلبك كان أخف من الريشة، وقد تم قبولك فى حقول «الجنة».

أثناء الليل عندما أنظر إلى السماء، أرى نجمك يسطع وسط نجوم الشمال التى أبدا لا تنطفىء، فأكون سعيدة بوجودك. عادل، عليك السلام»

كذلك وصلنى الخطاب التالى من هشام الشطورى المرشد السياحى باللغة الألمانية وزميل عادل حماد:

الكاتب الكبير الأستاذ محمد سلماوى

رسالتى هذه بخصوص مقالكم البديع «ارتباك الفعل وقصور الاستعدادات» المنشور بتاريخ ٢٤ نوفمبر. ولا أبالغ إن قلت لسيادتكم إن حديثكم قد مس شغاف قلبى ومس جرحا عميقا فى نفسى لم ولن يندمل أبدا بعدما أريقت دماء الأبرياء على أرض الأقصر ومقصد الملايين من جميع الأجناس. ولا أخفى عليكم أننى من شدة الإحباط الذى أشعر به كنت قد قررت أن أتوقف عن القراءة فى هذا الموضوع لأننى كلما قرأت ازددت حزنا وهما والكل يصرخ وينعى ويرثى ولكن ما الفائدة وهذه المسكنات لم تعد تداوى جرحا وهذا ما أصابنى باليأس الشديد ولكن عندما يكتب الأستاذ محمد سلماوى، إذن لابد أن أقرأ وأتأمل ولا أبالغ يا سيدى إن قلت لكم أن حديثكم كان كشمعة مزقت ظلام نفسى فقد غمرنى إحساس متدفق بالرغبة العارمة فى الحديث إليكم.

وحتى لا أطيل على سيادتكم أبدأ حديثى فى لب الموضوع وإن كنت أتمنى من كل قلبى لقاء سيادتكم والتحدث إليكم وجها لوجه.

أولا يا سيدى: هناك فئة تعمل فى مجال السياحة وهى فئة المرشدين السياحيين الذين لا يقل عددهم عن خمسة آلاف مصرى ومصرية لهم نقابة ولديهم ترخيص بمزاولة المهنة يصدر من وزارة السياحة ولعلم سيادتكم هذه الفئة من أكثر الفئات ثقافة وتحضرا لأنهم باختصار شديد يقدمون مصر بمختلف اللغات بماضيها وحاضرها، بتاريخها وحضارتها لكل سائح تطأ أقدامه أرض مصر كما أن أول من يراه السائح هو المرشد السياحى وآخر من يودعه أيضا هو المرشد السياحى أى أنى أستطيع أن أدعى أن السياحة الثقافية فى مصر تفقد كل مقوماتها الأساسية بدون المرشد السياحى وأندهش كثيرا من الذكر الدائم لإعجاب السواح بآثارنا وتاريخنا ولا يذكر أبدا من هو الذى أوصل إليهم هذه الرسالة.

والغريب يا سيدى أن هناك الكثير من مثقفى مصر لا يعلمون أى شيء عن هذه المهنة ومدى أهميتها بل وخطورتها وقد كنت أعجب أشد العجب على مر السنوات الماضية منذ أن بدأت يد الإرهاب الأسود تمتد الى السياحة فى مصر. فقد أصيب واستشهد عدد غير قليل من الزملاء والزميلات خرجوا سعيا وراء رزقهم وإذا بصحافتنا تتجاهل ذلك تماما وإذا ذكر شيء قال أحدهم «المضيف السياحى» وقال آخر «المندوب السياحى» وقال ثالث «المترجم السياحى» مع العلم يا سيدى أن لنا نقابة إسمها «نقابة المرشدين السياحيين» والمرشد السياحى دارس للغة أجنبية وحاصل على دبلوم فى التاريخ والآثار المصرية وهذا هو الشرط الأساسى لمزاولة المهنة بعد اجتياز الاختبارات الصعبة والجادة. وبعد ذلك تكتشف أن صفوة المجتمع لا يعلمون حتى لقب ممارس هذه المهنة!

ثانيا ياسيدى: فى جريمة الأقصر البشعة أصيب بعض الزملاء ولسيادتكم أن تتصوروا أنهم عاشوا هذه المأساة لحظة بلحظة وكان يمكن أن أكون واحدا منهم أو واحدا من الذين استشهدوا لذا أستطيع أن أتصور حالهم الآن وهم يتذكرون هذه اللحظات المريرة والله وحده يعلم كيف سيتغلبون على هذه المحنة ويعودون إناسا طبيعيين، والأدهى والأمر يا سيدى أنه فى هذه الجريمة الوحشية استشهد زميل نعتبره مثلا أعلى لنا كمرشدين فقد كان بحق من أكفأ المرشدين السياحيين فى مصر بحكم خبرته الطويلة وأسلوبه المميز فى العمل.

ثالثا ياسيدى: وهذه هى قمة المأساة فلا أتصور أن أحدا فى مصر قد أصابه الحزن لما حدث كما أصاب المرشدين السياحيين فبعيدا عن الأسباب المالية، لسيادتكم أن تتصوروا هذه الصدمة النفسية التى شعرنا بها لمقتل هؤلاء السياح بهذه الطريقة البشعة وليس لذنب سوى أنهم يعشقون هذا البلد بكل ما فيه وأضف إلى هذا إحساس خمسة آلاف مرشد سياحى بأن كلا منهم كان يمكن أن يكون موجودا فى موقع المذبحة وأن يحدث له ما حدث للآخرين.

لقد قرأت أن وزارة الشئون الاجتماعية قد تفضلت بتخصيص مبلغ ٢٥ مليون جنيه لتعويض أصحاب البازارات لما أصابهم من ضرر، وأنا هنا إذ أحيى الحكومة على تلك المبادرة وعلى سرعة رد فعلها لهذه المأساة فإنى أتعجب من هذا التصرف كما لو أن الحكومة لا تعرف فى السياحة سوى أصحاب البازارات «تجار الذهب والتحف» فماذا عن العاملين فى الفنادق والمراكب السياحية، ماذا عن العاملين فى شركات السياحة وماذا عن خمسة آلاف مرشد سياحى مهددين فى مستقبلهم ومستقبل أبنائهم وأنا لا أطالب الحكومة بأن تعوض كل العاملين بالسياحة ولكنى أتعجب من هذا التجاهل الشديد وكأننا أعداء لهذا البلد ولسنا سفراء له فى الداخل وصورته خارج الحدود.

رابعا وأخيرا : فإنى أعجب لصحافتنا أشد العجب وكأنها تعمل وتتحرك بكلمة سر متفق عليها وحين ينطق أحد بهذه الكلمة تبدأ المسيرة وهذا هو ما حدث بعد حادث الأقصر فبعد أن انتقد الرئيس مبارك أسلوب الأمن وحماية السائحين، فتحت الصحافة نيرانها على الأمن والاستعدادات إلى آخره. يا سبحان الله: أين كانت الصحافة قبل ذلك بيوم واحد؟ لماذا كان كل شيء قبل ذلك تمام وكله على ما يرام؟

ياسيدى ليس هناك نظام تأمين للسياح فى مصر وسألنى أنا عن نظام التأمين أو قل نظام إذلال السائحين والمرشدين السياحيين ولقد سمعتها يوما من أحد ضباط الشرطة أنه يتمنى اليوم الذى لا يرى فيه سائحا فى مصر لأنه «مش واخد من ورائهم غير وجع الدماغ»!

حضرة الأستاذ الكبير أشكر لسيادتكم سعة صدركم وسأكون من أسعد الناس إذا عرفت كلماتى طريقا الى قلبكم العامر بالخير الكثير والحب لهذا الوطن الجميل الذى أخاف عليه من هؤلاء المجرمين الذين أراقوا الدماء البريئة وكتب من قال أبكى تبكى وحدك فأنتم جميعا تبكون معى.

هشام أحمد الشطورى
مرشد سياحى (لغة ألمانية)

وبعد.. فإن المرشدين السياحيين فئة مهمة فى أى مجتمع سياحى ولن يصبح بمقدورنا أن نسعى لتحقيق تقدمنا السياحى دون أن نهتم بهم ونضمن لهم الحد الأدنى من العيش الكريم أو أن نعاملهم- على الأقل- كما نعامل تجار البازارات السياحية بالأقصر وإنى انتهز هذه الفرصة لأضم صوتى إلى صوت المرشدة السياحية شهيرة سرى فى أن يصبح يوم ١٧ نوفمبر الذى ضحى فيه عادل حماد بحياته من أجلنا جميعا هو يوم المرشد السياحى نعبر له فيه عن بعض عرفاننا بالجميل.. فهل من مستمع؟!

في ندوة التصنيع المحلى بجامعة القاهرة:

٢٦٨ مليون جنيه وفر يحققه التصنيع المحلى للمعدات وقطع الغيار فى صناعة السجاير

إتصالات مع ٣ شركات أوروبية لتصدير قطع غيار مصرية لمصانع سجاير عالمية

محمد صادق

اكد المهندس محمد صادق رجب رئيس الشركة الشرقية للدخان والسجاير أن الشركة حققت منذ بداية التسعينيات وحتي الآن الكثير من الانجازات وتغلبت علي صعاب عديدة

وقد تمكنت من تحقيق المعادلة الصعبة.. حيث يتم تحقيق زيادة مستمرة في ارباح الشركة وذلك برغم ثبات سعر بيع المنتجات والارتفاع المستمر في اسعار مستلزمات الانتاج والأجور جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها المهندس محمد صادق في افتتاح ندوة التصنيع المحلي التي عقدت مؤخرا بمركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة. وقد شهد افتتاح الندوة المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع. كما حضر الندوة ايضا الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة والدكتور محمود غريب الشربيني عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة. ويشارك في الندوة ايضا عدد كبير من رؤساء الشركات والمصانع والأساتذة والخبراء والمختصين.

وأوضح المهندس محمد صادق ان الشركة حققت نجاحا كبيرا في مجال تصنيع المعدات وقطع الغيار وذلك بالتعاون مع عدد كبير من الجامعات والكليات والمراكز البحثية والشركات والمصانع المصرية وكان لجامعة القاهرة من خلال كلية الهندسة والعديد من المراكز البحثية التابعة لها دور اساسي في نجاح جهود التصنيع المحلي وساهم بجهود كبيرة العديد من الأساتذة المختصين بالجامعة وقد بذل الدكتور فاروق اسماعيل منذ كان عميدا لهندسة القاهرة وحتي اصبح رئيسا لجامعة القاهرة جهودا كبيرة مستمرة ومتواصلة مع الشركة لتحقيق النمو والتطور في مجال التصنيع المحلي.

وقد ساهمت العديد من الشركات والمصانع المصرية وخاصة الهيئة العربية للتصنيع والمصانع التابعة لها بجهود مهمة وناجحة في هذا المجال ويولي الفريق صلاح حلبي اهتماما كبيرا لتنمية وزيادة حجم التعاون مع الشركة الشرقية في التصنيع المحلي للمعدات وقطع الغيار.

واكد المهندس محمد صادق انه كان نتيجة لكل هذه الجهود والتعاون المخلص.. حقق التصنيع المحلي في مجال صناعة الدخان والسجاير نجاحا كبيرا وذلك برغم التحديات والصعوبات التي واجهت التنفيذ في مراحله الاولي والقلق والتشكك الذي ابداه البعض في البداية حول صعوبة الدخول في هذه المجالات. ولكن مع الإصرار والالتزام. تم تحقيق نجاحات متتالية في هذا المجال فمثلا فانه خلال الفترة من عام ٩٠/٩١ وحتي ٣٠ نوفمبر الماضي حقق التصنيع المحلي لمعدات وقطع غيار صناعة السجاير وفرا كبيرا يصل الي حوالي ٢٦٨ مليون جنيه منها حوالي ٢١٠ ملايين جنيه وفر حققه التصنيع المحلي لقطع الغيار و ٥٨ مليون جنيه تقريبا حققه التصنيع المحلي للمعدات الاستثمارية وطاولات البلاستيك ويزداد حجم التصنيع المحلي عاما بعد آخر.. حتي انه في خلال عام (٩٦/٩٧) تم تصنيع ١١ ألفا و ٧٤٠ نوعا من قطع الغيار وبلغ اجمالي عدد القطع المصنعة محليا منها ٢٥٥ الف و ١٥ قطعة في العام الماضي. ويتم تصنيع هذه المنتجات.. بالاضافة الي الشركة الشرقية في ٢٢ شركة ومصنعا وجهة مختصة في مصر. وبالتالي فانه بصفة مستمرة يتراجع حجم الاستيراد من قطع الغيار برغم زيادة حجم النشاط والانتاج ومن ثم يزداد حجم استهلاك قطع الغيار.. فمثلا فانه قبل بدء التصنيع المحلي للمعدات كان معدل استيراد قطع الغيار يتراوح في المتوسط بين ١٧ و ٢٠ مليون دولار سنويا ولكن تراجع ذلك حتي وصل في العام الماضي (٩٦/٩٧) الي ١٣ مليون جنيه مصري بالاضافة الي ٤ ملايين دولار.. ويرجع ذلك الي النجاح الكبير في التصنيع المحلي في هذا المجال.. مما ادي الي تحقيق وفر كبير من النقد الاجنبي بالاضافة الي الخفض من تكلفة تصنيع قطع الغيار حتي تصل تكلفة تصنيعها محليا الي اقل بنسبة كبيرة من تكلفة استيرادها من الخارج، وفي نفس الوقت فإن قطعة الغيار المصنعه محليا يتم اجراء اختبارات عديدة عليها حتي يتم التأكد من انها لاتقل في الجودة او المواصفات عن مثيلاتها المستوردة بل انه في احيان كثيرة يتم اجراء تعديلات من مواصفات واسلوب تصنيع قطع الغيار التي تنتج محليا لتصبح اكثر كفاءة وتحملا وتصبح اكثر ملاءمة لظروف العمل والتشغيل في مصر وذلك مقارنة بمثيلاتها من قطع الغيار المستوردة.

وقد ادي هذا النجاح الي ان العديد من الشركات العالمية المتخصصة في توريد قطع الغيار والتي كانت الشركة تحصل منها علي عدد كبير من احتياجاتها من قطع الغيار - تجري حاليا مفاوضات واتصالات مع الشركة الشرقية للحصول علي العديد من قطع الغيار المنتجة محليا في مصر. بدلا من استيرادها - بحيث تقوم هذه الشركات بشراء كميات كبيرة من العديدمن نوعيات قطع الغيار المصرية لتتولي تسويقها لدي شركات السجاير في العديد من دول العالم. حيث تجري حاليا اتصالات مع ٣ شركات انجليزية وفرنسية والمانية لتصدير قطع الغيار مصرية من خلالها الي العديد من انحاء العالم.

زيادة أرباح الصناعات الغذائية الى ٦٨٨ مليون جنيه فى عام ٩٦/٩٧

٤٠٠ مليون جنيه صادرات غذائية متوقعة هذا العام بزيادة ٤٨٪

تم خلال العام الماضي (٩٦/٩٧) تحقيق نمو وتطور في نتائج اعمال الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية حيث وصل الفائض قبل الضرائب والمخصصات الي ٦٨٨.٤ مليون جنيه وذلك مقابل ٦٤٦ مليون جنيه في عام ٩٥/٩٦ اي بنسبة زيادة ٧٪. كما بلغ الفائض بعد الضرائب ٥٢٧.٦ مليون جنيه مقابل ٤٨٩.٢ مليون جنيه في العام الاسبق (٩٥/ ٩٦) اى بزيادة ٨٪.

صرح بذلك المهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية واضاف ان قيمة الانتاج خلال العام الماضي ازدادت الي ٦٧١٢ مليون جنيه مقابل ٦٥٦٠ مليون جنيه في عام ٩٥/٩٦ بزيادة ٢٪. وارتفعت المبيعات الي ٦٥٨٦ مليون جنيه مقابل ٦٤٨١ مليون جنيه بزيادة ٣٪ وقد وصلت الصادرات الي ٢٧٠.٤ مليون جنيه في عام ٩٦/٩٧ مقابل ٢٦٩.٦ مليون جنيه في عام ٩٥/٩٦.

واوضح المهندس عادل الشهاوى انه من المنتظر ان يتم تحقيق طفرة كبيرة في الصادرات هذا العام ٩٧/ ٩٨ لتصل الي ٤٠٠ مليون جنيه بزيادة ٤٨٪ بزيادة عن العام الماضي. ويتم تصدير هذه المنتجات الي ٥٨ دولة من مختلف انحاء العالم.

ويرجع ذلك الي الجهود الكبيرة التي تقوم بها الشركة القابضة والشركات التابعة لفتح اسواق تصديرية جديدة والعمل على الحفاظ على وتنمية الاسواق التصديرية الحالية.. وتشمل المشاركة في العديد من المعارض الدولية الخارجية والقيام بجولات تسويقية في الخارج للاعداد لعقد صفات تصديرية جديدة.

ويتم تصدير حوالي ٦٠٪ من اجمالي الصادرات الغذائية الي الاسواق العربية وفي هذا المجال تم توقيع اتفاقيتين بين الشركة القابضة للصناعات الغذائية ووزارة التجارة العراقية لتصدير منتجات غذائية مصرية اليه.. وذلك في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء بين الامم المتحدة.. والعراق ويشمل الاتفاق الاول الذى نفذ مؤخرا تصدير ٥٠ الف طن سكر و ٢٠ الف طن مسلي، و١٠ آلاف طن صابون تواليت و ٥٢٠٠ طن منظفات صناعية وتصل اجمالي قيمتها الي ٤٦ مليون دولار تعادل ١٥٦.٤ مليون جنيه اما الاتفاق الثاني فيشمل تصدير ٥٠ الف طن سكر و ١٠ آلاف طن مسلي، و٨ الاف طن صابون تواليت و ٦ الاف طن منظفات صناعية قيمتها ٣٨ مليون و ٩٧٥ الف دولار تعادل ١٣١.٩ مليون جنيه ويجرى شحن هذه الكميات وتم فتح الاعتمادات لها.

وبذلك يصل اجمالي الاتفاقيتين الي ٨٤ مليونا و٧٩٥ الف دولار تعادل ٢٨٨ مليون و ٣٠٠ الف جنيه.

وقد دفع هذا الحجم الكبير من الصادرات... الى مشاركة الشركة القابضة للصناعات الغذائية في معرض بغداد الدولي لعام ١٩٩٧ وذلك بوفد كبير برئاسة المهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية.. حيث لاقى اقبالا كبيرا على المستويين الرسمى والشعبى. كما حصل الجناح المصرى على الميدالية الذهبية باعتباره افضل الاجنحة العارضة.


عادل الشهاوى

وقد تم خلال هذه الزيارة عقد اجتماع مع وزير التجارة العراقي.. حيث بحث معه المهندس عادل الشهاوى عددا من الموضوعات الاخرى المتعلقة بتصدير منتجات مصرية متنوعة الى العراق وتشمل.. تصدير ٥ الاف طن ارز ابيض طويل قيمتها ١.٧ مليون دولار للشركة القابضة للمضارب و٣ الاف طن فاصوليا بيضاء قيمتها ٢ مليون و ٧٠ الف دولار لاحدى شركات القطاع الخاص وقد تم بالفعل توقيع عقدين لتصدير هذه المنتجات.

وبالنسبة للعقود الخاصة ببعض شركات الادوية فقد تم استكمال العقود وتوقيع عقود قيمتها ٥ ملايين دولار بالاضافة الى ماسبق توقيعه بقيمة مليون و ١٦٠ الف دولار ليصل اجمالي صادرات الادوية إلى ٦ ملايين و ١٦٠ الف دولار.

أحمد العطار

الإتحاد العربى للصلب يعقد اجتماعه القادم هذا الشهر


عادل الدنف

يعقد الاتحاد العربي للحديد والصلب اجتماعه القادم في الدوحة يومى ٢٢ و ٢٣ ديسمبر الحالى صرح بذلك السيد عادل الدنف نائب رئيس الاتحاد العربي للحديد والصلب ورئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية واضاف بانه سيتم خلال هذا الإجتماع بحث برنامج عمل الاتحاد وميزانيته.. وكما سيعقد في اطار ذلك مؤتمر عن حلقات الجودة في صناعة الحديد والصلب وسيعقد ايضا في نفس هذه الفترة اجتماعات اللجنة الاقليمية لمكافحة التلوث البيئي في صناعة الحديد والصلب. وتضم ممثلين لكل الدول العربية التي توجد بها صناعات للحديد والصلب

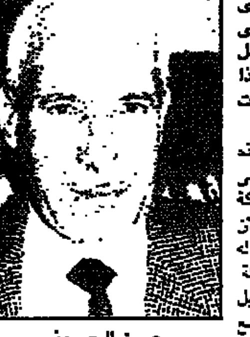
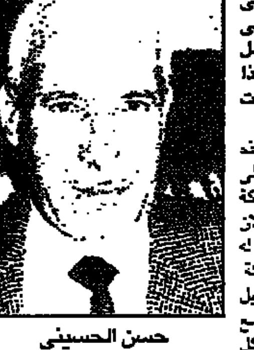
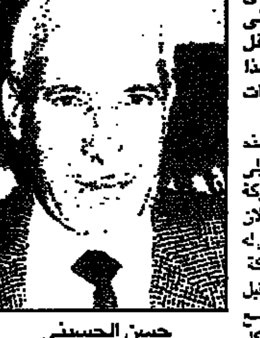
تطور كبير فى أداء شركة النقل والهندسة:

الإدارة.. تقود صناعة الإطارات على طريق النجاح

صناعة الإطارات.. لها اهمية كبيرة في مصر حيث يوجد طلب واحتياج متزايد على الاطارات قد استطاعت شركة النقل والهندسة ان تحقق نجاحا كبيرا في هذا المجال وتمكنت من التغلب على صعوبات كان لها آثار سلبية في فترات ماضية.

ويرجع السبب الرئيسى في التغلب على هذه العقبات وتحقيق النجاح الى الادارة.. فمنذ تولى الكيميائى حسن الحسينى مسئولية هذه الشركة كمفوض عليها منذ سنة ١٩٩٣ وحتى اصبح الان رئيسا لمجلس إدارتها وعضوا منتدبا لها كان له اهتمام اساسى وهو تحقيق النجاح لهذه الشركة وبرغم الصعوبات التى كانت تواجه الشركة من قبل الا انه فور توليه العمل حدد الصعوبات ووضع الحلول وبدأ على الفور خطة علاج المشاكل والانتقال من التعثر الى النجاح. ومن خلال العمل كان التركيز على عدة عناصر أساسية.. في زيادة الانتاج ورفع مستوى الجودة وخفض المخزون والاهتمام بالتسويق وتنمية المبيعات محليا وفي الأسواق الخارجية. وظهرت نتائج هذا العمل المخلص سريعا.. حيث ازداد الاقبال على اطارات نسر وتمكنت من التواجد بصورة متزايدة في الأسواق المحلية والخارجية. وتحقيق ذلك النجاح امر لم يكن بسيطا بل استلزم الكثير من الجهد والعمل خاصة وان شركة النقل والهندسة تعتبر احدى قلاع الصناعة المصرية والتي تعمل في مجال صناعة الاطارات منذ اكثر من ٤٠ سنة

وتقوم بانتاج كافة انواع الاطارات: ومنها اطارات للملاكى والنقل الخفيف والنقل الثقيل والجرارات الزراعية. بالاضافة الى اطارات الدراجات والموتوسيكلات وهي بهذا تعد واحدة من اكبر وأعرق الشركات على المستوى العالمى التى تستخدم تكنولوجيا صناعة الاطارات بنوعيها (كروس بلاى وراديال) وهى تعمل بصفة مستمرة على استخدام احدث التكنولوجيا الموجودة من خلال التعاون الفنى من أعرق الشركات العالمية




حسن الحسينى

وتصل الطاقة الانتاجية للشركة الى ٨٠٠.٠٠٠ اطار ملاكى و٣٠٠ الف اطار للنقل الثقيل والجرارات الزراعية و٤٠٠ الف اطار نصف نقل خفيف و١٠٠ الف اطار للموتوسيكلات والدراجات

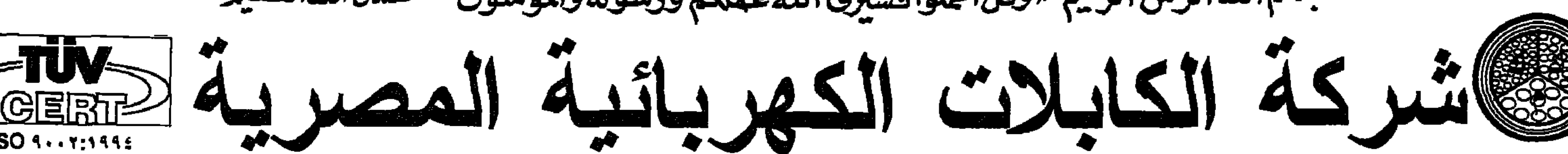
وتبلغ حصة النقل والهندسة فى السوق المصرى ٥٤٪ للملاكى و٦٣٪ للنصف النقل و٤٥٪ للنقل الثقيل وذلك على الرغم من حدة المنافسة التى تواجهها منتجات الشركة من جانب اكثر من ٩٠ نوعا وماركة عالمية. وبالنسبة للتصدير تقوم الشركة بالتصدير الى العديد من دول العالم ويبلغ حجم الطاقة التصديرية اكثر من ٣٠ مليون جنيه وتشمل الدول التى يتم التصدير اليها.. بالنسبة للسوق الافريقى ليبيا والجزائر وساحل العاج وكينيا واثيوبيا واوغندا ونيجيريا وزائير وجنوب افريقيا. اما بالنسبة لتصدير السوق الآسيوى.. فيشمل المملكة العربية السعودية والامارات واليمن والاردن وفلسطين وسنغافورا ومالطة. أما بالنسبة للسوق الاوروبى فيشمل قبرص واليونان وتركيا وتقوم الشركة حاليا بفتح اسواق فى كل من اوروبا الغربية والشرقية والولايات المتحدة الامريكية

حمدى عبدالمطلب

زيادة حجم النشاط الصناعى فى مدينة بدر

يجرى حاليا الاعداد لاقامة عدد كبير من المشروعات الصناعية الجديد في مدينة بدر.. ومن المنتظر ان تدخل هذه المشروعات في مرحلة الانتاج خلال الفترةالقريبة القادمة.

بسم الله الرحمن الرحيم «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم



شركة مساهمة مصرية حاصلة على شهادة [الأيزو ٩٠٠٢]

دعوة لحضور الجمعية العامة العادية

يتشرف المهندس

حسن حلمى ســـــعيد

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
ورئيس الجمعية العامة

بدعوة سيادتكم لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية لشركة الكابلات الكهربائية المصرية وذلك يوم الأثنين الموافق ٢٩ /١٢ /١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا

بقاعة نفرتيتى بفندق شـــبرد بالقاهرة.

وإذا لم يتوافر النصاب القانونى فى الموعد المحدد تعقد الجمعية بعد ساعة وذلك للنظـــر فى جدول الأعمـــال التـــالى : -

أولا : تقريرمجلس الإدارة وتقرير السيد مراقب الحسابات وتقريـــر الإدارة المركزيـــة لتقويم الأداء.

ثانيا : التصديق على الميزانية والحسابات الختامية عن العام المالى ٩٦ / ٩٧ .

ثالثا : الموافقة على إقتراح مجلس الإدارة بتوزيع الأرباح عن العام المالى ٩٦ /٩٧ .

رابعا : إبراء ذمـــة رئيس وأعضاء مجلـــس الإدارة عـــن الســـنة الماليـــة المنتهيـــة فـــى ٣٠ / ٦ / ٩٧ .

ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى :-

١ - كل مساهم حائز لعشرة أسهم فأكثر له الحق فى حضور إجتماع الجمعيـــة العامـــة بطريـــق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين مـــن غـــير أعضـــاء مجلس الإدارة بموجب توكيل كتابى .

٢ - يشترط إيداع المساهمين لأسهمهم بإحدى شركات إدارة سجلات الأوراق الماليـــة أو بمقـــر الشركة أو بأحد البنوك المعتمدة قبل ميعاد إجتماع الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل والحصول على شهادة تفيد تجميد الأسهم لحين إنفضاض الجمعية .

٣ - الميزانية وتقريرى مجلس الإدارة ومراقبا الحسابات تحت طلب السادة المساهمين من مقـــر الشركة بالعنوان كيلو ٤,٦ شارع ٦ أكتوبر (ترعة الإسماعلية) - محافظة القليوبية .

٤ - أى إستفسارات أو أسئلة خاصة بالميزانية يجب أن تصل الى مقر الشركة قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

والله ولى التوفيق ،،

مهندس / حسن حلمى ســـــعيد

[رئيـــس الجمعـــية العامة]

ملخص تقرير مجلس الإدارة

(القيمة بالألف جنيه)

البيـــــان	فعلى ٩٧/٩٦	فعلى ٩٦/٩٥	فعلى ٩٥/٩٤
قيمة الإنتاج	٣٤٨٩٨٥	٣٢٣٣١٦	٢٨٨٦٩٠
قيمة مبيعات النشاط الإنتاجى	٣٤٩٤٩٢	٣٣٣٦٠١	٢٧٤٣٢٠
" " بغرض البيـــــع	٤١١	٢٧٦٨٧	٥٨٤٢٢
فائـــــض العمليات الجارية	٤٠٢٢٧	٢٧٥٤٢	٣٤٨٢٧
الفائض القابل للتوزيـــــع	٣٦٧١٠	٣٦٥٨٠	٣٦٥٠٠

الميزانية والحسابات الختامية طبقا لأحكام النظام المحاسبى الموحد

الميزانية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

الأصول / الخصوم

٩٧/٦/٣٠	بيان (الأصول)	٩٦/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠	بيان (الخصوم)	٩٦/٦/٣٠
١٣٢٧٣٥	أصول ثابته ومشروعات	١٢٩١٩١	٣٣٠٠٠	رأس المال	٣٣٠٠٠
١٣٨٤٥٣	المخزون	١٧٩٣٦١	١١٣٧٢١	الإحتياطيـات والفــائض المرحل	١٠٧٢٦٣
٢٦٤٣	إستثمارات مالية	٢٦٤٣	٧٣٤٠٩	المخصصات	٦٧٢٣٨
١٥٢٦٠١	مدينون وحسابات مدينة	١٤٨٦٨٨	١٧٥٧	قروض طويلة الأجل	١٠١١٢
٨٢٩٥	نقدية بالبنوك والصندوق	٥٢٦٧	٢١٢٨٣٥	دائنون وحسابات دائنة	٢٤٧٥٣٧
٤٣٤٧٢٧	الإجمالـــى	٤٦٥١٥٠	٤٣٤٧٢٧	الإجمالـــى	٤٦٥١٥٠

حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٩٧/٦/٣٠

الإستخدامات / الموارد

٩٧/٩٦	بيـــــان (الإستخدامات)	٩٦/٩٥	٩٧/٩٦	بيـــــان (الموارد)	٩٦/٩٥
٣٥٣٨٩	أجور	٣٢٣٠٤	٣٥١٧٤٦	إيرادات النشاط الجارى	٣٤١٤٩٨
٢٣٩٧٠٢	مستلزمات سلعية	٢٥٧١١٧	٤١١	مبيعات بغرض البيع	٢٧٦٨٧
٧٢٥٧	مستلزمات خدمة	٦٧١٦	٩٢	إيرادات أوراق مالية	٩٢
-	مشتريات بغرض البيع	٢٢٣٠١	٣٣١١٦	إيرادات تحويلية جارية	٤٢٩٤٩
٥٢٧٥٥	مصروفـات تحويليـة جارية	٤٨٠٠٠			
١٣٥٥٢	تحويـــلات جاريـــة تخصيصية	٩٢٠٨			
٣٦٧١٠	الفائض القابل للتوزيع	٣٦٥٨٠			
٣٨٥٣٦٥	الإجمـــالى	٤١٢٢٢٦	٣٨٥٣٦٥	الإجمـــالى	٤١٢٢٢٦

تقرير مراقبا الحسابات

عن ميزانية ١٩٩٧/٦/٣٠ وحسابات النتيجةعن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ

راجعنا ميزانيـــة شركـــة الكـــابلات الكهربائيـــة المصريـــة فـــى ١٩٩٧/٦/٣٠ وكذا حسابات النتيجة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ على دفاتر ومستندات الشـــركة إلى المدى الملائم ، وحصلنا على المعلومات والإيضاحـــات التـــى رأينـــا ضرورتـــها لأغراض المراجعة ، وفى رأينا أن الشركة تمسك حسابات ماليـــة منتظمة وأن الميزانية وحسابات النتيجة مطابقة لها .

ومع مراعاة ماورد بتقريرنا عن الميزانيـــة المعروضـــة والمبلـــغ للشركة برقم ٨٨٨ فى ١٩٩٧/١٠/٢٦ فمن رأينـــا أن الميزانيـــة تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة فى ١٩٩٧/٦/٣٠ كما أن حسابات النتيجة تعبر على الوجه الصحيـــح عـــن نتيجـــة أعمـــال الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ .

[مراقبا الحسابات]

محاسب / على عبد العظيم العبيدى

محاسب / جمال صبحى إسكندر

محاسب / كاميليا عبد العزيز شعبان
نائب مدير إدارة مراقبة الحسابات

وكيل أول الوزارة .
مدير إدارة مراقبة حسابات
الصناعات الهندسية
محاسب / عبد الوهاب عبد الغنى

القوائم الماليـــــة وفقـا لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ٩٢ بشأن سوق رأس المال

(القيمة بالألف جنيه)

اولا : قائمة المركز المالي في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧

كلى	جزئي	فرعى	بيـــــان	٩٦/٦/٣٠
			الأصول طويلة الأجل:	
		١٣٠٨٥٦	إجمالي تكلفة الأصول الثابتة	١١٥٨٢٠
		٦٠٤١٩	(-) مخصص الإهلاك	٥٢٥٢٣
	٧٠٤٣٧			٦٣٢٩٧
-	١٨٧٩		+ مشروعات تحت التنفيذ	١٣٣٧١
	٢٦٤٣		+ استثمارات في أوراق مالية	٢٦٤٣
٧٤٩٥٩			مجموع الأصول طويلة الأجل	٧٩٣١١
			الأصول المتداولة:	
		١٣٨٤٥٣	المخزون	١٧٩٣٦١
		١٥٢٦٠١	المدينون	١٤٨٦٨٨
		٨٢٩٥	النقدية	٥٢٦٧
	٢٩٩٣٤٩		مجموع الأصول المتداولة	٣٣٣٣١٦
			الالتزامات المتداولة:	
		١٢٩٩٠	مخصصات	١٤٧١٥
		٢١٢٨٣٥	موردون ودائنو توزيعات	٢٤٧٥٣٧
		-	وأرصدة دائنة أخرى	
	٢٢٥٨٢٥		مجموع الالتزامات المتداولة	٢٦٢٢٥٢
٧٣٥٢٤			رأس المال العامل	٧١٠٦٤
١٤٨٤٨٣			إجمالي الاستثمارات	١٥٠٣٧٥
			ويتم تمويله على النحو التالي:	
			حقوق المساهمين	
		٣٣٠٠٠	رأس المال والمدفوع	٣٣٠٠٠
		١١٠٠٥٥	الإحتياطيات	١٠٧٠٩٧
		٣٦٧١	أرباح مرحلة	١٦٦
	١٤٦٧٢٦		إجمالي حقوق المساهمين	١٤٠٢٦٣
	١٧٥٧		قروض طويلة الأجل	١٠١١٢
١٤٨٤٨٣			إجمالي تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	١٥٠٣٧٥

محاسب / **محمود محمد الهادى**
رئيس قطاع الحسابات المالية

ثانيا : قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ /٦ /٩٧

كلى	جزئي	بيـــــان	عام ٩٥ / ٩٦
	٣٤٩٩٠٣	صافي المبيعات	٣٦١٢٨٨
	٢٩٤٨١٢	(-) تكلفة المبيعات	٣٢١٥١٩
٥٥٠٩١		مجمل الربح	٣٩٧٦٩
	١٥٠٠٩	يخصم : مصروفات عمومية وإدارية وتمويلية	١٥٥٤٥
	٢٠٠٠	مخصصات بخلاف الإهلاك	٢٠٠٠
١٧٠٠٩		إجمالي المصروفات	١٧٥٤٥
	٩٣	يضاف :- إيرادات أوراق مالية	٩٣
	١٠٩١	إيرادات أخرى عادية	٣٨٢٧
١١٨٤		إجمالي الإيرادات	٣٩٢٠
٣٩٢٦٦		صافي أرباح النشاط	٢٦١٤٤
(٢٥٥٦)		صافي الإيرادات والمصروفات الغير عادية	١٠٤٣٦
٣٦٧١٠		صافي الربح القابل للتوزيع	٣٦٥٨٠

ثالثا: قائمة مصادر الأموال وأوجه استخدامها

عام ٩٧/٩٦ كلى	عام ٩٧/٩٦ جزئي	البيـــــان	عام ٩٦/٩٥ كلى	عام ٩٦/٩٥ جزئي
		أولا: مصادر الأموال		
	-	الزيادة في رأس المال		٣٠٠٠
	٦٤٦٣	الزيادة في الإحتياطيات والأرباح المرحلة		٣٤٠٥
	٧٨٩٦	أهلاك العام الجاري		٥٧٧٠
١٤٣٥٩			١٢١٧٥	
-		الزيادة في الالتزامات المتداولة	٤٧٠٥٥	
٣٣٩٦٧		النقص في الأصول المتداولة	-	
٤٨٣٢٦		مجموع مصادر الأموال	٥٩٢٣٠	
		ثانيا: أوجه التصرف في الأموال		
٨٣٥٥	-	سداد الالتزامات طويلة الأجل	٨٣٣٠	
٣٥٤٤	-	الزيادة في الأصول الثابته والمشروعات	١١٨٨٥	
-	-	الزيادة في الأصول المتداولـــة	٣٩٠١٥	
٣٦٤٢٧	-	النقص في الالتزامات المتداولة	-	
٤٨٣٢٦		مجموع أوجه التصرف في الأموال	٥٩٢٣٠	

محاسب / **عبد الرءوف السعيد الخولى**
رئيس القطاعات المالية

الإيضاحات المتممة للقوائم الماليـــة فى ١٩٩٧/٦/٣٠

مقدمة : الشركة تأسست عام ١٩٥٤ وتعمل فى صناعة الأسلاك والكـــابلات الكهربيـــة والتليفونية بأنواعها ومقاساتها المختلفة والأتجار فيـــها محليـــا أو بطريـــق التصدير . وبشكل عام فأن لها الحق فى القيـــام بكافـــة العمليـــات الصناعيـــة والتجارية وأعمال المقاولات التي يكون لها إرتباط مبـــاشر أو غـــير مبـــاشر بنوعية صناعاتها ويجوز للشركة أن ترتبط بأى وجه من الوجوه فى مؤسسات تقوم بأعمال مماثلة أو مكملة لنشاطها أو تعاونها على تحقيق غرضها ســـواء فى مصر أو فى الخارج خاصة فيما يتعلق بأعمال الوكالة أو الوساطة التجارية بكافة أنواعها .

وتخضع الشركة للقانون ١٥٩ أستثمار .

١ - تقييم الأستثمارات : تتمثل الأستثمارات المالية فيما هو مـــودع ببنـــك الأســـتثمار القومى والمكون بواقع ٥% من الفائض فى الأعوام السابقة وقد تـــم ايقـــاف تجنيبها بصدور القانون رقم ٢٠٣ لسنة ٩١ وتبلغ قيمتها ٢٦٤٣ ألف جنيه .

٢ - تقييم المخزون : يتم تقييم المخزون السلعى على أساس متوسط السعر . كما يتـــم تقييم المخزون من الإنتاج بالتكلفة .

٣ - الأصول الثابتة والإهلاكات : يتم إهلاك الأصول الثابته على أساس القســـط الثـــابت ووفقاً للمعدلات السنوية المتبعة فى الأعوام السابقة وطبقاً للنظـــام المحاســـبى الموحد .

٤ - رأس المال : حُدد رأسمال الشركة المرخص بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه ورأس المال المدفوع ٣٣ مليون جنيه موزعة على ٣٣٠٠ ألف سهم بقيمة أسمية عشـــرة جنيهات للسهم الواحد .

٥ - الموقف الضريبى : تقوم الشركة بسداد الضرائب المستحقة عليها سنوياً من واقع الإقرارات الضريبية .

٦ - القروض : ١٧٥٧ ألف جنيه تتمثل فى بـــاقى أقســـاط القـــرض المســـتحق لبنـــك الأستثمار القومى والذى سبق الحصول عليه لتمويل خط C.V LINE وقـــد تم سداده بالكامل خلال شهر نوفمبر ١٩٩٧ .

رابعا : قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ /٦/ ٩٧ (تحت اعتماد الجمعية العامة)

كلى	جزئي	البيـــــان	عام ٩٥ / ٩٦
	٣٦٧١٠	صافي الربح بعد الضريبة	٣٦٥٨٠
	٣	(-) أرباح رأسمالية	٢٢
	١٦٦	+ أرباح مرحلة من العام الماضي	١٨
٣٦٨٧٣		صافي الربح القابل للتوزيع	٣٦٥٧٦
		يوزع كالآتي :-	
	١٨٣٥	احتياطي قانوني	١٨٢٨
	-	احتياطي نظامي	٣٦٥٦
	٣١٣٦٧	فائض موزع	٣٠٩٢٦
	٣٦٧١	أرباح مرحلة	١٦٦
٣٦٨٧٣			٣٦٥٧٦

مهندس / **حسن حلمى سعيد**
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

حريق يدمر مصنعا للأثاث بمدينة بدر بمصر الجديدة

إصابة عامل قفز من الطابق الثالث هربا من النيران

كتب : هشام الزيني

شب صباح أمس حريق كبير اتى على مصنع لتصنيع المنتجات الخشبية، وأصيب خلاله عامل نتيجة سقوطه من الطابق الثالث اثر محاولته الهروب من السنة النيران ونقل إلى مستشفى العاشر من رمضان لعلاجه وانتقل مدير نيابة حوادث شرق القاهرة إلى مكان الحريق بعد السيطرة على النيران، وقدرت الخسائر بمبلغ ٦ ملايين جنيه. شب الحريق قبل فجر أمس في مصنع الأثاث العصري بمدينة بدر، والذى اقيم على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع ومكون من ٤ طوابق ومجهز لتصنيع المنتجات الخشبية وتبين لأجهزة الامن ان الحريق قد اشتعل بالطوابق الاربعة بالمصنع كما أن النيران أتت على محتويات المصنع بالكامل في الوقت الذى فوجىء رجال الاطفاء بأحد العمال يلقى بنفسه من الطابق الثالث ويدعى حسنين محمود مرسى، وقرر أحد شهود العيان واسمه علي حسنين (٢٨ سنة) سائق بأنه أثناء وجوده بسيارته لتحميل مصنوعات لنقلها لاحدى المدارس سمع صراخ أحد العمال من المصنع ثم شاهد اندلاع النيران من الطابق الرابع، وامتد بعد ذلك لباقى الطوابق كما قرر مالك المصنع أن قيمة تلفيات مصنعه تقدر بـ ٦ ملايين جنيه، وأن مصنعه مؤمن عليه لدى شركتين للتامين بـ ٥ ملايين جنيه ولم يعلل سبب الحريق ولم يشتبه في أحد في التسبب في الحادث في الوقت الذى قرر مدير نيابة حوادث شرق القاهرة بالتحفظ على المصنع، وتعيين الحراسة اللازمة عليه، واستدعاء عامل المصنع واحضار الخفراء، وسؤالهم عن معلوماتهم عن الحريق وانتداب المعمل الجنائي لتحديد أسبابه.


رجال الأطفاء اثناء محاولة السيطرة على النيران [تصوير : سعد فج النور]

مواصلة الدفاع في يناير المقبل في قضية نوادي الفيديو

واصلت امس محكمة أمن الدولة طوارئ سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية حرائق نوادى الفيديو المتهم فيها ٣٢ إرهابيا حيث انتهى الدفاع من إبداء دفوعه في واقعة إحراق محل على كيفك بعين شمس ونادى فيديو لورد بالظاهر ودفع ببطلان تحريات مباحث أمن الدولة عن الواقعة التى انتهت فيها إلى ارتكاب المتهمين الثالث والرابع عشر والحدث وليد زايد للواقعتين. وقررت المحكمة تأجيل القضية لدور يناير المقبل لمواصلة سماع الدفاع. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين.

يقتل طالبا لخلافهما على أفلام فيديو بالعجوزة

ألقت مباحث العجوزة القبض على عاطل قتل طالبا بالثانوى انهال عليه بمطواة لخلافهما على شرائط فيديو كان يستأجرها القتيل من الجانى. وكان العاطل قد توجه إلى منزل صديقه الطالب لمطالبته بشرائط فيديو كان قد اقرضها اليه وعندما طلب منه مهلة بسداد إيجارها اشتبكا في مشاجرة بالطريق العام انباها العاطل واسمه سامح سيد على بطعنه بمطواة في صدر المجنى عليه، وفر هاربا وقد ألقى القبض على القاتل، وأخطرت النيابة للتحقيق.

محام وموظف يخطفان ابن شقيقهما لإجبار والده على التنازل عن نصيبه في الميراث

كتبت ـ حنان بكرى:

اختطف شقيقان احدهما محام والاخر موظف ابن شقيقهما الاكبر واحتجزاه لمدة ٣ أيام في شقة بمنطقة نائية لإجبار والده على التنازل عن ميراثه لهما، وعن بعض المنازعات القضائية بينهم، وعندما خضع لهما الأب تركا المجني عليه ثم ابلغ عن الواقعة. والقى القبض على المحامى وأحيل إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيق بإشراف المستشار منصور القاضى المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وأمرت بإخلاء سبيله بالضمان المالى وضبط واحضار المتهم الهارب.

وكشفت التحقيقات التى باشرها هشام طلعت وكيل أول نيابة الهرم بإشراف أيمن عبدالحكم رئيس النيابة أن المجنى عليه وليد محمد على ـ ١٠ سنوات كان في طريقه إلى ميدان الجيزة وفوجىء بشقيقي والده يستوقفانه ولخذاه بالقوة إلى سيارة أجرة ووضعا فوق عينيه غمامة حتى وصلا به إلى منطقة نائية وصعدا به إلى احدى الشقق ثم نزعا الغمامة من فوق وجهه واحتجزاه داخل احدى الغرف لمدة ٣ أيام وكانا يقدمان له الطعام من وقت لآخر وتبين أن الشقيقين احدهما محام والاخر موظف وأنهما خطفا الطفل لإكراه والده وهو شقيقهما الاكبر على التنازل لهما عن نصيبه في الميراث والانتقام منه لإقامته عدة دعاوى قضائية ضدهما في وقائع شيكات بدون رصيد ولإجباره على التنازل عنها. وعندما وافقهما على مطالبهما تركا الطفل أمام محكمة امبابه وأسرع الأب إلى قسم الشرطة وابلغ ضدهما وأمرت النيابة بإخلاء سبيل المحامى بكفالة قدرها ٥٠٠ جنيه وسرعة ضبط واحضار شقيقه الهارب.

حبس موظف حسابات بشركة هندسية سهل لعامل صرف نصف مليون جنيه بأوراق مزورة

كتب ـ خالد أبو العز:

أمرت نيابة الساحل بحبس موظف حسابات بإحدى الشركات الهندسية لتسهيله لعامل انتحال صفة محصل بالشركة وصرف مبلغ نصف مليون جنيه بشيكات كمستحقات للشركة على شركة ادوية قطاع عام، وذلك عندما ذهب العامل بأوراق مزورة منسوبة للشركة الهندسية تثبت أنه مندوب تحصيل من قبل الشركة وصرف المبلغ واختفى..

تولى التحقيق أحمد فاضل وكيل أول النيابة بإشراف أحمد فريد ماهر مدير النيابة وامر بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق وبسرعة ضبط المتهم الهارب.

وكان مدير النيابة قد تلقى بلاغا من إحدى الشركات الهندسية بأنه توجد تعاملات مالية بين الشركة وشركة للأدوية حيث تقوم الشركة بتوريد بعض الكيماويات لشركة الأدوية وصرف مستحقاتها بشيكات بنكية واكتشفت الشركة وجود مخالفات مالية وصرف بعض الشيكات بمبلغ نصف مليون جنيه وإن شخصا انتحل صفة مندوب تحصيل واستطاع صرف المبلغ بالأوراق المزورة التى استخرجها من الشركة بمساعدة موظف حسابات يدعى حسن حسين حيث اتفق مع العامل على صرف المبلغ مناصفة بينهما.

وكشفت التحقيقات التى أشرف عليها المستشار عادل السعيد للمحامى العام لنيابات شمال القاهرة أن الموظف هو الذي انهى جميع الإجراءات للعامل والقى القبض على الموظف وأمرت النيابة بحبسه.

حبس عاطلين والبحث عن آخرين تخصصوا في سرقة عملاء البنوك

أمرت نيابة الازبكية بحبس عاطلين وضبط واحضار آخرين لقيامهم بسرقة عملاء البنوك ومكاتب الصرافة حيث كانوا يلتقطون الضحية أثناء خروجه من البنك، ويقومون بقطع اطار السيارة حتى ينشغل في تركيب آخر بديل ثم يستولون على حقيبة النقود من داخل السيارة ويفروا هاربين أشرف على التحقيقات المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة.

كشفت التحقيقات ـ التى باشرها عصام بكار وكيل أول النيابة باشراف سامح داود رئيس النيابة ـ ان المتهمين الاربعة تخصصوا في سرقة عملاء البنوك والمصارف فقط وانهم ارتكبوا خمس وقائع بهذه الطريقة، وبلغت حصيلة سرقتهم مليون ونصف مليون جنيه.

كشف سر الملح الفاسد بأسواق القاهرة

صاحب مصنع بلاستيك يتزعم عصابة لتقليد أختام شركة النصر للملاحات على أكياس الملح الفاسد

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

كشفت مباحث الأموال العامة بمديرية أمن القاهرة سر انتشار الملح الفاسد بالسوق وشكوى ربات المنازل منه.. حيث تبين أن عصابة تضم ٣ أشخاص يتزعمهم صاحب مصنع بلاستيك تخصصوا في تقليد أختام شركة النصر للملاحات على اكليشيهات مزورة وطبعها على اكياس بلاستيك، وتعبئتها بالملح الفاسد. ألقى القبض على صاحب المصنع، وجارى ضبط الشخصين الأخرين، وأمر المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة بإحالته إلى النيابة التى أمرت بحبسه وسرعة ضبط المتهمين.

وكانت تحريات مباحث الأموال العامة بمديرية أمن القاهرة قد أكدت قيام عصابة تضم صاحب مصنع بلاستيك بمنطقة الوراق بروض الفرج، وشخصين أخرين بتقليد أختام شركة النصر للملاحات. وطبعها على اكياس الملح الفاسد وترويجها وتوزيعها على أصحاب محلات البقالة والسوبر ماركت في السوق، فتم مداهمة المصنع وضبط صاحبه. كما ضبطت الأوراق المرسومة عليها شعار الشركة الأصلى والقلم الخاص بالطبع والاكليشيهات وكميات ضخمة من أكياس البلاستيك المقلدة قبل تعبئتها. وأمام بولس البريقى وكيل أول نيابة الموسكي الذى باشر التحقيقات باشراف أيمن عبدالخالق رئيس نيابة الموسكي أعترف صاحب المصنع ويدعى أبو الفتوح أحمد «٤١ سنة» وأرشد عن شريكيه، فأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام وضبط وأحضار باقى أفراد العصابة.

أمين شرطة مفصول يتزعم عصابة لسرقة الأسلحة والاتجار بالمخدرات

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

أمرت نيابة مدينة نصر بحبس أمين شرطة مفصول تزعم عصابة تخصصت في سرقة الأسلحة والاتجار في المخدرات حيث تم ضبطه داخل سيارة هونداى تبين انها مسروقة كما تم ضبط اثنين من المتهمين معه، وبتفتيشهم عثر معهم على بندقية وسلاح الى و ٢٠٠ طلقة مسدس وسلاح الى وكيس بانجو و٤ مطاو تم إخطار المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة الذى أمربالتحفظ على السيارة والأسلحة المضبوطة وارسال المخدر للمعمل الجنائي.

وكانت تحريات مباحث القاهرة قد أشارت إلى تزعم أمين شرطة لعصابة تخصصت في سرقة السلاح، والمخدرات وفي أحد الأكمنة تم ضبط أفراد العصابة بالطريق الدائرى داخل سيارة مسروقة وامام خالد عبدالباقى مدير نيابة مدينة نصر الذى تولى التحقيق باشراف مجدى الديب رئيس النيابة اعترف المتهم ويدعى أنور شريف سليمان أمين شرطة باتجاره في المخدرات ـ كما أعترف بأنه تمكن من سرقة السلاح من أمين شرطة بمركز قليوب كانت تربطه به صداقة وأنه يستغل المتهمين الأخرين وهما عبدالشافى رشاد عبدالمولى ومصرى ابراهيم عبدالغنى في ترويج المخدرات والسلاح المضبوط فأمرت النيابة بحبسهم.

بسبب معايرتها له بالبخل:

الأشغال الشاقة ١٥ عاما لطبال قتل زوجته الموظفة

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة طبال بالأشغال الشاقة «١٥ عاما» لقتله زوجته الموظفة بوزارة الزراعة لمعايرتها الدائمة له ببخله وعدم انفاقه عليها. صدر الحكم برئاسة المستشار وصفى ناشد رئيس المحكمة وعضوية المستشارين سيد جاد وحسن الدالى وبحضور خالد الشناوى وكيل أول نيابة حوادث غرب القاهرة.

تعود وقائع القضية إلى شهر مارس الماضى عندما احتدم الخلاف بين صفوت سامى عزيز «٤١ سنة» طبال باحد الملاهى الليلية وزوجته ساميه شكرى امين «٣٠ سنة» موظفة بوزارة الزراعة حول مصروف البيت واتهمته بالبخل الشديد وعايرته بذلك، وتطور الخلاف إلى مشادة قام على أثرها الزوج بخنقها، ثم أحضر مفتاحا حديديا، وضربها على رأسها حتى تأكد من أنها فارقت الحياة، وأحيل إلى محكمة الجنايات محبوسا. وقال خالد الشناوى ممثل النيابة العامة أن الشيطان لو استجمع شروره كلها، واستحضر فلوله، واحقاده البارية، وحاول أن يرسم معالم تلك الأحداث الدامية لما بلغ مقدرة هذا القاتل من بشاعة، فإن المتهم قتل رباط الزوجية المقدس قبل ان يقتل المجنى عليها، استحلفته أن يرحمها من اجل ابنتها فلم يرتجف قلبه لأناتها، ولم تهتز مشاعره لرؤية دمائها، وفي النهاية اطمأنت المحكمة للحكم على المتهم، وأصدرت حكمها السابق.

إحباط محاولة لتهريب رسالة حديد من إسرائيل عبر منفذ رفح البرى وتغريم صاحبها ٢٠٠ ألف جنيه

كتب ـ خالد الأصمعى:

أحبطت سلطات أمن الموانى محاولة لتهريب رسالة حديد قادمة من إسرائيل عبر منفذ رفح البرى حاول صاحب شركة هندسية بالقاهرة إخفاء، الفاتورة الحقيقية للرسالة والتى تبلغ قيمتها ٦٠ ألف دولار للتهرب من الرسوم الجمركية، وقررت اللجنة الجمركية بمنفذ العوجه البرى بتغريمه ٢٠٦ آلاف جنيه، طلب بعدها المتهم التصالح مع الجمارك.

وكانت معلومات قد توافرت امام أجهزة البحث بأمن الموانى، عن قيام صاحب شركة هندسية للإنشاءات بمدينة نصر بالقاهرة باستيراد رسالة حديد ديروفيلات، والذى يستخدم في تجهيز المنشآت الضخمة من اسبانيا عبر اسرائيل، وأنه أعد فاتورة غير حقيقية عن الرسالة للتهرب من الرسوم الجمركية تم اعداد فريق بحث بالاشتراك مع جمارك منفذ العوجة برفح لترقب وصول الرسالة على شاحنات بنية عملاقة. وتقدم صاحب الرسالة بفاتورة قيمتها ١٨ ألف دولار وبتفتيش الحاويات عثر على الفاتورة الحقيقية وقيمتها ٦٠ ألف دولار. وقررت الجمارك التحفظ على الرسالة بمخازن الجمرك وتغريم صاحبها ٢٠٦ آلاف جنيه فتقدم بطلب لمصلحة الجمارك بالتصالح.

مصرع وإصابة ٩ في تصادم قطار بسيارة في العياط

كتب ـ محمد شمروخ:

في سلسلة حوادث تصادم القطارات والسيارات في مزلقانات السكك الحديدية المفتوحة، لقي شخصان مصرعهما بينما أصيب ٧ اخرون بإصابات بالغة كانوا يستقلون سيارة ميكروباص صدمها قطار ركاب بمزلقان مدينة العياط وتم نقل المصابين إلى المستشفى وأخطرت النيابة للتحقيق. وقع الحادث في التاسعة والنصف من صباح أمس عندما كان القطار رقم [٩٧٨] القادم من القاهرة في طريقه إلى أسيوط يمر بمزلقان مدينة العياط حيث كان سائق سيارة ميكروباص قد تعجل المرور قبيل وصول القطار. ولم يلتزم بالإشارات الضوئية. دهس القطار السيارة، مما أسفر عن وفاة شخص اسمه إسماعيل محمد حسن، واخر في العقد الثالث من العمر «مجهول الشخصية» وتبين أن الميكروباص كان قادما من محافظة المنيا في طريقه إلى القاهرة. وفور إبلاغ أجهزة الأمن بالحادث تم نقل ٧ مصابين إلى المستشفى في حالات حرجة بينما تم رفع السيارة رقم [٢٠٧٢٩] اجرة المنيا من المزلقان لإعادة حركة المرور التى تعطلت بسبب الحادث. وأخطرت نيابة العياط للتحقيق، وأمرت بحبس سائق السيارة الميكروباص واستدعاء حارس المزلقان لسماع أقواله.

الأشغال المؤبدة لنجار قتل موظفا وسرق شقته بالأسكندرية

الأسكندرية ـ مكتب الأهرام:

قضت محكمة جنايات الأسكندرية بمعاقبة نجار بالأشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بقتل مواطنا بمنطقة الجمرك بعد سرقته.

صدر الحكم برئاسة المستشار السيد عبدالمقصود وعضوية المستشارين عبدالعزيز أبو عيانة واسماعيل الزيادى وترجع وقائع القضية إلى نوفمبر الماضى عندما عثر على جثة أحد الأشخاص ملقاة أمام مسكنه، وبه طعنات غائرة في جسده وتبين من التحريات أن المجنى عليه اسمه محمد محمد على موظف (٦٤ سنة) وأن مرتكب الحادث محمد ابراهيم نجار وألقى القبض عليه، واعترف ـ تفصيليا ـ أمام النيابة بانه اقتحم شقة الموظف بعد أن تأكد من عدم وجود أحد بها وقام بتعبئة مجموعة من حقائب من محتويات الشقة. وأثناء خروجه منها فوجىء بالمجنى عليه يدخل من الباب فقام بطعنه. وسرقة الحقيبة فأمرت النيابة بحبسه واحالته إلى المحكمة التى قررت معاقبته بالأشغال الشاقة المؤبدة.

يذبح صديقه بطنطا لخلاف على (جنيه ونصف)

طنطا ـ علاء عبدالله

قتل عامل أحذية صديقه الوحيد بخنجر بسبب الخلاف على مبلغ (جنيه ونصف) كان المجنى عليه قد اقترضه من الجانى ورفض رده اليه وتم ضبط المتهم واحالته للنيابة العامة.

وكان مساعد وزير الداخلية لأمن الغربية قد تلقى بلاغا من مستشفى طنطا الجامعي بوصول العامل مراد حسن البارودى (٢٠ سنة) جثة هامدة إثر اصابته بجرح طولي بالرقبة مما أدى إلى فصل الرأس عن الجسد.

وأكدت تحريات مدير المباحث، ومأمور قسم ثان طنطا أن المجنى عليه كان قد اقترض جنيها ونصف جنيه من صديقه صبحى عبدالفتاح صبحى (٢١ سنة) عامل أحذية ورفض رد المبلغ اليه فتربص له المتهم، وعندما شاهده يسير في الشارع استل خنجرا كان يخفيه وانهال به طعنا على صديقه وسط ذهول المارة. ولم يتركه إلا جثة هامدة، وفر هاربا تم القبض على المتهم وباحالته إلى النيابة أمرت بحبسه ٤ أيام.

النيابة توافق على الحكم في مذبحة مدينة نصر

كتب ـ محمد عياد:

وافق المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام المساعد على الحكم الصادر من محكمة جنايات القاهرة في قضية مذبحة مدينة نصر والتى راح ضحيتها نانسى أحمد فؤاد وطفليها هدير وانسى، والقاضى بالاعدام شنقا على ٣ من السفاحين وهم: محمد زكريا علوان، ومحمد خورشيد، وسيد زكريا علوان والأشغال والسجن لـ ٦ اخرين.

وقد أشرف النائب العام المساعد على اعداد مذكرة برأى النيابة لتقديمها إلى محكمة النقض اثناء نظرها الحكم.

قالت مذكرة النيابة ان الحكم جاء صحيحا وانتهى إلى ثبوت التهمة في حق المتهمين ثبوتا قاطعا مبنيا على الجزم واليقين وذلك من واقع شهادة زوج المجنى عليها، ووالد الطفلين وكذا شهادة والد المجنى عليها، وما أسفرت عنه وقائع ضبط المتهمين وتحريات الشرطة، واعترافات المتهمين بالتحقيقات وأمام المحكمة، كما أن الحكم استخلص نية القتل العمد بقصد السرقة. كما استظهر توافر سبق الاصرار من ظروف الدعوى وملابساتها من اعتراف المتهمين من انهم عقدوا العزم واتفقوا فيما بينهم منذ اكثر من شهر سابق على ارتكاب الواقعة لقتل المجنى عليها لسرقتها ثم عقدوا العزم على قتل الطفلين، واستظهر الحكم الارتباط بين القتل والسرقة من اعتراف المتهمين انفسهم وما اطمأنت اليه المحكمة من ان السرقة كانت بغيتهم.

حبس مدير سوق الجملة بالزقازيق ونائبه لتقاضيهما رشوة

الزقازيق ـ مكتب الأهرام ـ أمرت نيابة الشرقية بحبس مدير سوق الجملة ونائبه بمجلس مدينة الزقازيق ١٥ يوما على ذمة التحقيق لتقاضيهما رشوة لانهاء إجراءات التنازل لأحد المواطنين.

وكانت الرقابة الادارية قد تلقت بلاغا من عادل عبدالله بهنسى بحصوله عن تنازل بحق الانتفاع من والده عن كل مستئجر من مجلس المدينة وأثناء قيامه بإجراءات التنازل طلب منه موظف بالشئون المالية ١٠٠ جنيه لانهاء الاجراءات.

أكدت التحريات أن المدير ونائبه دأبا على الحصول على مبالغ مالية لانهاء المصالح، تم أعداد كمين وتسجيل المقابلة وضبط المتهمين أثناء تقاضيهم الرشوة.

ضبط ٤٧ كيلو بانجو مع ٦ مهربين في حملات مكثفة بالاسماعيلية والمنيا

كتب ـ حسين غانم:

ضبطت اجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات خلال حملات بمنطقة الكرنك وابو صوير بالاسماعيلية ومحافظة المنيا ٤٧ كيلو من مخدر البانجو و ٦ من كبار مهربى وتجار المخدرات

وأمرت النيابة بحبسهم تمت عملية الضبط من خلال تكثيف الجهود والمواجهة الحاسمة لمشكلة المخدرات حيث توصلت المعلومات والتحريات عن تحرك لبعض المهربين والتجار للقيام بنشاطهم فتم اتخاذ الإجراءات الامنية لسرعة ضبطهم متلبسين وقامت حملات مكبرة على المناطق المستهدفة بالكرنك وابو صوير مركز الاسماعيلية أسفرت عن ضبط كل من سويلم عيد ٥٢ سنة وشحته سالم وياسر سلمى من الاعراب وابراهيم عرابى ميكانيكى من اسوان يستقلون السيارة رقم ٥٥٨١ أجرة الاسماعيلية عثر بداخلها على كمية كبيرة من مخدر البانجو قدرت بـ ٢٦ كيلو وكميات أخرى من بذور البانجو الجاف والأفيون وأمرت النيابة بحبسهم ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة.

كما تمكنت اجهزة المكافحة بالمنيا من ضبط نصر سيد وعارف حسن حسن ومعهما ٣٩ لفافة كبيرة الحجم من مخدر البانجو قدرت ٢١ كيلو ومبلغ ٥٤٣ جنيها، وتبين أنهما قدما من مركز الصف لترويج المخدرات بالمنيا.

إلزام عجوز ثرى بدفع ٥٠ ألف جنيه نفقة متعة لمطلقته الشابة بعد زواج ٣ أشهر فقط

كتبت ـ فاطمة الدسوقى

ألزمت محكمة استئناف اسوان للاحوال الشخصية عجوزا ثريا بدفع ٥٠ الف جنيه نفقة متعة لمطلقته التى تصغره بستين عاما حيث تزوجها لمدة ثلاثة أشهر فقط ذاقت خلالها جميع صنوف العذاب من الذل والضرب والمهانة بالاضافة لحرمانها من حقوقها الشرعية كما الزمته المحكمة بدفع ١٠٠٠ جنيه نفقة شهرية لها .. صدر الحكم برئاسة المستشار حسنى حمادة رئيس المحكمة وعضوية المستشارين أحمد رضا النجار وعلى حسن على وكان الكهل الثرى الذى يمتلك مجموعة من المراكب الشراعية والشركات السياحية بأسوان «٧٩ سنة» قد شاهد الفتاة الشابة «١٩ سنة» داخل احدى شركاته عندما ذهبت لمقابلة والدها الذى يعمل بتلك الشركة فأعجب بها، وقرر الزواج منها بالرغم من انه متزوج من ثلاث سيدات، وقام بتطليق خمس من قبل. وعندما عرض العجوز على والد الفتاة رغبته في الزواج من ابنته رفض لأنه يكبرها بستين عاما فحاول الضغط عليه، وذلك بحرمانه من المنح والمكافآت التى كان يمنحها له ثم القى به في الشارع ونظرا لأن والد الفتاة كان يعول اسرة مكونة من ٨ افراد اضطر إلى قبول ذلك العجوز زوجا لابنته وتم زفافها إليه بدون رضاها، الأمر الذى دفع الزوج الكهل للاعتداء عليها بالضرب والسباب واحتجازها داخل غرفة نومها بالأسابيع وعندما هددته بفضح أمره امام عملائه ولقاربه قام بتطليقها فقضت محكمة أول درجة بالزامه بدفع الف جنيه نفقة شهرية لها و ٢٤ الف جنيه نفقة متعة، واستأنفت الحكم أمام محكمة الاستئناف التى قضت بالزامه بدفع ٥٠ ألف جنيه نفقة متعة لمطلقته بعدما تبين لها انه يتمتع بثراء فاحش.

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى رائد من رواد الرعيل الاول في مدرسة الطب المصرية وعالما جليلا واستاذا فاضلا
الدكتور على ابراهيم
حسن ابراهيم
الاستاذ بكلية طب قصر العيني
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن
الأستاذ الدكتور
على ابراهيم حسن
أستاذ الجراحة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

صيدلية موافي بالدقي
اسرة الصيدلية تتقدم بخالص العزاء الى أسرة المغفور له الأستاذ الدكتور
على ابراهيم حسن
سائلين الله للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور مصطفى رشدى
ينعى بمزيد الحزن والاسى الأستاذ الدكتور
على ابراهيم حسن
أستاذ الجراحة بكلية طب قصر العيني ويتقدم بخالص العزاء لرائد الجراحة وأستاذ الجيل

دكتور حسن ابراهيم
وافراد الأسرة الكريمة سائلا الله للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

وحدة أ.د على ابراهيم
بالقصر العيني
اعضاء هيئة التدريس والاطباء ينعون ببالغ الحزن والاسى استاذهم المرحوم
أ.د على ابراهيم
استاذ الجراحة بالقصر العيني
اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

الدكتور
احمد جميل الشرقاوى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
أ.د على ابراهيم
استاذ الجراحة بالقصر العيني
ويشاطر اهله وزملائه الاحزان

الدكتور عبد الحميد عسكر
ينعى المرحوم
أ.د على ابراهيم
استاذ الجراحة بالقصر العيني
ويشاطر اهله وزملائه الاحزان في فقيدهم الغالي

مستشفى النيل بدراوى
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والأطباء والعاملون يتقدمون بخالص العزاء لأسرة المرحوم
الأستاذ الدكتور
على حسن ابراهيم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور
حمدى بدراوى
يتقدم بخالص العزاء لأسرة الصديق العزيز المرحوم
الأستاذ الدكتور
على حسن ابراهيم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى الشروق
الاستاذ الدكتور مصطفى ابو النصر
الاستاذ الدكتور عمرو عبد الحكيم
الاستاذة الدكتورة سهير العطار
الاستاذ الدكتور خالد البرلسى
ينعون الاخ العزيز
الاستاذ الدكتور
على حسن ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطني الديمقراطي والقيادات الحزبية ينعون ببالغ الاسى المغفور له الأستاذ
الدكتور يوسف العادلى
امين الحزب بمحافظة قنا
سائلين الله ان يتغمده برحمته ويلهم أسرته الصبر والسلوان

الحزب الوطني الديمقراطي
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور يوسف العادلى
امين الحزب الوطني بقنا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى المحلى
لمحافظة قنا
ينعى ببالغ الحزن والاسى فقيدهم
الدكتور يوسف العادلى
رئيس المجلس وامين عام الحزب الوطني
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الحزب الوطني الديمقراطي
لمحافظة قنا
هيئة مكتب المحافظة واعضاء مجلسي الشعب والشورى وهيئات ومكاتب المراكز ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم
الدكتور يوسف العادلى
امين عام الحزب لمحافظة قنا ورئيس مجلس محلي المحافظة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الهيئة العامة للتامين
الصحى بقنا
فرع جنوب الصعيد
الأطباء وجميع العاملين بالفرع ووحداته ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور يوسف العادلى
مدير عام الفرع ويسألون للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
مصطفى ابو النصر
ينعى الاخ الصديق
الاستاذ الدكتور
على حسن ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيد الدكتور
يوسف العادلى
رئيس المجلس المحلى وامين عام الحزب الوطني بمحافظة قنا ومدير فرع جنوب الصعيد للتامين الصحى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الصحة بقنا
وكيل الوزارة
مديرو الادارات والأطباء والعاملون بديوان المديرية
مستشفى قنا العام
الادارة الصحية ومستشفى ابوتشت
الادارة الصحية ومستشفى فرشوط
الادارة الصحية ومستشفى نجع حمادى
الادارة الصحية ومستشفى دشنا
الادارة الصحية ومستشفى الوقف
الادارة الصحية بقنا
الادارة الصحية ومستشفى قفط
الادارة الصحية ومستشفى قوص
الادارة الصحية ومستشفى نقادة
الادارة الصحية ومستشفى ارمنت
الادارة الصحية ومستشفى اسنا
ينعون بمزيد الحزن والاسى
دكتور يوسف العادلى
رئيس المجلس الشعبى المحلى بالمحافظة ومدير عام التامين الصحى بقنا
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

مستشفى قنا العام
مدير المستشفى والأطباء والعاملون ينعون بمزيد الأسى والحزن
الدكتور يوسف العادلى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

المهندس محمد محمود
على حسن والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق المرحوم
الدكتور يوسف العادلى
امين عام الحزب الوطني بمحافظة قنا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الهيئة العامة للتامين الصحى
رئيس مجلس الادارة ومديرو الفروع ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور يوسف العادلى
مدير عام فرع الهيئة بجنوب الصعيد

د.سمير ثابت
رئيس شركة
نوفارتس مصر
والسادة رؤساء القطاعات يشاطرون اللواء طبيب
رضا عوض
الأحزان فى وفاة والدته المرحومة السيدة
حكمت حافظ حسين
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. سمير ثابت
رئيس شركة
نوفارتس مصر
والسادة رؤساء القطاعات يشاطرون الأستاذ الدكتور
رضا الوكيل
الأحزان فى وفاة ابن عمه الدكتور
أحمد حسن الوكيل
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

صيدليات مستشفيات جامعة عين شمس ينعون بمزيد من الأسى الزميلة
الدكتورة كاميليا
سيد عبد الحميد
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الهيئة القومية للانفاق
المهندس
محمد الحسينى عبدالسلام
رئيس مجلس الادارة والنائب ورؤساء القطاعات والادارات المركزية وجميع العاملين يشاطرون
السيد المهندس
همام مصطفى سليمان
مدير عام بقطاع الهندسة المدنية بالهيئة
الاحزان في وفاة المرحوم والده
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

عائلة المرحوم
زكى الاسيوطى
يشاطرون عائلة ابوغالى
الاحزان فى وفاة والدتهم
ويطلبون للاسرة عزاء السماء

الفرعونية للتوريدات
والتجارة
على الشامى وشركاه
تنعى بمزيد الحزن المرحوم المهندس
محمود الشربينى محجوب
والد المهندسة
نادية الشربينى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ايهاب طلعت
الرئيس التنفيذى
للشركة العربية للوسائل
الاعلانية
وجميع العاملين بها يشاطرون الزميلة
دينا مدحت
الاحزان لوفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعضاء هيئة التدريس
كلية العمارة والتخطيط
يتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس طارق عفيفى
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الألسن
الخاصة للغات
السيدة
سمية احمد عمرو
السيد
كولين جون روجرز
إدارة الشئون الإدارية
إدارة الشئون المالية
وهيئة التدريس
وجميع العاملين بالمدرسة
ينعون بمزيد الحزن والأسى
السيد الدكتور
عصام حلمى
زوج السيدة
ستيفانى حلمى
مديرة الشئون
الإدارية بالمدرسة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

العمدة محمد النجار وحرمه واولاده ينعون بمزيد الأسى والحزن فقيد آل نصير
الحاج يوسف رشوان
عضو مجلس الشعب له الرحمة

الدكتور عبدالكريم نصير المدرس بحقوق طنطا والنقيب فتحى عبدالكريم نصير واخوتهم يحتسبون عند الله عمهم
الحاج يوسف رشوان نصير
عضو مجلس الشعب أسكنه الله الجنة

المهندس أبوالحجاج محمد واولاده ينعون بمزيد الحزن عمهم
الحاج يوسف رشوان
أسكن الله الفقيد الجنة

الشركة المصرية للكبريت
مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين يواسون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
حسن البنا عبدالمجيد
لوفاة المرحوم شقيقه
المهندس
محمود عبدالمجيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى
اسرة شهادات الاستثمار
تشاطر الزميلة
سهام اسحق ونس
فى وفاة والدتها ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الانوار شفيق
انور واخوته
تشاطر ببالغ الحزن الاسى شعب وكهنة واعضاء مجلس كنيسة القديس جوارجيوس بشبرا لانتقال المرحوم رجل الاعمال
حلمى سنادة تاوضروس
سكرتير مجلس الكنيسة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مباحث أمن الدولة
بالشرقية
المفتش والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق العقيد
عبداللطيف الهادى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
تقى الله حلمى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات تاكى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ ماجد رياض
صاحب مصانع ومحلات رايتكس للمفروشات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالسميع حسن الشامى
حسن مصطفى الشامى
محمود عبدالسميع الشامى
هانى مصطفى الشامى
ينعون بمزيد الحزن فقيد الشباب
المحاسب ماجد
عبدالمنعم رياض
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلون

شركة
باروبد ليمتد ايجيبت
المدير العام مستر راى جرانت وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
عبدالعليم طه
مدير عام الحفر
شركة اداماسكو
للحفر
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اداماسكوللخدمات البترولية
يتقدمون باخلص التعازى الى
المهندس
عبدالعليم عبدالكريم طه
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عاطف خليفة وحرمه
يشاطران عائلة أبوغالى الاحزان فى وفاة المرحومة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

دراسات

جمعيه رجال
أعمال أسيوط
دعوة لخريجى كلية
الهندسة بمحافظات الصعيد
للسفر الى جمهورية ماليزيا
تنظم وزارة الصناعه بالتعاون مع الجمعيه دورات تدريبية مجانا للسادة خريجى كلية الهندسة وذلك بمصانع الإليكترونيات بماليزيا بالشروط الاتيه:
١ـ ان يكون من خريجى كلية الهندسة قسم الإليكترونيات والإتصالات
٢ـ ان يكون من ابناء محافظة اسيوط أو محافظات جنوب الوادى وعلى الراغبين التقدم بتسجيل اسماءهم بمقر الجمعيه والحصول على كافة التفاصيل وذلك خلال مدة عشرة ايام من تاريخ الاعلان
للعنوان : اسيوط ـ ش الجيش ابراج الشرق للتامين الدور الأول العلوى ت٣٤٨٢٨٣/ ٣٤٥٤٠٥/ فاكس ٣٤١٧٥٥
رئيس مجلس الإدارة
أد/ محمد جمال الدين عبدالمتعال

قيد موردين

مصانع الميزان
الرشيدى وشركاه
بمدينة ٦ اكتوبر المنطقة الصناعية
الثانية القطعة ٣٨ و ٣٩ فاكس ٠١١/٣٣٠٥٥٧ تليفون ٠١١/٣٣٢٠٨٢ و ٠١١/٣٣٠٧٥٩
تطلب توريد ماكينات
SEALING
الومنيوم مستوردة
لعبوات البلاستيك
الخاصة بالحلاوة
والطحينة
ترسل العروض خلال اسبوع من تاريخه باسم السيد مدير الإدارة الهندسية على العنوان عاليه

اخطارات

الجمعية التعاونية لبناء المساكن بالمطرية دقهلية
تعلن عن دعوة الجمعية العمومية السنوية العادية للإنعقاد بمقر الجمعية الكائن بشارعى محمد فريد والميناء الغربى وذلك يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٨ الساعة الخامسة مساءاً اجتماع اول والساعة السادسة مساء اجتماع ثان وذلك للنظر فى جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية

اخطارات

* تعلن الجمعيه التعاونيه للبناء والاسكان لاعضاء الجمعيات التعاونيه الزراعيه وعائلاتهم عن فتح باب الحجز لمشروعها الكائن بمدينه رأس البر محافظة دمياط اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١٥ وحتى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣١ وذلك وفقا للشروط المعلن عنها بمقر الجمعيه بعمارة قضايا الحكومة شارع الجزائر ببورفؤاد بمقدم حجز ١٠١٨٥ جنيه للعضو الجديد و ١٠٠٠٠ بالنسبة لعضو الجمعيه القديم

ممارسات

اعلان
محافظة البحيرة
تعلن محافظة البحيرة عن اجراء ممارسة علنية وفقا لاجراءات القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية لبيع المزرعه التجريبية بوادى النطرون جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣٠ بمساحة اجمالية ٨٠ فدان ذات تربه رمليه تصلح لزراعه جميع الحاصلات الزراعية وبالمزرعه بئر ارتوازى عمق تسعون متر وبها شبكة مياه والالات والمعدات اللازمة للزراعه تامين دخول الممارسة ١٠٠٠٠جنيه ويقوم من يرسو عليه المزاد بزيادة التامين ٥٠٪ من اجمالى القيمة وتقسيط باقى الثمن على خمسة اقساط سنوية والبيع بادارة المشتريات بديوان عام المحافظة وباقى الشروط داخل كراسة الشروط نظير مبلغ مائة جنيه

مزايدات

الهيئة القومية للاتصالات
المخازن والمشتريات
ادارة المبيعات
تعلن الهيئة عن بيع سيارات وموتوسيكلات انواع وماركات مختلفة وعدد ٤ محرك سيارة خردة موجودة بمناطق الهيئة (اسوان ـ قنا ـ سوهاج ـ بنى سويف ـ بورسعيد ـ الهرم) وذلك بالمزاد العلنى الساعة الحادية عشرة صباح السبت ٩٧/١٢/٢٠ ـ بقاعة المزادات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة وتامين دخول المزاد ٥٠٠٠جم (خمسة الاف جنيها) طبقا لنظام وشروط البيع بلائحة الهيئة ويمكن المعاينه فى مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

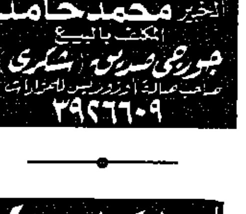
وزارة العدل
الادارة العامة للمشتريات والمخازن
تعلن عن طرح مزايدة علنية لبيع مخلفات كهنة عبارة عن سيارات ميكروباص وركوب واثاثات خشبية ومعدنية والات كاتبة وحاسبة وتصوير ومصاعد وكاوتش وبطاريات وقطع غيار وخلافه وتحدد لها جلسة الاثنين الموافق ٩٧/١٢/٢٩ الساعه ١٢ ظهرا بديوان عام وزارة العدل بلاظوغلى تتم المعاينة النافية للجهالة يوميا وفق كراسة الشروط والمواصفات وتسحب من الادارة بالدور الثانى عشر مقابل (٢٥) جنيه بموجب طلب مدموغ ويسدد تامين دخول المزاد ٥٠٠ جنيه ويرفع الى ٣٠٪ عند الرسو من قيمة اللوط وعلى ان يستكمل باقى القيمة خلال عشرة أيام هذه المزايدة العلنية خاضعة لاحكام قانون المناقصات والمزايدات الصادر برقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

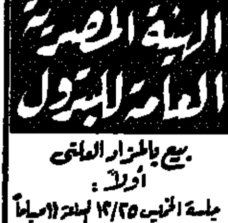
مزايدات

مزاد على كبير بالاسكندرية
ع شارع ابن رابغ (العطارين) امام المترى الرومى
الجمعة والسبت ١٩ و ٢٠ ديسمبر ٩٧
الساعة الخامسة مساء

خاصة بتركة المرحومة رينيه الشهيرة بشارلوت الشميل
* لمجموعة منقولات من القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر صالونات وفوتيلات وكمودات فرنسية
* حجرة سفرة جوتيك ايطالى قيمة
* مجموعة بورسلين شين وديلف هولندى
* اطقم للشاى وسرفيسات فضة ومعدن
■ سرفيسات فضية كريستوفل ■
* اطقم صينى للسفرة المانى وفرنساوى
■ مجموعة سجاد قديم ■
*كذلك شيروان شيراز تركى
■ نجف بنديلوك ولاليك ■
وفيرفورجيه ايطالى قديم وابليك
* مكتبة كبيرة لمجموعة ادبية وتاريخية
المعاينة الخميس ١٨ ديسمبر ٩٧ والجمعة حتى بدء المزاد

الخبير محمد حامد
المكلف بالبيع
جورجى صدقى شكرى
صاحب صالة ازوريس للمزادات
٣٩٢٦٦٠٩



بيع بالمزاد العلنى
أولاً:
جلسة الخميس ١٢/٢٥ الساعة ١٠ صباحاً
سيارات
ملاكى وجيب ونصف نقل وميكروباص وميني باص

مرسيدس/ بيجو/ أوبل/ ايسوزو/ فولكس/ تويوتا/ شيفروليه/ ميتسوبيشى/ جيب/ نيسان/ فيات/ سيات/ لادا/ سكودا/ شاهين/ نصر
قطع غيار سيارات مرسيدس وبيجو وفيات وفورد وفولكس وعدة
ثانياً:
جلسة السبت ١٢/٢٧ الساعة ١٠ صباحاً
وصلات مواسير حفر ودقاقات
مضخات أعماق وموتورات
معدات رؤوس آبار
حديد خردة/ براميل صاج وبلاستيك
بطاريات/ كاوتش/ كابلات
أجهزة كهربائية/ أثاثات/ كمبيوترات

مزايدات

بيع كبير بالمزاد
بصالة مزادات كتساروس
٢٢ش جواد حسنى ـ ت ٣٩٢٦١٢٣
المكلف بالبيع هيلين ميخائيليس ـ المعاينه الأربعاء

عطاءات ومناقصات

مديرية الشئون الاجتماعية بدمياط
المشتريات والمخازن
فاكس ٠٥٧/٣٢٢٨٦٩
ت ٠٥٧/٣٢٢٠٦٤
اعلان
تعلن مديرية الشئون الاجتماعيه بدمياط عن مناقصة لتوريد احتياجاتها لتجهيز المشروعات الإستثمارية لعام ١٩٩٨/٩٧ من اثاثات وعدد والات ومشروعات.
١ـ نادى ثقافى
٢ـ نادى نسائى
٣ـ مكتب تأهيل اجتماعى
٤ـ نادى مسنين
٥ـ نادى طفل
وذلك بجلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/١٥ الساعه ١٢ ظهرا بمقر المديرية وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مديرية الشئون الاجتماعية بدمياط ـ ميدان سرور ـ مجمع المصالح الحكومية نظير سداد مبلغ ٢٠ ج عشرون جنيها يضاف ٥ج خمسة جنيهات فى حالة ارسالها بالبريد
والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لشروط الاعلان

وزارة التجارة والتموين
٩٩ شارع القصر العينى ـ القاهرة
تعلن الوزارة عن مناقصة عامة لتوريد الاصناف التالية:
عدد ١ سيارة مينى باص (جاز)
عدد ٩ سيارة بيك أب كابينة مزدوجة (بنزين)
والمحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/١٠ الساعة ١٢ ظهرا لفض مظاريفها بمكتب السيد الاستاذ/ مدير عام الشئون المالية.
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بديوان عام الوزارة نظير سداد ثمن النسخة وقدرة خمسون جنيها
ويشترط أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدرة ٢٪ من قيمة العطاء يزداد الى ١٠٪ من جملته عند الرسو.
لن يلتفت الى اى عطاء غير مقترن بالتامين الابتدائى او يرد بعد الميعاد المحدد أو غير مستوفى للشروط مع خضوع العملية للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية وأن تكون صلاحية العطاء لمدة شهر من تاريخ فض المظاريف حتى لو ذكر خلاف ذلك.

عطاءات ومناقصات

* نعلن عن طلب شركات متخصصة اصلاح وصيانة اسانسير وتكييف جزيرة العرب المهندسين ٣٠٣٥٩٠٦ فندق الياسمين

محافظة الجيزة
حى الهرم
الملك فيصل كفر طهرمس
يعلن حي الهرم عن طرح المناقصة العامه لتوريد خلطة أسفلتية لحى الهرم جلسة ١٩٩٨/١/٢٠ للعام ٩٨/٩٧
وذلك بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من رئاسة الحى مقابل (٢٥) جنيه وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين مؤقت ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ فى حالة الرسو. صوره من البطاقة الضريبية والسجل التجارى والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان.

الشركة العربية للزجاج الدوائى
عتاقة ـ السويس
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة الخارجية رقم ٩٨/١
استيراد ٧٥٠ طن
صودا آش ثقيلة
SODA ASH
DENSE IN BIGBAG
ONE TONS
وذلك بين شركات قطاع الأعمال التى يدخل ضمن نشاطها الاستيراد والوكلاء التجاريين والمقيدين بسجل الوكلاء.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بمقر الشركة بعتاقة السويس خلال ساعات العمل الرسمية (الأحد/ الخميس) أو مقر الشركة بالقاهرة ٢٥ عمارات الشركة السعودية التعمير الدور الخامس السواح ـ مقابل سداد ١٠٠ جم للنسخة الواحدة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر على أن تقدم العروض مصحوبة بخطاب ضمان ابتدائى بقيمة ٥٪ من العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الترسيه بخطاب ضمان نهائى.
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد متأخرة.

عطاءات ومناقصات

شركة الدلتا الصناعية
ايديال
احدى الشركات التابعة لشركة الصناعات الهندسية
امتداد ش رمسيس/ مدينة نصر الحى السادس ـ القاهرة
قطاع التمويل
الادارة العامة للمشتريات المحلية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية بين موردى القطاع العام والاعمال والخاص وذلك حسب الجدول الاتى:ـ
رقم المناقصة ٩٧/١٦ ـ ٩٨
توريد النود نيكل قروش او قطع مربعة ١ بوصة وكيماويات واملاح طبقا للكميات والمواصفات الواردة بكراسة الشروط
تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٧/١٢/٢٤
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٢٠٠ جنيها
رقم المناقصة ٩٧/١٧ ـ ٩٨
توريد كمية ٢٤٠٠٠٠ عجلة رولمان بلى مغطى بالنايلون قطر ١٩. ٢٤. ٣٥مم، ٨٠٠٠ عجلة بلاستيك مزدوجة بالبنز ٢ بوصة طبقا للمواصفات الواردة بكراسة الشروط.
تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٧/١٢/٢٨
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٢٠٠ جنيها
رقم المناقصة ٩٧/١٨ ـ ٩٨
توريد عدد ٩٦٥٠ لوح ابلاكاج وكونتر مقاسات وتخانات مختلفة طبقا للكميات والمواصفات الواردة بكراسة الشروط.
تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٨/١/١١
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٢٠٠ جنيها
رقم المناقصة ٩٧/١٩ ـ ٩٨
١٠٠٠٠ متر جلد صناعى جيرسية

عطاءات ومناقصات

عرض ١٣٠سم لون بنى غامق حسب العينة، ٣٠٠٠ متر جلد صناعى جيرسيه عرض ١٣٠سم لون اسود حسب العينة
تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٧/١٢/٢٨
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جنيها
ـ يقدم العطاء داخل مظروف باسم السيدة المهندسة / رئيس قطاع التمويل بالعنوان عاليه
ـ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التمويل بالشركة نظير سداد قيمة كل نسخة حسب ماهو موضح بالجدول عاليه
ـ ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او الغير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء والبطاقة الضريبية سارية المفعول.

محافظة البحيرة
مشروع تحسين
السلالات الداجنة
بحوش عيسى
يعلن
المشروع عن إجراء مناقصة عامة
لتوريد ٣٠٠ طن أذرة صفراء وقد تحددت الساعه الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٨م
موعدا لجلسة فتح المظاريف بالمشروع بفرهاش حوش عيسى وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان المذكور بعاليه نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها
ويشترط تقديم:
تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو المناقصة

ألف حكاية وحكاية

السيارة التي تطير

وليد عمره ٩ سنوات . لاحظ انني اراقبه وهو يرسم، فرفع رأسه ليقول في حماس.. هذه هي السيارة التي سنستخدمها بعد ربع قرن. ستسألني:«اين عجلاتها؟» لكنها سيارة تسير بغير عجلات.. بل إنها لاتسير.. إنها ستطير على ارتفاع منخفض فوق سطح الأرض مثل سفينة«الهوفركرافت» التي تطير فوق سطح الماء، أو القطار المغناطيسي أو «المونوريل» الذي يندفع بغير عجلات فوق وسادة رقيقة من الهواء. ولن نحتاج عندئذ إلى مصانع لإطارات السيارات المصنوعة من المطاط، ولا إلى إنفاق مبالغ كبيرة لرصف الطرق. وسيارتي التي ارسمها، تراها تطير فوق حقل من حقول القمح، وستعبر النيل والترع وهي طائرة»

إن وليد يستعد برسومه للاشتراك في مسابقة«شانكرز» الدولية رقم ٤٩ لرسوم الأطفال، لعام ١٩٩٨، والتي لايشترط للاشتراك فيها إلا أن يكون المشترك من مواليد أول يناير ١٩٨٢. أو بعد ذلك ويستطيع الأطفال الرسم في أي موضوع يهمهم. ترسل الأعمال المشتركة في المسابقة قبل يوم ٣١ ديسمبر ١٩٩٧، إلى مكتب استعلامات الهند رقم ٣٧ شارع طلعت حرب بالقاهرة.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

لايزيد قطر عين الزبابة (حيوان آكل الحشرات يشبه الفأر) على ٤/١٠٠ من البوصة.

يحتوي قلم رصاص واحد على جرافيت يكفي لكتابة ٤٠ ألف كلمة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم عليك بالوصول الى قلب الموضوعات مباشرة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ضربة حظ موفقة قد تكون اقرب لك مما تتصور
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ عليك بالانتباه والحذر فيما يتعلق بمسئولياتك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ لن تشعر بعد اليوم بالمعاناة من الوحدة والعزلة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ التركيز اليوم على الانتاج والانطلاق الى الامام
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ كن على استعداد لتجاوز الاخطاء اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ عليك اليوم بالتأكيد على الاستقلال في عملك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم من الايام السعيدة في ميدان العاطفة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ حان وقت القرارات الصعبة والقانون في صفك
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ عليك بقراءة مابين السطور في هذا المساء
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ يوم للحوار والتواصل مع الآخرين
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يوم مناسب للانطلاق في اجواء مختلفة.

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٧٣٤ مولد المصور الانجليزي جورج روني .
- ● ١٩٦١ محاكمة الزعيم النازي أدولف ايخمان في إسرائيل.
- ● ١٩٦٦ وفاة مخرج الصور المتحركة الامريكي والت ديزني عن ٦٥ عاما.
- ● ١٩٩٥ وفاة الاذاعي احمد سمير عن ٥٥ عاما .

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- مثال مصر الأول في العصر الحديث.
٢- رئيس الصين.
٣- طقس شعبي(معكوسة)/ أحاريه
٤- اتقاد النار/ متشابهان.
٥- نقضها/ مدينة ألمانية.
٦- يخصني(معكوسة)/ لمسهما.
٧- رئيس غانا/ أوقد.
٨- أصلح/ فاتح مغولي
٩- قنوط/ طواها.
١٠- ولاية امريكية/ للتعريف.

الكلمات الرأسية:

١- عيار لتقييم حلي النساء/ عاصمتها ابوجا.
٢- ضد موت/سجن.
٣- خالطه/ حاجز.
٤- ضعف/ يرسله في البئر.
٥- طير من الدواجن/ جبال شرق فرنسا وغرب سويسرا.
٦- شق/ اقوم بالتحويل.
٧- طيف/ ضد الجن(معكوسة)
٨- تقتنيه/ يد.
٩- وعل/ يزيلها.
١٠- حيوان قطبي/ انب/ للتعريف.

حل مسابقة أمس

نور درويش
والعاملون بشركة جولدن إن للتجارة العالمية
يشاطرون السيد الأستاذ
أحمد بدير الألفي
نائب مدير بنك قناة السويس فرع سفنكس
في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للمنتجعات السياحية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والاعضاء
والمدير العام والمديرون وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والالم والد الزميل
المهندس محمد احمد حسن الوكيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سامتريد
المهندس سمير فهمي
رئيس الشركة
الدكتور أيمن فهمي
نائب رئيس الشركة
المهندس نبيل سعد
مدير عام الشركة
وجميع العاملين بشركة سامتريد
يشاطرون بكل الحزن والأسى
الاستاذ الدكتور نبيل زكي
وكيل المعمل المركزي للمبيدات
والدكتورة مجدولين عياد
رئيس بحوث المعمل المركزي للمبيدات
في الفقيدة العزيزة الغالية كريمتهما عروس السماء
نرمين نبيل زكي
راجين للأسرة الكريمة الصبر والعزاء

شركة ميلمار للملاحة
ميلاد ابو سيف وشركاه
رئيس الشركة ومديرو الفروع وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمد عيد
مدير عام الشركة المصرية الدولية للملاحة
لوفاة السيدة الفاضلة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البنك الوطني المصري
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة
أعضاء مجلس الإدارة والمديرون العامون ونوابهم
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسادة
الأساتذة
خالد مرعي
قاسم مرعي
في وفاة عميد العائلة
الحاج محمد مرعي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك الوطني المصري
فرع الأسكندرية
مدير الفرع الاسكندرية
مدير الفرع وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسادة الأساتذة
خالد مرعي
قاسم مرعي
في وفاة الحاج محمد مرعي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ايه بي بي آراب
تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين المرحومة والدة الزميل
حسن شكري محمد
بقطاع الضغط المنخفض بالشركة
تغمد الله تعالى الفقيدة برحمته الواسعة والهم آله الصبر والسلوان

مدارس NCL للغات
يشاطرون الاحزان
الأستاذ محمد احمد عفيفي
والمهندس محسن مراد
في وفاة المغفور لها السيدة
ليلى محمد الزاهد
للفقيدة الرحمة وللعائلة خالص العزاء

المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشاري محمد السيد الشربيني - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون الزميل
عاطف ابراهيم محمد يونس
بادارة المخازن
الاحزان لوفاة والدته .
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الصيدلة باسيوط
تنعى اسرة الكلية والدة الدكتورة
هناء محمد عبدالودود
المدرس بقسم الكيمياء التحليلية الصيدلية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء التحليلية بصيدلة اسيوط ينعى والدة الدكتورة هناء عبدالودود للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

الشهر العقاري بسوهاج
ينعى بمزيد الحزن والأسى الزميلة ماجدة ادوارد ناشد وللأسرة العزاء

القمص ديمتريوس المحرقي
القمص بفنوتيوس المحرقي
القمص متياس الصموئيلي
القمص ارسانيوس المحرقي
القمص حزقيال يعقوب بشاي
القمص يوسف عزيز وأولاده
القمص حنا سمعان بدار
القمص ارمانيوس عبدالله المجبر
القمص أيوب القمص مرقس
القمص بقطر تلميذ
القمص صموئيل لحظي
القمص بسطس يوسف والأسرة
القمص عبدالقدوس نادر والأسرة
القمص برسوم نادر والأسرة
القمص كيرلس لمعي والأسرة
القمص ابرام عبدالحنون والأسرة
القمص ميخائيل عزيز والأسرة
القمص رويس حليم والأسرة
راعي وراهبات كنيسة الأقباط الكاثوليك
القس نعمان راعي الكنيسة الانجيلية
خورس شمامسة كنيسة الملاك ميخائيل
خورس شمامسة كنيسة الشهيدة دميانة
خورس شمامسة كنيسة مارجرجس
الدكتور حشمت علي والدكتورة أمجاد
الدكتور عصام قلي سليمان والأسرة
الدكتور عبدالمسيح والدكتورة رضا
الدكتور ميخائيل عزمي والدكتورة رجاء
الدكتور مدحت مريد والدكتورة منال
الدكتور مجدي فتحي بني والعائلة
الدكتور عصمت شوقي وسلوى صبحي
الدكتور صموئيل كرم والأسرة
الدكتور وجدي رءوف وكوكب وجوزيف
الدكتور رأفت علي والدكتورة منال
الدكتور شنودة تكلير والدكتورة عفاف
الدكتور صموئيل شهدي نبيه واخوته
الدكتور راجي بشرى رزق
الدكتورة منى والأستاذ رشدي وماريتا
صيدلية مينا دكتورة هدى سعد
مارك وجدي ولسن والدكتورة حنان
عزمي اسحق المحامي والعائلة بنقلوط
نعيم ثابت المحامي وأولاده
عزت مرعي المحامي واخوته وأولاده
نبيل حلمي المحامي والعائلة ،
عياد تكلا سليمان واخوته وأولادهم
شاؤول رياض اسكندر والأسرة
لطفي زكي الصباغ واخوته وأولاده
فتحي العبد الحاوي والعائلة
مكرم جابر الوزان وأولاده
ليف حليم طنيوس والعائلة
بشرى ومجدي رزق اسحق والعائلة
رفعت فتح الله ونس وأولاده
هرفي مكسيموس وأولاده انطون وايليا
أسعد وعماد فكري فانوس وأولادهم
صلاح وحشمت ابراهيم بطرس والعائلة
فوكيه نجيب قرياقوس وأولاده
حفيظ زقيم وأولاده عزت وناصر
هندي زقيم روفائيل وأولاده
أولاد المرحوم شهدي أيوب شحاته
أولاد المرحوم سمير جرجس شنودة
أسرة البنك الأهلي بنقادة
اسحق مجلع وأسرته
خيري بشير والعائلة
عادل فرنسيس وأسرته
لوريس سمير والعائلة
حنا اقلاديوس والعائلة
خليل أبادير وجميع عائلة الأحمر
كشك كنس قديس وأولاده
مهني اسحق وأولاده يسرى ووجيه
أسعد يوساب وابنه ايهاب
وجدي نعيم واخوته ووالدته وأولاده
المهندس جورج جريس مسعود وأولاده
فادي يوسف باخوم واخوته
ميلاد شنير بسطا والعائلة
شحات حكيم اسكندر وأولاده
عباس نظيم جندي والعائلة
نظمي ونيس محارب والأسرة
المقاول جرجس الشايب واخوته
محروس وكيرلس مجلع جبرة
المهندس ماهر فوزي بطرس وأولاده
كرد ظريف مدير الراهبات الاعدادية
ولسن وقيصر نجيب وأولادهم
وهبي ووفدي وامجد وحسام
عزت الياس وأولاده عصمت وعاصم
رءوف ملطي وابنه المهندس أنسي
المقدس بهيج جرجس وأولاده
سيفين سامي ونجيب راغب وانطون
صليب ونيس رزق وأولاده
انور تاوضروس ابواسحق وأولاده
اسطفانوس سليا وأولاده فرج واسحق
نصيف كيرلس وأولاده
انور أمين وفيكتور جرجس وحسني
غبريال يوماني وأولاده كرم ومجدي
صبري درياس عبيد وأولاده
نعيان نجيب وأولاده المرحوم رشدي
مراد ومكرد محفوظ اسحق بالأقصر
رضا فخري دوبدة وأولاده
كرم جابر ومهندس أيمن موريس
هلال وكمال ونصر وهيب الأبنودي
عماد وسامح وهاني مكرم اسحق
عائلة النجار بنقادة عطية وأولاده
وموريس وأولاده وتناغو بشارة
ومكرد وساويرس وهناء وجبرائيل
وأمال وحزقيال ورءوف وأولاده
ولويس وبرسيس وراضي وصفي
ووليم وعماد سلوانس المندوب
تشرشل برسوم اقلاديوس والعائلة
حنا وداود بشارة وجون والعائلة
نبيل لويس أبو عبيد وحرمه
عياد ابراهيم الغوير وأولاده
فوكيه وناجي وهيب القمص عطية
المهندس هاني القمص أيوب بايطاليا
جورج أسعد صموئيل واخوته
فادي وفيصل عزمي رسيس والعائلة
رفعت ومنتصر نعيم الفرارجي
ايليا شهدي نبيه والعائلة
رسيس ثابت أمين وأولاده
فرنسيس عباس فرنسيس والعائلة

مطرانية نقادة
للأقباط الأرثوذكس
الأبرار يضيئون كالشمس
في ملكوت أبيهم
كنائس وأديرة وكهنة
وشعب نقادة
يزفون للسماء المرحوم
المقدس هارون عبد الله
والد صاحب النيافة الحبر الجليل
الأنبا بيمن
أسقف نقادة وقوص
كنيسة العذراء مريم والملاك ميخائيل
كنيسة الشهيدة القديسة دميانة
كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس
كنيسة أبي سيفين بصوص
دير رئيس الملائكة ميخائيل
ديرى الصليب وابو الليف
ديرى مارجرجس والأنبا بسنتاؤوس
دير الشهيد العظيم مارابقطر
جمعية نهضة الشبيبة القبطية
جمعية المؤسسة القبطية الخيرية

الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية المدير العام ونائبه ومديرو القطاعات وجميع الموظفين والعاملين بالقاهرة والمنيا واطسا وأسيوط والاسكندرية يشاطرون الزميل سامح ثابت الأحزان لوفاة والدك

ألفي وفتحي عازر وإخوتهم بالغردقة
عياد رياض اسكندر ونصرة صبري
عصام وعماد ونان وصليب ومكرم
يتقدمون بخالص العزاء لاسقفهم
المحبوب الأنبا بيمن وجميع أفراد الأسرة

آل بدار
تتقدم بوافر العزاء
لصاحب النيافة
الأنبا بيمن
لوفاة والده
نيح الله نفسه

مطرانية قوص
للأقباط الأرثوذكس
طوبى لمن قبلته واخترته يارب
ليسكن في ديارك إلى الأبد
كنائس وكهنة وشعب قوص يزفون
للسماء المرحوم
المقدس هارون عبد الله
والد صاحب النيافة الحبر الجليل
الأنبا بيمن
أسقف قوص ونقادة
كنيسة الشهيد اسطفانوس بقوص
كنيسة مارجرجس بجراجوس دير
مارابقطر بحجازة

القمص انطون سلامة وأولاده والعائلة
القمص مينا عزيز وأولاده والعائلة
القمص دوماديوس بخيت والعائلة بحجازة
القمص بولس عطية وأولاده والعائلة
القس بشوى بسيطة والعائلة بجراجوس
الدكتور جرجس حزقيال والدكتورة سوزان
الدكتور حبشي زكي والدكتورة صفاء
الدكتور فيليب علي والدكتورة أحلام
الدكتور ادوار باخوم والدكتورة نبيلة
الدكتور عاطف جندي والدكتورة شيرين
الدكتور فايز بشارة مغاريوس والعائلة
المهندس شكري حبيب والدكتورة هناء
المهندس ثروت فهمي وحرمه وإخوته
المهندس جميل بشارة وابراهيم ميخائيل
المهندس سمير تقي وحرمه وأولاده
ثروت ظريف المحامي وحرمه وأولاده
رأفت مهني بشاي المحامي وإخوته
الخواجا فهيم بشارة والعائلة بالمعرى
الخواجا انطون مليك وأولاده والعائلة
الخواجا طانيوس مرقس وأولاده والعائلة
الخواجا نجيب متريوس وصفوت حليم
الخواجا لمعي عبد السيد وأولاده والعائلة
الخواجا نصري زكي وحرمه وإخوته
الخواجا حليم بشارة وأولاده بالحصري
أولاد المرحوم بشرى عزيز الجواهرجي
صبحي وسامح صفا الجواهرجية والعائلة
ميلاد راشد وإخوته وأولاده الجواهرجية
أولاد المرحوم ميني عزيز الجواهرجية
ايليا مرقس وأولاده اميل وأمجد
نعيم عبد الله وحرمه والعائلة
علم سليس وحرمه وأولاده والعائلة
نسيم كامل اسحق وحرمه وإخوته
ميشيل القمص بولس وحرمه وإخوته
اسحق اسكاروس وحرمه وأولاده والعائلة
عوض محارب وحرمه وأولاده والعائلة
عادل وأولاده جون وجورج وجوزيف
وهيب عازر جاد والعائلة
عصام وأشرف علي أنيب والعائلة
منير صادق مرقس والعائلة
جمال حنا وحرمه مريم وأولاده
حنا نظير وحرمه والعائلة
طلعت موريس وحرمه واخوته
حنا وبركات رياض والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء لاسقفهم
المحبوب الأنبا بيمن وجميع أفراد الأسرة

ليس موت لعبيدك بل انتقال
شعب العليقات
يزفون للسماء والد صاحب النيافة
الأنبا بيمن
أسقف قوص ونقادة وتوابعها

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتورة
فوزية محمد مختار
الاستاذ بكلية العلوم
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
كلية العلوم
قسم علم الحيوان
رئيس القسم وهيئة التدريس والعاملون ينعون السيدة الأستاذة الدكتورة
فوزية مختار
الأستاذ بالقسم
ويقدمون خالص العزاء لزوجها
الأستاذ الدكتور
جمال الدين حمودة
الأستاذ بالقسم
تغمد الله الفقيدة برحمته
والهم أهلها الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
كلية العلوم
أسرة الكلية تنعى بمزيد الحزن والأسى الأستاذة الدكتورة
فوزية محمد مختار
متولي
الأستاذ بقسم علم الحيوان
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أ.د. حسام بدراوي
وأسرة شركة ميدي
كير الشرق الأوسط
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المستشار
عبد المنعم سالم
مشهور
والد
دكتور مهندس
إسماعيل مشهور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة سيستل
جميع المديرين والعاملين بفروع مدينة نصر - المهندسين - الاسكندرية - المعادي - العاشر
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المستشار
عبد المنعم سالم
مشهور
والد الدكتور
إسماعيل مشهور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة المعادي
للتركيبات الكهربائية والالكترونية
مهندس مجدي بدير
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الدكتور
إسماعيل مشهور
الأحزان في وفاة والده

المهندس
حسين مصطفى فهمي
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة الكان
ينعى بمزيد من الاسى والحزن
الدكتور مهندس
اسماعيل مشهور
في وفاة والده المرحوم
المستشار
عبدالمنعم سالم مشهور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة ايجيبتا للاعلان
ناجي رشدي
وجيه رشدي
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المستشار عبدالمنعم
سالم مشهور
والد
الدكتور اسماعيل مشهور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وزارة الخارجية
دبلوماسيو الدفعة ٣٦
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
المرحوم الملحق الدبلوماسي
احمد مصطفى لبيب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

حمدي الكنيسي
رئيس الاذاعة
ونائبا رئيس الاذاعة ورؤساء الشبكات الاذاعية والادارات المركزية وجميع العاملين بالاذاعة يشاطرون الزميل مصطفى لبيب المذيع الاول بصوت العرب الاحزان في وفاة
نجله
احمد مصطفى لبيب

رئيس صوت العرب
ونائبه والادارات العامة
للمنوعات والثقافية والقومية والتخطيط واذاعتا فلسطين ووادي النيل يشاطرون
الزميل مصطفى لبيب
الاحزان في وفاة ابنه الغالي «احمد» ويرجون الله العلي القدير ان يجعل الجنة مثواه
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مذيعو صوت العرب
أسرة مذيعي صوت العرب تشاطر الزميل مصطفى لبيب وأسرته الكريمة الأحزان لوفاة نجله العزيز
أحمد مصطفى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس
محمد رضا عبدالحميد
شحاته
يشاطر السيد الاستاذ
احمد احمد عرفة
امين الحزب الوطني بمصر الجديدة
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المحمودية العامة
للمقاولات والاستثمارات العقارية
المهندس
السعيد محمد حسانين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون السيد الأستاذ
أحمد أحمد عرفة
عضو مجلس ادارة شركة النصر للمرافق والتركيبات
العزاء لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة صفا مصر
للمقاولات والتجارة
المهندس عبده صقر
المهندس مبروك خالد
وشركاه يشاطرون
الأستاذ أحمد عرفة
العضو المنتدب للشئون الادارية بشركة النصر للمرافق والتركيبات في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر

مدارس سانت فاتيما
الحجاز
دكتور
وجدي لويس أنور
وأسرة المدرسة يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ المحاسب
أحمد عرفة
امين الحزب الوطني بمصر الجديدة في وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وهيب الاسيوطي
زكي أسعد الاسيوطي
والعائلة
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى
المقدسة انصاف سعيد
والده الاشقاء والشقيقات
فايز ومفيد ومشيل
وانور وخيرى ومؤمن
واولجا ورجاء ابوغالي
ويتقدمون بخالص العزاء لجميع الاسرة

شركة كنجز جروب
عميد محمد مرسي
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور اسماعيل مشهور
رئيس شركة سيستل
الاحزان لوفاة والد سيادته

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وتقدير اسرة المرحوم
اللواء عزت قادوس
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم العائلة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز بالحضور او النشر او البرق ويختصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد محافظ الاسكندرية والسادة المحافظين والسادة وكلاء مجلسي الشعب والشورى ورئيس واعضاء المجلس المحلي بالاسكندرية والسيد امين الحزب الوطني بمحافظة الاسكندرية وقادة وضباط الشرطة والدفعة ٤٧ شرطة وقائد وضباط وصف القوات البحرية والسادة اعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي ورئيس وعمداء واعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة الاسكندرية ورئيس واعضاء نقابة الفنانين والتشكيليين والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارة الشركات وجميع الاهل والاصدقاء
ونسألكم قراءة الفاتحة

مجموعة شركات
الكتروستار
أولاد أحمد المنوفي
مجلس الإدارة
وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والأسى
رجل الأعمال
مجد الدين صبري عبد الفتاح صبري
ويتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للأسرة تغمد الله برحمته

أصحاب
مصانع خضر للنسيج
ينعون بمزيد الحزن والأسى
صديقهم الغالي فقيد الشباب
المرحوم ماجد عبد المنعم رياض
صاحب شركة رايتكس للمفروشات
فللفقيد الرحمة ولجميع أفراد الأسرة خالص العزاء

دار الصفا لاستيراد وتصنيع الورق
عادل بطرس واديب سرور
ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم
الحاج موسى فرج
والدة الحاج فتحي موسى
تجار الورق بالاسكندرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المتحدة للاستيراد والتصدير
مجدي بطرس وشركاه
ينعون بمزيد الحزن والاسى حرم
الحاج موسى فرج
ووالدة الحاج فتحي موسى
تجار الورق بالاسكندرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية
جامعة حلوان
الدكتور احمد حجي عميد الكلية والسادة الوكلاء ورؤساء الأقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون الاستاذ الدكتور
احمد محمد عياد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

نعي
قوات الدفاع الجوي
ينعى قائد
قوات الدفاع الجوي
والقادة والضباط والجنود بمزيد من الحزن والاسى ابنها البار والزميل
المقدم
يحيى السيد عبدالوهاب
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته ورفاقه الصبر والسلوان

علوم عين شمس
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بقسم الفيزياء ينعون ببالغ الحزن والد
الدكتور طارق غريب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
نادر ادوارد اقلاديوس
ينعى بمزيد الحزن والاسى السيدة
حكمت حافظ حسن
والدة اللواء رضا عوض
والاستاذ نور عوض

اسرة مدرسة الزراعة
الثانوية بابو قرقاص
تنعى بمزيد الاسى مدير ادارتها
المهندس يحيى شومان
وتقدم لاسرته خالص المواساة والعزاء

شكر
يتقدم المستشار عبد الفتاح النهرى
واسرة المرحومة حرمه
أمال عثمان ابوزيد
بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتنا فى فقيدتنا الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وفضيلة شيخ الجامع الأزهر والسادة الوزراء والمحافظين والسادة المستشارين رؤساء واعضاء الهيئات القضائية والمدعى العام الاشتراكى وفضيلة مفتى الجمهورية والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى وأمين عام مجلس الشورى ونائبه واعضاء الأمانة العامة وامين عام مجلس الشعب والسادة رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ورؤساء القطاعات بالاتحاد والعاملين به والسادة مساعدى وزير الداخلية رجاء اعتبار هذا الشكر خاصا لكل من تفضل بكريم المواساة

آل تلاوى
ومرزوق بالمنيا
يحيون الذكرى
السنوية الأولى
للمرحومة
ثريا هانم عبد الحميد
عبدالمطلب
كريمة المرحوم عبد الحميد عبدالمطلب من اعيان بنى أحمد وحرم المرحوم مهنى احمد تلاوى عمدة بنى محمد سلطان وشقيقة المرحوم المهندس مرزوق عبد الحميد عبدالمطلب وقريبة ونسيبة عائلات سلطان باشا وشعراوى وآل إسماعيل وجابر وشاكر وصادق والأزرق بهور وأبوالفتوح والفار ورحمى وعامر وغلاب ببنى خالد ويقام العزاء بمنزل العائلة ببنى محمد سلطان بالمنيا مساء الاثنين ١٩٩٧/١٢/١٥

النكرى السنوية للمرحومين الشيخ
محمد نصر وحرمه
من ابناء الطريقة الخليلية لحيتها الاسرة ونسال الاخوان الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين باسيوط
للمرحوم
دياب ذكا مرقس
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهى السابعة صباحا الثلاثاء ١٢/١٦ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل

زوجى الحبيب كيف ارثيك وحزن العمر لايكفيك زوجتك الحزينة

بابا الغالى اعظم اسم خسرناه ونبع الحب فقدناه عتابا ياقبر فانعم بالفردوس دينا وداليا وميتا

زوج بنتى الغالى فراقك ادمى قلوبنا اطمئن اولادك فى عيوننا انعم بالفردوس اسحق الشقيرى وزوجته

تركت دنيا الانين لتنعم بالفادى الامين سمير الشقيرى وزوجته واسامه

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها سميرة الشقيرى والمهندس نمر

فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا انعم بالفردوس سعد الشقيرى وزوجته

صعب فراقك علينا ولكن عزاؤنا وجودك بالفردوس ثروت الشقيرى وزوجته

شكر وذكرى الأربعين
بأسيوط للأم الغالية
حرم المرحوم
محمد أحمد محرم
تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية بالحضور أو النشر وتقيم الذكرى بالسرادق المقام بمنشية الأمراء الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١٥

حيث اكون انا يكون خادمى
شكر وذكرى الأربعين للمتنيح البار القمص يوسف قرياقس
راعى كنيسة مارجرجس بالرقاقنة يتقدم صاحب النيافة الانبا مينا مطران جرجا والقمص ابرام القمص يوسف لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد محافظ سوهاج والسيد مامور وضباط مركز جرجا
شكر خاص للكنيسة
تشكر الأسرة قداسة البابا شنودة وأصحاب النيافة الانبا ويصا والانبا بخوم والانبا فام والانبا اندراوس والانبا لوكاس والانبا انطونيوس والانبا اغابيوس والانبا شاروبيم والانبا ابرام والانبا بومانيوس والانبا تادرس والانبا بسنتى والانبا يوحنا والقس ونيس عبد النور والقمص انطونيوس بحلوان ومجمع كهنة جرجا والبلينا وتقيم الكنيسة قداس الأربعين صباح الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/١٦ بكنيسة مارجرجس بالرقاقنة تلغرافيا الانبا مينا والقمص ابرام القمص يوسف جرجا الرقاقنة

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم
وصفى عطا الله
سلامة بالكشح
تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة المستشارين والأخوة المسلمين بمحافظة سوهاج وباقى المحافظات وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والانبا ويصا اسقف البلينا والآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وجميع الشعب المسيحى وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الثلاثاء ١٢/١٦ بكنيسة السيدة العذراء مريم بالكشح تلغرافيا آل اللاذخين بالكشح

فقيدة آل الجابرى
شكر وذكرى الاربعين
الحاجة ارزاق
حرم المرحوم فؤاد سيد الجابرى تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتحيى ذكراها اليوم الاثنين بتلاوة القران الكريم ٣٥ش الاهرام

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للفقيد الغالى
البرت
ميخائيل
برسوم
تتقدم الاسرة بخالص الشكر
للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس تحرير الاهرام والزملاء بالابدو ومكتب جروب للاستشارات عادل حليم وشركاه وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى غدا الثلاثاء بكنيسة كليوباترا التاسعة صباحا تلغرافيا ٨٥ الحجاز مصر الجديدة

ذكرى الاربعين وشكر
يتقدم المستشار الدكتور اسكندر غطاس مساعد وزير العدل واسرة المرحوم
وديع جرجس غطاس
بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والمستشار وزير العدل والمستشارين رؤساء واعضاء الهيئات القضائية والمدعى العام الاشتراكى والمحافظين واعضاء السلك السياسى المصرى والاجنبى واساتذة الجامعات والاطباء والمحامين وتتقدم الأسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وغبطة البطريك اسطفانوس الثانى ونيافة الأنبا انطونيوس نجيب واساقفة المجمع المقدس واقامت الاسرة قداس الاربعين لذكرى فقيدها العزيز

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المغفور لها
المرحومة الحاجة
ثريا عبد الحكيم
المغربى
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء وسيقام ذكرى الأربعين غدا الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٦ بمنزل الأسرة ٢٢ محمد حسين هيكل مدينة نصر

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد - ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
عبدالرازق حماد عطا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان - ينعون بمزيد الحزن والاسى كل من
المرحوم والد الزميل
عبدالتواب على عبدالعظيم
والمرحوم والد الزميل
المهندس شريف على صادق
والمرحوم والد الزميل
صلاح على عبدالعليم
رحمهم الله بواسع رحمته والهم أهلهم الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة مشروع توسعات محطة كهرباء غرب القاهرة - ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
المهندس
شريف محمد عبدالغنى
عياد
المدير الفنى بالادارة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
اشرف شكرى الصقر
والعائلة
يطلبون صلوات ابينا الطوباوى الانبا
مينا اقا مينا
ذاكرين له محبته وعطفه وارشاده لهم طيلة حياته على الارض

كلية العلوم بدمياط
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون ببالغ الحزن
الدكتور ابو منذور عبد الدايم
لوفاة والده وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة
حكمت محمد ابراهيم
حرم المرحوم محمد عثمان خليل وشقيقة اللواء عبد المنعم خليل ووالدة كل من لواء على عثمان وبكتور حسن عثمان والعميد على عثمان وحرم أستاذ دكتور محمد عبد المنعم وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ١٢/١٥ بمسجد القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات تلغرافيا ٦ شارع ٢٨٧ المعادى الجديدة
نسالكم الفاتحة

فقيدة آل حسانين
والعياط بنزة قرار
توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة حرم الحاج امير عبد الحميد سعيد وشقيقة الحاج محمد عبد الناصر العياط ووالدة الاساتذة فتحى امير المحاسب بالمالية والحاج محمد المزارع ومصطفى وجمال وعز وشريف وعماد ومرفت وآل حسانين بنزة والقاهرة وقريبة ونسيبة آل الشيخ ابراهيم والحاج حسن والحاج على وعطا بنزة والقاهرة والشيخ والقلفاط وسيد احمد وطايع وبشندى ونحلة وحسين منصور وحفناوى وقنديل وسويفى وحبيل ومسارى وعلى ابو احمد والقراقية ودويك والحمايدة ومسعود وعيسى بنزة وآل عبد اللاه والحبرونى وعياط وعمار ببنى مجد وحسن وعجيل وعتيق بسراوة وعمر ومكرم الله وكربان ببنى رافع والعرب والبارودى بابو خليل والكومة بام القصور والحساسنة بالقوصية وخضر بكوم الشهيد وسالم ومهران برمبح والجارحى بابو قلته وريان ومشيط وهدية والوحيشى بمنقلوط وخزام وعبد السميع ببنى عديات ومهران ببنى حسين والطرش بالعنر والشراقوة بالعتامنة والعزاء تلغرافيا نزة قرار منفلوط

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
حليم طنيوس ابو اسحق
التاجر بنقادة
زوج المرحومة لويزة جرجس ووالد مسعود وليف التجار بنقادة ونجاة بالتربية والتعليم وحرم كل من بولس ومهنى وفادى وشقيق المرحوم فؤاد والمرحوم عيسى ومرعى بقنا والمرحومة ام ماركوس وام سلطان وام انوار وقريب ونسيب عائلات ابو اسحق وسرور وخريس والصباغ والفحار والعطار والفوير والقناوى والعزاء تلغرافيا مسعود وليف بنقادة

شركة النقل والهندسة
كيميائى حسن الحسينى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن
السيد
ابراهيم محمد ابراهيم
مدير المبيعات بفرع القاهرة
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية الضرائب
العامة بالعريش
اسرة المامورية تشاطر السيد الاستاذ
محمد مراد شراب
مدير عام المامورية
احزانه لوفاة السيدة حرمه للفقيدة واسع الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

المحاسبان القانونيان بالعريش
احمود مبارك وناصر سمرى
يواسيان
الاستاذ مراد شراب لوفاة حرمه

مامورية الضرائب العامة
بالشيخ زايد
تشاطر الاستاذ مراد شراب رئيس مامورية العريش احزانه لوفاة حرمه

شركة ايوك كوانك
المدير العام
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
والد الزميل
مدحت فاروق سيد
بادارة الاحتياجات
للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميل
سامى عباس عثمان
بتوكيل اسوان للملاحة
الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هورس للاعمال
الهندسية ش.م.م
السادة نائب الرئيس والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات والاقسام والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس عادل عطية
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ فؤاد عطية
الاحزان لوفاة عمته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
تنعى اسرة قسم الهستولوجى ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذة
الدكتورة ابتهاج حسن
الاستاذة بالقسم للفقيدة الرحمة

البقـاء للـه
توفى إلى رحمة الله
المرحوم الأستاذ
شاكر الشاذلى
المدير العام بالتعليم سابقا
شقيق كل من
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
والأمين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى
والمهندس
عاطف الشاذلى
العضو المنتدب لشركة الشمس للإسكان والتعمير
وسوف تشيع الجنازة اليوم الاثنين بعد صلاة العصر بمدينة الباجور محافظة المنوفية وستقام ليلة المأتم بالسرادق المقام أمام منزل العائلة بمدينة الباجور
تلغرافيا الباجور محافظة المنوفية

الدكتور
أحمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والأعضاء والأمين العام ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم
الأستاذ شاكر الشاذلى
مدير عام التعليم سابقا
شقيق السيد الأستاذ
كمال الشاذلى
وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه صبر المؤمنين

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والأمين العام ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم
الأستاذ شاكر الشاذلى
شقيق
الأستاذ كمال الشاذلى
وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة صادق العزاء والمواساة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الأستاذ
محمد نور الدين عوض
مدير عام ادارة المخازن
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
السيد الاستاذ مدير عام قطاع الامداد ومديرو العموم والمديرون وجميع أسرة العاملين بالقطاع
يشاطرون الاستاذ
محمد نورالدين عوض
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ايجيكو
شركة النصر للمبانى والإنشاءات
قطاع وسط الدلتا
المهندس رئيس مجلس الإدارة والمهندس رئيس القطاعات ومديرو العموم ومديرو المناطق والمهندسون والعاملون بقطاع وسط الدلتا يشاطرون السيد المهندس
عبد الرحيم السيد العدوى
مدير المنطقة للتنفيذ
الأحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة
شركة اليومصر
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم عم السيد المهندس
شريف على حسن
المدير العام لمركز مستلزمات الالومنيوم
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصرى
رئيس مجلس الإدارة
ونائب الرئيس
وأعضاء المجلس
وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والأسى
شقيق الأستاذ عصام
عمر عبد السميع
بالإدارة الخارجية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فقيد عائلة المراسى
ببسيون
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
أحمد محمد المراسى
زوج كريمة المرحوم مصطفى ابوزيد المراسى ووالد الاستاذ مصطفى المحامى بالشركة المالية بكفر الزيات وحرم كل من الدكتور شوقى عبد العليم والمهندس عبد المنعم حمزة والمهندس محمد عبد البارى والمهندس أحمد جاد والأستاذ مصطفى فتحى وصهر المرحومين المستشار محمد مصطفى المراسى وأبوزيد مصطفى المراسى والقبطان مجدى المراسى وشقيق المرحومين حسين ونصر أبوزيد المراسى وابن شقيق اللواء شرطة مدحت مرسى وابن عم وخال المرحوم حسين إسماعيل المراسى وإخوته والحاج محمود المراسى وإخوته وعماد المراسى وإخوته ومحيى المراسى وإخوته واللواء شرطة مدحت المراسى وإخوته وعادل المراسى وإخوته وصلاح حسين وإخوته والمهندس إسماعيل المراسى وإخوته وابو الفتح المراسى وإخوته وعقيد شرطة أحمد المراسى وإخوته وكامل حماد وإخوته وعم وخال محمد رضا المراسى وإخوته وعميد شرطة أسامة المراسى وإخوته وسامى المراسى وإخوته والقبطان عمرو المراسى وإخوته وأبوزيد المراسى وإخوته والعميد طارق عبدالرحمن وإخوته وشريف المراسى وإخوته ومحمد أحمد المراسى وإخوته ومحمد العقاد وإخوته والمهندس محمد السلماوى وإخوته وحسان أبوحمر وإخوته ومصطفى محمد وإخوته وملازم شرطة مصطفى أبوزيد وإخوته وأشرف المراسى وإخوته وشفيق الهرميل وإخوته وعبد المنعم الهرميل وإخوته وحسن ولؤى المراسى وإخوتهم وقريب ونسيب عائلات الهرميل وحماد وأبوحمر والشاذلى وحتاتة وخلف والغايش والبنا وابو الخير وعسل والكيلانى وعامر وأبوابراهيم وحجاب وفتحى حلمى ومنصور وحمزة وفتح الله ورمضان وحشاد وفايد وسرحان وابوباشا والبربرى وصقر وابوجازية وجودة ووفا بالغربية وابومصطفى بالمنوفية ورجب والسلماوى وحمودة وجاد وحرفوش والبرقوقى بكفر الشيخ والدفراوى ومهنا ومحرم ودبوس وهنداوى وحسين والشرقاوى بالبحيرة وجميع عائلات مركز بسيون وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم تلغرافيا
المراسى - بسيون - غربية

أبوشادى الكيلانى
ينعى بمزيد الحزن صديق العمر
الحاج أحمد المراسى

سعيد محمد المهيمن
محمد سعيد المهيمن
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الحاج احمد المراسى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة الأزهر كلية الزراعة
اسرة اعضاء هيئة التدريس بالكلية
تشاطر
أ.د. أحمد محمد أبوالهيبة
الأحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

جامعة الأزهر
كلية الزراعة قسم الألبان
اسرة أعضاء هيئة التدريس بالقسم
تشاطر
أ.د. أحمد محمد أبو الهيبة
الأحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة المقاولون العرب
لتشغيل وصيانة المرافق
والخدمات
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يشاطرون الزميل حمدى عبد الحليم حجاج الأحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة

الحاج محمد صالح محمود
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الحاج امين
محمود هلالى الحاج
ابراهيم محمود هلالى

مديرية امن الدقهلية
السيد اللواء مدير الامن ونائبه ومساعدوه واسرة المديرية يشاطرون
الرائد عصام صالح
الاحزان لوفاة والده

اللجنة الطبية العامة
للتامين الصحى باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى للدكتورة
امال عبدالرحيم
مدير القومسيون الطبى العام باسيوط للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم باسيوط
اسرة الكلية تنعى والدة الدكتور
محمد عبد المنعم
للفقيدة الرحمة للأسرة خالص العزاء

قسم الجيولوجيا بعلوم اسيوط
ينعى والدة الدكتور محمد عبد المنعم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

علوم عين شمس
اسرة الكلية تنعى والد الدكتور
طارق فؤاد غريب
المدرس بقسم الفيزياء للفقيد الرحمة

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج عبد الفتاح
احمد ابو شعير
صاحب مصنع نسيج شبرا الخيمة والد الحاج صبرى وشقيق الحاج عبد الحميد والحاج عبد المنعم والمرحومين محمد وسيد ابو شعير ونسيب عائلات آل عمار وعلى الدين والحلوانى والدكتور شريف وجميع عائلات ناى بالقليوبية وقد شيعت الجنازة امس وسيقام العزاء بدار المناسبات بجوار الميريلاند الليلة تلغرافيا ٤٨ شارع محمد فريد مصر الجديدة

السيد/ السيد عبدالمقصود
المستشار اسماعيل عبدالمقصود
الدكتور رجب عبدالمقصود
المهندس أحمد السيد عبدالمقصود
ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى
المغفور له الحاج
عبدالفتاح أبوشعير
تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

الحاج سيد الحلوانى
الحاج حمادة الحلوانى
الحاج سمير الحلوانى
ينعون ببالغ الحزن المغفور له الحاج
عبدالفتاح أبوشعير
للفقيد الرحمة وللأسرة صادق العزاء

الحاج فاروق حسن عبدالكريم
صاحب ومدير حلوانى فينوس
المهندس محمد فاروق حسن
المحاسب جمال فاروق حسن
المحاسب سامى فاروق حسن
المحاسب نبيل فاروق حسن
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المغفور له الحاج
عبدالفتاح أبوشعير
للراحل الكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء

الحاج محروس حسن عبدالكريم
المحاسب خالد محروس حسن
المحاسب وليد محروس حسن
يستودعون عند الله المغفور له
الحاج
عبدالفتاح أبوشعير
أدخله الله جنات الخلد وللاسرة خالص العزاء

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم
حشمت نجيب زخارى
انه شقيق ظريف وسعد والمرحومين نفعى ونبيه وشقيق فاروق وكرم وعم طلعت نفعى

كلية العلوم بالزقازيق
عميد الكلية وأعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضيات يشاطرون الأستاذ الدكتور
محمد حسنى غانم
رئيس القسم الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة ولسيادته الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الأمن ومديرو العموم والإدارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
نصر محمد حسين
بقطاع الأمن
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والإدارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
محمد محمد الطاهر
بمحطة الأقصر
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفيات
جامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد كلية طب عين شمس
ورئيس مجلس إدارة المستشفيات
والأستاذ الدكتور
عمر فتحى
رئيس الإدارة المركزية للمستشفيات ومديرى المستشفيات
ومدير عام الصيدلة
والسادة الصيادلة
وجميع العاملين بالمستشفيات ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الدكتورة
كاميليا سيد عبد الحميد
مدير إدارة مخازن الأدوية بالمستشفيات
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرية الصحة بقنا
تنعى بمزيد الأسى والحزن
المهندس حفظى كيك
مدير ادارة البلهارسيا بالمديرية
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

تفتيش بلهارسيا الوقف
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
عائلة المهندس حفظى نصر كيك
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدرسة الحسينية التجارية بنات
يشاطر العاملون بالمدرسة الأستاذ قنديل ابراهيم مدير إدارة المدرسة الأحزان لوفاة شقيقه له الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المحاسب حسن خطابى
يشاطر الأستاذ محمد مراد شراب أحزانه لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
المستشار
موريس
سعيد
بقطر
الرئيس بمحكمة استئناف
القاهرة سابقا زوج ليلى جرجس موجهة اللغة الانجليزية بمصر الجديدة التعليمية ووالد الدكتور الفريد المدرس المساعد بطب عين شمس زوج المهندسة ريهام سمير والدكتورة ايفيلين بإدارة مصر الجديدة الطبية حرم الدكتور عادل كريم بمستشفى الشرطة والدكتورة اميلى بمكتب جيب العلمى للادوية وشقيق لويس بالمعاش والفى بالخارجية وحرم جرجس سعيد ونسيم جيد والمرحوم صليب حبشى وفكرى شمعون وقريب ونسيب عائلات العبايدة والحساينة بمسرع والمرحوم جرجس داود والمرحوم المهندس سمير دوس وكريم بواقيم والعزاء اليوم مساء بالقاعة الملحقة بكنيسة العذراء بارض الجولف تلغرافيا دكتور الفريد موريس بمصر الجديدة

دوس صادق دوس المحامى ينعى بمزيد الحزن والاسى صديق عمره
المستشار
موريس سعيد بقطر

مع المسيح ذلك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم العميد
عزيز تادرس معوض
زوج السيدة اليس كامل ووالد المحاسبة جانيت بالتليفزيون حرم الدكتور سعد سامى بمركز البحوث والمهندسة كارمن حرم المهندس مكرم توفيق رجل الاعمال والمهندسة نورما حرم الدكتور يسرى يعقوب صاحب صيدلية النهضة المصرية وجد المهندسين سالى وسامح مكرم وشرين يسرى بالتجارة وشادى بصيدلة القاهرة وشقيق المرحومين العقيد نجيب وتوفيق وزكية وجوليا والسيدة زيزيف واولادهم ونسيب المحاسب توفيق عبد بامريكا واخوته وتشيع الجنازة اليوم الواحدة ظهرا بكنيسة مارى جرجس هليوبوليس والعزاء السادسة بقاعة الكنيسة تلغرافيا سعد النزهة مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد آل عيد
المربى الفاضل
يوسف عبد الرحمن
يوسف الفولى
قريب ونسيب جميع عائلات اولاد اسماعيل ومؤسس النهضة التعليمية بها والعزاء تلغرافيا سوهاج اولاد اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
أسرة شركة سانتافى
انترناشيونال
تنعى بمزيد الحزن والأسى
الزميل عبد الفتاح محمد موسى
عامل اعلى البرج بجهاز الحفر ١٦٩ - للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بتروجت
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية وأسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم
علام على محمد
بالفرع الشمالى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة الدكتورة
سهير كمال احمد
مدرس بقسم الهستولوجى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة ٦ اكتوبر
كلية الصيدلة
العميد وأعضاء هيئة التدريس والمعيدون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والأسى
الطالبة هبة عصام
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

كلية الطب
جامعة قناة السويس
الأستاذ العميد والوكلاء ومدير عام المستشفيات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمدرسون والإداريون يشاطرون
الدكتور كمال الحضرى
استاذ مساعد الجراحة
الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى أعضاء هيئة التدريس
جامعة قناة السويس
الأستاذ الدكتور
عبد الحميد شلبى
رئيس النادى والأعضاء يشاطرون
الدكتور كمال الحضرى
أستاذ مساعد الجراحة
الأحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
انتقل لرحمة الله تعالى
المهندس بهاء الحضرى
المستشار بمضارب بلقاس سابقا ووالد كل من عميد أحمد الحضرى مفتش شرطة بمديرية أمن البحر الاحمر والدكتور كمال الحضرى أستاذ الجراحة بجامعة قناة السويس والمحاسب حمدى الحضرى والمحاسب جلال الحضرى بمضارب بلقاس والدكتورة نوال الحضرى حرم الدكتور هانى المعداوى والمحاسبة نهلة الحضرى حرم المهندس خالد بن الوليد العجوز وشقيق المرحوم حمدى الحضرى والمرحوم عزت الحضرى وحرم المستشار ابراهيم العراقى وقريب ونسيب عائلات الحضرى وشومة بالرزيقى وموافى بالحصانية وحجازى بالمنصورة ودنش بطمبول والخريبى بالمنزلة والطربة والمعداوى بدمياط والعجوز بميت غراب وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الحضرى ٦٧ شارع المدير بالمنصورة

شيعت اول امس جنازة المرحوم
المهندس
محمد فهيم عطيه المكاوى
مدير عام بالسكة الحديد سابقا وشقيق كل من السيد حسين بالرئاسة سابقا والمرحوم محمود وكيل وزارة الطرق سابقا والمرحوم عميد شرطة عبد العزيز والمرحوم الدكتور عبد الفتاح والمهندس عبد العاطى ونسيب وقريب عائلات المكاوى وابو شاهين ومنصور وزوج السيدة عواطف احمد الصاوى والدة سهاب وطارق وعصام بكر صديق وشقيقة المهندس رشيد الصاوى رئيس مجلس ادارة شركة مخازن الاسكندرية سابقا والمرحوم ابراهيم والاستاذ رفيق مدير عام بالجمعية التعاونية للبترول سابقا والسيد عادل احمد الصاوى وسيقام العزاء اليوم بدار المناسبات بجامع نصر الاسلام بميدان السبع عمارات مصر الجديدة تلغرافيا ٤ شارع حسين المرصفى م. الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة
المغفور لها الحاجة
سميحة على صبح
حرم المرحوم توفيق عبد الحميد ووالدة كل من المهندس الزراعى عاطف توفيق والدكتورة امانى بالمركز القومى للبحوث حرم الدكتور عبد الله رشاد وشقيقة المهندس يوسف على صبح بشركة اسمنت السويس والعزاء مساء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الأستاذ
ابراهيم عبد الدايم
رئيس المحكمة
كما ينعون والد الأستاذ
عماد عبد الجليل
وكيل النائب العام
للفقيدين الرحمة وللأسرتين خالص العزاء

الشيخ محمد عبد الرحمن باشيخ
واولاده وجميع العاملين بمؤسسة باشيخ للخدمات البيطرية والزراعية يشاطرون الدكتور انسى لنسى شلتوت الاحزان فى وفاة والده الحاج انسى شلتوت تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

كلية الطب جامعة أسيوط
قسم الميكروبيولوجى والمناعة
أسرة القسم تشاطر الأستاذ الدكتور
عبد الغفار فريد
رئيس قسم الميكروبيولوجى بطب المنيا الاحزان لوفاة السيدة حرمه وللأسرة العزاء

أسرة فندق
هلنان بورسعيد
حمدى عبد الغفار مدير عام الفندق ومديرو الإدارات والعاملون يشاطرون الزميل
محمد أمين مصطفى
رئيس الحسابات بالفندق
الأحزان فى وفاة والدته رحم الله الفقيدة والهمه الله والأسرة الصبر والسلوان

كلية صيدلة المنصورة
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس يشاطرون
الدكتورة سعدية العشرى
الأحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

كلية صيدلة المنصورة
اسرة قسم الكيمياء الطبية تشاطر الزميلة الدكتورة سعدية العشرى الأحزان لوفاة والدها وللفقيد الرحمة

عباس محمود عويس
بمجلس مدينة بنها والمحاسب القانونى احمد عباس والمهندس محمد عباس والمدرسة الأولى ايمان عباس يشاطرون صهرهم مقدم طبيب بمستشفى الشرطة
دكتور عصام الأشمونى
الأحزان فى وفاة والدته الغالية

مها عباس عويس
الاخصائية الاجتماعية بمعهد المعادى الازهرى
تشاطر الاحزان زوجها مقدم طبيب
دكتور عصام الأشمونى
طبيب بالادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية في وفاة والدته

حقائق

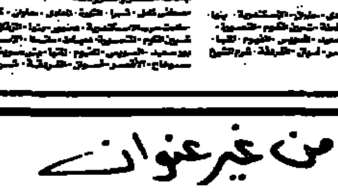
لاتستهدف الجهود المصرية لإنهاء الأزمة الصومالية فقط تقريب وجهات النظر بين الفصيلين الرئيسيين المتنازعين: تحالف الانقاذ الصومالي الذي يرأسه علي مهدي محمد.. وحزب المؤتمر الوطني الذي يرأسه حسين فارح عيديد، وإنما تستهدف بالأهم الاتفاق على صورة وفاق تضمن نجاح مؤتمر المصالحة تمهيدا لتشكيل حكومة انتقالية تتولى زمام الأمور في البلاد.

ولقد نجحت الدبلوماسية المصرية في شهر مايو الماضي في إقناع الزعيمين الصوماليين حسين عيديد، وعلي مهدي محمد بالتوقيع على اتفاق القاهرة برعاية الرئيس حسني مبارك، وتضمن الاتفاق سبعة بنود أهمها: توحيد العاصمة مقديشو، وإزالة الخط الأخضر، وفتح الميناء والمطار أمام عودة الحركة الطبيعية والحياة العادية للمدينة، تمهيدا لتنقية الأجواء أمام عقد مؤتمر المصالحة الوطنية.

وأيا كانت حقيقة الاتهامات المتبادلة بين الطرفين بخرق بنود الاتفاق، وبعد أن فضل الزعيمان أن تظل قناة اتصالهم عن طريق القاهرة، أليس من الأحرى لكل طرف أن يتعامل مع الأزمة بأسلوب كفيل بإزالة الرواسب النفسية، ويمهد الأجواء نحو تكوين لجان متخصصة لإزالة الخلافات بين الأطراف المنقسمة في العاصمة مقديشو، وبما يؤدي إلى فتح مختلف الطرق التي تربط أجزاء العاصمة بعضها ببعض لضمان الحركة والتنقل لأفراد الشعب لمزاولة نشاطهم وتجارتهم، وتكثيف اللقاءات الهادفة إلى تبادل الآراء والمقترحات بما يمهد السبيل نحو تحقيق المصلحة الوطنية الشاملة، والأهم أن يتم الاتفاق على كيفية اشتراك جميع الأطراف في الحكومة الانتقالية لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية وللإسهام الجاد في إدارة الحكم بما يحقق التوازن المطلوب بين مختلف فئات الشعب الصومالي.

فهل يدرك زعماء الفصائل الصومالية حجم المسئولية تجاه شعبهم؟ أم أن هناك أسبابا خفية تحول دون نجاح أي جهود لرأب الصدع وحقن الدماء.

إبراهيم نافع



الشعراوي يفوز بجائزة الشخصية الإسلامية لعام ٩٧

دبي - من فريد وجدي:

★فاز الشيخ محمد متولي الشعراوي بجائزة الشخصية الاسلامية لعام ٩٧ التي تقدمها حكومة دبي لأول مرة وقيمتها ٢٥٠ الف دولار.

واعلن ابراهيم بو ملحه رئيس لجنة الجائزة أن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي اعتمد الجائزة وابدى استعداده لتوفير كافة الامكانات اللازمة لحضور الشيخ الشعراوي الاحتفال المقرر لتسليمه الجائزة يوم ١٧ رمضان في دبي وذلك تقديرا لمكانته كعالم اسلامي جليل وتقديرا لظروفه الصحية.. وتصل إلى القاهرة اليوم لجنة الجائزة لتوجيه دعوة الحضور للاحتفال للشيخ الشعراوي بعد أن تم اخطاره بفوزه بالجائزة قبل عدة أيام.

مجلس جديد لجمعية الصداقة المصرية المغربية

★د. ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية اعتمدت تشكيلا جديدا لجمعية الصداقة المصرية المغربية. المجلس عقد أول اجتماع للجمعية الجديدة مساء الأربعاء الماضي وانتخب محمود عبد المنعم القيسوني رئيسا.

د. محمد مصطفى الفولي أمينا عاما ود. سعد عطود الزنط أمينا للصندوق وعضوية كل من: د. ابراهيم بدران ود. أحمد هيكل ود. محمد أحمد الرزاز وفاروق عبد العزيز حسني «وزير الثقافة»

ود. محيي الدين الغريب (وزير المالية) ود. أحمد جويلي (وزير التموين والتجارة) ود. محمد أبو العينين ود. ابراهيم دسوقي اباظة

أخبار الصباح

● د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر يتحدث اليوم في لقاء مفتوح مع الدارسين بمركز إعداد القادة التقنيين بالجامعة العمالية.

● د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ود. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة يفتتحان صباح اليوم معرض الملابس المخصصة لطلبة الجامعة الذي تقيمه المنطقة ٩٥ لأندية الانرهويل بقاعة الامتحانات بجامعة القاهرة وتشرف عليه للعام الخامس عشر على التوالي أمال نامق.

● د. رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط يفتتح معرض الفنانتين هبة عنايت وتماضر دركي ٧ الليلة بقصر ثقافة اسيوط.

● الأديب الصحفي لطفي الخولي يتحدث ٦ الليلة بالقاعة الشرقية بالجامعة الأمريكية حول تجربته مع الأدب والسياسة، في لقاء مفتوح يديره د. حمدي السكوت

●كلية الزراعة بجامعة القاهرة كرمت صحفيين من الأهرام بمناسبة انعقاد لقاء الأجيال وهما أمين محمد أمين رئيس قسم الشئون العربية واحمد نصرالدين محرر شئون المياه.


□ حماس والوان وخشوع : بريشة الفنان فاروق حسني

فاروق حسني يعرض ٥٠ لوحة في اللوفر لمدة شهر وفي اليوم التالي شيراك يفتتح جناح الآثار المصرية

★ ٥٠ لوحة من أعمال الفنان فاروق حسني وزير الثقافة سيتم عرضها في متحف اللوفر بباريس من خلال معرض سيجرى افتتاحه ٧.٣٠ مساء الخميس القادم ويستمر لمدة شهر ثم ينتقل إلى النمسا بدعوة من متحف قصر شاداش.

فاروق حسني يطير اليوم إلى باريس على رأس وفد ثقافي مصري كبير لحضور افتتاح معرضه وللمشاركة في الحفل الذي ستقيمه فرنسا بحضور الرئيس جاك شيراك بمناسبة افتتاح الجناح المصري بمتحف اللوفر يوم الجمعة القادم.

الجدير بالذكر أن فاروق حسني وزير الثقافة ووزير خارجية فرنسا هو بير فيدرين سيعقدان مؤتمرا صحفيا في باريس بعد غد للاعلان عن مشروعات التعاون الثقافي بين مصر وفرنسا ضمن البرنامج الثقافي الذي كانت مصر قد وقعته مع فرنسا متضمنا العديد من الانشطة الثقافية والفنية في كلا البلدين بعنوان «آفاق مصرية فرنسية مشتركة».

وعن أعمال فاروق حسني يقول الناقد الكبير ميشيل نوريد ساني: انه يتفادى تاسيس اعماله على الخط العربي. يوجد في أعماله ضوء مصر .. وتحمس في الحرارة قد يصل إلى الخشوع.

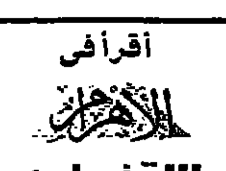
واحتفالاً بتطوير وتجديد الجناح المصري للآثار الذي يفتتحه الرئيس الفرنسي جاك شراك يقام مهرجان للفنون المصرية بمقر المتحف ويستمر حتى الشهر القادم ويشترك فيه عازفة الهارب منال محيي الدين وفرقة مسرح العرائس بتقديم أوبريت «الليلة الكبيرة» موسيقى سيد مكاوي تأليف صلاح جاهين اخراج: صلاح السقا وخماسي الموسيقى العربية بقيادة صلاح غباشي وفولكلور مصري لفرقة رضا للفنون الشعبية وفرقة التنورة للفنون التراثية.

سيناقش وزير الثقافة فاروق حسني والوفد المرافق له المشروعات المشتركة في مجال الثقافة والفنون مع الجانب الفرنسي برئاسة كاترين تروتمان وزيرة الثقافة الفرنسية كما يناقش البرامج المصرية التي ستقام بمعهد العالم العربي بباريس في اطار الاحتفالات بين البلدين مع كاميل كابانا مدير المعهد ويلتقي مع جان جاك اياجون مديرعام مركز بومبيدو للثقافة والفنون.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★شركة أمريكية للسيارات تبرعت بمبلغ ٥٠ الف جنيه لدعم مشروع مستشفى «غادة عفيفي» للانقاذ بمدينة ٦ أكتوبر.

المستشفى يجرى حاليا تشطيب مبناه وهو واحد من سلسلة مستشفيات الطوارىء المجهزة بالاسعاف السريع، ويخدم السياحة في مصر والمواطنين ويرأس مجلس ادارته د. محمود سراج الدين عفيفي.


د. زاهي حواس　د. عبد العزيز شرف

★★★ د. زاهي حواس مدير عام منطقة آثار الهرم يلقي محاضرة ٦ الليلة بالمعهد الايطالي بالزمالك عن اكتشافاته بمنطقة سقارة، حيث اكتشف مقبرة تتي عنخ كمم ابن الملك «تتي» اول ملوك الاسرة السادسة.. والهرم الخاص بالملكة «خويت» زوجة الملك «تتي» بارتفاع ٧ أمتار. كما يتحدث د. حواس عن مقابر ترجع الى الدولة الحديثة عثر عليها. وجعران عليه اسم «ايمحوتب» باني الهرم المدرج.

★★★ المقالة الأدبية والنقدية ومنهج التقنين الاعلامي للأدب عند د. عبدالعزيز شرف.. موضوع رسالة ماجستير تقدمت بها وجيهة محمد المكاوي الى كلية الدراسات العربية والاسلامية بالاسكندرية، وناقشتها لجنة من الدكاترة محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر الاسبق، ومحمد عبدالمنعم خفاجي رئيس رابطة الأدب الحديث وعبدالله حسين استاذ الأدب والنقد بالاسكندرية.

النور والامل في حفل موسيقي وسوق للخير

★ د. مرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ستفتتح ٩ صباح اليوم المعرض السنوي لفرع جمعية النور والأمل ببورسعيد وطنطا وبني سويف والدقهلية والذي يقام بقاعة ألف ليلة وليلة بفندق النيل هيلتون.. المعرض سيظل مقاما طوال اليوم وسيجرى خلاله بيع منتجات التريكو والسجاد اليدوي وقمصان النوم وملابس الأطفال والبلوزات ولأول مرة ملابس الاحرام للحج والعمرة وحلويات طنطا وبعض منتجات بورسعيد.

د. فوزي فهمي رئيسا لاتحاد الفنانين العرب

□ د.فوزي فهمي

★ اجتمع مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العام للفنانين العرب ورشح بالاجماع د. فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون، رئيسا للاتحاد العام للفنانين العرب، وتم عرض الترشيح على الجمعية العمومية فوافقت بالاجماع على الاختيار.

حجازي يلقي أشعاره في أمريكا

★ الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي يطير بعد غد الى واشنطن ليلقي مختارات من أشعاره مساء الخميس القادم في أمسية تنظمها الشبكة العربية الامريكية للراديو والتليفزيون بالاشتراك مع جامعة جورج تاون كما يزور عدد من متاحف ومسارح نيويورك في اطار جولة تستمر ١٠ أيام.

حكاية

عزيز البنداري!

□□ د. عزيز البنداري ليس فقط صاحب خبرة في الدراسات الاجتماعية النظرية والميدانية.. لكنه ايضا من رهبان الطب واصحاب الرسالات النبيلة في هذا المجال الذي قد يسمو ببعض مزاوليه إلى مرتبة ملائكية.

العبارة السابقة ترددت في نفسي وأنا أقرأ دعوة جاءتني من المجلس الأعلى للثقافة لحضور حوار مفتوح مع د. عزيز البنداري، وتقول تلك الدعوة إن الهدف من الحوار مع البنداري هو عرض خبرته الطويلة النظرية والميدانية واسهامه في تطوير الدراسات الاجتماعية، وان المتحدثين في هذا اللقاء هم: د. جابر عصفور الأمين العام للمجلس، ود. احمد أبوزيد مقرر لجنة الدراسات الاجتماعية، ثم كلمة للضيف د. عزيز البنداري، ليكون بعدها الحوار المفتوح.

لقد أعادتني تلك الدعوة إلى الوراء لأكثر من ٤٠ سنة... عندما كان د. عزيز البنداري مديرا لمستشفى طلبة جامعة القاهرة، وكان بميدان الجيزة قبل أن يتحول إلى غابة من الأسمنت وحركة المرور الكثيفة المزعجة أكثر ساعات اليوم. فقد دخلت ذلك المستشفى وأنا طالب لإجراء جراحة.. وكانت الدنيا أيامها بالغة النبل والرقي. كان أساتذة كلية طب جامعة القاهرة الكبار يخصص كل منهم يوما في الأسبوع لمقابلة طلاب الجامعة الذين في حاجة إلى علاج المتخصصين، كما كانوا يخصصون للطلبة أيضا يوما أو يومين في الأسبوع.. لإجراء الجراحات لهم؟

أما المدير د. عزيز البنداري فكان يقيم في مبنى المستشفى معظم الوقت، وكان الطلبة يشعرون بأنهم في ضيافته يفتحون عيونهم في الصباح على الدكتور البنداري، الحريص على أن يمر على كل غرفة، وكان في كل منها طالبان وكان وجه عزيز البنداري هو آخر ما يراه نزلاء مستشفى طلبة جامعة القاهرة قبل النوم.

وكان الطلبة يسمعون عنه ما يشبه الأساطير: مثل انه يرفض أن يكون له عيادة ليتفرغ لذلك المستشفى الذي يعتبره بيته، وانه يبيت معظم الليالي به.

من أجل ذلك فقد لقد ظلمت تلك الندوة الدكتور البنداري كطبيب قديس قبل أن يكون صاحب فضل في تطوير الدراسات الاجتماعية.. وأظن أن ذلك جرى خلال اضطلاعه برئاسة جهاز تنظيم الأسرة.

ليت ندوة البنداري تتسع لتتناول أيضا الطب والأطباء اليوم وكيف يعود لتلك المهنة ومزاوليها في نفوس الناس ما كان في زمان أرحم.

محمد صالح

مواقف

من المؤكد علميا - يقول علماء بريطانيا - أن الرصاص الموجود في الهواء وفي الماء قد أصاب نصف مليون طفل بريطاني دون السادسة بنوع من التخلف العقلي..

وبعد تحليل مياه الشرب اقتنع العلماء بأن رصاص أنابيب المياه في البيوت وخارجها قد تشبع به ماء الشرب في المدينة وفي الريف أيضا.

كما أن هناك رصاصا آخر موجودا في طلاء البيوت من الداخل.. ثم رصاص عادم السيارات والطائرات والآلات في كل مكان.. فما هو المطلوب؟

إما أن يشرب الناس الشمبانيا أو المياه المعدنية أو التي لا تمر بأنابيب الرصاص، وإنما يتم نقلها في عبوات من البلاستيك أو الزجاج.. وأن تعمل الحكومة فورا على تغيير مواسير المياه في عشر أو عشرين عاما.. والمياه لاتملكها الدولة، وإنما هي قطاع خاص، وكذلك الكهرباء..

أما الرصاص في الهواء فيحتاج الى وقت طويل أيضا. والممكن الآن هو تخفيف الرصاص، وذلك باستخدام سوائل أخرى غير البترول.. أو انتظار للفرج الأكبر عندما تدار السيارات والآلات بطاقة كهربية تتولد من الشمس أو من بطاريات عالية الكفاءة. وقد أمكن ولكن لدفع سيارات صغيرة. أما الطاقة التي تتولد في سفن الفضاء من أشعة الشمس فهي فادحة التكاليف ولكن سوف يجيء يوم تصبح في متناول كل الناس. وقد بدأت اليابان الطريق إلى ذلك في السيارات والمعامل والطائرات الشراعية والسخانات والثلاجات أيضا، مستخدمة أجهزة صغيرة ولوقت قصير.

لاتحاول أن تقارن بين الذي يزعج بريطانيا والذي لايزعجنا في مصر، وبين الذي يشغل علماء اليابان ولايشغلنا، فالطريق أمامنا طويل عريض.. إن كان هناك طريق أو معالم طريق الى حل هذه المشكلة البشعة التي يمكنك ان تراها وترقع بالصوت اذا وقفت فوق جبل المقطم ونظرت الى السحب السوداء فوق القاهرة، أو رحت تخوض تراب وهباب الطريق الى المعادي!

أنيس منصور